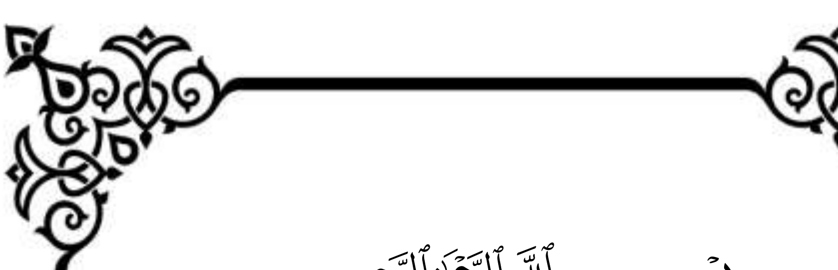
المُنْتَخَبُ

مِنْ

مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ



بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م

رقم الإيداع: ٢١٧٤٥ / ٢٠٠٩م

الناشر



٢٣ شارع محمد عبده - خلف الجامع الأزهر - القاهرة

٠٠٢٢٥١١٧٧٤٧

فرع المنصورة: شارع الهادي - عزبة عقل - المنصورة

ت: ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣ - ٠٠٢٠١٠٠٧٧١١٦٦٥

واتس/ ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣

Dar_Elollaa@hotmail.com

المُنْتَخَبُ

مِنْ

مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ

للإمام الحافظ أبي محمد عبد بن حميد الكشي

المتوفى سنة ٢٤٩هـ

ضبط نصوصه، وعلق عليه، وخرج أحاديثه

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

المجلد الرابع




بسم الله الرحمن الرحيم

مَا رَوَى حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١)

١٣٩٠ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الله ابْنَ سَلامٍ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاثَةِ أَشْيَاءَ، لا يَعْلَمُهَا إِلا نَبِيٌّ قَالَ: سَلْ قَالَ: مَا أَوَّلُ أَمْرِ السَّاعَةِ، أَوْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَىٰ أَبِيهِ، وَالْوَلَدُ إِلَىٰ أُمِّهِ؟ قَالَ: « **أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا** » قَالَ: جِبْرِيلُ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** »، قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلائِكَةِ قَالَ: « **أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَىٰ الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ، وَأَمَّا مَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَىٰ أَبِيهِ وَيَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَىٰ أُمِّهِ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ إِلَىٰ أَبِيهِ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ إِلَىٰ أُمِّهِ** » قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتَةٌ(٢)، فَأَخْبِئْنِي لَهُمْ(٣)، ثُمَّ سَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلامِي؛ أَيُّ رَجُلٍ أنا فِيهِمْ، فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ الله فِيكُمْ؟** » قَالُوا: خَيْرُنَا، وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا قَالَ: « **أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ الله** »، قَالُوا: أَعَاذَهُ الله مِنْ ذَلِكَ قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ الله فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَنَّ

---

(١) من (ش).

(٢) كذا في النسخ الخطية، وفي عامة المصادر: بُهْتٌ، قال في « النهاية »: جمع بَهُوتٌ من بناء المبالغة في البُهت، مثل صبور، وصُبُر، ثم سكن تخفيفًا. اهـ. ولم أر من ذكر في جمعه الهاء.

(٣) في (ع): عنهم، وهو أنسب.

مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَقَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ الله: يَا رَسُولَ الله، هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ(١).

١٣٩١ـ **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ هَاجَرَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَآخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الأَنْصَارِ مَالًا، وَإِنِّي مُقَاسِمُكَ مَالِي، وَلِي امْرَأَتَانِ، وَأَنَا مُطَلِّقٌ إِحْدَاهُمَا(٢)، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَتَزَوَّجْهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ الله لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَكِنْ دُلَّنِي عَلَىٰ السُّوقِ، فَدَلَّهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، وَأَقِطٍ رَبِحَهُ، فَمَكَثَ أَيَّامًا، ثُمَّ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَىٰ عَلَيْهِ وَضَرَ صُفْرَةٍ(٣)، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَهْيَمْ**؟ » قَالَ:

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٣٢٩)، (٣٩١٩)، (٣٩٣٨)، (٤٤٨٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٢٥٤)، (٩٠٧٤)، (١٠٩٩٢)، وأحمد (١٢٠٥٧)، (١٢٩٧٠)، (١٣٨٦٨)، والطيالسي (٢١٦٣)، (٢١٦٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٨٤)، (١٣/ ٥٩)، (١٤/ ٧٤)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (١٩٣)، والبزار (٦٥٦٦)، (٦٩٧٠)، وأبو يعلىٰ (٣٤١٤)، (٣٧٤٢)، (٣٧٨٢)، (٣٨٥٦)، وابن حبان (٧١٦١)، (٧٤٢٣)، وابن منده في « التوحيد » (٨٧)، وتمام في « الفوائد » (٢٣٢)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (٢٤٧)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٥٢)، وفي « صفة الجنة » (٣٣٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٥٢٨-٥٣٠)، (٦/ ٢٦٠-٢٦١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٦٩)، وفي « التفسير » (٥/ ١٣٤)، وابن عساكر (١٨/ ٣١٧)، (٣١/ ٧٢-٧٤)، (٣٧/ ٤٠-٤١)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (٢١٩)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٤٢٠-٤٢١)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٥/ ٢٠٧).

(٢) في (ص)، و(ث)، (ع): إحديهما، وقد أثبت ما في (ش).

(٣) أيْ: لَطْخًا من صفرة.

تَزَوَّجْتُ يَا رَسُولَ الله قَالَ: « مَنْ؟ » قَالَ: امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: « مَا أَصْدَقْتَ؟ » قَالَ: نَوَاةً أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ: « **أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** »(١).

١٣٩٢ـ أنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قال: أَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ(٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَافَقَ مِنْهُ شُغْلا، فَحَلَفَ أَنْ لا يَحْمِلَهُ، ثُمَّ حَمَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لا تَحْمِلَنِي قَالَ: « **وَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ** »، فَحَمَلَهُ(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.
وقد سبق تخريجه برقم (١٣٣٤)، وسبق أيضًا برقم (١٣٦٨)، (١٣٨٤).

(٢) الطويلُ: من (ش).

(٣) **حديث صحيح**.
وحميد قد صرح بالسماع من أنس عند أحمد:
فقد رواه أحمد (١٢٠٥٦)، (١٢٨٣٥)، (١٣٤٧١)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٣٤٤)، وحميد بن زنجويه في « الأموال » (٩٠١)، وأبو يعلىٰ (٣٨٣٥)، والروياني (٤٤١)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٦٠)، والضياء في « المختارة » (١٩٨٤)، (١٩٨٥)، (١٩٨٦)، (١٩٨٧)، (١٩٨٨)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (٥٠١) رقم (٩١٠).
ورواه أحمد (١٢٨٣٦): حدثنا حماد عن حميد قال: سمعت أنسًا أن أبا موسىٰ قال فذكره.
ففي هذه الرواية تصريح حميد بالسماع من أنس، والحديث فيها من مسند أبي موسىٰ.
قال الدارقطني في « علله » (١٢٨٨): يرويه حميد الطويل، واختلف عنه:
فرواه أبو قدامة الحارث بن عبيد عن[١] حميد عن أبي موسىٰ، وغيره يرويه عن =

---

[١] في المطبوع (بن حميد)، وهو تصحيف.

=

١٣٩٣ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنِّي قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ، تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بِهِمَا يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَىٰ** »(١).

=

حميد عن أنس أن أبا موسىٰ، وهو الصواب.

وقال الضياء: قد روي في الصحيحين مثل هذا غير حديث، وهو أنه يرويه الصحابي عن النبي ﷺ، وربما رواه عن صحابي غيره عن النبي ﷺ.

وقال الذهبي: صحيح غريب، لم يخرجوه.

وقال البزار: معناه عندنا علىٰ ما روي عنه ﷺ: لا أحلف علىٰ يمين، فأرىٰ غيرها خيرًا منها إلا أتيت الذي هو خير.

قُلتُ: أخرج هذا المعنىٰ في القصة نفسها البخاري (٦٦٢٣)، ومسلم (١٦٤٩) من حديث أبي موسىٰ رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح**.

وحميد قد صرح بالسماع في بعض المصادر الآتية:

فقد أخرجه أبو داود (١١٣٤)، والنسائي (٣/ ١٧٩-١٨٠)، وأحمد (١٢٠٠٦)، (١٢٨٢٧)، (١٣٤٧٠)، (١٣٦٢٢)، وأبو يعلىٰ (٣٨٢٠)، (٣٨٤١)، والطحاوي في « المشكل » (١٤٨٨)، (١٤٨٩)، وابن عدي (٧/ ٢١٦)، والحاكم (١/ ٢٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٧٧)، وفي « المعرفة » (٥/ ٤٨)، وفي « الشعب » (٣٧٠٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٩٨)، والشجري في « الأمالي » (١٧٥٠)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ١٣٧-١٣٨)، والضياء في « المختارة » (١٩٠٨) – (١٩١٢).

ورواه الدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (١٥) من طريق يونس بن عبيد عن أنس والظاهر أنه سقط من الإسناد الحسن البصري، فقد رواه البيهقي في « الشعب » (٣٧١٠)، وفي « فضائل الأوقات » (١٤٤) من طريق الحسن، وحميد الطويل عن أنس به.

=

١٣٩٤ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَعْجَبُوا عَلَىٰ أَحَدٍ، حَتَّىٰ تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ، أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ**[1] **صَالِحٍ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ سَيِّءٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّءٍ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ النَّارَ**[2]**، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، وَإِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: « **يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ** »[3].

=

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في « اقتضاء الصراط المستقيم » (١/ ٤٣٣):
هذا إسناد علىٰ شرط مسلم.
وصححه الحاكم علىٰ شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي، وصحح إسناده ابن حجر في « فتح الباري » (٢/ ٤٤٢).

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، ففيها: « يعمل بعمل »، وقد ضُبب فيها علىٰ « يعمل ».

(٢) في (ش): أُدخل النار.

(٣) **حديث صحيح.**
وأخرجه الترمذي (٢١٤٢)، وأحمد (١٢٠٣٦)، (١٢٢١٤)، (١٣٤٠٨)، (١٣٦٩٥)، والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد زهد ابن المبارك » (٩٧٠)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٣٩٣) – (٣٩٩)، والبزار (٦٦٠٣)، وأبو يعلىٰ (٣٧٥٦)، (٣٨٢١)، (٣٨٢٩)، (٣٨٤٠)، وابن حبان (٣٤١)، والطبراني في « الأوسط » (١٩٤١)، والآجري في « الشريعة » (٣٦٨)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣٢٠)، وابن بطة في « الإبانة » (١٣٢٥)، والحاكم (١/ ٣٣٩-٣٤٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٠٨٧)، (١٠٨٩)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٦٢)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (١٧٠)، وفي « الأسماء والصفات » (٣١٢)، وفي « القضاء والقدر » (١١٧)، وفي « الزهد الكبير » (٨١٣)،
=

١٣٩٥ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَىٰ رَسُولَ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلا رَأَيْنَاهُ، وَمَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ**

=

والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٠٩٨)، والضياء في « المختارة » (١٩٧٧) – (١٩٨١) من طرق عن حميد عن أنس به، وقد صرح بالسماع من أنس عند البيهقي في « الأسماء والصفات »، وفي « الزهد ».

ورواه الضياء (١٨٦٥) من طريق موسىٰ بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن أنس مرفوعًا به.

قال الضياء: ورواه يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وإبراهيم السامي عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس، لم يذكروا الحسن.

وكذلك رواه وهيب بن خالد بن عجلان البصري وخالد بن عبد الله الطحان الواسطي عن حميد عن أنس.

ورواه محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس موقوفًا، وقال: وقد رفعه حميد مرة، ثم كف عنه. اهـ.

ورواية ابن أبي عدي عند أحمد (١٢٠٣٦)، والحسين المروزي (٩٧٠) مرفوعة، فإن صح هذا النقل عن ابن أبي عدي، فالحديث ثابت مرفوعًا بشواهده كما سيأتي.

ورواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٩٩٢)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١١٥٧) من طريق عمرو بن عثمان العبدي عن المعتمر بن سليمان حدثنا حميد[١] عن أبيه، وأبوه عن قتادة عن أنس به.

قال الدارقطني: تفرد به عمرو بن عثمان.

قُلْتُ: ورواية الجماعة هي الراجحة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

وقد سبق برقم (٤٨١) من حديث عمرو بن الحمق، وهو صحيح عنه.

وله شاهد من حديث أبي عنبة الخولاني عند أحمد (١٧٧٨٤)، وإسناده حسن.

---

[١] عند الدارقطني ليس فيه ذكر لحميد.

نَائِمًا إِلا رَأَيْنَاهُ نَائِمًا(١).

١٣٩٦ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ثَنَا أَنَسٌ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّىٰ نَقُولَ: لا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا(٢).

١٣٩٧ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللهُ تَعَالَىٰ أَشْهَدَنِي قِتَالًا لَيَرَيَنَّ اللهُ كَيْفَ أَصْنَعُ(٣)؟ قَالَ(١): فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَشَفَ

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١١٤١)، (١٩٧٢)، (١٩٧٣)، (٣٥٦١)، والنسائي (٣/ ٢١٣-٢١٤)، والترمذي (٧٦٩)، وفي « الشمائل » (٣٠٠)، وأحمد (١٢٠١٢)، (١٢١٢٩)، (١٢٨٣٢)، (١٢٨٨٢)، (١٣٤٧٣)، (١٣٦٥٠)، (١٣٧٨١)، والطيالسي (٢١٤٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٦٢)، وابن أبي الدنيا في « التهجد وقيام الليل » (٤٧٣)، والبزار (٦٥٩٢)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وأبو يعلىٰ (٣٥٣٥)، (٣٨١٩)، (٣٨٢٨)، (٣٨٥٢)، وابن حبان (٢٦١٧)، (٢٦١٨)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٥١٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣٦٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٧)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٨٧٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٣٢)، وفي « التفسير » (٣/ ٥١٧-٥١٨)، وابن عساكر (٤/ ١٠٥-١٠٦)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١/ ٢٤٨).
وهو طرف من الحديث الذي سبق برقم (١٣٢٣).
وسيأتي من حديث عائشة برقم (١٥١٧)، ومن حديث أم سلمة برقم (١٥٣٩).
وهو طرف من الحديث الذي سبق برقم (١٣٢٣).
وسيأتي من حديث عائشة برقم (١٥١٧)، ومن حديث أم سلمة برقم (١٥٣٩).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

(٣) في (ش): لئن أشهدني الله قتالًا ليراني الله كيف أصنع؟

المُسْلِمُونَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ يَعْنِي المُشْرِكِينَ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَلَقِيَهُ سَعْدٌ بِأُخْرَاهَا دُونَ أُحُدٍ، قُلْتُ(٢): أَنَا مَعَكَ قَالَ: فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ، فَوُجِدَ فِيهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ(٣) ضَرْبَةً بِسَيْفٍ، وَطَعْنَةً بِرُمْحٍ، وَرَمْيَةً بِسَهْمٍ قَالَ: وَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ: نَزَلَتْ ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾، قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي الآيَةَ(٤).

١٣٩٨ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: « **اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ،**

=

(١) كلمة (قال): من (ش)، و(ق).

(٢) في (ش): قال.

(٣) في (ش): بضعًا وثمانين.

(٤) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٨٠٥)، (٤٠٤٨)، (٤٧٨٣)، ومسلم (١٩٠٣)، والنسائي في « الكبرى » (٨٢٩١)، (١١٤٠٣)، والترمذي (٣٢٠٠)، (٣٢٠١)، وأحمد (١٣٠١٥)، (١٣٠٨٥)، (١٣٦٥٨)، وابن المبارك في « الجهاد » (٧٦)، والطيالسي (٢١٥٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٩)، (١٣/ ٢٩٥-٢٩٦)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٢٢٦)، والبزار (٦٦٣٤)، والطبري في « تفسيره » (٢٢/ ٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٥)، (١٦)، وأبو عوانه (٦٨٥٠)، (٦٨٥١)، (٦٨٥٢)، (٧٣٣٦) - (٧٣٣٩)، وابن حبان (٧٠٢٣)، والطبراني في « الكبير » (٧٦٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ١٢١)، وفي « الإمامة » (٤٠)، وفي « المعرفة » (٧٨٤)، (٧٨٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٤٣-٤٤)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٢٤٤-٢٤٥)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٨-٩) رقم (٣)، والواحدي في « أسباب النزول » (٣٤٦)، وأبو محمد البغوي في « التفسير » (٤/ ٤٥١)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (١/ ١٥٥).

وَالْعَجْزِ »[١].

١٣٩٩- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَتَمَنَّيَنَّ[٢] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، أَوْ يَنْزِلُ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللهمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ[٣] الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي** »[٤].

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٨٢٣)، (٤٧٠٧)، (٦٣٦٧)، (٦٣٧١)، وفي « الأدب المفرد » (٦١٥)، (٦٧١)، (٦٧٢)، ومسلم (٢٧٠٦)، وأبو داود (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (٣٩٧٢)، والنسائي (٨/ ٢٥٧-٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٤)، والترمذي (٣٤٨٤)، (٣٤٨٥)، وأحمد (١٢١١٣)، (١٢١٦٦)، (١٢٢٢٥)، (١٢٨٣٣)، (١٣٠٧٦)، (١٣١٣٣)، (١٣١٧٢)، (١٣٢٣٣)، (١٣٣٠٤)، (١٣٣٦٥)، (١٣٤١٧)، (١٣٤٧٢)، (١٣٥٢٤)، (١٣٧٨٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٣)، (١٠/ ٨، ٩، ١٠، ١١)، وأبو عمر الدوري في « قراءات النبي ﷺ » (٣١)، (٣٢)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (١٤٢٢)، (١٤٢٤)، والبزار (٦٦١٥) (٧١٨١)، وأبو يعلىٰ (٣٦٩٥)، (٣٧٠٠)، (٣٧٠١)، (٣٧٠٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر (٨٥٣) - (٨٥٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٩٠٨)، وابن حبان (١٠٠٩) (١٠١٠)، (١٠٢٣)، والطبراني في « الصغير » (٣٠٨)، وفي « الدعاء » (١٣٤٨) - (١٣٥٢)، والحاكم (١/ ٥٣٠)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٠٨)، والبيهقي في « الدعوات » (٢٩٢)، (٢٩٧)، وفي « عذاب القبر » (٢١٦)، (٢١٧)، (٢١٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٦٥-٦٦)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٣٨٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٥٥)، (١٣٥٦)، والشجري في « الأمالي » (١٠٤٨)، (١١١٤).
وسبق برقم (٢٦٧) من حديث زيد بن أرقم.

(٢) كذا في (ش)، وفي (ق)، و(ص)، و(ث): « لا يتمنَّىٰ ».

(٣) في (ش): ما دامت.

(٤) **حديث صحيح**.

=

١٤٠٠ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا، قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ فَقَالَ: « **هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، أَوْ تَسْأَلُهُ** » قَالَ: قُلْتُ: اللهمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي(١) فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **سُبْحَانَ اللهِ إِذًا لا تُطِيقُ ذَلِكَ، وَلَنْ تَسْتَطِيعَهُ(٢)، فَهَلا قُلْتَ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** »(٣).

=

وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٧)، وسبق أيضًا برقم (١٣٧٣).

(١) في (ش): معاقبي به.

(٢) في (ش): لم تُطقْ، ولم تَستطعه.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٠٦)، (١٠٨٩٢)، (١٠٨٩٤)، والترمذي (٣٤٨٧)، وأحمد (١٢٠٤٩)، (١٤٠٦٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٧٢٨)، والحسين المروزي في « زوائد زهد ابن المبارك » (٩٧٣)، والبزار (٦٦٧٩)، (٦٨٣٤) (٧٠٨٩)، وأبو يعلىٰ (٣٤٢٩)، (٣٥١١)، (٣٧٥٩)، (٣٨٠٢)، (٣٨٣٧)، (٤٠١٠)، والطبري في « تفسيره » (٣٨٧٧)، والطحاوي في « المشكل » (٢٠٤٨)، (٢٠٤٩)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (١٥٩٩٦)، في سورة الشعراء، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٥٥)، وابن عدي (٧/ ١٧٧-١٧٨، ٢١٧)، وابن حبان (٩٣٦)، (٩٤١)، والطبراني في « الدعاء » (٢٠١٦) - (٢٠١٩)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٥٩٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٢٩)، وأبو الفضل الزهري (١٩٤)، والبيهقي في « الدعوات » (٢٥٨)، وفي « الشعب » (١٠١٤٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٨٣)، وفي « التفسير » (١/ ٢٥٩)، والشجري في « الأمالي » (١١٥٤)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٢١٢٢) من طرق عن أنس بنحوه.

وقد رجح أبو حاتم وأبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٠٧١)، والدارقطني في « علله » (٢٣٩٨) كون الحديث حديث حميد عن ثابت عن أنس،

=

١٤٠١ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، وَيَحْيَىٰ الأَنْصَارِيُّ[(١)] معًا، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ؟** » قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ قَالَ: ثُمَّ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ** »، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيرٌ** » قَالَ أَحَدُهُمَا: وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ[(٢)].

١٤٠٢ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ[(٣)]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا** »

=

والحديث صحيح علىٰ كل حال، والله أعلم.

(١) كذا في (ق)، و(ع)، و(ش)، وفي (ص)، و(ث): « يحيىٰ الصواف ».

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٣٣٦)، (٨٣٣٧)، (٨٣٣٨)، والترمذي (٣٩١٠)، وأحمد (٣٩٢)، (٧٦٢٩)، (١٢٠٢٥)، (١٣٠٩٤)، وفي « فضائل الصحابة » (١٤٣٥)، (١٤٣٧)، (١٤٤٦)، والحميدي (١١٩٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٧٩٦) - (١٧٩٩)، والبزار (٦٢٠٢)، (٦٥٧٧)، ووكيع في « أخبار القضاة » ص (٦٤٤)، وأبو يعلىٰ (٣٦٥٠)، (٣٨٥٥)، والطحاوي في « المشكل » (٢٨٠٩)، وابن حبان (٧٢٨٤)، (٧٢٨٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٥٤-٣٥٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤/ ١٧٨-١٧٩)، وابن عساكر (٢٣/ ٢٠٥-٢٠٦).
ورواه البخاري (٣٧٨٩)، ومسلم (٢٥١١) من طريق أنس عن أبي أسيد مرفوعًا به.
ورواه البخاري (١٤٨١)، ومسلم (١٣٩٢) من حديث أبي حميد الساعدي.
ومسلم (٢٥١٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين.

(٣) حميد معطوف علىٰ (سليمان)، وقد كنت ضبطه بالكسر عطفا له علىٰ الحسن، فنبه بعض الطلبة علىٰ ما أثبت كما في « مسند أبي يعلىٰ »، فوجدته كذلك، وكذا هو في =

قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: « **تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ** »(١).

١٤٠٣ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غَزْوَةِ(٢) تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ: « **إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لأَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ، إِلا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ** » قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَهُمْ

=

« بغية الباحث »، و« عواليه » لأبي نعيم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٤٤٣)، (٢٤٤٤)، (٦٩٥٢)، والترمذي (٢٢٥٥)، وأحمد (١١٩٤٩)، (١٣٠٧٩)، وابن وهب في « الجامع » (٢٥٦)، ومحمد بن تمام الحمصي في « جزء أبي مسهر » (٤٠)، (٤١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٧٦٢)، (٧٦٣)، وأبو يعلىٰ (٣٨٣٨)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٦٥٤)، وابن حبان (٥١٦٧)، (٥١٦٨)، والطبراني في « الصغير » (٥٦٧)، وفي « مكارم الأخلاق » (٧٨)، والرامهرمزي في « الأمثال » ص (١٠٧)، والقضاعي في « الشهاب » (٦٤٦)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١١٧٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٩٤)، (١٠/ ٤٠٥)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ٤٣٨)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة (٩)، (٥٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٩٤)، (١٠/ ٨٩-٩٠)، وفي « الشعب » (٧٦٠٦)، وفي « الآداب » (١٢١)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٨٦٢)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ٣٠٣-٣٠٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥١٦)، وابن عساكر (٥/ ١٦٩-١٧٠)، (١٧/ ١٧٩-١٨٠)، (٥٦/ ٢٤٩)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١/ ١٨٤).

ورواه مسلم (٢٥٨٤) من حديث جابر.

وابن حبان (٥١٦٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، و(ق)، وفي (ش): من غزاة.

بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ** »(١).

١٤٠٤ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ لَهُ مَوَالِيَهُ، فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، وَقَالَ: « **إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٨٣٨)، (٢٨٣٩)، (٤٤٢٣)، وأبو داود (٢٥٠٨)، وابن ماجه (٢٧٦٤)، وأحمد (١٢٠٠٩)، (١٢٦٢٩)، (١٢٨٧٤)، (١٣٢٣٧)، وعبد الرزاق (٩٥٤٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٤٨-٤٤٩)، وابن سعد (٢/ ١٦٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٦٦٣)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٢٦٤)، والبزار (٧٢٩٧)، وأبو يعلىٰ (٣٨٣٩)، وأبو عوانه (٧٤٥٥)، وابن حبان (٤٧٣١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٠٤٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٦٤)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٤٢)، وفي « الإمامة » (١٠١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٤)، وفي « الصغير » (٣٤٦٣)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٢٦٦-٢٦٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٢/ ٢٦٧، ٢٦٨)، (١٩/ ٢٠٤-٢٠٥)، والخطيب في « الموضح » (١/ ٣٨٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦٣٧)، وفي « التفسير » (٢/ ١٣٥)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (٣/ ٢١٠-٢١١)، وابن الجوزي في المنتظم (٣/ ٣٦٥)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (٤٩٤) رقم (٨٩٦)، وفي « السير » (٢١/ ١٥٨).
ورواه مسلم (١٩١١) من حديث جابر بنحوه.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢١٠٢)، (٢٢١٠)، (٢٢٧٧)، (٢٢٨٠)، (٢٢٨١)، (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧)، وأبو داود (٣٤٢٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٨١)، (٧٥٨٢)، (٧٥٩٤)، (٧٥٩٥)، والترمذي (١٢٧٨)، وفي « الشمائل » (٣٦١)، وأحمد (١٢٠٤٥)، (١٢٨٨٣)، (١٤٠٠٣)، ومالك في « الموطأ » ص (٧٤٢)، والشافعي في
=

١٤٠٥ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَأَىٰ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ: « **مَا هَذَا الْحَبْلُ؟** » قَالُوا: لِفُلانَةَ تُصَلِّي، فَإِذَا غُلِبَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ: « **لِتُصَلِّ مَا عَقَلَتْ، فَإِذَا خَشِيتْ أَنْ تُغْلَبَ فَلْتَنَمْ** »(١).

=

« المسند » (١٥١٦)، (١٥١٧)، وفي « اختلاف الحديث بحاشية الأم » (٧/ ٣٤٣-٣٤٤)، والطيالسي (٢٢٤٣)، والحميدي (١٢١٧)، وأبو عبيد في « الأموال » (١٩٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ١١، ٦٣)، والدارمي (٢٦٢٢)، وابن سعد (١/ ٤٤٧)، والبزار (٦٥٣٥)، (٦٥٤٣)، (٦٥٤٤)، وأبو يعلىٰ (٢٨٣٨)، (٣٠٤١)، (٣٠٤٨)، (٣٧٠٩)، (٣٧١٠)، (٣٧٤٦)، (٣٧٥٨)، (٣٨٥٠)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند ابن عباس (٧٧٨) - (٧٨٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٧٠٨)، وأبو عوانه (٥٢٨٩) - (٥٢٩٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٣٠-١٣١)، وابن عدي (١/ ٣٤٩)، والطبراني في « الأوسط » (٢٤٤٤)، (٢٨٣١)، (٨٢٢٥)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٦٠٤)، وتمام في « الفوائد » (٩٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٣٧، ٣٣٩)، وفي « المعرفة » (١٤/ ١١٤-١١٥)، وفي « الآداب » (٩٩٩)، (١٠٠٠)، (١٠٠١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٤٨)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ١٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٣٥)، (٢٠٣٦)، (٣٢٣٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٥٨٧) من طرق عن أنس، وتكلم أبو حاتم علىٰ بعض طرقه كما في « العلل » لابنه (٢٢٧٣)، (٢٣٨٨)، (٢٤٧٦)، وكذا الدارقطني في « علله » (٢٥٣٤)، ولا يؤثر علىٰ صحة الحديث في شيء، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١١٥٠)، ومسلم (٧٨٤)، وأبو داود (١٣١٢)، والنسائي (٣/ ٢١٨-٢١٩)، وابن ماجه (١٣٧١)، وأحمد (١١٩٨٦)، (١٢٩١٥)، (١٣١٢١)، (١٣٦٩١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٤١-٢٤٢)، وابن أبي الدنيا في « التهجد وقيام الليل » (٤٧٢)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (٣٠٤)، والبزار (٦٥٥٩)، وابن خزيمة (١١٨٠)، (١١٨١)، وأبو يعلىٰ
=

١٤٠٦ـ أَنَا يَزِيدُ بْـنُ هَـارُونَ أنـا حُمَيْـدٌ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ أَنّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِبَدْرٍ سَمِعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يُنَادِي: « **يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ، أَلا هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ**(١) **حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا** »، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟ فَقَالَ: « **مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا** »(٢).

١٤٠٧ـ أَنَا يَزِيدُ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ الله ﷺ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ أَقْبَلَ عَلَىٰ الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: « **أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا،**

=

(٣٧٨٦)، (٣٨٣١)، (٣٨٤٣)، وأبو عوانه (٢٢٢٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٦٠٠)، والطحاوي في « المشكل » (٣٤٣٩)، وابن حبان (٢٤٩٢)، (٢٤٩٣)، (٢٥٨٧)، والطبراني في « الأوسط » (٨٨٩٠)، والحاكم (٤/ ٦١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧٨٠)، (١٧٨١)، وفي « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (٥)، وابن بشران (١٠٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٨-١٩)، وفي « المعرفة » (٤/ ٥٠)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٤١٠-٤١١) رقم (١٩٧)، وفي « المدرج » (١٠٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٤٢).

وقد اختلف فيمن فعلت ذلك، قال الخطيب: قيل: حمنة بنت جحش، وقيل: أختها زينت بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وقيل: ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

وهذا الاختلاف لا أثر له في صحة الحديث ولا في مدلوله، والله أعلم.

(١) في (ق): ما وعدكم ربكم حقًّا.

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق برقم (١٢١٢).

فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي »، قَالَ[١]: فَلَقَدْ كُنْتُ أَرَىٰ الرَّجُلَ مِنَّا يَلْزَقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ أَخِيهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ، وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ فِي الصَّلاةِ[٢].

١٤٠٨- أَنَا يَزِيدُ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي الصَّلَاةِ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ**[٣].

١٤٠٩- أَنَا يَزِيدُ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ، فَنَادَىٰ رَجُلٌ رَجُلًا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي[٤] لَمْ أَعْنِكَ، إِنَّمَا عَنَيْتُ فُلانًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **سَمُّوا بِاسْمِي، وَلا تَكَنَّوْا**

---

(١) (قال): من (ش)، و(ق)، و(ع).

(٢) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٥٢).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٣١١)، وابن ماجه (٩٧٧)، وأحمد (١١٩٦٣)، (١٣٠٦٤)، (١٣١٣٥)، (١٣٧٧٤)، وعبد الرزاق (٢٤٥٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٨٠٤)، (١٨٠٥)، وأبو يعلىٰ (٣٨١٦)، (٣٨٤٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٠٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٢٦)، وفي « المشكل » (٥٨٣٥)، وابن حبان (٧٢٥٨)، وفي « الثقات » (٦/ ٨٦) والحاكم (١/ ٢١٨)، وأبو نعيم في « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٩٧)، والضياء في « المختارة » (١٩٢٢) – (١٩٢٩).
وقد صرح حميد بالتحديث عند البيهقي.
وله شاهد من حديث أبي مسعود البدري عند مسلم برقم (٤٣٢).
ومن حديث ابن مسعود عند مسلم أيضًا (١/ ٣٢٣).

(٤) « إنِّي » من (ع).

بِكُنْيَتِي »(١).

١٤١٠ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حُجْرَتِهِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ(٢) مِنْ أَصْحَابِهِ، فَصَلَّوْا بِصَلاتِهِ، فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يُصَلِّي، وَيَدْخُلُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، صَلَّيْنَا مَعَكَ وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلاتِكَ فَقَالَ: « **قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ**(٣)**، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ** »(٤).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢١٢٠)، (٢١٢١)، (٣٥٣٧)، وفي « الأدب المفرد » (٨٣٧)، (٨٤٥)، ومسلم (٢١٣١)، والترمذي (٢٨٤١)، وابن ماجه (٣٧٣٧)، وأحمد (١٢١٣٠)، (١٢٢١٨)، (١٢٧٣١)، (١٢٩٦١)، وابن وهب في « الجامع » (٥١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٨١)، وفي « الأدب » (٢٦١)، وابن سعد (١/ ١٠٦)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٨١٩)، والبزار (٦٥٤٧)، وأبو يعلىٰ (٣٧٨٧)، (٣٨١١)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤٦٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٣٨)، وابن حبان (٥٨١٣)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٤٧٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٠٩١)، وأبو نعيم في « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (٦)، وفي « المعرفة » (٦٩٥٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٠٨، ٣٠٩)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٧٧)، وفي « الآداب » (٦١٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٦٤)، وابن عساكر (٣/ ٢٣).
وسبق من حديث جابر برقم (١٠٢٦)، (١١١٣).

(٢) في (ش): فأتىٰ ناس.

(٣) كذا في (ش)، و(ق)، و(ع)، وفي (ص)، و(ث): « مكانكم ».

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه أحمد (١٢٠٠٥)، (١٣٠٦٥)، والبزار (٦٥٧٤)، وابن خزيمة (١٦٢٧)، وأبو يعلىٰ (٣٧٥٥)، (٣٨٥٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١١٠).
=

١٤١١- أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَقْدَمُ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ مِنْكُمْ أَفْئِدَةً** »، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ، فِيهِمْ أَبُو مُوسَىٰ[(١)]، فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ، وَيَقُولُونَ[(٢)]:

غَدًا نَلْقَىٰ الأَحِبَّةْ ... مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ[(٣)]

=

وقد تابع حميدًا ثمامةُ بن عبد الله بن أنس بن مالك، وهو ثقة عند أحمد (١٢٥٧٠)، (١٢٩١٨)، (١٣٢١٣)، (١٣٨٢١)، (١٤١٠٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٣٨)، والطبراني في « الأوسط » (٨٢٠٨)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ١٨١).

وهو طرف من الحديث السابق برقم (١٢٦٧).

وسيأتي من حديث عائشة برقم (١٤٧٠).

(١) من (ش)، وهامش (ص)، و(ق)، وفي متن (ص)، و(ع): أبو عبد الله، وقد ضُبب عليها في (ث)، وكتب في الحاشية: « صوابه: أبو موسىٰ »، وفي « الإصابة » (٧٠٠): أبو عبد الله.

(٢) كلمة (ويقولون): ليست في (ش).

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٣٥٢)، وأحمد (١٢٠٢٦)، (١٢٥٨٢)، (١٢٨٧٢)،(١٣٣٣٤) (١٣٧٦٨)، وفي « فضائل الصحابة » (١٦٥٥)، (١٦٥٧)، وابن وهب في « الجامع » (٢٢٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨١)، وابن سعد (٤/ ١٠٦)، وأبو يعلىٰ (٣٨٤٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٨٠٦)، وابن حبان (٧١٩٢)، (٧١٩٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٣٥١)، والضياء في « المختارة » (١٩٤٢)، (١٩٤٣)، (١٩٤٤).

وعند أحمد (١٢٥٨٢)، (١٣٣٣٤)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٣)، والضياء (١٩٤٥) التصريح بسماع حميد من أنس، ولا عبرة بقول من رده لكونه من رواية يحيىٰ بن أيوب الغافقي، فهو حسن الحديث، وقد احتج البخاري رحمه الله به في « صحيحه » (٥٧٢) بتصريح حميد بالسماع من أنس من طريق يحيىٰ بن أيوب، فهل سمحت نفسه برد ما ارتضاه البخاري؟، ولا قوة إلا بالله.

١٤١٢ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ: « **ارْكَبْهَا** » قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ: « **ارْكَبْهَا** »(١).

١٤١٣ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٦٩٠)، (٢٧٥٤)، (٦١٥٩)، وفي « الأدب المفرد » (٧٧٢)، ومسلم (١٣٢٣) والنسائي (٥/ ١٧٦)، والترمذي (٩١١)، وابن ماجه (٣١٠٤)، وأحمد (١١٩٥٩)، (١٢٠٤٠)، (١٢٧١١)، (١٢٧٣٥)، (١٢٧٧٤)، (١٢٨٩٢)، (١٣٠٩٠)، (١٣٤١٥)، (١٣٤٥٦)، (١٣٦٣٢)، (١٣٧٥٠)، (١٣٩٠٩)، (١٣٩١٠)، (١٣٩٣١)، (١٤٠٩٨)، والطيالسي (٢٠٩٣)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٢٦)، (١٣/ ١٥٠)، والدارمي (١٩١٣)، والبزار (٦٦٥٦)، (٦٦٥٧)، (٦٨٣٢)، (٧٠٧٠)، (٧٠٧٠) مكرر، وابن خزيمة (٢٦٦٢)، وأبو يعلىٰ (٢٧٦٣)، (٢٨٦٩)، (٣١٠٦)، (٣١٦٧)، (٣١٩٤)، (٣٢١٧)، (٣٢١٨)، (٣٦٢٥)، (٣٨١٠)، (٣٨٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٢٩)، (٩٣٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٦١)، وابن عدي (٢/ ٢١٢)، والطبراني في « الأوسط » (٦٢٣٨)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٧٧٣)، (٩٥٣)، (٩٩١)، (١٢٦٢)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (١١٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٠٦٥)، (٣٠٦٦)، وفي « الحلية » (٥/ ٦٤)، (٧/ ٢٢٥، ٢٥٩، ٢٦٥)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ١٧٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٣٦) من طرق عن أنس به.
وذكره ابن أبي حاتم في « علله » (٨٠٥)، والدارقطني في « علله » (٢٣٥٦)، (٢٤١١)، (٢٥١٨)، لمقال في بعض طرقه.
ورواه البخاري (١٦٨٩)، (١٧٠٦)، (٢٧٥٥)، (٦١٦٠)، ومسلم (١٣٢٢) من حديث أبي هريرة.
ومسلم (١٣٢٤) من حديث جابر رضي الله عنه، ولفظه: **إذا ألجئت إليها، حتىٰ تجد ظهرًا**.

رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لا يُقَالَ: اللهُ، اللهُ فِي الأَرْضِ** »[(١)].

١٤١٤ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَـٰذِهِ الآيَـةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ أَوْ ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَيْ رَسُولَ الله حَائِطِي الَّذِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا لِلهِ ﷻ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ** » أَوْ « **أَقْرِبَائِكَ**[(٢)] »[(٣)].

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٨).

(٢) في (ش): أقاربك.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٤٦١)، (٢٣١٨)، (٢٧٥٢)، (٢٧٥٨)، (٢٧٦٩)، (٤٥٥٤)، (٤٥٥٥)، (٥٦١١)، ومسلم (٩٩٨)، وأبو داود (١٦٨٩)، والنسائي (٦/ ٢٣١-٢٣٢)، والترمذي (٢٩٩٧)، وأحمد (١٢١٤٤)، (١٢٤٣٨)، (١٢٧٨١)، (١٣٦٨٨)، (١٣٧٦٧) (١٤٠٣٦)، ومالك في « الموطأ » ص (٧٦٠-٧٦١)، والطيالسي (٢١٩٣)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « الأموال » (١٥٥٧)، (١٥٥٨)، وابن زنجويه في « الأموال » (١٣٤٢)، (١٣٤٣)، والبزار (٦٥٩١)، (٧٣٣٢)، وابن خزيمة (٢٤٥٥)، (٢٤٥٨)، (٢٤٥٩)، (٢٤٦٠)، وأبو يعلىٰ (٣٧٣٢)، (٣٨٦٥)، والطبري في « تفسيره » (٧٣٩٤)، (٧٣٩٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢٨٨-٢٩٠)، (٤/ ٣٨٦)، وفي « المشكل » (٤٧٠١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٥٣١-٥٣٢)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٣٨١٢)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٢٨٥)، (٢٩٣)، وابن حبان (٣٣٤٠)، (٧١٨٢)، (٧١٨٣)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ١٩١-١٩٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٢٤٤)، (٢٢٤٥)، وفي « الحلية » (٦/ ٣٣٨)، وفي « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (٤)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٥٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٦٤-١٦٥، ٢٧٥، ٢٨٠)، وفي « الصغير » (١٢٤٤)، (٢٣٣٤)، وفي « الشعب » (٣٤٢٣)، =

١٤١٥- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: أَخَضَبَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: لَمْ يَشِنْهُ الشَّيْبُ، قِيلَ: أَوَشَيْنٌ هُوَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ، إِنَّمَا كَانَتْ شُعَيْرَاتٌ(١) فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ، وَأَشَارَ حُمَيْدٌ إِلَىٰ مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ(٢).

١٤١٦ـ **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ابْنًا لأُمِّ سُلَيْمٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ نُغَيْرٌ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا يُضَاحِكُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا(٣)، فَرَآهُ حَزِينًا فَقَالَ: « **مَا لأَبِي عُمَيْرٍ؟** » قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَاتَ نُغَيْرُهُ قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ(٤): « **يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ** »(٥).

١٤١٧ـ **أَنَا** أَبُو وَهْبٍ عَبْدُ الله بْنُ بَكْرٍ(٦) السَّهْمِيُّ ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

=

(٣٤٤٠)، (٣٤٥٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢١٦)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٣٩٨-٣٩٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٩/ ١٨٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٨٣)، وابن عساكر (٢١/ ٢٩٢-٢٩٤)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (٢/ ٦٩١-٦٩٢)، وابن الجوزي في « البر والصلة » (٣٤٠) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) في (ص)، و(ث): شَعَرَاتٌ.

(٢) **حديث صحيح**.

وقد سبق تخريجه برقم (١٢٤٤)، وسبق أيضًا برقم (١٣٦٣).

(٣) كذا في (ص)، و(ث)، و(ع)، و(ق)، وفي (ش): إذا دخل يضاحكه، فدخل عليه.

(٤) في (ش): فجعل رسول الله ﷺ يقول.

(٥) **حديث صحيح**.

وقد سبق تخريجه برقم (١٢٨٠).

(٦) في (ش): عبد الله بن أبي بكر، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

قَالَ: كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ نُغَيْرٌ يَلْعَبُ بِهِ(١)، وَكَانَ يُنَاغِيهِ(٢) النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ، فَجَاءَ، وَقَدْ مَاتَ نُغَيْرُهُ، فَرَآهُ حَزِينًا فَقَالَ: « **مَا بَالُ أَبِي عُمَيْرٍ؟** » قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَاتَ نُغَيْرُهُ فَقَالَ: « **يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟** »(٣).

١٤١٨ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَعَا؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَاكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَحَطَ الْمَطَرُ، وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ، وَهَلَكَ الْمَالُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَمَا أَرَىٰ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَاسْتَسْقَىٰ، فَمَا قَضَىٰ الصَّلاةَ حَتَّىٰ إِنَّ الشَّابَ الْقَرِيبَ الدَّارِ لَيَهُمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَدَامَتْ جُمُعَةً، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، تَهَدَّمَتِ الدُّورُ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ، وَهَلَكَ الْمَالُ قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ: « **اللهمَّ حَوَالَيْنَا، وَلا عَلَيْنَا قَالَ:** فَكَشَطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ(٤) »(٥).

***

---

(١) كذا في (ش)، و(ع)، وفي (ص)، و(ث): وكان نُغيرٌ له.

(٢) المناغاة: تكليم الصبي بما يعجبه من الكلام.

(٣) **حديث صحيح.**
وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

(٤) إلىٰ هنا انتهت عوالي عبد بن حميد.

(٥) **حديث صحيح.**
وقد سبق تخريجه برقم (١٢٨٣).

١١٨ - مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

[(١)] ١٤١٩- **أَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ** »[(٢)].

---

(١) في (ش): أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد شيخ الإسلام أبو الوقت عبدُ الأول بن عيسىٰ بن شعيب السِّجزي الصوفي الهروي، قراءةً عليه، وأنا أسمع، وذلك في يوم الأحد حادي عشرين، المحرم، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، فأقر به، وقال: نعم، قال: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي قراءة عليه في داره ببوشنج سنة خمسٍ وستين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن حمَّويه السرخسي قراءة عليه ببوشنج في داره في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُريم الشاشي الخَرْشَكْتي فيما قرئ عليه في سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال: ثنا أبو محمد عبدُ بن حميد الكشيِّ.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**.

فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف، ومحمد بن ثابت قال علي بن المديني: لا نعلم أحدًا روىٰ عنه غير موسىٰ بن عبيدة، وقال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: لا نفهم من محمد هذا ؟، فقال في التقريب: مجهول.

ورواه عبد الرزاق (٣١١٨)، والحميدي (١١٦٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٩٢)، وفي الأدب (٢٣٣) والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٩١٤)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١٩٤٤)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٩١٣)، وابن عدي (٦/ ٣٣٥)، والطبراني في « الصغير » (١١٥١)، وفي « الدعاء » (١٩٢٩) - (١٩٣٢)، وتمام في « الفوائد » (١٠٤٠)، (١٤٦٨)، والبيهقي في « المعرفة » (١٤/ ٤٨٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ٢٠٣) من طرق عن موسىٰ بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة به.

ورواه ابن عدي (٣/ ٣١٩) من طريق سليم بن مسلم الخشاب عن موسىٰ بن عبيدة عن ثابت مولىٰ أم سلمة عن أم سلمة مرفوعًا به.

=

١٤٢٠ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ(١): كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: « **اللهمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ(٢) أَهْلِ النَّارِ** »(٣).

=

وسليم بن مسلم قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك.

ولذا قال ابن عدي: سليم بن مسلم هذا لم يضبط إسناده، فأقلبها، فقال: عن ثابت، وإنما هو عن محمد بن ثابت، ونسب ثابتًا[١]، فقال: مولىٰ أم سلمة، وقال: عن أم سلمة، وإنما هو: عن أبي هريرة.

وله شاهد رواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٠٠٨)، والترمذي (٢٠٣٥)، وفي « العلل الكبير » (٥٨٩)، وغيرهما من طريق الأحوص بن جواب عن سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد مرفوعًا به.

ورجاله رجال مسلم، وقال الترمذي: هذا حديث حسن جيد، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه.

ومع ذلك فقد نقل في « علله » الكبير عن البخاري قوله: هذا منكر، وسعير بن الخمس كان قليل الحديث، ويروون عنه مناكير.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢١٩٧): هذا حديث عندي موضوع بهذا الإسناد، وقال في رقم (٢٥٧٠): هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

وآخر رواه الخطيب في « تاريخه » (١٠/ ٢٨٢-٢٨٣)، ومن طريقه ابن عساكر (٣٧/ ٢٣٠) من حديث ابن عمر، وفي إسناده موسىٰ بن نصر السمرقندي قال الخطيب: كان غير ثقة، وقال الذهبي: روىٰ بسند مسلم حديثًا كذبًا.

(١) « قال »: من (ش).

(٢) في (ش): أعوذ بك من حال النار، أو من حال أهل النار، وفي (ق): ومن حال أهل النار.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، ولشطره الأول شاهد بإسناد حسن.**

=

---

[١] في المطبوع: ثابت، وقد عدلته بما يتفق مع قواعد العربية، والنسخة كثيرة التصحيف.

=

١٤٢١ـ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ثَنَا سَعْدٌ أَبُو مُجَاهِدٍ الطَّائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُدِلَّةِ مَوْلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ – أَوْ: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ – رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ، فَشَمَمْنَا النِّسَاءَ، وَالأَولادَ أَعْجَبَتْنَا الدُّنْيَا، فَقَالَ

=

ورواه الترمذي (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٢٥١)، (٣٨٠٤)، (٣٨٣٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٥)، وابن عدي (٦/ ٣٣٥-٣٣٦)، والطبراني في « الدعاء » (١٤٠٤)، والبيهقي في « الشعب » (٤٣٧٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٧٢).

ورواه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (١٠٥٩) من طريق عبيد الله بن موسىٰ عن موسىٰ بن عبيدة عن القاسم بن مهران عن عمران بن حصين مرفوعًا به.

والظاهر أن هذا من تخليط موسىٰ بن عبيدة، والله أعلم.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال البغوي: غريب فقط، ولم يسم الترمذي، وإن كان غالب حاله النقل عنه، فإن صح ما في « السنن » المطبوع، فلعله يعني بشواهده، فإن لشطره الأول شاهدًا، أخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٤٠٥)، وفي « الشاميين » (٣٣٧١)، وتمام في « الفوائد » (٩٥٤)، والحاكم (١/ ٥١٠)، والبيهقي في « الدعوات » (٢١٠) من طريق أسامة بن زيد الليثي أن سليمان بن موسىٰ حدثه عن مكحول أنه دخل علىٰ أنس بن مالك قال: فسمعته يذكر أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: « **اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علمًا تنفعني به** ».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

وهو حسن، لأجل أسامة بن زيد وسليمان بن موسىٰ، والله أعلم.

وللجزء الأخير منه شاهد من حديث ابن عمر عند النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٩٤)، (١٠٦٣٤)، وأبي داود (٥٠٥٨)، وأحمد (٥٩٨٣)، ورجاله ثقات، وظاهره الصحة، لكن ذكر له الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف » (٥/ ٤٤٣-٤٤٤) علة وصفها بكونها قادحة، والله أعلم.

رَسُولُ الله ﷺ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلائِكَةُ بِأَكُفِّكُمْ، وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ الله بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، يَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ » قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ(١) مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: « لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ، وَالْيَاقُوتُ، وَمِلاطُهَا الْمِسْكُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ، لا يَبْؤُسُ(٢)، وَيَخْلُدُ، لا يَمُوتُ، لا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ، وَلا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ، ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ، وَالإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، تُحْمَلُ عَلَىٰ الْغَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: وَعِزَّتِي، لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ »(٣).

---

(١) في التركية: والنار، والظاهر أنها زائدة.

(٢) كذا في النسخ الخطية، قال في النهاية: بَؤُسَ يَبْؤُسُ، بالضم فيهما، إذا اشتد حزنه.

(٣) **حديث صحيح**.

رجال إسناده ثقات غير سعد أبي مجاهد فقد قال أحمد: لا بأس به، وقال ابن حجر في التهذيب: قال وكيع ثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي، وكان ثقة.

وهذا التوثيق ورد في هذا الحديث عند ابن ماجه حيث قال وكيع: عن سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي، وكان ثقة، عن أبي مدلة، وكان ثقة، وهذا التوثيق من وكيع لأبي مدلة مقدم علىٰ قول ابن المديني: مجهول، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات ».

ورواه الترمذي (٣٥٩٨)، وابن ماجه (١٧٥٢)، وأحمد (٨٠٤٣)، (٨٠٤٤)، (٩٧٢٥)، (٩٧٤٣)، (١٠١٨٣)، والطيالسي (٢٧٠٦)، (٢٧٠٧)، والحميدي (١١٥٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣)، (٧/ ٥٠١)، (١١/ ٢٤٩)، والدارمي (٢٨٢١)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٠٧١)، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٤١٥٦)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٦١٨)، وابن حبان (٣٤٢٨)، (٧٣٨٧)، والطبراني في « الدعاء » (١٣٢٢)، (١٨٠٢)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١٠٠)، =

=

(١٣٦)، والقضاعي في « الشهاب » (٢٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٤٥-٣٤٦)، (٨/ ١٦٢)، (١٠/ ٨٨)، وفي « الأسماء والصفات » (٢٦٤)، وفي « الشعب » (٧١٠١)، وفي « البعث والنشور » (٢٨٤)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٢٩٣-٢٩٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٩٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ٢٦٩-٢٧٠) من طرق عن أبي مجاهد عن أبي مدلة عن أبي هريرة، بعضهم مطولًا وبعضهم مختصرًا، ورواه إسحاق بن راهويه (٣٠١): أخبرنا أبو معاوية نا حمزة الزيات عن أبي مجاهد سعد الطائي عن أبي مدلة عن أبي هريرة به، كرواية الجماعة.

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (١٠٧٥) عن حمزة عن سعد عن رجل عن أبي هريرة به.

ورواه محمد بن فضيل بن غزوان في « كتاب الدعاء » (١٢٩)، ومن طريقه الترمذي (٢٥٢٦) عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٧١١١): حدثنا محمد بن نوح بن حرب ثنا الحسن ابن إسرائيل نا وكيع بن الجراح عن الحسن بن صالح عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي مجاهد وأبي مدلة عن أبي هريرة به، ومحمد بن نوح لم أجد من وثقه.

قال الدارقطني في « علله » (٢٢٥٨): يرويه أبو مجاهد سعد بن يزيد الطائي، واختلف عنه ؛ فرواه زهير بن معاوية، وعمرو بن قيس الملائي، وسعدان بن بشر الجهني عن سعد أبي مجاهد عن أبي مدلة عن أبي هريرة.

ورواه حمزة الزيات عن سعد الطائي أبي مجاهد، وقال: عن رجل عن أبي هريرة، وأحسبه لم يحفظ كنيته، فقال: عن رجل، وأراد أبا مدلة، والله أعلم.

ثم قال رحمه الله: والحديث محفوظ، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وله شواهد، منها: حديث حنظلة عند مسلم (٢٧٥٠) للجزء الأول منه.

ولهذا الجزء أيضًا شاهد من حديث أنس عند أحمد (١٢٧٩٦)، وأبي يعلىٰ (٣٠٣٥)، (٣٣٠٤)، وابن حبان (٣٤٤)، وهو صحيح عنه.

وقوله: « لو لم تذنبوا... » رواه مسلم (٢٧٤٩) من وجه آخر عن أبي هريرة.

وبرقم (٢٧٤٨) من حديث أبي أيوب رضي الله عنهما .

ولصفة أهل الجنة طريق صحيح عند أحمد (٨٨٢٧) عن أبي هريرة.

=

١٤٢٢- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **ثَلاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ، لا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَىٰ وَلَدِهِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ** »[1].

=

ولصفة الجنة طريق حسن عند أحمد (٨٧٤٧) عن أبي هريرة.

وشاهد من حديث أبي ذر عند البخاري (٣٤٩)، ومسلم (١٦٣).

وروىٰ البزار كما في « كشف الأستار » (٣١٤٠)، والطبراني في « الدعاء » (١٣١٦)، وأبو نعيم في « فضيلة العادلين » (٢٢)، والبيهقي في « الشعب » (٥٨٨)، (٧٣٥٨) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار قال سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: « **ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكر الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط** »، وإسناده حسن.

ويشهد أيضًا لهذا الجزء الحديث الآتي.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه أبو جعفر قال ابن حبان: اسم أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، فرده ابن حجر في « التهذيب » بقوله: ليس هذا بمستقيم، لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنًا، ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي فلم يدرك أبا هريرة، فتعين أنه غيره، والله تعالىٰ أعلم.

وقال في « التقريب »: مقبول، يعني إن توبع، وإلا فلين، وعلىٰ قول من قال: إنه أبو جعفر الباقر فهو منقطع، فالإسناد ضعيف علىٰ كل حال.

ورواه أبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (١٩٠٥)، (٣٤٤٨)، وابن ماجه (٣٨٦٢)، وأحمد (٧٥١٠)، (٨٥٨١)، (٩٦٠٦)، (١٠١٩٦)، (١٠٧٠٨)، (١٠٧٧١)، والطيالسي (٢٦٣٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٣)، والحسين المروزي في « البر والصلة » (٤٤)، (٥٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٢)، (٤٨١)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٩٨)، وأبو إسحاق الهاشمي في « الأمالي » (٥٢)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٦٣٢)، وابن حبان (٢٦٩٩)، والطبراني في « الدعاء » (١٣١٣)، (١٣١٤)، (١٣٢٣)، (١٣٢٥)، (١٣٢٦)، والقضاعي في « الشهاب »

=

=

(٣١٦) والبيهقي في « الشعب » (٣٥٩٤)، (٧٤٦٢)، (٧٤٦٣)، (٧٨٩٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٩٤)، والشجري في « الأمالي » (١٠١٤)، وابن الجوزي في « البر والصلة » (١٥٨)، وعبد الغني المقدسي في « الترغيب في الدعاء » (١١٩)، والذهبي في « تاريخ الإسلام » (٨/ ٣٦١) رقم (١٢٦١٥) من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (١٣٢٤) من طريق الهقل بن زياد وبقية بن الوليد، وابن عساكر (٣١/ ١٢٠) من طريق مسلمة بن علي.

(الهقل، وبقية، ومسلمة) ثلاثتهم عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة بمثل رواية الجماعة.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢٤): حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال: نا أبو المغيرة قال: نا الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قُلتُ: ورواية الجماعة أرجح، ولذا قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة إلا الأوزاعي، تفرد به أبو المغيرة، ورواية الناس: عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي جعفر.

قُلتُ: وهو كما قال، إلا قوله: تفرد به أبو المغيرة: فقد رواه العقيلي (٢٩٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٢٠٩١) من طريق إبراهيم بن يزيد بن قديد عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وابن قديد قال العقيلي: في حديثه وهم، وغلط.

وروىٰ البيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٤٥) من طريق إبراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعًا به.

وعزاه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (١٧٩٧) للضياء في « المختارة »، ونقل عن الذهبي في مختصره قوله: فيه نكارة، ولا أعرف إبراهيم.

ومع كون الذهبي لم يعرفه، فقد خولف:

فرواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (١٠/ ١٨٣): حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا هشام الدستوائي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة فذكره.

فرجع الحديث لأبي جعفر.

=

١٤٢٣ـ ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا نَهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ سُبْحَةِ**(١) **الضُّحَىٰ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ** »(٢).

=

ورواه أحمد (١٧٣٩٨): حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر مرفوعًا فذكره في حديث آخر.

ومعمر في روايته عن البصريين مقال، وقد خالف الجماعة، فروايتهم هي المحفوظة، فرجع الحديث أيضًا لأبي جعفر.

وله طريق آخر عن أبي هريرة عند البزار كما في « كشف الأستار » (٣١٣٩)، وفي إسناده إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك قال النسائي: متروك.

ولدعوة الوالد شاهد من حديث أنس عند ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٢٥٨)، وفي الإسناد يزيد الرقاشي، وهو متروك.

وله شاهد أيضًا من حديث أم حكيم عند ابن ماجه (٣٨٦٣)، وهو مسلسل بالمجهولات.

وأما دعوة المظلوم فشواهده الصحيحة كثيرة منها: حديث ابن عباس في الصحيحين، وقد سبق في الذي قبله، وأما دعوة الوالد علىٰ ولده ودعوة المسافر فلم أجد لهما ما يشدهما، والله أعلم.

(١) في (ش): سُنَّة.

(٢) **إسناده ضعيف**.

النهاس بن قهم ضعيف، وشداد، وهو ابن عبد الله القرشي قال صالح جزرة: إنه لم يسمع من أبي هريرة.

ورواه الترمذي (٤٧٦)، وابن ماجه (١٣٨٢)، وأحمد (٩٧١٦)، (١٠٤٤٧)، (١٠٤٨٠)، وإسحاق بن راهويه (٣٢٩)، (٤٦٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤١٤)، وابن عدي (٧/ ٥٩)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٩٩-٤٠٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٠٨).

=

١٤٢٤ـ ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ** »(١).

=

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديثه يعني النهاس، ولم يصححه، ولم يحسنه.
وقال ابن عدي: أحاديثه مما ينفرد به [كذا] عن الثقات، ولا يتابع عليه.

(١) **حديث صحيح**.
ورواه مسلم (١١٦٣)، وأبو داود (٢٤٢٩)، والنسائي (٣/ ٢٠٦-٢٠٧)، والترمذي (٤٣٨)، (٧٤٠)، وأحمد (٨٠٢٦)، (٨٣٥٨)، (٨٥٠٧)، (٨٥٣٤)، (١٠٩١٥)[١]، وإسحاق بن راهويه (٢٧٦)، (٢٧٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٧)، والدارمي (١٤٧٦)، (١٧٥٧)، (١٧٥٨)، وابن أبي الدنيا في « التهجد » (٢٣٨)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (٣٣)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (١٢٥)، وابن خزيمة (١١٣٤)، (٢٠٧٦)، وأبو يعلىٰ (٦٣٩٢)، (٦٣٩٥)، وأبو عوانه (٢٩٥٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٥٥٨)، وابن حبان (٣٦٣٦)، والحاكم (١/ ٣٠٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٦٤٩) - (٢٦٥٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٤)، (٤/ ٢٩٠-٢٩١)، وفي « الشعب » (٣٧٧٢)، (٣٧٧٣)، (٣٧٧٤)، وفي فضائل الأوقات (٢٣٠)، (٢٣١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٢١٠)[٢]، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٢٣)، (١٧٨٨)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٢٤-٤٢٥)، والشجري في « الأمالي » (١٥٩٤)، وابن عساكر (٢٢/ ١٨٧)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ١٣٠)، (٣/ ٤٣٩-٤٤٠)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٤٧٨)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (٣٥٠) من طرق، بعضهم: عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، وبعضهم: عن عبد الملك بن =

---

[١] قال المعلقون علىٰ المسند: إنه سقط من الإسناد ذكر محمد بن المنتشر، والأمر علىٰ ما قالوا لخلافه لبقية طرق الحديث.
[٢] وعنده قال: حميد بن عبد الرحمن بن عوف، وهو خلاف المصادر الأخرىٰ.

=

١٤٢٥ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَىٰ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **قَالَ رَبُّكُمْ ﷻ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ** »، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ** »،

=

عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد عن أبي هريرة به.

ورواه النسائي في (٣/ ٢٠٧)، وابن المبارك (١٢١٤) من طريق شعبة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن مرسلًا.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٩٠٤)، وابن أبي الدنيا في « التهجد » (٤٠٨)، والروياني (٩٧٠)، والطبراني في « الكبير » (١٦٩٤)، (١٦٩٥)، وفي « الأوسط » (٦٤١٧)، وابن بشران في « الأمالي » (١٣٨٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٤)، (٤/ ٢٩١)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٢٣١-٢٣٢)، والشجري في « الأمالي » (١٥٩٥) كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن جندب ابن سفيان البجلي مرفوعًا به.

والحديث أورده الدارقطني في التتبع ص (١٥١) رقم (٢٦)، فذكر رواية الوصل والإرسال، ولم يقض فيه بشيء.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٧٥١) عن رواية عبيد الله بن عمرو الرقي: أخطأ فيه عبيد الله، الصواب ما رواه زائدة وغيره عن عبد الملك بن عمير عن محمد ابن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن، منهم من يقول: عن أبي هريرة، ومنهم من يرسله، يقول: حميد عن النبي ﷺ.

والصحيح متصل: حميد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وقال أبو زرعة كما في « العلل » (٧٧٠): رواه زائدة، وأبو عوانه، وجرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وهو الصحيح.

وقال الدارقطني في « علله » (١٦٥٦) بعد ذكره الاختلاف: ورفعه صحيح.

قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: « **أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لا إِلـهَ إِلا الله** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه صدقة بن موسىٰ، وهو ضعيف، وشتير بن نهار، ويقال له: سمير بن نهار قال الذهبي في « الميزان »: نكرة.

ورواه أبو داود (٤٩٩٣)، وأحمد (٧٩٥٦)، (٨٠٣٦)، (٨٧٠٨)، (٨٧٠٩)، (٨٧١٠)، (٩٢٨٠)، (١٠٣٦٤)، والطيالسي (٢٧٠٩)، وابن أبي الدنيا في « حسن الظن بالله ﷻ » (٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٦٦٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٩٩)، وابن عدي (٤/ ٧٧)، وابن حبان (٦٣١)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١١٣٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥١٦٢)، والحاكم (٢/ ٣٤٩)، (٤/ ٢٤١، ٢٥٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٥٧)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٥١) رقم (١٧٥)، والقضاعي في « الشهاب » (٩٧٣)، (٩٧٤)، والبيهقي في « الشعب » (١٠١٨)، وفي « الزهد » (٧١٣)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٥٣-١٥٤) من طريق محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا مقتصرًا علىٰ الجزء الذي يأتي في الحديث الذي بعده.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فقال الذهبي: بل صدقة واهٍ.

وقد اختلف في اسم شتير بن نهار علىٰ أقوال كثيرة ذكرها الدارقطني في « علله » (١٦٠٩)، ثم قال: وأشبه الأقاويل قول من قال: عن سمير بن نهار عن أبي هريرة.

ورواه البيهقي في « الزهد » (٧١٢) من طريق عبد السلام بن حرب عن ابن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

والظاهر أن هذا من تخليط ابن نهار، والله أعلم.

ولقوله: جددوا إيمانكم شاهد من حديث ابن عباس عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٣٣٠)، وفي إسناده القاسم بن بهرام قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

ومن طريق آخر عنده أيضًا (٢/ ٢٣٢)، وفيه حفص بن عمر الأيلي كذبه أبو حاتم.

والحديث ضعفه شيخنا الألباني كما في « الضعيفة » (٨٩٦).

١٤٢٦ـ أَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ** »(١).

١٤٢٧ـ ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلا شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ فَقَالَ: « **إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ، فَأَطْعِمْ الْمِسْكِينَ، وَامْسَحْ بِرَأْسِ(٢) الْيَتِيمِ** »(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف**، وهو طرف من الذي قبله.

وقد مضىٰ حديث جابر برقم (١٠١٦) بلفظ: « لا يموتن أحد منكم إلا وهو حسن الظن بالله ﷻ »، وهو صحيح بهذا اللفظ.

(٢) في (ش): رأس.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه هذا الرجل المبهم.

ورواه أحمد (٧٥٧٧) ومن طريقه ابن بشران في « الأمالي » (٦٨٨)، وابن الجوزي في البر والصلة (٤٠٣) من طريق أبي كامل.

وابن أبي الدنيا (٤٧) من طريق علي بن الجعد.

والطبراني في « مكارم الأخلاق » (١٠٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٦٠)، وفي « الشعب » (١١٠٣٤) من طريق سليمان بن حرب (أبو الوليد، وأبو كامل، وعلي بن الجعد، وسليمان بن حرب) أربعتهم عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة به.

ورواه أحمد (٩٠١٨) عن بهز عن حماد بن سلمة عن أبي عمران عن أبي هريرة، بإسقاط المبهم.

ورواية الجماعة هي المحفوظة.

ورواه البيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٦٠-٦١)، وفي « الشعب » (١١٠٣٥) من طريق أبي الحسن المقرئ عن الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب =

١٤٢٨ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **خَلَقَ اللهُ ﷻ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ** »[1].

=

القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن أبي عمران عن رجل عن أبي هريرة كرواية الجماعة، ورواه بالإسناد نفسه إلىٰ حماد بن سلمة، فجعله عن محمد ابن واسع عن أبي الدرداء أنه كتب إلىٰ سلمان فذكره.

ورواية الجماعة أولىٰ بالصواب.

ورواه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٦٥٧) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران فذكره مرسلًا دون ذكر أبي هريرة.

ورواه أيضًا (٦٦١)، فقال: حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن محمد ابن واسع أن أبا الدرداء كتب إلىٰ سلمان فذكره.

وقد قال ابن المديني عن محمد بن واسع: ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٠٢٩) عن معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلىٰ سلمان فذكره في حديث طويل، وفيه هذا المبهم.

فهل يحسن الحديث بهذه الطرق ؟

هذا ما مال إليه شيخنا الإمام الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٨٥٤)، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.

فقد رواه أحمد (٨٢٩١)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٤١)، والدارقطني في « الصفات » (٤٩) كلهم من طريق أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن موسىٰ بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به كرواية المصنف، وقال في التقريب في موسىٰ وأبيه: مقبول.

وقد خولف العقدي، فرواه مسلم (٢٦١٢) من طريق القعنبي عن المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ومع أن العقدي ثقة إلا أن القعنبي أوثق وأرجح منه، وقد توبع العقدي:

=

=

فرواه الطبراني في « الشاميين » (٣٣٥٩) من طريق أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن موسىٰ بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة.
وقد خولف أبو اليمان: فرواه إسحاق بن راهويه (٣٧٦) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي، وابن حبان (٥٦٠٤) من طريق عمرو بن عثمان القرشي عن أبيه.
والطبراني في « الشاميين » (٣٣٥٧)، ومن طريقه ابن عساكر (١٠/ ٨٤-٨٥) من طريق محمد بن حِمْيَر (مبشر بن إسماعيل، وعثمان القرشي، ومحمد بن حِمْيَر) ثلاثتهم عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وعثمان وهو ابن سعيد القرشي ثقة، ومبشر ومحمد بن حِمْيَر صدوقان، فروايتهم راجحة، وقد توبعوا:
فرواه مسلم (٢٦١٢)، وأحمد (٧٣٢٣)، والحميدي (١١٢١)، وعبد الله ابنه في « السُّنَّة » (٤٩٦) (٤٩٧)، (١١٠٠)، وأبو يعلىٰ (٦٢٧٤)، (٦٣١١)، وابن حبان (٥٦٠٥)، والآجري في « الشريعة » (٧٢١)، (٧٢٢)، (٧٢٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٣٢٧)، وفي « الأسماء والصفات » (٦٣٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ١٦٨) من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.
ورواه الطبراني في « الشاميين » (١٨١٠) من طريق الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة به.
ورواه الدارقطني في « الصفات » (٥١) من طريق ابن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة.
فقد تبين أن الصحيح رواية من رواه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا به، وهو إسناد علىٰ شرط الشيخين، من أصح الأسانيد.
ورواه البخاري (٢٥٥٩)، (٣٣٢٦)، (٦٢٢٧)، وفي « الأدب المفرد » (١٧٢)، (١٧٣)، (١٧٤) (٩٧٨)، ومسلم (٢٦١٢)، (٢٨٤١)، وأبو داود (٤٤٩٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٣٥٠)، وأحمد (٧٤٢٠)، (٨١٧١)، (٨٤٤١)، (٨٥٧٣)، (٩٦٠٤)، (٩٧٩٩)، (٩٩٦٢)، (١٠٧٣٢)، والطيالسي (٢٦٨١)، وعبد الرزاق (١٧٩٥٢)، (١٩٤٣٥)، والحميدي (١١٢٠) وإسحاق بن راهويه (١٣١)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٥١٦)، (٥١٩)، (٥٢٠)، (٥٢١)، وعبد الله ابن أحمد في « السُّنَّة » (١٠٢٤)، (١٠٦٨)، (١٠٧١)، (١٢٤٢)، (١٢٤٣)،
=

١٤٢٩ـ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ** »(١).

= (١٢٤٤)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، (٤٢)، وأبو عوانه (٤٦٤)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٣١٤)، وابن حبان (٥٧١٠)، (٦١٦٢)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١٩٤-١٩٥)، والطبراني في « الأوسط » (٤٧١٦)، والآجري في « الشريعة » (٧٢٣)، (٧٢٤)، والدارقطني في الصفات (٤٦)، (٤٨)، وابن منده في « التوحيد » (٨٣)، (٨٤)، وفي « الرد علىٰ الجهمية » (٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧١١)، (٧١٢)، (٧١٣)، (٧١٤)، (٧١٥)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٣٥)، (١٣٤٨)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٦٣٦)، (٦٣٧)، (٦٣٩)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ٢٢٠-٢٢١)، وفي « الموضح » (١/ ٨٣)، (٢/ ٤٦١)، وأبو إسماعيل الهروي في « الأربعون في دلائل التوحيد » (١٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٢٩٨)، وابن عساكر (٧/ ٢٧٦-٢٧٧)، (٥٥/ ٢٣٥)، وابن الجوزي في المنتظم (١/ ٢٠١) من طرق عن أبي هريرة، ولم يذكر في بعضها القدر المذكور من الحديث هنا.

وأورده الدارقطني في « علله » (٢٠٦٠)، (٢٢٢٣) لمقال له في بعض طرقه.

وقد سبق من حديث أبي سعيد برقم (٩٠١).

(١) **حديث صحيح**.

رجاله رجال مسلم غير عبد العزيز بن مروان، وقد روىٰ عنه جماعة، ووثقه النسائي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في « الثقات ».

والحديث رواه أبو داود (٢٥١١)، وأحمد (٨٠١٠)، (٨٢٦٣)، وابن المبارك في « الجهاد » (١١١)، وإسحاق بن راهويه (٣٤١)، (٣٤٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٨-٩)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر (١٦٩)، (١٧٠)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٣٦٦)، وابن حبان (٣٢٥٠)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (١٣)، والقضاعي في « الشهاب » =

١٤٣٠ـ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ يُبَشِّرُهُمْ: « **قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ الله عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ** »(١).

=

(١٣٣٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٥٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٧٠)، وفي « الشعب » (١٠٨٣١)، وفي « الآداب » (١٠٩)، وابن عساكر (٣٨/ ٢٤٦)، والرافعي في « التدوين » (٤/ ٨٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٨/ ٢٠١).

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد منقطع**.

قال الحاكم: أبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة كما في « سؤالات السجزي له » (١٦١).

ورواه النسائي (٤/ ١٢٩)، وأحمد (٨١٤٨)، (٨٩٩١)، (٨٩٩٢)، (٩٤٩٧)، وعبد الرزاق (٧٣٨٣)، وإسحاق بن راهويه (١)، (٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥)، وابن أبي الدنيا في « فضائل رمضان » (١٣)، (١٥)، والطوسي في « الأربعون حديثًا » (١٧)، وابن شاهين في « فضائل رمضان » (٢١)، والطبراني في « الشاميين » (٢٦٨٧)،

والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣٦٠٠)، وفي « فضائل الأوقات » (٣٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ١٥٤)، والشجري في « الأمالي » (١٣٥٦)، (١٣٨٨)، (١٣٩٠)، (١٣٩١)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٥٢)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٤٧٣)، وأبو اليمن عبد الصمد بن عساكر في أحاديث شهر رمضان (٤) كلهم من طريق أبي قلابة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه البخاري (١٨٩٨)، (١٨٩٩)، (٣٢٧٧)، ومسلم (١٠٧٩) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار،**

=

١٤٣١ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تأكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ** » أَوْ قَالَ: « **الْعُشْبَ** »[1].

=

وصفدت الشياطين »، وسيأتي برقم (١٤٤٠).

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن ماجه (١٦٤٤)، والبزار (٧٢٧٣)، والطبراني في « الأوسط » (١٤٤٤)، والقطيعي في « الألف دينار » (٢٩٩)، والشجري في « الأمالي » (١٣٥٧)، ولفظه: « **إن هذا الشهر قد دخل، وهو شهر الله المبارك، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرٌ إلا كل محروم** ».

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » (١٤٦٨): إسناده حسن إن شاء الله تعالىٰ.

وله شاهد من حديث سلمان عند ابن خزيمة (١٨٨٧) وغيره، قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٧٣٣): هذا حديث منكر.

(١) **إسناده ضعيف**.

إبراهيم بن أبي أسيد روىٰ عنه اثنان، وقال أبو حاتم: شيخ مديني، محله الصدق، وجده قال الحافظ في « التقريب »: لا يعرف.

ورواه أبو داود (٤٩٠٣)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٧٦١)، وابن بشران في « الأمالي » (٧١٣)، (٨٦٨)، والبيهقي في « الشعب » (٦٦٠٨)، وفي « الآداب » (١٥٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ١٢٤).

وأورده البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٢٧٢)، وقال في اسم إبراهيم: ويقال: ابن أبي أُسَيد، ولا يصح.

فهل يعني بقوله: ولا يصح اسم الراوي أم الحديث أم هما معًا، الظاهر الأخير، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس عند ابن ماجه (٤٢١٠)، والبزار (٦٢١٢)، وأبو يعلىٰ (٣٦٥٦)، وابن عدي (٥/ ٢٤٧)، ومحمد بن تمام الحمصي في « نسخة أبي مسهر » (٤٦)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٣٢٣)، والقضاعي في

=

=

« الشهاب » (١٠٤٩)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٢٦٦)، والخطيب في « الموضح » (١/ ١٤٥-١٤٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١١٣٤)، وابن عساكر (٥٧/ ١٣٢)، (٦٦/ ٢٦٧-٢٦٨) كلهم من طريق عيسىٰ بن أبي عيسىٰ الحناط عن أبي الزناد عن أنس مرفوعًا بنحوه.

وعيسىٰ الحناط متروك، وقد اختلف عليه:

فرواه أبو الشيخ في « التوبيخ » (٦٠)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٩٣٨) من طريق عيسىٰ الحناط عن الشعبي عن أنس.

ورواه الخطيب في « الموضح » (١/ ١٤٧) من طريق عيسىٰ الحناط عن أبي الزناد عن الشعبي عن أنس.

وقال الخطيب: المحفوظ ما ذكرناه أولًا، يعني بدون ذكر الشعبي.

وذكره الدارقطني في « علله » (٢٤٩٢)، وقال: هذا الاضطراب فيه من عيسىٰ، لأنه ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٦٠٩)، وابن زنجويه في « الأموال » (١٣١٧)، وابن عدي (٧/ ٩٢)، وأبو الشيخ في « التوبيخ » (٥٩)، وابن بشران في « الأمالي » (٩٥٩)، والبيهقي في « الشعب » (٦٦١٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ١٢٣-١٢٤)، والخطيب في « الكفاية » (٧٧٧) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعًا به.

ويزيد الرقاشي متروك.

وقال الخطيب في « تاريخه » (٢/ ٢٢٧): أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أنبأ عبد الله ابن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال: نبأنا محمد بن الحسين بن حريقا البزار قال: نبأنا الحسن بن موسىٰ الأشيب قال: نبأنا أبو هلال عن قتادة عن أنس فذكره مرفوعًا.

وعبد الله بن إسحاق قال الدارقطني: فيه لين، وشيخه محمد بن الحسين، لم يذكر له الخطيب راويًا غيره، ولم يذكره بتعديل، فهو مجهول.

وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي: له أحاديث، كلها أو عامتها غير محفوظة.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند القضاعي (١٠٤٨)، وفي إسناده عمر بن محمد بن حفصة الخطيب قال الذهبي في « الميزان »: هذا بهذا الإسناد باطل.

فقد تبين وهاء طرقه، وعدم انتهاضها للتقوية، والله أعلم، وأورده شيخنا الألباني ﵀ في « الضعيفة » (١٩٠١)، (١٩٠٢).

١٤٣٢- ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **الرَّجُلُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ** »[1].

---

(١) **إسناده حسن**.
زهير بن محمد ثقة، من رجال الجماعة، وإنما تكلموا فيه لأجل رواية الشاميين عنه، وأما رواية غيرهم فمستقيمة.
وموسىٰ بن وردان قال الإمام أحمد: لا أعلم إلا خيرًا، ووثقه أبو داود، ويعقوب الفسوي، والعجلي، وقال البزار، والدارقطني: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وفي موضع قال: ليس بالمتين، يكتب حديثه، ولا تعارض بين القولين لمن تأملهما، واختلف قول ابن معين، فمرة قال: صالح، وأخرىٰ: ليس بالقوي، وأخرىٰ: ضعيف الحديث، فالجرح ليس مفسرًا، فيؤخذ من قوله ما وافق الأئمة، وقال ابن حبان: كثر خطؤه حتىٰ كان يروي المناكير عن المشاهير، وابن حبان معروف بالتشدد، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، ولذا قال الذهبي في الكاشف: صدوق، وقال ابن حجر في « التقريب »: صدوق، ربما أخطأ، فلا عبرة بعد ذلك بقول من ضعفه، والله المستعان.
ورواه أبو داود (٤٨٣٣)، والترمذي (٢٣٧٨)، وأحمد (٨٠٢٨)، (٨٤١٧)، والطيالسي (٢٦٩٦)، وإسحاق بن راهويه (٣٥١)، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد في « الأمالي » (٨٩)، وابن أبي الدنيا في « الإخوان » (٣٧)، وابن عدي (٣/ ٢١٨)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٨٩٥)، والقطيعي في « الألف دينار » (٢٩٣)، وابن بطة في « الإبانة » (٣٥٩)، (٣٦٠)، (٣٦١)، والخطابي في « العزلة » ص (٥٦) رقم (٨٠)، والحاكم (٤/ ١٧١)، وأبو عبد الرحمن السلمي في « آداب الصحبة » ص (٤٢) رقم (٧)، والقضاعي في « الشهاب » (١٨٧)، (١٨٨)، والبيهقي في « الشعب » (٩٤٣٦)، (٩٤٣٧)، وفي « الآداب » (٣٠٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ١١٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٨٦)، وفي « التفسير » (٤/ ٢٣٥)، وابن قدامة في « المتحابين في الله » (١٣٢)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٢٠٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٩/ ١٦٦-١٦٧)، والذهبي في =

=
« السير » (٨/ ١٨٩)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٥١).
وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي، والعراقي كما في التعليق علىٰ « الإحياء » (٢/ ١٦٨)، وحسنه السيوطي في « الجامع الصغير »، فقال المناوي: وهو أعلىٰ من ذلك، فقد قال النووي في « رياضه »: إسناده صحيح.
وحسنه ابن حجر في « الأمالي المطلقة ».
ورواه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٧٤٠)، (٨٩٦)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ١٠٤)، والقطيعي في « الألف دينار » (٢٩٢)، والحاكم (٤/ ١٧١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٦٥)، وابن بشران في « الأمالي » (١٦٧)، والبيهقي في « الشعب » (٩٤٣٨)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٢٠٧)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٥٢) كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به.
قال ابن حجر: ورجاله موثقون إلا ابن أبي يحيىٰ فكان الشافعي يعتمده، ويقول: هو صدوق، وضعفه الجمهور.
قُلتُ: كذبه غير واحد من الأئمة.
ورواه ابن المقرئ في « معجمه » (٨٣٢)، وابن بطة في « الإبانة » (٣٦٢)، وأبو الفضل الزهري (١٠٥)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (٣/ ١٩٥) كلهم من طريق محمد بن سعيد ابن بنت الأعمش عن صفوان عن سعيد عن أبي هريرة به.
وابن بنت الأعمش لم أجد له ترجمة.
وخالفهما أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي، فرواه من طريقه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥١٤٥) عن إبراهيم بن طهمان عن صفوان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.
وحكىٰ الدارقطني في « علله » (١٥٩٥) هذا الاختلاف، ثم قال: وهو معروف من رواية موسىٰ بن وردان عن أبي هريرة.
ورواه ابن عدي (٣/ ٢٤٧)، والقضاعي (٩٠٧)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٢٨) من حديث سهل بن سعد، وفي إسناده سليمان بن داود النخعي، وهو متهم بالكذب.

١٤٣٣ـ ثنا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُدًا مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ** »، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله: مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: « **الْمُتَحَابُّونَ فِي الله ﷻ، وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي الله ﷻ، وَالْمُتلاقُونَ فِي الله ﷻ** »(١).

١٤٣٤ـ ثنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: « **مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلالا، اسْتِعْفَافًا عَنِ**

---

(١) **إسناده ضعيف**.
حماد بن أبي حميد، وهو محمد قال في التقريب: ضعيف.
ورواه عبد الله بن وهب في « الجامع » (٢٣٩)، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١٤٨١) وابن أبي الدنيا في « الإخوان » (١١)، والبزار (٨٧٧٦)، والعقيلي (١٥٢٠)، وابن عدي (٦/ ١٩٧)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٤٩٨)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٥٨٧)، وتمام في « الفوائد » (٤٢٥)، (٤٢٦)، (٤٢٧)، والبيهقي في « الشعب » (٩٠٠٢)، وابن عساكر (٢٠/ ٧٢).
وقال ابن أبي حاتم في « علله » (١٨٨٦): سألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان عن ليث عن موسىٰ بن وردان عن أبي هريرة فذكره.
فقال أبو حاتم: لا أعلم روىٰ ليث عن موسىٰ بن وردان، وهذا وهم، وهذا الحديث يرويه محمد بن أبي حميد عن موسىٰ بن وردان، لا أعلم رواه غيره، وموسىٰ هو مدني سكن مصر.
وروىٰ ابن أبي شيبة (١٢/ ٩٦) وفي « المسند » (٤١٦) وغيره من طريق حميد بن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ قريب من هذا.
وحميد ضعيف.
وروىٰ مسلم (٢٥٦٦) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي** ».

الْمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَتَعَطُّفًا عَلَىٰ جَارِهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُفَاخِرًا مُكَاثِرًا مُرَائِيًا لَقِيَ الله ﷻ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
حجاج بن فرافصة قال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: شيخ صالح متعبد، فحديثه يحتمل التحسين إلا أن فيه اختلافًا.
ومكحول قال الدارقطني: لم يلق أبا هريرة، وقال الترمذي: لم يسمع من أبي هريرة.
ورواه إسحاق بن راهويه (٣٥٢)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٣٢)، والطبراني في « الشاميين » (٣٤٦٥) والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٣٩٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٠٩-١١٠)، (٨/ ٢١٥)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٣٧٤)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (٨٧)، (٨٨) كلهم من طريق الثوري عن حجاج عن مكحول عن أبي هريرة به.
ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٥٦-٥٥٧) من طريق الثوري عن حجاج عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة به.
ورواه البيهقي في « الشعب » (١٠٣٧٥) من طريق الثوري عن حجاج عن رجل عن أبي هريرة، أظنه مرفوعًا به.
وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم في نسخة أبي مسهر (٤٩) من طريق حفص بن عمر عن حجاج عن مكحول مرسلًا، دون ذكر أبي هريرة.
والظاهر أن هذا التخليط من حجاج، والله أعلم.
ورواه الشجري في « الأمالي » (٢٢٧٦) من طريق أحمد بن الحسين بن عباد قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكره.
وابن سنان ليس بالقوي وهو من التاسعة، فبينه وبين النبي ﷺ مفاوز، والظاهر أن في الإسناد سقطًا، لأن ابن سنان وإن كان فيه لين إلا أنه ليس بكذاب، والله أعلم.
والحديث ضعفه العراقي كما في « تخريج الإحياء » (٣/ ٢١٧)، وشيخنا الألباني كما في « الضعيفة » (١٠٣٢).

١٤٣٥- **ثنا** عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ لَمْ يَغْزُ، أَوْ لَمْ يُجَهِّزْ**(١) **غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ الله بِقَارِعَةٍ** »(٢).

---

(١) كذا في (ش)، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): أَوْ يُجَهِّزْ.

(٢) **صحيح لغيره**.

عمر بن سعيد الدمشقي قال النسائي: ليس بثقة، وضعفه غيره، وقد توبع:

فرواه الطبراني في « الشاميين » (٢٨٧): حدثنا أحمد بن سهل الأهوازي ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز فذكره.

والأهوازي، وهو أبو الفضل ضعيف.

ورواه عبد الرزاق (٩٢٧٥) عن سعيد بن عبد العزيز قال: سمعت مكحولًا فذكره مرسلًا، وهذا أولىٰ.

ورواه ابن أبي عاصم في « الجهاد » (٩٨)، والطبراني في « الشاميين » (٨٠٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٨٠) من طريق الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء أخبرني من سمع عبد الملك بن مروان يحدث علي المنبر عن أبي هريرة فذكره.

وقد جاء تسمية المبهم:

فرواه الطبراني في « الشاميين » (٧٩٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٨١) من طريق عبد الله ابن العلاء عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الملك بن مروان عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال الدارقطني في « علله » (٢١٣٨): رواه عثمان الطرائفي عن ابن زبر عن يونس ابن ميسرة بن حلبس عن عبد الملك بن مروان عن أبي هريرة، ولم يرفعه.

والذي في تاريخ ابن عساكر من هذا الوجه مرفوع، وليس موقوفًا.

وعبد الملك بن مروان قال في التقريب: كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله.

فمثله يصلح في المتابعات، والله أعلم.

وله شاهد رواه أبو داود (٢٥٠٣)، وابن ماجه (٢٧٦٢)، والدارمي (٢٤١٨)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١٠١٩)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٩٩)، =

١٤٣٦ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَمُرَّ الْمَرْءُ**(١) **بِقَبْرِ أَخِيهِ، فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ** »(٢).

١٤٣٧ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ جَدِّهِ حُرَيْثٍ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

=

والروياني (١٢٠١)، والطبراني في « الكبير » (٧٧٤٧)، وفي « الشاميين » (٨٩١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٤٨)، وابن عساكر في « الأربعون حديثًا في الحث علىٰ الجهاد » (٢٠) كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن يحيىٰ بن الحارث الذماري عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعًا به.

والقاسم حسن الحديث، والوليد صرح بالسماع في الإسناد كله عند الروياني، ومن طريقه ابن عساكر، فالإسناد حسن.

وقد تابع الوليد مسلمة بن علي عند الطبراني في « الشاميين » (٨٨٣)، لكنه متروك.

ورواه سعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٢٩): نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد، وهو الألهاني فذكره مرسلًا، وهو مرسل صحيح الإسناد.

وجملة القول أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، وصححه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٢٥٦١).

(١) في (ش): الرجل.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.

فيه الرجل المبهم.

والحديث رواه البخاري (٧١١٥)، (٧١٢١)، ومسلم ص (٢٢٣١) رقم (١٥٧) وغيرهما من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

(٣) كذا في (ش)، و(ق)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث): « عن أبي عمرو محمد بن حريث، عن أبي هريرة ».

ﷺ قَالَ: « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عُودًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لا يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ أَمَامَهُ »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

أبو عمرو بن محمد بن حريث، وجده مجهولان كما في « التقريب »، وفيه اضطراب:

فقد رواه أبو داود (٦٨٩)، وابن ماجه (٩٤٣)، وأحمد (٧٣٩٢)، وابن خزيمة (٨١٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٤٣٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٧٠)، وفي « الصغير » (٩١٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ١٩٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٥٤١) كلهم من طريق إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو ابن محمد بن حريث عن جده عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أبو داود (٦٩٠)، والحميدي (٩٩٣)، وابن خزيمة (٨١١)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٧٠٣)، وابن حبان (٢٣٦١)، وفي « الثقات » (٤/ ١٧٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٧١)، وفي « المعرفة » (٣/ ١٩١) كلهم من طريق إسماعيل ابن أمية، فقال: عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن أبي هريرة به.

ورواه أحمد (٧٣٩٣)، (٧٣٩٤)، (٧٤٦١)، (٧٦١٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٩٥)، وابن المنذر (٢٤٣٨) كلهم من طريق إسماعيل بن أمية عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه ابن حبان (٢٣٧٦) من طريق إسماعيل عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه الطيالسي (٢٧١٥) من طريق أيوب بن موسىٰ عن ابن عم لهم – كان يكثر أن يحدثهم – عن أبي هريرة مرفوعًا.

ورواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥١٢٨) من طريق أبي مالك النخعي عن أيوب بن موسىٰ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه عبد الرزاق (٢٢٨٦) عن ابن جريج قال: أخبرني إسماعيل بن أمية عن حريث ابن عمار عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه بحشل في « تاريخ واسط » ص (١٣١) من طريق نصر بن حاجب قال: ثنا إسماعيل بن أمية قال: ثنا محمد بن عمر عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقوله: (عمر) تصحيف، فقد ذكره ابن حبان في « الثقات » (٧/ ٣٩٨) من طريق يزيد ابن هارون عن نصر بن حاجب عن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد بن =

١٤٣٨ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنـا مَعْمَرٌ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ عَبَّـادِ بْـنِ أُنَـيْسٍ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الْمُـؤَذِّنَ يُغْفَـرُ لَـهُ مَـدَّ صَـوْتِهِ، وَيُصَـدِّقُهُ كُـلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ يَسْمَعُهُ، وَلِلشَّاهِدِ عَلَيْهِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً** »(١).

=

العاص عن أبي هريرة موقوفًا.

وقال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٥٣٤):

الصواب ما رواه الثوري، يعني: عن إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا.

وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في « علله » (٢٠١٠)، وقال: ورفعه صحيح عن إسماعيل.

وقال ابن عبد البر: هذا الحديث عند أحمد بن حنبل ومن قال بقوله حديث صحيح، وإليه ذهبوا، ورأيت أن علي بن المديني كان يصحح هذا الحديث، ويحتج به.

وقال أبو جعفر الطحاوي إذ ذكر هذا الحديث: أبو عمرو بن محمد بن حريث هذا مجهول، وجده أيضًا مجهول، ليس لهما ذكر في غير هذا الحديث، ولا يحتج بمثل هذا من الحديث.

وقد حكىٰ[١] ابن رجب في « فتح الباري » (٤/ ٤٠) ما نقله عن أحمد وابن المديني، ثم قال: وأحمد لم يعرف عنه التصريح بصحته، إنما مذهبه العمل بالخط، وقد يكون اعتمد علىٰ الآثار الموقوفة، لا علىٰ الحديث المرفوع، فإنه قال في رواية ابن القاسم: الحديث في الخط ضعيف، وكان الشافعي يقول بالخط، ثم توقف فيه، وقال: إلا أن يكون فيه حديث يثبت، وهذا يدل علىٰ أنه توقف في ثبوته.

وقال ابن عيينة: لم نجد شيئًا نشد به هذا الحديث، ولم يجئ إلا من هذا الوجه، وذكر أن هذا الشيخ الذي روىٰ عنه إسماعيل بن أمية سئل عنه، فخلط فيه. ا هـ.

وقال الدارقطني في « علله » (١٤١٠): الحديث لا يثبت.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.

=

[١] حكاه بصيغة التمريض، ولم يَعْزُه لقائل.

=

=

عباد بن أنيس ترجم له ابن حبان في « الثقات » (٥/ ١٤١)، ولـم يـذكر عنـه راويًا غيـر منصور بن المعتمر، ولـم يـذكره الحسيني في « الإكمال »، ولا ابـن حجـر في تعجيل المنفعة، وهو علىٰ شرطهما:

فقـد رواه أحمـد (٧٦١١)، وعبـد الـرزاق (١٨٦٣)، وإسـحاق بـن راهويـه (١٥٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٦٦)، وابـن حبـان (١٦٧٠) كلهـم مـن طريـق معمر عن منصور عن عباد بن أنيس عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٦) من طريق الحسن بن الحكم قال: حدثني يحيىٰ بن عباد أبو هبيرة عن شيخ عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه أبو محمد الفـاكهي في « الفوائـد » (١٩٠)، ومـن طريقـه بشـران في « الأمـالي » (٩٧٤)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٧٢٥) مـن طريـق وهيـب عـن منصـور عن يحيىٰ بن عباد عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال البخاري: قال معلىٰ عن وهيب: قلت لمنصور: من عطاء؟ أعطاء بن أبي ربـاح؟ قال: لا، قُلتُ: عطاء بن يسار؟ قال: لا، رجل آخر في صلاة الجميع عن النبي ﷺ.

وسئل أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٥٥٥): عن حديث رواه وهيب عن منصور عن يحيىٰ بن عباد عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وكذا رواه جرير عن منصور عن يحيىٰ بن عباد عن عطـاء - رجـل مـن أهـل المدينـة - عن أبي هريرة، موقوف، ولـم يرفعه.

فقال أبو زرعة: الصحيح حديث منصور يعني: موقوف.

قيل لأبي زرعة: قال عبد الرزاق: عن معمر عـن منصـور عـن عبـاد بـن أنيس عـن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: حديث معمر وهم.

وبنحوه قاله الدارقطني في « علله » (١٦١٣).

ورواه أبو داود (٥١٥)، والنسائي (٢/ ١٢-١٣)، وابـن ماجـه (٧٢٤)، والبخـاري في « خلـق أفعـال العبـاد » (١٣٥)، (١٣٦)، وأحمـد (٩٣٢٨)، (٩٥٤٢)، (٩٩٠٦)، (٩٩٣٥)، والطيالسـي (٢٦٦٥)، وابـن خزيمـة (٣٩٠)، والباغنـدي في « الأمـالي » (٥٢)، وابن حبان (١٦٦٦)، والبيهقـي في « السـنن الكبيـر » (١/ ٣٩٧)، والبغـوي في « شرح السُّنَّة » (٤١١) كلهم من طريق شعبة عن موسىٰ بن أبي عثمان عن أبي يحيىٰ

=

١٤٣٩ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبَانَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ الله إِلَىٰ الله الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ** »(١).

=

عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وموسىٰ بن أبي عثمان روىٰ عنه جمع، وقال عنه الثوري: كان مؤدبًا، ونعم الشيخ، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال في « صحيحه »: موسىٰ بن أبي عثمان من سادات أهل الكوفة، وعبادهم، ولم يذكره أحد بجرح، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

وأبو يحيىٰ جاءت نسبته عند أحمد (٩٥٤٢): مولىٰ جعدة، وهذا وثقه ابن معين كما في « الجرح والتعديل » (٩/ ٤٥٧)، ومن جهله، فقد ظنه المكي.

فالإسناد حسن.

وللجزء الأول منه شاهد عند النسائي (٢/ ١٣)، وأحمد (١٨٥٠٦) وغيرهما من حديث البراء، ورجاله ثقات.

ومن مرسل عطاء بن يسار عند عبد الرزاق (١٨٦٤)، وروي موصولًا، ورجح الدارقطني في « علله » (٢٢٧٦) المرسل.

وأما ثواب الجماعة – وهو الشاهد علىٰ الأذان – فهو في الصحيحين وغيرهما.

(١) **إسناده واهٍ.**

فيه أبانٌ، وهو ابن أبي عياش، وهو متروك.

ورواه البيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٧٩) من طريق واصل بن أيوب الأسواري عن أبي هريرة موقوفًا، والأسواري لم أقف له علىٰ ترجمة.

ورواه الحسين المروزي في « زوائد زهد ابن المبارك » (١٣٠٤)، (١٣٠٥)، والبزار (٣٣٥٠)، والطبراني في « الدعاء » (١٨٧٦) والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٣٩٨٥)، والحاكم (١/ ٥١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٢٧)، والبيهقي (١/ ٣٧٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٩٨)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١/ ٣٢٧) كلهم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان بن عيينة =

١٤٤٠ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أُنَيْسٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[(٢)]: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ** »[(٣)].

=

عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفىٰ مرفوعًا به.

وقال أبو نعيم: تفرد سفيان عن مسعر برفعه، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفًا. اهـ

وقد اختلف علىٰ سفيان بن عيينة: فرواه ابن أبي الدنيا في « الأولياء » (٢٨) من طريق هارون بن معروف عن سفيان عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفىٰ موقوفًا به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٢٣) من طريق وكيع.

وابن المبارك في « الزهد » (١٣٠٣) ومن طريقه الحاكم (١/ ٥١).

والبيهقي (١/ ٣٧٩) من طريق جعفر بن عون (وكيع، وابن المبارك، وجعفر) ثلاثتهم عن مسعر عن إبراهيم حدثنا رجل من أصحابنا عن أبي الدرداء موقوفًا.

ورواه ابن حبان في « الثقات » (٧/ ٥١٩) من طريق كوثر بن حكيم عن المجشر بن نافع عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء موقوفًا بنحوه.

فرواية وكيع ومن وافقه الموقوفة التي فيها المبهم هي الأرجح، ولذا قال البزار: الصحيح الذي روي عن مسعر عن إبراهيم عن رجل عن أبي الدرداء موقوفًا.

وإبراهيم السكسكي قال في التقريب: صدوق، ضعيف الحفظ، فلعل هذا الاختلاف منه، والله أعلم.

(١) كذا في (ش)، و(ق): ابن أبي أُنيْس، وكذلك وقع ضبطه في « علل الدارقطني » (١٨٨١) من رواية عبد الرزاق، وفي (ص)، و(ث): ابن أبي أويس، وكلاهما خطأ، والصواب ابن أبي أَنَسٍ كما في المصادر الأخرىٰ.

(٢) (قال) الثانية: ليست في (ص) وحدها.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٨٩٨)، (١٨٩٩)، (٣٢٧٧)، ومسلم (١٠٧٩)، والنسائي (٤/ ١٢٦-١٢٩)، والترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وأحمد (٧٧٨٠)،

=

١٤٤١ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الأَزْرَقِ كَانَ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ، يُبْكَىٰ عَلَيْهَا، فَعَابَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، وَانْتَهَرَهُنَّ، فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ الأَزْرَقِ: لا تَقُلْ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ بِجِنَازَةٍ، وَأَنَا مَعَهُ[1]، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَنِسَاءٌ يَبْكِينَ عَلَيْهَا،

=

(٧٧٨١)، (٧٧٨٢)، (٧٧٨٣)، (٨٦٨٤)، (٨٩١٤)، (٩٢٠٤)، وعبد الرزاق (٨٣٨٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦)، والدارمي (١٧٧٥)، وابن خزيمة (١٨٨٢)، (١٨٨٣)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤٠٦)، وأبو عوانه (٢٦٨٥) – (٢٦٩٢)، وابن حبان (٣٤٣٤)، (٣٤٣٥)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٦٧)، (١٧٤)، والدارقطني في « العلل » (١٨٨١)، وفي « الأفراد كما في الأطراف » (٥٤٢٥)، وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » (٢٢)، (٢٣)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٢٤٧)، وابن جميع في « مسنده » ص (٢٤٧) رقم (٢٠٦)، والحاكم (١/ ٤٢١)، وفي « معرفة علوم الحديث » ص (١٧٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤١٠)، (٢٤١١)، (٢٤١٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٠٢، ٣٠٣)، وفي « الصغير » (١٣٩٤)، (١٣٩٥)، وفي « الشعب » (٣٥٩٧)، (٣٥٩٨)، (٣٥٩٩)، وفي « فضائل الأوقات » (٣٢)، (٣٣)، وفي « المعرفة » (٦/ ٣٧٧-٣٧٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ١٤٩-١٥١)، وفي « الاستذكار » (١٠/ ٢٥١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٧٠٣)، (١٧٠٤)، (١٧٠٥)، والشجري في « الأمالي » (١٣٦٦)، (١٣٩٠)، (١٣٩٣)، (١٥٧٠)، (١٥٧٤)، وابن عساكر (٦٤/ ٣١٣-٣١٤)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٤٧٢)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (١١٨) رقم (١٩٥) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

ورواه مالك في « الموطأ » ص (٢٥٦) موقوفًا.

قُلتُ: ورفعه صحيح.

(١) كلمة (معه): ليست في (ش).

فَزَبَرَهُنَّ عُمَرُ، وَانْتَهَرَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ** »، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
سلمة بن الأزرق قال ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » (١٧٠٠): سلمة المذكور لا تعرف حاله، ولا أعرف أحدًا من مصنفي الرجال ذكره، فالحديث من أجله لا يصح.
وقال الذهبي في « الميزان »: لا يعرف حديثه.
ورواه النسائي (٤/ ١٩)، وابن ماجه (١٥٨٧)، وأحمد (٥٨٨٩)، (٧٦٩١)، (٩٢٩٣)، وعبد الرزاق (٦٦٧٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٤٤)، والبلاذري في « الأنساب » (١/ ١٧٩)، وابن حبان (٣١٥٧) والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٧٠)، وفي « المعرفة » (٥/ ٣٤٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٩١٩) كلهم من طريق محمد بن عطاء عن سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه أحمد (٨٤٠١)، وأبو يعلىٰ (٦٤٠٥) من طريق هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو عن عمرو بن الأزرق عن أبي هريرة به.
قال الدارقطني في « علله » (٢٠٩٧): إنما هو سلمة بن عمرو، يعني أن من قال: عمرو ابن الأزرق فقد وهم، وإنما هو سلمة بن عمرو الأزرق.
ورواه ابن ماجه (١٥٨٧)، وأحمد (٩٧٣١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٦٨، ٦٤٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٠٥٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٩٣)، والحاكم (١/ ٣٨١)، والبيهقي في « المعرفة » (٥/ ٣٤٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ١٦٠) من طريق هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا به.
قال الدارقطني: أسقط من الإسناد سلمة بن الأزرق.
وقال البيهقي: الحديث من هذا الوجه منقطع.
ورواه الطيالسي (٢٧٢١) عن قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة مرفوعًا.
=

١٤٤٢ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الْبَائِعُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا دونَ الْغُرَمَاءِ** »[(١)].

=

قال الدارقطني: أسقط من الإسناد رجلين.

ورواه الحميدي (١٠٢٤) عن سفيان عن ابن عجلان عن وهب بن كيسان فقال: عن من سمع أبا هريرة.

وله شاهد من حديث جابر بن عتيك، عند أبي داود (٣١١١)، والنسائي (٤/ ١٣- ١٤)، وابن ماجه (٢٨٠٣)، وأحمد (٢٣٧٥١)، (٢٣٧٥٣)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٠٢)، وابن المبارك في الجهاد (٦٨)، والشافعي في « المسند » (٥٥٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢١٤١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٩١)، وابن حبان (٣١٨٩)، (٣١٩٠)، والطبراني في « الكبير » (١٧٧٩)، وغيرهم، وهو صحيح عنه.

والطبراني في « الكبير » (٤٦٠٧) من حديث ربيع الأنصاري، ورجاله ثقات.

وأحمد (٣١٠٣)، وابن سعد (٣/ ٣٩٨)، (٨/ ٣٧)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (١/ ١٠٢- ١٠٣)، والبيهقي (٤/ ٧٠-٧١) من حديث ابن عباس.

وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف:**

فيه هشام بن يحيىٰ، وهو ابن العاص قال في « التقريب »: مستور.

ورواه عبد الرزاق (١٥١٦٢)، (١٥١٦٣)، (١٥١٦٤)، والحميدي (١٠٣٥)، والبزار (٨٧٤٩)، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٣٣)، (٤١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٦٥)، (٩٦٦)، أبو بكر النيسابوري في « الزيادات علىٰ كتاب المزني » (٢٨٨)، وابن حبان (٥٠٣٨)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٣٠)، (٤/ ٢٢٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٤٦)، وفي « المعرفة » (٨/ ٢٤٦) من طرق عن عمرو بن دينار عن هشام بن يحيىٰ عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال البيهقي في « المعرفة »: هذا إسناد صحيح.

=

=
قُلتُ: ليس كما قال ﵀، فإن هشام بن يحيىٰ لم يوثقه معتبرٌ، وقد اختلف علىٰ عمرو بن دينار:
فرواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٦٣) من طريق شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة بإسقاط هشام بن يحيىٰ، ورواه موقوفًا.
ورواه (٩٦٤) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار بمثله، وقال: ورواه محمد ابن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال: بلغني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر مثله.
ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ١٦٤) عن هشيم عن عمرو عمن حدثه عن أبي هريرة موقوفًا.
قال أبو زرعة الرازي كما في « علل ابن أبي حاتم » (١١٧٩): قصر به شعبة، يعني أن الصواب إثبات هشام بن يحيىٰ.
وقال الدارقطني في « علله » (٢١٩٩): وقال ابن عيينة: أظن هشام بن يحيىٰ سمع هذا الحديث من أبي بكر بن عبد الرحمن، لأنه ابن عمه.
ورواه البزار (٨٧٤٧) من طريق أشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وقال: هذا الحديث أخطأ فيه أشعث بن سعيد، وهو لين الحديث، إذ رواه عن عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، والصواب ما رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن هشام بن يحيىٰ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
والحديث رواه البخاري (٢٤٠٢)، ومسلم (١٥٥٩)، وأبو داود (٣٥١٩) – (٣٥٢٣)، والنسائي (٧/ ٣١١-٣١٢)، والترمذي (١٢٦٢)، وابن ماجه (٢٣٥٨) – (٢٣٦١)، وأحمد (٧١٢٤)، (٧٣٧٢)، (٧٣٩٠)، (٧٥٠٧)، (٨٥٦٦)، (٨٩٩٥)، (٩٣٢٠)، (٩٣٤٧)، (١٠٠٤٨)، (١٠١٣١)، (١٠٣٢٢)، (١٠٥٩٦)، (١٠٧٩٤)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٢٣)، والشافعي في « الأم » (٣/ ١٧٦)، وفي « المسند » (١٤٨٣)، (١٤٨٤)، (١٤٨٥)، والطيالسي (٢٤٩٧)، (٢٥٧٢)، (٢٦٢٩)، وعبد الرزاق (١٥١٥٩)، (١٥١٦٠)، (١٥١٦١)، (١٥١٦٢)، (١٥١٦٣)، والحميدي (١٠٣٦)، وإسحاق بن راهويه (١٠٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٦٢-١٦٣) (٩/ ٤٩٥-٤٩٦)، (١٣/ ١٩٠)، والدارمي (٢٥٩٠)، والبزار (٨٠٩٥)، (٨١٤٣)، وأبو يعلىٰ (٦٤٧٠)،
=

١٤٤٣ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لا تَنَاجَشُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَدَابَرُوا، وَلا تَحَاسَدُوا، وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَىٰ هَاهُنَا** »، يُشِيرُ إِلَىٰ صَدْرِهِ، « **كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَعِرْضُهُ، وَمَالُهُ**(١)، **وَحَسْبُ امْرِئٍ أَنْ**

=

وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٦٣٠) – (٦٣٤)، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٣٢) – (٤٧)، وأبو عوانه (٥٢١٩) – (٥٢٣١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٦٢)، (١٥٦٦)، (٣٣٠٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦)، وفي « المشكل » (٤٦٠٠) – (٤٦٠٩)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٨٥)، وابن المنذر في « الإقناع » (١٩٠)، وأبو بكر النيسابوري في « الزيادات علىٰ كتاب المزني » (٢٨٤) – (٢٩١)، وابن عدي (٦/ ٣٠٠)، وابن حبان (٥٠٣٦)، (٥٠٣٧)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (١٧٤)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٧١٤)، والطبراني في « الأوسط » (١٤٨٨)، (٨٢٥٤)، وفي « الشاميين » (١٧٣٧)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٢٩-٣٠)، (٤/ ٢٣٠)، والحاكم (٢/ ٥٠-٥١)، وتمام في « الفوائد » (١٥٠١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٣٦١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٤٤-٤٦)، وفي « الصغير » (٢٠٤١) – (٢٠٥٠) وفي « المعرفة » (٨/ ٢٤٣-٢٥٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٨/ ١٧٥-١٧٦)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٢/ ٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١٣٣)، وابن عساكر (٥/ ٣٧٠-٣٧١)، (٤٨/ ٨٧)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٥٢٢)، (١٥٢٣)، (١٥٢٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢١/ ٣٢٩-٣٣٠، ٤٤٦) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (١١٤٣)، (١١٦٢)، والدارقطني في « علله » (٢١٩٩).

(١) كلمة (وماله): من (ش)، (ف).

يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ »(١).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن:**
أبو سعيد مولىٰ عبد الله بن عامر روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فحديثه لا ينزل عن الحسن، فقول ابن حجر في التقريب: مقبول غير مسلَّمٍ، وإن قال ابن المديني: مجهول كما في « جامع العلوم والحكم » حديث رقم (٣٥)، فقد قال عنه الذهبي في الكاشف: ثقة، وقد أخرج مسلم (٢٥٦٤) هذا الحديث بهذا الإسناد في الأصول، وقال الحافظ ابن حجر في شرح النخبة ص (٤٤): رواتهما (يعني البخاري ومسلم) قد حصل الاتفاق علىٰ القول بتعديلهم بطريق اللزوم، فهم مقدمون علىٰ غيرهم في رواياتهم، وهذا أصل لا يخرج عنه إلا بدليل.
وأبو سعيد متابع:
فقد أخرجه البخاري (٥١٤٣)، (٦٠٦٤)، (٦٠٦٦)، (٦٧٢٤)، وفي « الأدب المفرد » (٤٠٠)، (٤٠٨)، (٤١٠)، (١٢٨٧)، ومسلم (٢٥٦٣)، وأبو داود (٤٨٨٢)، (٤٩١٧)، والترمذي (١٩٨٨)، وابن ماجه (٣٩٣٣)، (٤٢١٣)، وأحمد (٧٣٣٧)، (٧٧٢٧)، (٧٨٥٨)، (٧٨٧٥)، (٨١٠٣)، (٨١١٨)، (٨٥٠٤)، (٨٧٢٢)، (٩٠٥١)، (٩١٠٩)، (٩١٢٠)، (٩٧٦٣)، (١٠٠٠١)، (١٠٠٦٢)، (١٠٠٧٨)، (١٠٢١٩)، (١٠٢٣٥)، (١٠٢٥١)، (١٠٢٧٦)، (١٠٣٧٤)، (١٠٥١٦)، (١٠٥٥٣)، (١٠٦٤٩)، (١٠٧٠١)، (١٠٧٩٦)، (١٠٩٤٩)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٢٦)، (٦٩٢-٦٩٣)، والطيالسي (٢٦٥٦)، والحميدي (١٠٨٦)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣٩٠)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٦٢)، (١٦٣)، وفي « ذم الغيبة والنميمة » (٢٤)، (٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي في « السُّنَّة » (١٠)، والبزار (٧٧٣٢)، (٨١٠٣)، (٨١٦٦)، (٨٧٧٨)، وأبو يعلىٰ (٥٩٧٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٤)، وفي « المشكل » (٤٥٧)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٧٦٠)، (٧٦٢)، وابن حبان (٥٦٨٧)، والطبراني في « الأوسط » (٩٢٦)، (٧٠٢١)، (٨٤٦١)، وفي « الصغير » (٩٩١)، وأبو الشيخ في « التوبيخ والتنبيه » (٣٤) - (٣٩)، (٤٧)، (٤٨)، (١٠٢)، والقضاعي في « الشهاب » (٩٣٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٤٥)، (٦/ ٨٥)، (٧/ ١٨٠)، (٨/ ٣٣٣)، (١٠/ ٢٣١) وفي « السنن الصغير » (٤٣١٦)، وفي
=

١٤٤٤ـ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله إِسْحَاقَ[1] أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَلا تَغْرُبُ عَلَىٰ يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلا تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلا هَذَانِ الثَّقَلانِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكَانِ، يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَائِرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ** »[2].

=

« الشعب » (٦٦٦٠)، (٦٧٠٣)، (١١١٥١)، (١١١٥٢)، وفي « الآداب » (١٤٩)، (١٥٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ٢٧٣)، (٤/ ١٧-١٨)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ١٧١)، وفي « المدرج » (٢/ ٧٤٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥٣٣)، (٣٥٣٤)، وفي « التفسير » (٥/ ٢٠٤-٢٠٥)، والشجري في « الأمالي » (٢١٢٥)، (٢١٥٧) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وأورده الدارقطني في « علله » (١٩٣٤)، (٢٢٤٢)، لكلام في بعض طرقه، ولا يؤثر في صحة الحديث، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٦٠٦٥)، (٦٠٧٦)، ومسلم (٢٥٥٩).

ومن حديث أبي بكر عند ابن ماجه (٣٨٤٩)، وأحمد (١٧)، (٣٤)، (٤٤).

(١) كلمة « إسحاق » من (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ث) مُضبَّب عليها.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد على شرط مسلم**.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » كما في تحفة الأشراف (٩/ ٢٩٤-٢٩٥)، وأحمد (٧٦٨٧) وعبد الرزاق (٥٥٦٣) كلهم من طريق ابن جريج قال: أخبرني العلاء عن أبي عبد الله إسحاق أنه سمع أبا هريرة فذكره.

ووقع عند المزي كما في التحفة: إسحاق مولىٰ زائدة، وهو ثقة من رجال مسلم.

=

=

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » كما في « تحفة الأشراف » (١٠/ ٢٢٩-٢٣٠)، وأحمد (٩٨٩٦)، والبزار (٨٣٢٤)، وابن خزيمة (١٧٢٧)، (١٧٧٠)، وأبو يعلىٰ (٦٤٩٨)، والطحاوي في « المشكل » (٢٦٠٥)، وابن حبان (٢٧٧٠)، (٢٧٧٤)، والطبراني في « الأوسط » (٨٧٩٠)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٨٩)، وتمام في « الفوائد » (٨٥٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٦٢) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » كما في « تحفة الأشراف » (٣/ ٣٩٢) رقم (٤١٣٧)، وأحمد (١١٧٦٩)، والطحاوي في « المشكل » (٢٦٠٦) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وابن إسحاق وإن صرح بالسماع عند أحمد إلا أنه قد شذ في جعله الحديث من حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

قال الدارقطني في « علله » (١٦١٨): يرويه العلاء بن عبد الرحمن، واختلف عنه: فرواه روح بن القاسم، وشعبة، وعمرو بن أبي عمرو مولىٰ المطلب، والدراوردي، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، ومسلم بن خالد، وإسماعيل بن جعفر، وأبو زكير يحيىٰ ابن محمد بن قيس، وعبد الله بن جعفر بن نجيح المدنيين عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، وخالفهم محمد بن إسحاق ؛ رواه عن العلاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في فضل البكور فقط، والحديث حديث أبي هريرة، ويشبه أن يكون القولان عن أبي هريرة صحيحين.

ورواه الخطيب في « المتفق والمفترق » (١٦٦٤) من طريق هلال بن أبي هلال عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

ورواه أبو داود (١٠٤٦)، والنسائي (٣/ ١١٣-١١٥)، والترمذي (٤٩١)، ومالك ص (١١٠-١١١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٥٠-٢٥١)، وفي « الشعب » (٢٩٧٥)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٨٩٤)، (٩١٤) بإسناد صحيح عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

وللحديث طرق عن أبي هريرة، وإن لم تكن بالمتن كاملًا:

فرواه البخاري (٨٨١)، (٩٢٩)، (٣٢١١)، وفي « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٢٣)، =

١٤٤٥ـ **ثنا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ لُقْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

=

ومسلم (٨٥٠)، وأبو داود (٣٥١)، والنسائي (٢/ ١١٦)، (٣/ ٨٩-٩٠، ٩٧-٩٩)، والترمذي (٤٨٨)، (٤٩٩) وابن ماجه (١٠٩٢)، وأحمد (٧٢٥٨)، (٧٢٥٩)، (٧٥١٩)، (٧٥٨٢)، (٧٧٦٦)، (٧٧٦٧)، (٧٧٦٨)، (٨٥٢٣)، (٩٢٠٧)، (٩٤٠٩)، (١٠٢٧١)، (١٠٣٦٠)، (١٠٤٧٤)، (١٠٥٦٨)، (١٠٦٤٦)، (١٠٧٢٣)، (١٠٩٧٠)، ومالك في « الموطأ » ص (١٠٥)، والشافعي في « الأم » (١/ ١٧٣)، وفي « المسند » (٤١٧)، (٤١٨)، (٤١٩)، والطيالسي (٢٥٠٦)، (٢٦٨٨)، وعبد الرزاق (٥٥٦٢)، (٥٥٦٥)، والحميدي (٩٣٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٦١٩)، والدارمي (١٥٤٣)، (١٥٤٤)، والبزار (٨٢٩٣)، (٨٢٩٤)، (٨٣٤٧)، (٨٤٣٣)، (٨٥٩٩)، وابن خزيمة (١٧٢٦)، (١٧٢٩)، (١٧٦٨)، (١٧٦٩)، وأبو يعلىٰ (٥٩٩٤)، (٦١٥٨)، (٦٢٨٦) وأبو بكر النيسابوري في « الزيادات علىٰ كتاب المزني » (١١٩) -(١٢٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٨٦)، والطحاوي في « المشكل » (٢٦٠٠) -(٢٦٠٤)، وابن حبان (٢٧٧٥)، والطبراني في « الأوسط » (٤٣٣٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٩٢٩)، (١٩٣٠)، (١٩٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٢٥-٢٢٦، ٢٤٩-٢٥١)، وفي « المعرفة » (٤/ ٣٩٣-٣٩٦)، وفي « الشعب » (٢٩٧٠)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٧٣)، وفي « بيان خطأ من أخطأ علىٰ الشافعي » ص (١٨٥-١٨٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٤، ٢٥، ٢٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٦١)، (١٠٦٣)، وفي « التفسير » (٥/ ٣٨٣)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ٤٤)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٩١٨)، (٩١٩) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا كل ببعض المتن.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند ابن خزيمة (١٧٧١).

ومن حديث أبي أمامة عند ابن ماجه (٦١٧)، وأحمد (٢٢٢٤٢)، (٢٢٢٦٨).

ومن وجه آخر عنه عند الطبراني في « الكبير » (٧٦٩٠)، (٧٦٩١).

يَقُولُ: « **الأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ** »(١).

---

(١) **إسناده تالف**.

فيه محمد بن الفرات التميمي كذبه أحمد، وابن أبي شيبة، وقال النسائي: متروك، وضعفه غيرهم، وسعيد بن لقمان قال الأزدي: لا يحتج بحديثه، وعبد الرحمن الأنصاري ذكره ابن حجر في اللسان ولم يذكر أن أحدًا وثقه، ولا ذكر له سوىٰ هذا الحديث.

ورواه ابن قتيبة في مختلف الحديث ص (١٨٢)، وابن عدي (٢/ ٨٠)، (٦/ ١٣٩)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٣/ ١٦٣)، (٧/ ٢٨٣)، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٢٣٥)، والذهبي في « السير » (١٦/ ٥٤٢) كلهم من طريق محمد بن الفرات عن سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال ابن حجر في اللسان: وأورده الأزدي عن أبي يعلىٰ، وقال: خالفه يونس بن محمد وهو ثبت عن محمد بن الفرات، فقال: عن سعد بن بكر عن بشر بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال الأزدي: وكلا الإسنادين غير قائم.

وأورده الخطيب في « تاريخه » (١٠/ ١٢٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٢٣٥) من طريق أبي بشر الهيثم بن سهل حدثنا مالك بن سعير[١] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والهيثم ضعفه الدارقطني، وضرب إسماعيل القاضي علىٰ حديثه.

وله شاهد من حديث أبي أمامة:

أخرجه العقيلي (٤٠٠٦)، وابن عدي (٥/ ١٠)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٣١)، والطبراني في « الكبير » (٧٩٧٧)، وابن عساكر (٤٨/ ٢٣٤)، وابن الجوزي (٢/ ٢٣٦) كلهم من طريق بقية بن الوليد حدثني عمر بن موسىٰ الوجيهي حدثني القاسم مولىٰ بني يزيد عن أبي أمامة مرفوعًا به.

=

---

[١] تصحف في « الكامل » و« الموضوعات » إلىٰ: مالك بن سعيد، وهو مالك بن سعير بن الخمس.

=

١٤٤٦ـ **ثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ(١) الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ مَا هِيَ إِلَّا ثَلاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لرَجُلٍ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ** »(٢).

=

والوجيهي تالف.

ورواه ابن عدي (٢/ ٨٠)، ومن طريقه ابن الجوزي (٢/ ٢٣٦) من طريق سويد بن سعيد عن بقية عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ به.

وجعفر كذبه شعبة.

ورواه ابن عدي (٢/ ٨٠) من طريق سويد بن سعيد ثنا بقية حدثني من سمع القاسم عن أبي أمامة مرفوعًا.

قُلتُ: قد علمت الواسطة، وهو أحد الراويين التالفين، ولعل هذا التخليط من سويد أو بقية.

وقال العقيلي: ولا يثبت في هذا الحديث عن النبي ﷺ شيء.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وعده من الموضوعات.

وقال الذهبي في « السير »: روي في ذلك آثار، ولا يثبت منها شيء.

وأورده السخاوي في « المقاصد الحسنة » (١٦٠) من حديث أبي أمامة، وقال: سنده ضعيف، ويعارضه حديث ابن عمر: كنا نأكل علىٰ عهد رسول الله ﷺ، ونحن نمشي، ونشرب، ونحن قيام، أخرجه الترمذي، وصححه، وابن ماجه، وابن حبان.

وضعفه شيخنا الألباني في « الضعيفة » (٢٤٦٥).

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « عامر »، وهو خطأ.

(٢) **صحيح لغيره**.

في إسناده عباس الجشمي روىٰ عنه قتادة وسعيد الجريري، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول يعني إن توبع، وإلا فلين.

ورواه أبو داود (١٤٠٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٤٦)، (١١٦١٢)، والترمذي (٢٨٩١)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، وأحمد (٧٩٧٥)، (٨٢٧٦)، وإسحاق بن راهويه

=

=

(١٢٢)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٥٠٢)، وابن الضريس في « فضائل القرآن » (٢٣٥)، (٢٣٦)، والفريابي في « فضائل القرآن » (٣٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٨٣)، وابن حبان (٧٨٧)، (٧٨٨)، والحاكم (١/ ٥٦٥)، (٢/ ٤٩٧-٤٩٨)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٣٠)، وابن بشران في « الأمالي » (٢٢٦)، والبيهقي في « السنن الصغير » (٩٦٨)، وفي « الشعب » (٢٥٠٦)، وفي « عذاب القبر » (١٦٦)، (١٦٧)، والبغوي في « التفسير » (٥/ ٤٢٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧/ ٢٦٢)، والشجري في « الأمالي » (٤٩٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٤٩).

وله شاهد من حديث أنس عند الطبراني في « الأوسط » (٣٦٥٤)، وفي « الصغير » (٤٨١)، والضياء في « المختارة » (١٧٣٨)، (١٧٣٩).

ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني سليمان بن داود بن يحيىٰ لم أجد له ترجمة، وكذا قال شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٣١٠٦)، وهو من أهل الاستقراء رحمه الله.

وأورده ابن عبد البر في « التمهيد » (٧/ ٢٦١-٢٦٢) من وجه آخر ضعيف عن أنس.

وروىٰ النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٤٧)، وعبد الرزاق (٦٠٢٤)، (٦٠٢٥)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٥٠٠)، (٥٠١)، والفريابي (٢٩)، (٣١)، (٣٢)، والطبراني في « الأوسط » (٦٢١٦)، والحاكم (٢/ ٤٩٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٤٨)، والبيهقي في « الشعب » (٢٥٠٨)، (٢٥٠٩) وفي « عذاب القبر » (١٦٢)، (١٦٣)، (١٦٤) من طرق عن ابن مسعود قال: سورة تبارك هي المانعة، وفي بعضها قصة، أي: تمنع من عذاب القبر، وأحد رجال إسناده ثقات، فهو صحيح عنه.

ورواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٧٨٢) مرفوعًا، والموقوف أصح.

وقد أورد الدارقطني في « علله » (٧٠٠) الاختلاف في بعض طرقه، ثم قال: ورواه شعبة، ومسعر، وأبو عوانه، وحماد بن سلمة، وزيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله موقوفًا، وهو المحفوظ.

فإذا تبين كونه محفوظًا موقوفًا، فله حكم الرفع، لأنه لا يقال من قبيل الرأي.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (٢٨٩٠)، وفي إسناده يحيىٰ بن عمرو ابن مالك النكري، وهو ضعيف، وحسنه الترمذي.

١٤٤٧ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا حُمَيْدُ(١) بْنُ مِهْرَانَ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرٍ(٢) الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ثَلاثَةٌ: عَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَدَّىٰ حَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَرَجُلٌ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّىٰ قُتِلَ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ ثَلاثَةٌ: فَقِيرٌ فَخُورٌ، وَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ، وَذُو مَالٍ لَمْ يُؤَدِّ(٣) حَقَّ مَالِهِ** »(٤).

---

(١) في (ش): حماد بن مهران، والصواب ما أثبت كما في غيرها، وهو حميد بن أبي حميد مهران.

(٢) في (ف): عمار، وهو خطأ.

(٣) في (ش): لا يؤدي.

(٤) **إسناده ضعيف**.

عامر العقيلي لم يرو عنه غير يحيىٰ بن أبي كثير، ولم يوثقه معتبر، ولم يرو عن أبيه غيره، وقال الذهبي في « الميزان » (٥٦٩٩): لا يعرف، وكذا قال عن ابنه عامر (٤٠٩٦).

ورواه الترمذي (١٦٤٢)، وأحمد (٩٤٩٢)، (١٠٢٠٥)، وابن المبارك في « الجهاد »[١] (٤٦)، والطيالسي (٢٦٩٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٣-١٤، ٦٨)، (١٣/ ٥٦)، وابن خزيمة (٢٢٤٩)، وابن حبان (٤٣١٢)، (٤٦٥٦)، (٧٢٤٨)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٤١٦)، والحاكم (١/ ٣٨٧)، وتمام في « الفوائد » (٤٤٩)، (١٣٨٥)، وأبو نعيم في « صفة الجنة »، (٨٠)، وابن بشران في « الأمالي » (٨٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٨٢)، وفي « شعب الإيمان » (٣٣٣٤)، (٨٦١٠)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٤/ ٢١٥-٢١٦)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٤٢٤)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (١٣٦)، (١٤٧٤)، وابن عساكر (٦/ ٢٠)، (٥٤/ ١٢٣)، والمزي في =

---

[١] سقط منه ذكر أبيه.

=

=

« تهذيب الكمال » (١٤/ ٧١) من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال الترمذي: حسن، وقال الحاكم: عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث، وهذا أصل في هذا الباب، تفرد به عنه يحيىٰ بن أبي كثير، ولم يتعقبه الذهبي.

قُلتُ: وهذا تسامح كبير منهما، فقد بان حال عامر وأبيه، وفي هذا بيان أن سكوت الذهبي ليس موافقة للحاكم في كل حال، فقد تقدم كلامه في عامر وأبيه.

ورواه ابن عدي (٤/ ١١٠)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٦١٣) من طريق طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، وطلحة واهٍ.

وأورده الدارقطني في « علله » (١٥٧٢)، وأورد طريق عامر العقيلي عن أبيه، وقال: وهو الصواب.

ورواه الرافعي في « التدوين » (٢/ ٢١٦) من طريق داود بن سليمان الغازي عن علي ابن موسىٰ الرضا عن آبائه إلىٰ علي بن أبي طالب مرفوعًا بنحوه.

وداود كذبه يحيىٰ بن معين.

وأورده الدارقطني في « علله » (٥٥٧) من حديث عبد الرحمن بن عوف، ووهَّم من جعله من حديثه، ورده لحديث عامر العقيلي.

وعند مسلم (٢٨٦٥) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في حديث طويل: **أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط، متصدق، موفق، ورجل رحيم، رقيق القلب لكل ذي قربىٰ ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال، وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعًا، لا يتبعون أهلًا ولا مالًا، والخائن الذي لا يخفىٰ له طمع، وإن دق إلا خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل أو الكذب، والشنظير الفحاش.**

وعند مسلم (١٠٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: **ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر، والعائل: الفقير.**

وعند البخاري (٣٠١١)، ومسلم (١٥٤) من حديث أبي موسىٰ مرفوعًا في الثلاثة

=

١٤٤٨ـ أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **وَاللهُ أَعْلَمُ حَرُمَ عَلَىٰ عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله ﷻ، وَعَيْنٍ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ** »، وَقَالَ: « **لا يَبْكِي عَبْدٌ، فَتَقْطُرُ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ الله، فَيُدْخِلُهُ اللهُ النَّارَ أَبَدًا، حَتَّىٰ يَعُودَ قَطْرُ السَّمَاءِ إِلَيْهَا**[(١)] »، وَيُقَالُ: قَامَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ حِينَ رَجَعَ النَّاسُ مِنْ مُؤْتَةَ، وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ مِنْ خُبْزٍ، فَلَمَّا ذَكَرَ شَأْنَهُمْ فَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: « **إِنَّمَا أنا بَشَرٌ، أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ، إِنَّ الْمَرْءَ يَرَىٰ أَنَّهُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، مَنْ لَهُ عِنْدِي عِدَةٌ؟** » فَقَالَ سَلمَانُ الْفَارِسِيُّ: أنا يَا رَسُولَ الله صلىٰ الله عليك[(٢)]، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَقَالَتْ بَرَكَةُ: لمَّا حَضَرَ رَسُولُ الله ﷺ ابْنَتَهُ، وَهِيَ تَمُوتُ، وَهِيَ تَحْتَ عُثْمَانَ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَبَكَتْ بَرَكَةُ، وَنَتَفَتْ رَأْسَهَا، فَزَجَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَتْ: أَتَبْكِي يَا رَسُولَ الله، وَنَحْنُ سُكُوتٌ؟ قَالَ: « **إِنَّ الَّذِي رَأَيْتِ مِنِّي رَحْمَةٌ لَهَا، وَإِنَّمَا أنا بَشَرٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ مَنْزِلَةٍ صَالِحَةٍ مِنَ الله، عَلَىٰ عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ** »[(٣)].

=

الذين يؤتون أجرهم مرتين: عبدٌ مملوك أدىٰ حق الله تعالىٰ وحق سيده فله أجران.

(١) كلمة (إليها): من (ش)، و(ق).

(٢) من (ش).

(٣) **إسناده ضعيف**.

أبو عبد الرحمن لم يذكر له البخاري ولا ابن حبان راويًا غير صالح بن كيسان، ولم يذكرا له اسمًا، فهو مجهول.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » في « الكنىٰ » (٤٣٦)، والحاكم (٢/ ٨٢-٨٣)، والبيهقي في « الشعب » (٤٢٣٥).

=

=

وقال الذهبي في « تلخيص المستدرك »: فيه انقطاع.

ولقوله (حرم علىٰ عينين أن تنالهما النار) طرق أخرىٰ عن أبي هريرة:

فرواه النسائي (٦/ ١٢-١٤)، والترمذي (١٦٣٣)، وابن ماجه (٢٧٧٤)، وابن المبارك في « الجهاد » (٣٠)، ووكيع في « الزهد » (٢٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٤٦٥)، والحميدي (١٠٩١)، وابن حبان (٤٦٠٧)، والحاكم (٢/ ٨٢)، (٤/ ٢٦٠)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٢٢٢)، (٢٢٣)، والبيهقي في « الشعب » (٧٩٥)، (٧٩٧)، (٨٠٠)، (٨٠١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦٢٠) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بمعناه، ورجال بعض أسانيده ثقات، ورواه بعضهم موقوفًا.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (١٦٣٩)، وفي « العلل الكبير » (٤٩٥)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٤٦)، وابن شاهين (٢٢٤)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٢٧٩)، والبيهقي في « الشعب » (٧٩٦).

ورواه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٢٨٨)، (٢٨٩)، والطبراني في « الشاميين » (٢٤٢٧)، والقضاعي في « الشهاب » (٣٢٠)، وابن عساكر (٤٠/ ٣٢٦)، فجعلوه من حديث العباس رضي الله عنه.

وفي إسناده عطاء الخراساني، وهو إلىٰ الضعف أقرب، وبقية رجاله ثقات، وقال الترمذي: حسن غريب.

ومن حديث أنس عند البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٣١-٢٣٢)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٤٧)، وأبي يعلىٰ (٤٣٤٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٣٨٥)، وابن عدي (٣/ ٢٣٣)، والطبراني في « الأوسط » (٥٧٧٩)، وأبي نعيم في « الحلية » (٧/ ١١٩)، والقضاعي (٣٢١)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ٣٦٠)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٢٨٦)، والضياء في « المختارة » (٢١٩٨) من طرق عن أنس مرفوعًا بنحوه، وبعض أسانيده محتمل للتحسين.

ومن حديث أبي سعيد عند أبي الفضل الزهري (٤٧٤).

ومن حديث أبي ريحانة عند النسائي (٦/ ١٥)، وأحمد (١٧٢١٣) وغيرهما، وإسناده ضعيف.

=

١٤٤٩ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاةِ** »(١).

١٤٥٠ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ جُمْهَانَ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَإِنَّ زَكَاةَ الْجَسَدِ الصَّوْمُ** »(٣).

=

وحاصله أن هذا القدر من الحديث صحيح بطرقه، والله أعلم.

ولقوله: (إن المرء يرىٰ أنه كثير بأخيه) شاهد من حديث سهل بن سعد عند ابن أبي الدنيا في « الإخوان » (٢٤)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٦٦)، وأبي الشيخ في حديث أبي الزبير عن غير جابر (٢٣) بإسنادين واهيين عنه.

ومن حديث أنس عند ابن عدي (٣/ ٢٤٨)، وأبي الشيخ في « الأمثال » (٤٦)، (٤٧)، (١٦٦)، والقضاعي في « الشهاب » (١٨٦)، وفي إسناده سليمان بن عمرو أبو داود النخعي، وهو أحد الكذابين.

ومن حديث عبد الله بن جعفر عند البيهقي في « دلائل النبوة » (٤/ ٣٧١)، وفي إسناده الواقدي، وهو متهم أيضًا، فبقي هذا القدر من الحديث علىٰ ضعفه، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**
فقد سبق برقم (٢٧٨) من حديث زيد بن خالد الجهني، وسبق بيان أن الصواب أنه من حديثه، وأن راويته من حديث أبي هريرة وهم، وصالح بن كيسان لم يدرك أبا هريرة.

(٢) في (ش): جُهْمَان، وهو تصحيف.

(٣) **إسناده ضعيف.**
فيه جمهان، وهو الأسلمي قال في « التقريب »: مقبول، يعني إن توبع وإلا فلين، ويحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف.
ورواه ابن ماجه (١٧٤٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٤)، وابن عدي (٦/ ٣٣٦)، وابن شاهين في « فضائل الأعمال » (٢٧٧)، والقضاعي في « الشهاب » (٢٢٩)، والبيهقي
=

=

في « الشعب » (٣٥٧٧)، (٣٥٧٨)[١]، والشجري في « الأمالي » (١٩٥٩) من طرق عن موسىٰ بن عبيدة عن جُمهان عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه بعض هؤلاء من طرق عن ابن المبارك عن موسىٰ بن عبيدة عن جُمهان عن أبي هريرة مرفوعًا به، منهم ابن أبي شيبة.

وقد خالفهم الحماني، فجعل مكان موسىٰ بن عبيدة الضعيف الأوزاعي، فَذِكْرُ الأوزاعي خطأ بين، قال شيخنا الإمام الألباني ﷺ في « الضعيفة » (١٣٢٩): ذكره (يعني الحماني) الأوزاعي مكان موسىٰ منكر، تفرد به يحيىٰ هذا، وهو الحماني، فما أجله من إمام ناقد !!

ويؤيد هذا أن المزي لم يذكر الأوزاعي في الرواة عن جُمهان الأسلمي.

ورواه الشجري (١٨٧٢) من طريق موسىٰ بن عبيدة عن جُمهان عن أبي ذر مرفوعًا ضمن حديث في فضل الصيام.

ورواه وكيع في « الزهد » (٥٣٧): حدثنا موسىٰ بن عبيدة عن جُمهان عن أبي هريرة موقوفًا.

والظاهر أن هذا من تخليط موسىٰ بن عبيدة، فإنه ضعيف.

ورواه ابن عدي (٢/ ٢٤٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٩٧٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٣٦)، والبيهقي في « الشعب » (٣٥٧٨)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ١٥٣)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٨٨٥) من حديث سهل بن سعد، وفيه حماد بن الوليد قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.

ورواه الشجري في « الأمالي » (١٣٣٣) من طريق محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن موسىٰ بن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر بن محمد عن آبائه إلىٰ علي مرفوعًا به.

ومحمد هذا قال ابن عدي: حمله شدة ميله إلىٰ التشيع أن أخرج لنا نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسىٰ بن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر عن أبيه عن جده إلىٰ أن ينتهي إلىٰ علي والنبي ﷺ، كتاب يخرجه إلينا بخط طري علىٰ كاغد جديد، فيها مقاطيع، وعامتها مسندة مناكير، كلها أو عامتها.

=

[١] وقع في هذا الموضع: موسىٰ بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جمهان عن أبي هريرة.

=

١٤٥١ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالا: ثَنَا زَائِدَةُ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْجُلاسَ يُحَدِّثُ قَالَ: سَأَلَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ الْجِنَازَةِ؟ قَالَ: يَقُولُ: « **اللهمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ، فَاغْفِرْ لَهَا** »(١).

=

قال الدارقطني: وضع ذاك الكتاب يعني العلويات.

(١) **إسناده ضعيف**.

يحيىٰ بن أبي سليم، ويقال: يحيىٰ بن سليم أبو بلج قال في التقريب: صدوق، ربما أخطأ، وفي الإسناد سقط، واختلاف كثير:

فقد رواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٩١٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٨٧)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٣/ ١٢٤)، والطبراني في « الدعاء » (١١٨٢)، (١١٨٣)[١] والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٤٢) كلهم من طريق أبي بلج يحيىٰ بن أبي سليم عن الجلاس عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٩١٦)، وأحمد (٧٤٧٧)، (٩٩١٣)، وإسحاق بن راهويه (٤٦٣) وابن أبي شيبة (٤/ ٤٨٠-٤٨١)، (١٠/ ١٦٩)، والفسوي (٣/ ١٢٤)، والطبراني في « الدعاء » (١١٨٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٤٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٥/ ١٨٠-١٨١) كلهم من طريق شعبة عن الجلاس[٢] عن عثمان بن شماس عن أبي هريرة به.

=

---

[١] تحرف في هذا الموضع (الجلاس) إلىٰ اللجلاج.

[٢] في مسند إسحاق: عن أبي الجلاس، وقال المعلق: جاء في الأصل: عن الجلاس، والصواب ما أثبته. قُلتُ: بل الصواب ما في الأصل، فإن شعبة يقول: عن الجلاس كما في سائر المصادر، ولم يكن له أن يتصرف في الأصل، بل كان عليه أن يذكر رأيه في الحاشية مع بقاء النص، كما في الأصل، والله المستعان.

=

=

ورواه الطبراني في « الشاميين » (٣١)، وفي « الدعاء » (١١٧٨): حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا خالد بن يزيد بن صبيح عن إبراهيم بن أبي عبلة أن مروان سأل أبا هريرة فذكره.

وبكر بن سهل قال النسائي: ضعيف، وخالد وثقه بعض الأئمة، وقال الدارقطني: يعتبر به، وإبراهيم بن أبي عبلة لا يدرك أبا هريرة.

ورواه في « الشاميين » أيضًا (٣٢)، وفي « الدعاء » (١١٧٩) من طريق عراك بن خالد ابن يزيد عن ابن أبي عبلة عن أبي الجلاس عن مروان عن أبي هريرة به.

وعراك لين.

ورواه في « الشاميين » (٢١٢٣) أيضًا، وفي « الدعاء » (١١٨٠) من طريق إسماعيل ابن مسلم عن أبي هاشم الرماني عن رجاء بن حيوة عن عبد الملك عن أبي هريرة به.

وإسماعيل ضعيف.

ورواه أبو داود (٣٢٠٠)، والنسائي (١٠٩١٧)، وأحمد (٨٥٤٥)، (٨٧٥١)، والفسوي (٤/ ١٢٤)، والطبراني في « الدعاء » (١١٨٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٤٢)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٣٥٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٠/ ٤٦٣) كلهم من طريق عبد الوارث بن سعيد عن أبي الجلاس عن علي ابن شماخ عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه الفسوي (٣/ ١٢٥)، والبيهقي (٤/ ٤٢) من طريق إسماعيل بن علية عن زياد ابن مخراق عن عقبة بن سيار عن رجل عن أبي هريرة به.

قال أبو داود: أخطأ شعبة في اسم علي بن شماخ، قال فيه: عثمان بن شماس.

وعند الفسوي عن عبد الوارث: جعل شعبة أبا الجلاس جلاسًا، قال عبد الصمد: قال أبي: أنا ذهبت به إليه (يعني بأبي الجلاس)، وقلب إسناده، وذكر الدارقطني في « علله » (٢١٧٨) هذا الاختلاف، ثم قال: قول عبد الوارث أصح، وقال أيضًا: والصحيح من ذلك ما قاله عبد الوارث، لأنه ضبط اسمه وكنيته، ووصل إسناده.

وقال البيهقي: والصحيح رواية عبد الوارث بن سعيد، والله أعلم.

قُلتُ: فإذا تبين ذلك فالحديث مداره علىٰ علي بن شماخ، وقد تفرد بالرواية عنه أبو الجلاس عقبة بن سيار، وذكره ابن حبان وحده في « الثقات »، فالحديث ضعيف، والله أعلم.

١٤٥٢ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ، أَوْ زَارَهُ فِي اللهِ يَقُولُ اللهُ ﷻ: طِبْتَ، وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ**[١] **الْجَنَّةِ مَنْزِلًا** »[٢].

---

(١) كذا في (ش)، وفي (ص)، و(ث): في الجنة.

(٢) **حسن لغيره**.
وفي هذا الإسناد أبو سنان، وهو عيسىٰ بن سنان القسملي تكلم فيه الأئمة بكلام حاصله ما في التقريب من قوله: لين الحديث.
ورواه الترمذي (٢٠٠٨)، وابن ماجه (١٤٤٣)، وأحمد (٨٣٢٥)، (٨٥٣٦)، (٨٦٥١)، وابن المبارك في « المسند » (٣)، وفي « الزهد » (٧٠٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٤٥)، وابن أبي الدنيا في « الإخوان » (٩٧)، وفي « المرض والكفارات » (٢٠٨)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٣٩٠)، وابن حبان (٢٩٦١)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٠٥٩)، والبيهقي في « الشعب » (٩٠٢٧)، وفي « الآداب » (٢٣٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٧٢)، (٣٤٧٣)، والشجري في « الأمالي » (٢١٠٠) (٢٩١٠)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٢١٢٠)، وابن عساكر (٤٠/ ٢٧٠-٢٧١)، والسلفي في « الطيوريات » (٦٣٢)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٦/ ٣٢١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٩/ ٣٨٨)، والذهبي في « تذكرة الحفاظ » (١/ ٣٨١) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه البيهقي في « الشعب » (٩٠٢٦) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن أبي سنان عن عثمان عن أبي هريرة موقوفًا بمثله، والمرفوع أصح.
وقال الترمذي: حسن غريب، وفي بعض المصادر: أنه ذكر الغرابة فقط، وقال ابن حجر في « الفتح » (١٠/ ٥٠٠): حسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، وله شاهد عند البزار من حديث أنس بسند جيد.
قُلتُ: رواه البزار (٦٤٦٦)، وأبو يعلىٰ (٤١٤٠)، وابن عدي (٦/ ٤١٤)، وأبو نعيم في
=

١٤٥٣ـ ثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا، وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ كَانَ يَقُومُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ أَرْبَعِينَ عَامًا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْخُطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ** »(١).

=

« الحلية » (٣/ ١٠٧)، والضياء في « المختارة » (٢٦٧٩)، (٢٦٨٠).

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/ ١٧٣): رجال أبي يعلىٰ رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وهو ثقة.

وقد ذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال: روىٰ عنه محبوب بن الحسن وأهل البصرة، وقال أبو حاتم: شيخ، فأقل أحواله أن يكون صالحًا في المتابعات، فالحديث حسن به وبحديث أبي هريرة.

ورواه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٠٢)، وابن عدي (٢/ ٢٣٩)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٠٦٢) من طريق الضحاك بن حمرة عن حماد بن جعفر عن ميمون بن سياه عن أنس به.

والضحاك وحماد ضعيفان.

وروىٰ ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٠٣)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٠٦٠)، والبيهقي في « الشعب » (٩٠٢٨) من حديث ابن عباس مرفوعًا: « **ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ قال: والرجل يزور أخاه في ناحية المصر، لا يزوره إلا في الله ﷻ** ».

ورجاله ثقات غير خلف بن خليفة الأشجعي قال في التقريب: صدوق اختلط في الآخر.

وروىٰ مسلم (٢٥٦٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **أن رجلًا زار أخًا له في قرية أخرىٰ، فأرصد الله علىٰ مدرجته ملكًا، فلما أتىٰ عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله ﷻ، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه** ».

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

=

١٤٥٤ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ[(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَأْتِي مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ اللَّيْلِ، وَالسَّيْلِ، فَتَقُولُ الْمَلائِكَةُ: لَمَا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّا جَاءَ مَعَ[(٢)] عَامَّةِ الأَنْبِيَاءِ** »[(٣)].

=

فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال في « التقريب »: ليس بالقوي، وعمه عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال الشافعي، وأحمد: لا يعرف، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقد وقع في بعض المصادر: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وهو تصحيف.

ورواه ابن ماجه (٩٤٦)، وأحمد (٨٨٣٧)، وابن خزيمة (٨١٤)، والطحاوي في « المشكل » (٨٧)، وابن حبان (٢٣٦٥)، والطبراني في « المعجم الصغير » (٤١٢)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٣٥٢)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٦/ ١٦٩).

ورواه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧) من حديث أبي جهيم رضي الله عنه بنحوه، وليس فيه ذكر الخطوة.

(١) كذا في (ش)، وهو الموافق لمصادر الحديث، وفي (ص)، و(ث)، و(ف): عُبيد الله بن رافع، وفي النسخ الثلاثة المطبوعة: عبيد الله بن أبي رافع، وهو خطأ، إنما هو عبد الله ابن رافع مولىٰ أم سلمة، فإنه الذي روىٰ عنه أيوب بن خالد.

(٢) (مع) ليست في (ص)، و(ث).

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف، وأيوب بن خالد قال في « التقريب »: فيه لين.

ورواه نعيم بن حماد كما في « ذيل الزهد » لابن المبارك (٣٧٧)، وابن المبارك في « المسند » (١٠٤)، والبزار (٨٢٢٦)، والآجري في « الشريعة » (١٠٠٩).

وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري عند الطبراني في « الكبير » (٣٤٥٥)، وفي « الشاميين » (١٦٧٧)، وفي إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف، وشريح بن عبيد راويه عن أبي مالك لم يسمع منه، وشيخ الطبراني فيه مقال أيضًا.

١٤٥٥ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا رَحِيمٌ** »، قُلْنَا: كُلُّنَا رَحِيمٌ يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **لَيْسَتِ الرَّحْمَةُ أَنْ يَرْحَمَ أَحَدُكُمْ خَاصَّتَهُ حَتَّىٰ يَرْحَمَ الْعَامَّةَ، وَيَتَوَجَّعَ لِلْعَامَّةِ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف، وأخوه الظاهر أنه عبد الله، وفيه مقال لا ينزل به حديثه عن الحسن، والظاهر أنه لا يدرك أبا هريرة، والله أعلم.

ورواه إسحاق بن راهويه (٤٠١)، ومن طريقه الطبراني في « الشاميين » (٢٣٥٤) من طريق كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه.

وعطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة، وفيه وفي كلثوم ضعف.

ورواه الحسين المروزي في « زوائد الزهد » (٩٩٠) بإسناد صحيح عن الحسن مرسلًا بنحوه.

ورواه هناد بن السري في « الزهد » (١٣٢٥) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل من كندة قد سماه عن أنس مرفوعا بنحوه.

ورواه الطبراني في « مكارم الأخلاق » (٤٠) والبيهقي في « الشعب » (١١٠٦٠) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس مرفوعًا به.

ورواه البيهقي في « الشعب » (١١٠٥٩)، وفي « الآداب » (٤٤) من طريق أخشن السدوسي عن أنس مرفوعا بنحوه.

وأخشن لم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم عنه راويًا غير عبد المؤمن السدوسي، وذكره ابن حبان في « الثقات ».

ورواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١١٩٣) من وجه آخر عن أنس، وفيه من هو متهم بالوضع.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البزار (٥٣٧٩)، وابن عدي (٣/ ٣٦١)، وفي إسناده أبو المهدي سعيد بن سنان، وهو متهم أيضا.

=

١٤٥٦ـ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاءَ، عَنْ مُحْصِنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَاحَ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، أَعْطَاهُ الله أَجْرَ مَنْ صَلاهَا، وَحَضَرَهَا، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا** »[١].

=

ورواه البخاري (٥٩٩٧)، ومسلم (٢٣١٨) من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ: « **إنه من لا يرحم لا يرحم** ».

ورواه البخاري (٦٠١٣)، (٧٣٧٦)، ومسلم (٢٣١٩) من حديث جرير بمثل حديث أبي هريرة الذي عندهما.

(١) **حسن لغيره**.

فيه محصن بن علي روىٰ عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وانتقد ابن القطان الفاسي في « بيان الوهم والإيهام » (١٥٨٥) على عبد الحق الإشبيلي سكوته عن حديثه هذا، فقال: سكت عنه متسامحًا كذلك، وهو حديث يرويه محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة، ولا يعرف محصن إلا به، وهو مجهول، وجود إسناده الحافظ مغلطاي في « الإعلام » (٥/ ١٣)، وقال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٦/ ١٣٧): إسناده قوي.

مع أنه قال في « التقريب » عن محصن هذا: مستور، وهذا هو الأليق بحاله، والله أعلم.

ورواه أبو داود (٥٦٤)، والنسائي (٢/ ١١١)، وأحمد (٨٩٤٧)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٦)، والبزار (٨١٨٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٩٨)، والحاكم (١/ ٢٠٨-٢٠٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٩)، وفي « الصغير » (٥٤٩)، وفي « الشعب » (٢٨٩٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧/ ٦٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٧٨٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٥/ ٤٠٩).

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

ووهم رحمه الله، فإن عوفًا ومحصنًا ليسا من رجال مسلم.

=

١٤٥٧ـ ثنا قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **طِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ، وَخَفِيَ رِيحُهُ، وَطِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ، وَخَفِيَ لَوْنُهُ** »(١).

=

وله شاهد من حديث رجل من الأنصار عند أبي داود (٥٦٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٦٩)، وفي « الشعب » (٢٨٩٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧/ ٦٨)، ورجاله ثقات غير معبد بن هرمز، تفرد بالرواية عنه يعلىٰ بن عطاء، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال الذهبي: لا يعرف.

والحديث حسن من الطريقين، ولعل مغلطاي وابن حجر قوّياه لذلك، والله أعلم.

(١) **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه هذا الرجل المبهم الطفاوي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث، ولا نعرف اسمه.

ورواه أبو داود (٢١٧٤)، (٤٠١٩)، والنسائي (٨/ ١٥١)، والترمذي (٢٧٨٧)، وفي « الشمائل » (٢٢٠)، (٢٢١)، وأحمد (٩٧٧٥)، (١٠٩٧٧)، وإسحاق بن راهويه (١٢٤)[١]، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٢٧)، والقضاعي في « الشهاب » (٢٧١)[٢]، (٢٧٢)، والبيهقي في « الشعب » (٧٨٠٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣١٦٢)، وابن عساكر (٧١/ ٢٤٣-٢٤٤) كلهم عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ورواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٦١٧) من وجه واهٍ عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، ومثله لا يفرح به.

وله شاهد من حديث عمران بن حصين، أخرجه أبو داود (٤٠٤٨)، والترمذي (٢٧٨٨)، وأحمد (١٩٩٧٥)، والبزار (٣٥٤٩)، والروياني (٧٥)، (٧٦)، (٨٠)،

=

---

[١] وقع في المطبوع منه: الطفاوي عن أبيه خلافًا لسائر المصادر، فليس فيها: (عن أبيه).

[٢] وقع فيه: عن أبي نضرة الطفاوي، وقال المعلق: كذا في النسختين، وهو خطأ، والصواب: عن أبي نضرة عن الطفاوي.

=

=
والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٤٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٣١٢)، (٣١٣)، (٣١٤)، والحاكم (٤/ ١٩١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٤٦، ٢٧١)، وفي « الآداب » (٨٩٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١٨٥)، (١٦/ ١٢١-١٢٢)، وفي إسناده عنعنة قتادة والحسن، وقد قال غير واحد من الأئمة عن الحسن: إنه لم يسمع من عمران بن حصين، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فإن مشائخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن من عمران بن حصين، فإن أكثرهم علىٰ أنه سمع منه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

والظاهر أنه حسنه من الطريقين، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس عند البزار (٦٤٨٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢١٠٥)، والبيهقي في « الشعب » (٧٨١٠) كلهم من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن إسماعيل بن زكريا عن عاصم مرفوعًا بنحوه.

وقد صحح إسناده شيخنا مقبل بن هادي الوادعي ﷺ كما في « الجامع الصحيح » (٤/ ٣٠٨).

وقال العقيلي: ولا يتابع عليه، وهذا يروىٰ عن عاصم عن أبي عثمان النهدي قوله.

ورواه العقيلي (١٧٤)، والطبراني في « الأوسط » (٦٩٨) كلاهما من طريق إبراهيم ابن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسىٰ مرفوعًا بنحوه.

وإبراهيم قال في « التقريب »: حافظ، له أوهام، وقد خولف:

فرواه عبد الرزاق (٧٩٣٨)، والعقيلي (١٧٥) من طريق الحميدي (عبد الرزاق، والحميدي) عن سفيان بن عيينة عن عاصم عن أبي عثمان مرفوعًا به.

وقد دل هذا علىٰ وهم العقيلي في قوله سابقًا: إنه من قول أبي عثمان، وأن الصواب كونه من مرسل أبي عثمان، وليس ذكر أبي موسىٰ محفوظًا.

وقد قال ذلك الدارقطني في « علله » (٢٤٨٢).

والمرسل يشهد لحديثي أبي هريرة وعمران.

وله شاهد عند المحاملي في « أماليه » (٣٣٣) من حديث يعلىٰ بن مرة، وإسناده ضعيف، والحديث بمجموع طرقه لا ينزل عن مرتبة الحسن إن لم يكن صحيحًا، والله أعلم.

١٤٥٨ـ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، لَا يَقْطَعُهَا**(١)**، أَوْ سَبْعِينَ عَامًا** »، قَالَ شُعْبَةُ: وَلا أُرَاهُ إِلا مِائَةَ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: « **مِائَةَ عَامٍ، لا يَقْطَعُهَا، شَجَرَةُ الْخُلْدِ** »(٢).

---

(١) (لا يقطعها): من (ش).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.

فيه أبو الضحاك قال الذهبي في « الميزان »: حدث عنه شعبة، لا يعرف، لكن شيوخ شعبة جياد.

ورواه أحمد (٩٨٧٠)، (٩٩٥٠)، وابن المبارك في « المسند » (١٢٠)، والطيالسي (٢٦٧٠)، والدارمي (٢٨٣٩)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٦٣)، والطبري في « تفسيره » (٩٨٣٨)، (٢٧/ ١٠٥)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٤٠٣) كلهم من طريق شعبة عن أبي الضحاك عن أبي هريرة مرفوعًا به، ورواه نعيم بن حماد في « زوائد الزهد » لابن المبارك (٢٦٦)، فقال: عن رجل، ولم يسمه عن أبي هريرة.

ورواه البخاري (٣٢٥٢)، (٤٨٨١)، ومسلم (٢٨٢٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٠٨٥)، (١١٥٦٤)، والترمذي (٢٥٢٣)، (٣٢٩٢)، وابن ماجه (٤٣٣٥)، وأحمد (٧٤٩٨)، (٩٢٤٣)، (٩٤١٧)، (٩٦٤٩)، (٩٨٣٢)، (١٠٠٦٥)، (١٠٢٥٩)، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١٤٨٥)، ونعيم بن حماد في « ذيل الزهد » (٢٦٧)، وعبد الرزاق (٢٠٨٧٧)، (٢٠٨٧٨)، والحميدي (١١٣١)، (١١٨٠)، وإسحاق بن راهويه (٦٢)، (٤١٤)، (٥١٩)، (٥٢٠)، وهناد بن السري في « الزهد » (١١٣)، (١١٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٦٦)، والدارمي (٢٨٣٨)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٤٢)، (٤٤)، وابن أبي داود في « البعث والنشور » (٦٦)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤١٣)، والبزار (٨٣٥٣)، (٨٤٤١)، (٨٨٥١)، وأبو يعلىٰ (٥٨٥٣)، والطبري في « تفسيره » (٢٧/ ١٠٥، ١٠٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١١٤٤)، والطحاوي في « المشكل » (٥٨٤٨)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (١٨٧٨٠)، وابن حبان (٧٤١١)، (٧٤١٢)، =

١٤٥٩ـ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ] (١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ مِنَ الْمَسَاجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا** »(٢).

=

وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٠٩٨)، والطبراني في « الشاميين » (١٤٠)، (٣٢٧٦)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٢٧٦)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٥٧٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٢٤٩)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٤٠١)، (٤٠٣)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٩٤)، (٢٩٥)، (٢٩٦)، (٤٣١)، والخطيب في « تاريخه » (٩/ ٣٤٨)، وفي « المتفق والمفترق » (١٦١٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٧٠)، (٤٣٧٢)، وفي « التفسير » (٥/ ٢٩١)، والذهبي في « السير » (٥/ ٢١٧)، (٨/ ١٤٠) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، وليس في شيء منها ذكر شجرة الخلد، وقد ذكره الدارقطني في « علله » (١٣٧٣) لاختلاف غير مؤثر في بعض طرقه.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري، وقد سبق برقم (١١٨٤).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (ث).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.

فيه عبد الرحمن بن مهران مولىٰ بني هاشم لم يذكروا عنه راويًا غير ابن أبي ذئب، وقال الذهبي في « الميزان » (٢/ ٥٩٢): عبد الرحمن بن مهران وعبد الرحمن بن سعد، روىٰ عنهما ابن أبي ذئب كلاهما عن أبي هريرة حديث: الأبعد من المسجد أعظم أجرًا، والمتن معروف، قال الأزدي: فيهما نظر.

ورواه أبو داود (٥٥٦)، وابن ماجه (٧٨٢)، وأحمد (٨٦١٨)، (٩٥٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٥)، و السراج (١٢٥٩)، (١٢٦٠)، والحاكم (١/ ٢٠٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٤-٦٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ٢٠٣)، والخطيب في « تاريخه » (١١/ ٣١-٣٢)، وفي « المتفق والمفترق » (٨٩٣)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٤٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٧/ ١٣٨) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة مرفوعًا به.

=

١٤٦٠- **حَدَّثَنِي** أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ جَارِيَةَ[١] الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَأُخْرَىٰ تَمْحُو سَيِّئَةً** »[٣].

=

وقال الحاكم: حديث صحيح، فتعقبه الذهبي بقوله: الإسناد فرد.

ورواه البزار (٨٢٨٥) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وفي إسناده يوسف بن خالد السمتي، وهو تالف.

والحديث رواه البخاري (٦٥١)، ومسلم (٦٦٢) من حديث أبي موسىٰ مرفوعًا بنحوه.

ولمعناه شواهد، أوردتها في كتابي « السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين » - باب فضل الخطىٰ إلىٰ المساجد.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث): حارثة.

(٢) تصحَّف في النسخ الخطية إلىٰ: الأسود بن عبد الرحمن، والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه النسائي (٢/ ٤٢)، وأحمد (٨٢٥٧)، (٩٥٧٥)، (١٠٢٠٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٥)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (١٠١)، وابن حبان (١٦٢٢)، والحاكم (١/ ٢١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٢)، وفي « الشعب » (٢٨٨٢) من طرق عن ابن أبي ذئب عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وإسناده علىٰ شرط مسلم، وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي.

وقال الدارقطني في « علله » (١٧٨١): يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه، فرواه حبان

=

١٤٦١ـ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ بُكَيْرَ بْنَ فَيْرُوزَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

=

ابن علي عن ابن أبي ذئب عن سفيان بن العلاء[١] عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
ورواه يزيد بن هارون وليث بن سعد وغيره يرويه (كذا) عن ابن أبي ذئب عن الأسود ابن العلاء بن جارية الثقفي عن أبي هريرة، وهو الصواب، ورواه عمار بن مطر الرهاوي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ووهم فيه، وليس هذا من حديث الزهري. اهـ.
وروىٰ أحمد (٧٨٠١)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ٣٨٣) من طريق معمر عن يحيىٰ بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.
ورواية معمر عن البصريين فيها مقال، وقد خولف:
فرواه السراج (١٢٥٠)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٨٩)، وابن عساكر (٣٧/ ٥٤)، (٣٨/ ١٣٦) من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيىٰ بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن عباد بن أوس عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وهذا هو المحفوظ، وعباد بن أوس لم يوثقه غير ابن حبان، ولا رأيت له راويًا غير محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.
وروىٰ أبو عبيد في « الطهور » (١٢)، والمروزي في « الصلاة » (١٠٢) بإسناد آخر لين عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.
وروىٰ مسلم (٦٦٦) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا: « من تطهر في بيته، ثم مشىٰ إلىٰ بيتٍ من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة، والأخرىٰ ترفع درجة ».
وروىٰ البخاري (٦٤٧)، ومسلم (٦٤٩) نحوه من حديث أبي هريرة في فضل الجماعة.
وروىٰ نحوه أحمد (٦٥٩٩) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم أجمعين.

---

[١] كذا وقع في « العلل » المطبوع، وقال المعلق الشيخ محفوظ الرحمن: لم أقف علىٰ ترجمته، والظاهر أنه قد سقط منه كلمة (أبي)، وقد ورد في « العلل » برقم (١٤١٣).

« مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْـزِلَ، أَلا إِنَّ سِـلْعَةَ الله غَالِيَـةٌ، أَلا إِنَّ سِـلْعَةَ الله الْجَنَّةُ »(١).

---

(١) **صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف**.
فيه أبو عقيل واسمه عبد الله بن عقيل صدوق، وبكير بن فيروز روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في « الثقات »، ولم أجد فيه جرحًا، فهو حسن الحديث.
ويزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي كان مروان بن معاوية يثبته، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان الغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال البخاري: مقارب الحديث إلا أن ابنه محمدًا يروي عنه مناكير، وضعفه الباقون، فحاصل أقوالهم ما قاله أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، يعني أنه صالح في المتابعات والشواهد.
ورواه الترمذي (٢٤٥٠)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢/ ١١١)، وابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » (١١٥)، والعقيلي (٦٥١٥)، والرامهرمزي في « الأمثال » ص (١٢٥)، والحاكم (٤/ ٣٠٧-٣٠٨)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٤٧)، والقضاعي (٤٠٦)، والبيهقي في « الشعب » (٨٨١)، (١٠٥٧٦)[١]، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١٧٣)، وفي « التفسير » (٥/ ٢٧٩)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (١٠١١)، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.
والظاهر أن تحسين الترمذي لوروده من طريق آخر، فقد رواه الحاكم (٤/ ٣٠٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٧٧)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٥٧٧) من حديث أبي بن كعب مرفوعـًا بنحوه، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو حسن الحديث، وهو حديث طويل، وقد سبق برقم (١٧٠)، لكن ليس فيه موضع الشاهد.
وروىٰ محمد بن نصر كما في « مختصر قيام الليل » (٧٨)، فقال: حدثنا يحيىٰ بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح ثني أبو يحيىٰ، وضمرة ابن حبيب، وأبو طلحة حدثني عمرو بن عبسة في حديث طويل، وفيه: من خاف أدلج.

---

[١] رواه من طريق ابن أبي الدنيا، ووقع عندهما برد بن سنان مكان يزيد بن سنان، فإما أن يكون تصحيفًا أو وهمًا، والله أعلم.

=

١٤٦٢ـ ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي رُهْمٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ يَنْفَحُ رِيحُهَا، فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ، أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟ أَوْ أَيْنَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: إِلَىٰ الْمَسْجِدِ قَالَ: أَلَهُ[١] تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ[٢] ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ، مَا تَطَيَّبُ[٣] إِلا لِصَلاةٍ فِيهِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلاةٌ حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ** »[٤].

=

ورجاله ثقات، ويحيىٰ بن نصر الخولاني، هو ابن سابق، ثقة، كما في « التقريب »، وحاصله أن الحديث صحيح لشواهده، والله أعلم.

(١) في (ش): وَلَهُ.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث): « النبيَّ ».

(٣) كذا في النسخ الخطية، غير (ف)، ففيها: لا تطيَّبَتْ.

(٤) **حسن لغيره**.

في هذا الإسناد شريك النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه، ولكنه متابع، وعاصم بن عبيد الله العمري، وهو ضعيف أيضًا.

وعبيد بن أبي عبيد روىٰ عنه أربعة، ووثقه العجلي، وابن حبان، فأقل أحواله أن يصلح في « المتابعات » ، وإن قال فيه العقيلي (٤/ ٤٩٠): مجهول.

ورواه أبو داود (٤١٧٤)، وابن ماجه (٤٠٠٢)، وأحمد (٧٣٥٦)، (٧٩٥٩)، (٩٧٢٧)، (٩٩٣٨)، والطيالسي (٢٦٨٠)، وعبد الرزاق (٨١٠٩)، والحميدي (٩٧١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٥٩)، وفي « الأدب » (١٠٢)، والبزار (٨٢٥٤)، (٨٢٥٥)، وأبو يعلىٰ (٦٤٧٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٢٦٨)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ١١٠)، وابن بشران في « الأمالي » (٦٢١)، والبيهقي في « المعرفة » (٤/ ٢٣٧-٢٣٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٩/ ٢٢٠-٢٢١) من طرق عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد عن أبي هريرة مرفوعًا به.

=

١٤٦٣ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ أنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَىٰ فِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ الله، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَىٰ الله، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ، فَقَدْ أَطَاعَنِي، إِنَّمَا الأَمِيرُ مِجَنٌّ، فَإِنْ صَلَّىٰ جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ إِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَىٰ مِنْ ذَنْبِهِ** » قَالَ:

=

وقد توبع عاصم: فرواه البيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٣٣-١٣٤) من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد عن جده، وهو عبيد بن أبي عبيد عن أبي هريرة به.

وعبد الرحمن بن الحارث قال أبو زرعة: لا بأس به.

ورواه أحمد (٨٧٧٣) من طريق زائدة عن ليث عن عبد الكريم عن مولىٰ أبي رهم عن أبي هريرة مرفوعا به.

وقد روي من وجه آخر من طريق ليث، فقال الدارقطني في « علله » (١٦٥٤): رواه عاصم بن عبيد الله عن عبيد بن أبي عبيد مولىٰ أبي رهم عن أبي هريرة، وهو المحفوظ.

ورواه ابن خزيمة (١٦٨٢)، وأبو يعلىٰ (٦٣٨٥)، و السراج (٨١٨) والبيهقي في « الآداب » (٨٩٨)، وابن عساكر (١٥/ ١٢٧)، (٦٤/ ١٨١)، (٦٥/ ٣١-٣٢) من طرق عن الأوزاعي عن موسىٰ بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا به.

وموسىٰ بن يسار، وهو الدمشقي لم يدرك أبا هريرة، قاله أبو حاتم.

ورواه النسائي (٨/ ١٥٣-١٥٤) من طريق صفوان بن سليم عن رجل ثقة عن أبي هريرة مرفوعًا به مختصرًا.

وقوله: عن رجل ثقة وإن لم يكن توثيقًا مقبولًا علىٰ الراجح إلا أنه مما يحسن الظن به، فأقل أحوال الحديث أن يكون حسنًا بمجموع طرقه، والله أعلم.

« وَيَهْلِكُ قَيْصَرُ، فَلَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَىٰ، فَلَا يَكُونُ[١] كِسْرَىٰ بَعْدَهُ » قَالَ: « وَقَالَ: اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ »[٢].

١٤٦٤ـ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ** » قَالَ: فَقُلْتُ: لِأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا بَالُ أَسْوَدِهَا مِنْ أَحْمَرِهَا؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) كذا بالنسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: « ولا يكون ».

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٨٣٥-٣٣)، والنسائي (٨/ ٢٧٦)، وأحمد (٩٠١٥)، (٩٣٨٥)، (٩٣٨٦)، (٩٣٨٧)، (١٠٠٣٧)، والطيالسي (٢٧٠٠)، (٢٧٠١)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٠٦٦)، وابن خزيمة (١٥٩٧)، وأبو عوانه (٧٠٨٧)، (٧٠٨٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٣٨، ٤٠٤)، وفي « المشكل » (٥٦٤٣) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
ولأجزائه طرق أخرىٰ عن أبي هريرة رضي الله عنه.
فقوله: (**من أطاعني**...) رواه البخاري (٢٩٥٧)، (٧١٣٧)، ومسلم (١٨٣٥) وغيرهما من طرق عن أبي هريرة.
وقوله: (**إنما الأمير مجن، فإن صل جالسًا**...) رواه البخاري (٧٣٤)، ومسلم (٤١٤) وغيرهما بلفظ: (**إنما جعل الإمام ليؤتم به**...).
وقوله: (**يهلك قيصر** ...) رواه البخاري (٣٦١٨)، ومسلم (٢٩١٨) وغيرهما.
وقوله: (**استعيذوا بالله من خمس** ...) رواه مسلم (٥٨٨) بلفظ: « **إذا تشهد أحدكم فليتعوذ من أربع** ... » .

« إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَعَنَ سِبْطًا مِنَ الْجِنِّ، فَمَسَخَهُمْ[١] دَوَابَّ[٢] فِي الأَرْضِ، فَهَذِهِ الْكِلابُ السُّودُ هِيَ مِنَ[٣] الْجِنِّ، وَهِيَ ضَعِيفَةُ الْقُوَىٰ[٤] »[٥].

١٤٦٥. ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا يَجْتَمِعُ[٦] حُبُّ هَؤُلاءِ الأَرْبَعَةِ إِلا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ،**

---

(١) في (ش): فمسخه.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وهو الصواب، وفي (ص): دَوَابًّا، وتبعها محقق التركية.

(٣) من: ليست من (ش).

(٤) كذا في (ش)، وهي أقرب للصواب؛ ففي « المنتظم » لابن الجوزي (١/ ١٦٩): روىٰ سماك بن حرب عن بشر بن قُحيف عن ابن عباس قال: « إنَّ الكلاب من الجِنِّ، وهي من ضعفاء الجن »، وبمعناه ورد في « عمدة القاري » (١٥/ ٢٠٢)، وغيرهما من المصادر، وفي « اللسان »: « وقال ابن السكيت: الجِنُّ: الكلاب السود المعينة ».

(٥) **إسناده واه.**
أبو هارون العبدي، واسمه عُمارة بن جُوين قال في « التقريب »: متروك، ومنهم من كذبه. ولمتنه شواهد صحيحة دون قوله: إن الله تبارك وتعالىٰ لعن سبطًا... إلخ، وقد سبق برقم (٥٠٣) من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه، وسبقت شواهده هناك.
وروىٰ البزار كما في « كشف الأستار » (١٢٢٨) عن أبي هريرة مرفوعًا: « **اقتلوا الكلاب** »، فقال أهل المدينة: يا رسول الله إنها تنفعنا، إنها تكون في غنمنا وزرعنا، قال: « **فاقتلوا منها البهيم** »، والبهيم الذي يقول الناس إنه الجِنِّ.
قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، خلا سعيد بن بحر شيخ البزار، ولم أجد من ترجمه.
قُلتُ: ترجم له السمعاني في « الأنساب » (٨٢٦٥)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلًا.

(٦) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « لا يجمع ».

وَعَلِيٌّ رضي الله عنهم »(١).

١٤٦٦- ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ(٢): **مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ الله، وَأَتوبُ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ**(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
عبد العزيز بن النعمان قال أبو حاتم: مجهول، ويزيد بن حيان قال البخاري: عنده غلط كثير، وقال ابن حبان: يخطئ، وقال ابن معين: ليس به بأس.
وعطاء الخراساني إلىٰ الضعف أقرب، ولم يسمع من أبي هريرة.
ورواه القطيعي في « زوائد فضائل الصحابة » لأحمد بن حنبل (٦٧٥)، والآجري في « الشريعة » (١٢٢٤)، (١٢٢٥)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٣٣٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢٠٣)، وفي « فضائل الخلفاء » (٢٣٧)، والخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٢٣٢)، وابن عساكر (٤١/ ٨٤-٨٥)، (٤٧/ ١٨١)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١/ ٣٠٥-٣٠٦).
ورواه الطبراني في « الشاميين » (٢٣١٢)، وابن عساكر (٤١/ ٨٦) من طريق الحسن ابن بشر البجلي ثنا أبو عامر الثوري عن عطاء الخراساني عن أنس مرفوعًا به.
والحسن بن بشر فيه مقال، وأبو عامر هذا وقع كذلك في « الشاميين »، ووقع في « الحلية » (٥/ ٢٠٣): أبو عامر عن الثوري، ووقع في « تاريخ ابن عساكر »: أبو عامر التوزي بالتاء، فالله أعلم بالصواب، والحديث من حديث أبي هريرة علىٰ الوجه الأول أصح.
ورواه ابن عساكر (٤١/ ٨٦) من طريق بقية بن الوليد نا علي بن هارون نا أبو عبد الله البكاء عن أبي خلف عن أنس مرفوعًا به.
وأبو خلف، وهو الأعمىٰ قال أبو حاتم: منكر الحديث، ليس بالقوي، وأبو عبد الله البكاء قال الأزدي: متروك الحديث.

(٢) كلمة (قال) من (ش).

(٣) **حديث حسن**.

=

١٤٦٧ـ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ الرَّازِيُّ ثَنَا عَمْرُو[(١)] بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[(٢)] أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَدْخُلُ وَلَدُ الزِّنَا وَلا شَيْءٌ مِنْ نَسْلِهِ إِلَىٰ سَبْعَةِ آبَاءٍ الْجَنَّةَ** »[(٣)].

=

خالد بن حسين هو خالد بن عبد الله بن حسين روىٰ عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال ابن منده: خالد بن عبد الله مشهور، وقال أبو داود: كان أعقل أهل زمانه، فمثله لا ينزل حديثه عن الحسن، والله أعلم، وقد صرح بالسماع من أبي هريرة في بعض الطرق، وأثبت سماعه البخاري.

وعمر بن سعيد، وهو الدمشقي ضعيف، لكنه متابع، وبقية الرواة ثقات: فقد رواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٨٨)، وأبو يعلىٰ في « معجمه » (٢٤٧)، ومن طريقه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٦٣)، وابن حبان (٩٢٨)، وفي « الثقات » (٤/ ٢٠٤)، والطبراني في « الشاميين » (٢٨٤)، وابن منده في « التوحيد » (٢٤٠)، والشجري في « الأمالي » (١١٣٥)، وابن عساكر (١٨/ ٨٦) من طرق عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وروىٰ البخاري (٦٣٠٧) وغيره عن أبي هريرة مرفوعًا: « والله إني لأستغفر الله، وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ».

(١) في (ش): عُمر، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) كلمة (أبي): ليست في (ص)، و(ث).

(٣) **موضوع**.

إبراهيم بن مهاجر إلىٰ الضعف أقرب، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب قال في التقريب: شيخ لمجاهد مجهول.

وعبد الرحمن بن سعد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي.

والحديث رواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩٢٥)، (٤٩٢٨)، والطبراني في « الأوسط » (٨٥٨).

=

١٤٦٨ـ ثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ** »، ثُمَّ قَالَ بِإِصْبَعَيْهِ: « **أنا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ**

=

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٤٩) من طريق بركة بن محمد الحلبي ثنا يوسف ابن أسباط عن إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وبركة بن محمد متهم بالوضع.

وقد اختلف في الحديث علىٰ أوجه كثيرة، ذكرها النسائي (٤٩٢١) – (٤٩٢٩).

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٠٧)، ثم قال: اختلف علىٰ مجاهد في هذا الحديث علىٰ أقاويل عشرة، ثم ذكرها.

والحديث ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٢٩٩-٣٠١)، وتكلم علىٰ أسانيده، ثم قال: هذه الأحاديث تخالف الأصول، وأعظمها في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾.

وأورده السيوطي في « اللآلئ » (٢/ ١٩٢-١٩٤)، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٢٨-٢٢٩)، وقد أرادا وغيرهما تخريج معناه علىٰ وجه لا يتعارض مع الآية وما في معناها، ولا يتجه ما قالوه، والله أعلم.

وقد أورده شيخنا الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (١٢٨٧)، وحكم عليه بالبطلان، ثم قال بعد ذكر بعض من تكلم عليه من الأئمة: اتفقوا جميعًا علىٰ أنه ليس علىٰ ظاهره، وعلىٰ أنه ليس له إسناد صالح للاحتجاج به، وغاية ما ادعاه بعضهم ردًّا علىٰ ابن طاهر وابن الجوزي أنه ليس بموضوع!، ولذلك تكلفوا في تأويله حتىٰ لا يتعارض مع الأصل المتقدم بما تراه مشروحًا في كثير من المصادر المتقدمة، ولا مسوغ لتكلف تأويله بعد ثبوت ضعفه من جميع طرقه، ولذلك فقد أحسن صنعًا من حكم عليه بالوضع كابن طاهر وابن الجوزي، والله أعلم.

(١) كذا في (ق)، و(ش)، وهو الصواب، وفي (ف)، و(ص)، و(ث): « غياث ».

هَكَذَا، وَهُوَ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه يحيىٰ بن أبي سليمان، وهو ضعيف.

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٦٥٤)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٦٧٩)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٦٠٧)، وابن عدي (٧/ ٢٣١)، والطبراني في « الأوسط » (٤٧٨٥)، وفي « مكارم الأخلاق » (١٠٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٥٥)، وفي « التفسير » (٥/ ٥٩٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ٨٧-٨٨).

والبخاري في « الأدب المفرد » (١٣٧) عن عبد الله بن عثمان كلاهما (ابن المبارك، وعبد الله بن عثمان) عن سعيد بن أبي أيوب عن يحيىٰ بن أبي سليمان عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وذكره ابن أبي حاتم في « علله » (٢٠٣٧) لاختلاف في اسم زيد بن أبي عتاب.

ورواه ابن أبي الدنيا في « العيال »[١] (٦٠٨)، والعقيلي في « الضعفاء » (٤٣٨)، وابن عدي (١/ ٣٤١)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (١٥٠٩) رقم (١٩٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٤٣٤)[٢]، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٣٧)[٣]، وابن بشران في « الأمالي » (٨٣٩)[٤]، والقضاعي في « الشهاب » (١٢٤٩)، والخليلي في « الإرشاد » ص (١١٢)، والبيهقي في « الشعب » (١١٠٣٧)، (١١٠٣٨)، والسلفي في « الطيوريات » (٧٦٣)، و« قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٢٠٠) كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن مالك عن يحيىٰ بن محمد بن طحلاء عن أبيه عن عمر بنحوه.

قال الخليلي: تفرد به الحنيني عن مالك، والحديث صحيح.

=

---

[١] وقع فيه: يحيىٰ بن محمد بن طلحة عن أبيه، والصواب يحيىٰ بن محمد بن طحلاء عن أبيه.

[٢] ذكره في « مسند ابن عمر »، والصواب أنه من مسند أبيه عمر رضي الله عنهما.

[٣] وقع في « الحلية »: محمد بن عجلان عن أبيه، والصواب: يحيىٰ بن محمد بن طحلاء عن أبيه.

[٤] وقع فيه: عن عمرو، والصواب: عمر.

=

١٤٦٩ـ ثَنَا يَعْمَرُ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ أنا الْفُضَيْلُ (١) بْنُ غَزْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ نَبِيُّ التَّوْبَةِ: « **مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكًا بَرِيئًا مِمَّا قَالَ لَهُ، أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ** »(٢).

***

=

قُلتُ: الحنيني ضعيف، وقد قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٠٢١): هذا حديث منكر.

فالظاهر أن الخليلي عني بقوله: والحديث صحيح، صحة معناه، فقد روىٰ مسلم في « صحيحه » (٢٩٨٣) من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعًا: « كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة » ، وأشار بالسبابة والوسطىٰ.

ورواه البخاري (٥٣٠٤)، (٦٠٠٥) من حديث سهل بن سعد مرفوعًا نحوه.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « الفضل »، وهو خطأ.

(٢) **حديث صحيح**.

ورواه البخاري (٦٨٥٨)، ومسلم (١٦٦٠)، وأبو داود (٥١٦٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٣٥٢)، والترمذي (١٩٤٧)، وأحمد (٩٥٦٧)، (١٠٤٨٨)، وإسحاق ابن راهويه (٢٤٣)، (٢٤٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٥)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٨٤٩)، وأبو عوانه (٦٠٦٣) – (٦٠٦٧)، والطحاوي في « المشكل » (١٩٠) – (١٩٣)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٧٣٨)، والطبراني في « الصغير » (١٨٥)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٢١٣-٢١٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٧٢)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٥٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٥٠)، وفي « الشعب » (٨٥٧٣)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ٢٧٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤١٢).

وذكر الدارقطني في « علله » (٢١٣٦) أن بعضهم جعله من حديث ابن عمرو، وصحح كونه من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

وقال النسائي: هذا حديث جيد.

ورواه (٧٣٥٣) من طريق الحسن عن ابن عمر موقوفًا.

١١٩. مِنْ مُسْنَدِ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا

١٤٧٠- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ نَاسٌ[1] خَلْفَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ، فَكَثُرَ النَّاسُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ غَصَّ الْمَسْجِدُ بِأَهْلِهِ، فَلَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ[2] ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: « **قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ** »[3].

---

(١) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، (ث)، ففيهما: « أناس ».

(٢) كذا في النسخ الخطية غير (ش)، ففيها: « أصبحوا ».

(٣) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات كلهم، وسفيان بن حسين وإن كان في روايته عن الزهري مقال، فقد توبع: فقد رواه البخاري (٧٢٩)، (٧٣٠)، (٩٢٤)، (١١٢٩)، (٢٠١١)، (٢٠١٢)، (٥٨٦١)، ومسلم (٧٦١)، وأبو داود (١٣٧٣)، (١٣٧٤)، والنسائي (٣/ ٢٠٣)، (٤/ ١٥٤-١٥٥)، وأحمد (٢٥٣٦٢)، (٢٥٤٤٦)، (٢٥٤٩٦)، (٢٥٩٥٤)، ومالك في « الموطأ » ص (١١٣)، وعبد الرزاق (٤٧٢٣)، وإسحاق بن راهويه (٦٤٦)، (٨٢٧)، (٨٦٥)، وابن أبي الدنيا في « التهجد وقيام الليل » (٤٣٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « قيام رمضان » (١٦)، والفريابي في « الصيام » (١٦٢)، (١٦٣)، (١٦٦)، (١٦٧)، وابن خزيمة (١١٢٨)، (٢٢٠٧)، وأبو يعلىٰ (٤٧٨٨)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٠٢)، وأبو عوانه (٣٠٤٧) - (٣٠٥١)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٥٥٣)، وابن حبان (١٤١)، (٢٥٤٢)، (٢٥٤٣)، (٢٥٤٤)، (٢٥٤٥)، والطبراني في « الأوسط » (١٠٤٣)، (٥٢٨١)، وأبو نعيم في =

١٤٧١ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا فَجَرَ الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلاةِ(١).

=

« المستخرج » (١٧٣٤)، (١٧٣٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٩٢-٤٩٣)، وفي « الصغير » (٨١٦)، وفي « المعرفة » (٤/ ٤٠-٤١)، وفي « الشعب » (٣٢٦٧)، وفي « فضائل الأوقات » (١١٩)، والخطيب في « المدرج » رقم (٤٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٨٩) من طرق عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦١٩)، (٦٢٦)، (٩٩٤)، (١١٢٣)، (١١٥٩)، (١١٦٠)، (١١٧٠)، (٦٣١٠)، ومسلم (٧٢٤)، (٧٣٦)، وأبو داود (١٣٣٥)، (١٣٣٦)، (١٣٣٧)، والنسائي (٢/ ٣٠)، (٣/ ٦٥)، (٤/ ٢٣٤، ٢٤٩)، والترمذي (٤٤٠)، (٤٤١)، وفي « الشمائل » (٢٧٢)، (٢٧٣)، وابن ماجه (١١٧٧)، (١٣٥٨)، وأحمد (٢٤٠٥٧)، (٢٤٠٧٠)، (٢٤٥٣٧)، (٢٤٥٧٧)، (٢٥١٠٥)، (٢٥٣٤٥)، (٢٥٨٠٥)، (٢٦١٠٦)، ومالك في « الموطأ » ص (١١٨)، والشافعي في « الأم » (١/ ١٢٣)، وفي « المسند » (٣٨٣)، وعبد الرزاق (٤٧٠٤)، (٤٧٢١)، (٤٧٧٠)، وإسحاق بن راهويه (٦١٠)، والدارمي (١٤٤٧)، (١٤٧٣)، (١٥٨٥)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر الوتر » (٦٥)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٧٩)، وأبو يعلىٰ (٤٧٥٢)، (٤٧٨٧)، وأبو عوانه (٢١٥١)، (٢١٥٢)، (٢١٥٨)، (٢١٥٩)، (٢٢٩٩)، (٢٣٠٠)، (٢٣٠١)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٦٣٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٨٣)، وابن حبان (٢٤٢٧)، (٢٤٣١)، (٢٤٦٧)، (٢٦١٢)، (٢٦١٤)، والطبراني في « الشاميين » (٣٠٩١)، (٣٠٩٢)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٤١٦-٤١٧)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٧٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٧٠)، (١٦٧١)، (١٦٧٢)، والبيهقي في « السنن

=

١٤٧٢ـ أنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَعَلَيْكُمْ** »، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهِمْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللعْنَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ** »، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَلَيْسَ قَدْ قُلْتُ: عَلَيْكُمْ** »[1].

=

الكبير » (٢/ ٤٨٦-٤٨٧)، (٣/ ٧، ٢٣، ٤٤)، وفي « الصغير » (٧٦٧)، (٧٧١)، وفي « المعرفة » (٤/ ٣١، ٥٤-٥٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ١٢٣-١٢٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ٤٣)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٤٦٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٨٥)، (٩٠٠)، (٩٠١)، وابن عساكر (١٨/ ١٩-٢٠)، والذهبي في « السير » (٩/ ١٢٥)، (١٤/ ٤٠٢) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٩٣٥)، (٦٠٢٤)، (٦٠٣٠)، (٦٢٥٦)، (٦٣٩٥)، (٦٤٠١)، (٦٩٢٧)، وفي « الأدب المفرد » (٣١١)، (٤٦٢)، ومسلم (٢١٦٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢١٣)، (١٠٢١٤)، (١٠٢١٥)، (١٠٢١٦)، والترمذي (٢٧٠١)، وابن ماجه (٣٦٨٩)، (٣٦٩٨)، وأحمد (٢٤٠٩٠)، (٢٤٠٩١)، (٢٤٥٥٣)، (٢٤٨٥١)، (٢٥٠٢٩)، (٢٥٦٣٣)، (٢٥٩٢٤)، وعبد الرزاق (٩٨٣٩)، (١٩٤٦٠)، والحميدي (٢٤٨)، وإسحاق بن راهويه (٨١٧)، (١٢٥٢)، (١٤٥٥)، (١٤٥٦)، (١٦٨٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٧، ٤٥٢)، والدارمي (٢٧٩٤)، وابن خزيمة (٥٧٤)، (١٥٨٥)، وأبو يعلىٰ (٤٤٢١)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (١٥٩٤) رقم (٢٢٨)، وابن حبان (٥٤٧)، (٦٤٤١)، والطبراني في « الأوسط » (٣٥٣٥)، وفي « الصغير » (٤٢١)، وفي « الشاميين » (٣٠٧٦)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٣٢٠)، وابن منده في « التوحيد » (٧٠٧) – (٧١٠)،
=

١٤٧٣ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: يَا رَسُولَ الله، مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ قَالَ: « **إِنَّهُ مَنْ غَرِمَ وَعَدَ، فَأَخْلَفَ، وَحَدَّثَ، فَكَذَبَ** »[1].

=

والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٢١٧-٢١٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٥٠)، والقضاعي في « الشهاب » (١٠٦٣) – (١٠٦٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٠٣)، وفي « الآداب » (٢٨٦)، وفي « الشعب » (٢٩٦٨)، (٩٠٩٨)، (٩٠٩٩)، والواحدي في « أسباب النزول » (٤٠٩)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٧/ ١٤٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ١٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣١٣)، (٣٣١٤)، وفي « التفسير » (٥/ ٣٢٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٢٤٠٤)، وابن عساكر (٥٥/ ٩١) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وذكره الدارقطني في « علله » (٣٦٩٢) لاختلاف لا يضر في طريق من طرقه.

ورواه الدولابي في « الكنىٰ » (٩٧٢) من حديث عمران بن حصين.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٠٧٧)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٢٣١) من حديث عمران عن عائشة، وذكره لذلك الدارقطني في « علله » (٣٤٤١).

ورواه البخاري (٢٩٢٨)، ومسلم (٢١٦٤) من حديث ابن عمر.

والبخاري (٦٩٢٦)، ومسلم (٢١٦٣) من حديث أنس.

ومسلم (٢١٦٦) من حديث جابر رضي الله عنهم أجمعين.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٨٣٢)، (٨٣٣)، (٢٣٩٧)، (٦٣٦٨)، (٦٣٧٥)، (٦٣٧٦)، (٦٣٧٧)، (٧١٢٩)، ومسلم (٥٨٧)، (٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي (٣/ ٥٦-٥٧)، (٨/ ٢٥٨-٢٥٩، ٢٦٤)، وأحمد (٢٤٥٧٨)، (٢٥٦٤٨)، (٢٦٠٧٥)، (٢٦٣٢٧)، وعبد الرزاق (٣٠٨٦)، (٣٠٨٨)، (٦٧٥٥)، (١٩٦٣٠)، (١٩٦٣١)، وإسحاق بن راهويه (٧٤١)، (٧٤٢)، والدارمي (١٥٢٧)، وابن أبي

=

١٤٧٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ، وَمَعَهَا بِنْتَانِ، تَسْأَلُنِي، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا[١] غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَشَقَّتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ، فَخَرَجَتْ هِيَ وَابْنَتَاهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ تَفِيئَةِ ذَلِكَ[٢]، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ** »[٣].

= عاصم في « السُّنَّة » (٨٧١)، (٨٧٤)، وابن خزيمة (٧٢٢)، (٨٥٢)، وأبو يعلىٰ (٤٤٧٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر (٨٧٨) – (٨٨٥)، وأبو عوانه (٢٠٤٨)، والطحاوي في « المشكل » (٥٢٠٠)، (٥٢٠١)، (٥٢٠٢)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (١٢٧)، وابن حبان (١٩٦٨)، وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (١٥٩)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٥٩٣)، وأبو بكر الآجري في « الشريعة » (٨٦٨)، (٨٦٩)، (٨٧٠)، والطبراني في « الأوسط » (٤٦١٣)، (٨٧٧٩)، وفي « الشاميين » (٨٠)، (٢٩٠٨)، وفي « الدعاء » (٦١٨)، والحاكم (١/ ٣٧٩)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١١٥٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٢٩٩)، (١٣٠٠)، وابن بشران في « الأمالي » (١١٠٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٥٤)، وفي « الدعوات » (٨٦)، وفي « عذاب القبر » (١٩٦)، (١٩٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٦٩١)، والذهبي في « السير » (١٥/ ٤٩٦)، وفي تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩٦-٨٩٧) من طرق عن عائشة رضي الله عنها.

ورواه مسلم (٥٨٨) من حديث أبي هريرة، (٥٩٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

(١) كلمة (شيئًا)من (ش)، و(ف)، و(ق).

(٢) أي: علىٰ أثر ذلك.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٤١٨)، (٥٩٩٥)، وفي « الأدب المفرد » (١٣٢)، ومسلم =

١٤٧٥ـ أنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْفُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ** قَالَ: فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: كَيْفَ كَانَ يَنْفُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَنْفُثُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، قَالَتْ: **فَلَمَّا ثَقُلَ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ، فَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ ﷺ**(١).

=

(٢٦٢٩)، والترمذي (١٩١٣)، (١٩١٥)، وأحمد (٢٤٠٥٥)، (٢٤٥٧٢)، (٢٥٣٣٢)، (٢٦٠٦٠)، والطيالسي (١٥٥٠)، وعبد الرزاق (١٩٦٩٣)، وإسحاق ابن راهويه (١٦٩٥)، (١٦٩٦)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٩٠)، والحسين المروزي في « البر والصلة » (١٤٠)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٧٩)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (١٤٧٣) رقم (١٨٦)، وابن حبان (٢٩٣٩)، وابن عدي (٢/ ١٦١-١٦٢)، والطبراني في « الأوسط » (٧٠٠٠)، وفي « الشاميين » (١٧٥٢)، (٣١٩٣)، والقضاعي (٥٢٢)، (٥٢٣)، وتمام في « الفوائد » (١٣٨٤)، وابن بشران في « الأمالي » (١٦١٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٧٨)، وفي « الآداب » (١٧)، وفي « الشعب » (٨٦٧٥)، (١١٠١٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٨١)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٤٧)، وابن عساكر (٣٦/ ٦٤)، وابن الجوزي في « البر والصلة » (٢٠٨).

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٤٣٩)، (٥٠١٦)، (٥٧٣٥)، (٥٧٥١)، ومسلم (٢١٩٢)، وأبو داود (٣٩٠٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٠٨٦)، (٧٠٨٨)، (٧٥٤٤)، (٧٥٤٨)، (١٠٨٤٧)، وابن ماجه (٣٥٢٩)، وأحمد (٢٤٧٢٨)، (٢٤٨٣١)، (٢٤٩٢٧)، (٢٥٣٣٥)، (٢٥٤٨٣)، (٢٦١٨٩)، (٢٦٢٦٣)، ومالك في « الموطأ » ص (٧١٩)، وابن وهب في « الجامع » (٧١٥)، وعبد الرزاق (١٩٧٨٥)، وإسحاق ابن راهويه (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « فضائل القرآن » (٨٦٥)، وابن سعد (٢/ ٢١١)، والعسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٢١٠)، وابن حبان (٢٩٦٣)، (٦٥٩٠)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٠٨٠)، (٦٢٢٠)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان »
=

١٤٧٦- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خَدِيجَةَ حَتَّىٰ مَاتَتْ**(١).

١٤٧٧- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ أَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ يَقْرَأُ فَقَالَ: « **لَقَدْ أُوتِيَ هَـٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ**

=
(٢/ ٧٤)، والبيهقي في « الدعوات » (٥٢٣)، (٥٢٤)، وفي « الشعب » (٢٥٦٨)، (٢٥٦٩)، وفي « الآداب » (٩٩٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ١٣٠-١٣٢)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٢٩)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ١١٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤١٥)، وفي « التفسير » (٥/ ٦٥٨)، والذهبي في « السير » (٢٠/ ٥٧١).

وذكره الدارقطني في « علله » برقم (٣٤٧٧)، (٣٤٨٠) لاختلاف لا يؤثر في صحته، وقد صحح هذا الوجه.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٤٣٦)، وابن عساكر (٣/ ١٠٤) كلاهما من طريق عبد بن حميد.

وأبو عوانه (٤٢٣٧) من طريق محمد بن يحيىٰ الذهلي.

والحاكم (٣/ ١٨٦) من طريق أحمد بن حنبل (عبد بن حميد، والذهلي، وابن حنبل) ثلاثتهم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري كما في « مصنف عبد الرزاق » (١٤٠٠٩)، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (١٠٩٤) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلًا.

قال الذهبي في « الميزان » عن الدبري: روىٰ عن عبد الرزاق أحاديث منكرة، فلا شك في ترجيح رواية الجماعة الموصولة، والله أعلم.

ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٠٠): حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك نا ابن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكره في حديث آخر.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (١٠٩٥) عن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلًا.

دَاوُدَ »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
رواه النسائي (٢/ ١٨٠-١٨١)، وأحمد (٢٤٠٩٧)، (٢٥٣٤٣)، وعبد الرزاق (٤١٧٧)، والحميدي (٢٨٢)، وسعيد ابن منصور في « التفسير » (١٣١)، وإسحاق ابن راهويه (٦٢٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢١٠)، (١١/ ١٨١)[١]، والدارمي (١٤٨٩)، وابن سعد (٢/ ٣٤٤)، (٤/ ١٠٧)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (١٨٩)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٧٣٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١١٥٨)،(١١٥٩)، وابن حبان (٧١٩٥)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٧٢٥)، وابن عساكر في « تاريخه » (٣٤/ ٣٦-٣٧)، وفي « تبيين كذب المفتري » (٧٨)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (٤٥٨) بعضهم من طريق معمر، وبعضهم من طريق سفيان بن عيينة (معمر وسفيان) عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا به.
وقد وقع تردد في رواية سفيان، قال الحميدي: كان سفيان ربما شك فيه، فقال: عن عمرة أو عروة، لا يذكر فيه الخبر.
وهذا الشك لا يضر، فقد ثبت سفيان في آخر أمره، قال الحميدي: ثم ثبت علىٰ عروة، وذكر الخبر فيه غير مرة، وترك الشك.
وهو في آخر أمره موافق لمعمر.
قال الدارقطني في « علله » (٣٤٥٦): رواه ابن عيينة عن الزهري، يشك فيه، ثم ثبت علىٰ أنه عن عروة.
وقال الجوزقاني بعد إخراجه في الصحاح: هذا حديث صحيح، رواه معمر عن الزهري.
وقال ابن عساكر في « تبيين كذب المفتري »: هذا حديث حسن صحيح.
ورواه ابن سعد (٢/ ٣٤٤): أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة به.
والظاهر أنه تصحف في هذا الموضع ذكر عائشة، فقد رواه ابن سعد نفسه (٤/ ١٠٧): =

---

[١] عند ابن أبي شيبة انقطاع فيما بينه وبين سفيان بن عيينة.

=

=
أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.
ورواه كذلك ابن ماجه (١٣٤١)، وأحمد (٩٨٠٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨١)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٢٢٤)، والدارمي (٣٤٩٩)، وأبو عوانه (٣٨٨٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢١٩)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٤)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٥/ ٢٥١).
ورواه أحمد (٨٦٤٦)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٤) من طريق حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.
ورواه النسائي (٢/ ١٨٠)، وأحمد (٨٨٢٠)، وأبو عوانه (٣٨٨٧)، (٣٨٨٨)، والطحاوي في « المشكل » (١١٦٠)، وابن حبان (٧١٩٦)، والطبراني في « الأوسط » (٢٦٧٩)، وفي « الشاميين » (١٧٤٣)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٣) من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه أبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (١٧٥) من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه أبو عبيد (٢٢٥)، (٢٢٦) وابن سعد (٤/ ١٠٧-١٠٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٦١)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٧) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلًا.
وقد ذكر هذا الاختلاف الدارقطني في « علله » (١٧٦٥)، ثم قال: يشبه أن يكون قول من قال: عن أبي هريرة محفوظًا، لأنهم زادوا، وهم ثقات، وقد رواه محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، محفوظ عن محمد ابن إبراهيم.
وقال البغوي: هذا حديث صحيح، اتفقا على إخراجه من طريق أبي موسىٰ.
قُلتُ: رواه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣- ٢٣٦) من حديث أبي موسىٰ.
ومسلم (٧٩٣ - ٢٣٥) من حديث بريدة بن الحصيب.
ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٥٦)، والعقيلي (٢٠٨٩)، وابن عدي (٣/ ٣٦٥)، والعسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٥٧٣)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٦) من حديث أنس.
وفي إسناده أبو معاوية العباداني، وهو سعيد بن زربي قال ابن معين: ليس بشيء، وللحديث طرق أخرىٰ لا تخلو من ضعف.

١٤٧٨- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **فُرِضَتِ الصَّلاةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ فُرِضَتْ أَرْبَعًا، وَأُقِرَّتْ صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ**، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: فَمَا كَانَ يَحْمِلُ عَائِشَةَ عَلَىٰ أَنْ تُتِمَّ فِي السَّفَرِ، وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ اللهَ ﷻ إِنَّمَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: تَأَوَّلَتْ مِنْ ذَلِكَ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ مِنْ إِتْمَامِ الصَّلاةِ بِمِنًىٰ(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣٥٠)، (١٠٩٠)، (٣٩٣٥)، ومسلم (٦٨٥)، وأبو داود (١١٩٨)، والنسائي (١/ ٢٢٥-٢٢٦)، وأحمد (٢٥٩٦٧)، (٢٦٠٤٢)، (٢٦٣٣٨)، ومالك في « الموطأ » ص (١٣٨)، والشافعي في اختلاف الحديث الذي بحاشية « الأم » (١/ ١٦٤)، وفي « المسند » (٣٥٧)، وعبد الرزاق (٤٢٦٧)، وأبو عبيد في « الناسخ والمنسوخ » (٢٨)، وإسحاق بن راهويه (٥٧٣)، (٥٧٤)، (٥٧٥)، (٥٧٦)، (٥٧٧)، (١٦٣٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٢)، والدارمي (١٥٠٩)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (١٣٩)، (١٤٠)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (٢٥)، وابن خزيمة (٣٠٣)، (٩٤٤)، وأبو يعلىٰ (٤٦٤٥)، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٥٥)، و السراج (١٣٧٦) – (١٣٨٢)، (١٤٠٤)، وأبو عوانه (١٣٢٤) – (١٣٣١)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٢٣٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٨٣، ٤١٥)، وفي « المشكل » (٤٢٦٠) – (٤٢٦٣)، وابن حبان (٢٧٣٦)، (٢٧٣٧)، (٢٧٣٨)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨٦١)، (٨٦٢)، (٨٦٣)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٤٩٠)، والطبراني في « الأوسط » (٤٤٥٤)، (٧٩٠١)، (٩٢٧٥)، وفي « الصغير » (٣٥٦)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٣٢٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٦٢-٣٦٣)، (٣/ ١٤٣)، وفي « الصغير » (٢٥٥)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٦١)، وفي « دلائل النبوة » (٢/ ٤٠٦-٤٠٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ٣٤-٣٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ٢٦٩-٢٧٠)، وابن عساكر (٢٥/ ٢٤٨-٢٤٩)، والذهبي في « السير » (١٢/ ٢٠٨).

=

١٤٧٩ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **لَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتْرُكُ الْعَمَلَ، وَإِنَّهُ لَيُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَنَّ بِهِ النَّاسُ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ**، قَالَتْ: **وَكَانَ يُحِبُّ مَا خَفَّ عَلَىٰ النَّاسِ**(١).

١٤٨٠ـ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خُلِقَتِ الْمَلائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ** »(٢).

=

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٦٢٠).

وله شاهد عند الطبراني في « الأوسط » (٥٤٠٩) من حديث سلمان، ومن حديث السائب بن يزيد عنده في « الأوائل » (٤٦).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١١٢٨)، (١١٧٧)، وفي « التاريخ الأوسط » (١/ ٢٠٢)، ومسلم (٧١٨)، وأبو داود (١٢٩٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٨٠)، وأحمد (٢٤٠٥٦)، (٢٤٥٥١)، (٢٤٥٥٩)، (٢٥٣٥٠)، (٢٥٣٦٣)، (٢٥٤٤٤)، (٢٥٤٥١)، (٢٥٧٥٩)، (٢٥٨٠٦)، (٢٥٨٧٠)، (٢٦٠١١)، ومالك في « الموطأ » ص (١٤٣)، وعبد الرزاق (٤٨٦٧)، وإسحاق بن راهويه (٨١٩)، (٨٢٠)، (٨٧٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤١٣-٤١٤)، والدارمي (١٤٥٥)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٧٨١)، وأبو عوانه (٢١٢٤)، وابن حبان (٣١٢)، (٣١٣)، (٢٥٣٢)، والطبراني في « الشاميين » (٧٩)، (٢٩٠٠)، (٢٩٠٤)، (٣٠٩٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦١٨)، وابن بشران في « الأمالي » (١٥٥٣)، وأبو الفضل الزهري (٣٠١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٤٩، ٥٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ١٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٠٤).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٠٤)، ومن طريقه مسلم (٢٩٩٦)، وأحمد (٢٥١٩٤)،

=

١٤٨١ـ أَنَـا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ أنـا مَعْمَـرٌ، عَـنِ الزُّهْـرِيِّ، عَـنْ عُـرْوَةَ، عَـنْ عَائِشَـةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: « **هَذَا جِبْرِيلُ**(١)**، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّـلامَ** »، فَقَالَـتْ: وَعَلَيْـهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، تَرَىٰ مَا لا نَرَىٰ(٢).

=

(٢٥٣٥٤)، وإسـحاق بـن راهويـه (٧٨٦)، وابـن حبـان (٦١٥٥)، وأبـو الشـيخ في « العظمـة » (٣٠٧)، وابـن منـده في « التوحيـد » (٧٣)، وفي « الـرد علـىٰ الجهميـة » (٧٦)، والسـهمي في « تـاريخ جرجـان » ص (١٠٢-١٠٣) رقـم (٨٥)، والبيهقـي في « السنن الكبير » (٩/ ٣)، وفي « الأسماء والصفات » (٨١٨)، وفي « شعب الإيمان » (١٤٣)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١٣)، وابن عساكر (٧/ ٢٧١)، وابن الجوزي في « المنتظم » (١/ ١٧٤).

ورواه أبو الشيخ في « العظمة » (٣٠٦) من طريق سفيان (لعله الثوري).

وابن منده في « التوحيـد » (٤٨٢) مـن طريـق محمـد بـن ثـور كلاهمـا عـن معمـر عـن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ورواه ابـن المبـارك، واختلـف عليـه، فقـال الـدارقطني في « عللـه » (٣٥٧٤): رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن رجـل – لـم يسـمه – عـن عـروة عن عائشة.

وقال غيره: عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قاله عبد الرزاق عن ابن المبارك عن معمر. انتهىٰ كلامه رحمه الله.

قُلتُ: وزيادة ابن المبارك بين عبد الرزاق ومعمر مخالف للمصادر السابقة، فلعله وهم.

وقد رواه إسحاق (٧٨٧)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٣٠٨) من طريق أبي أسامة.

وابن منده في « التوحيد » (٤٨٢) من طريق سهل بن عثمان (سـهل وأبـو أسـامة) عـن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ورواه ابن منده في « التوحيد » (٧٣)، (٤٨٣) مـن طريـق يـونس بـن يزيـد الأيلـي عـن الزهري عن عروة عن عائشة به، فلا شك في ترجيح رواية الجماعة بإثبات الزهري.

(١) في (ش): « أن النبي ﷺ قال: يا عائشة، هذا جبريل ».

(٢) **حديث صحيح.**

=

=

وأخرجه البخاري (٢٢١٧)، (٣٧٦٨)، (٦٢٠١)، (٦٢٤٩)، (٦٢٥٣)، وفي « الأدب المفرد » (٨٢٧)، (١٠٣٦)، (١١١٦)، ومسلم (٢٤٤٧)، وأبو داود (٥٢٣٢)، والنسائي (٧/ ٦٩-٧٠)، والترمذي (٢٦٩٣)، (٣٨٨١)، (٣٨٨٢)، وابن ماجه (٣٦٩٦)، وأحمد (٢٤٢٨١)، (٢٤٤٦٢)، (٢٤٥٧٤)، (٢٤٨١٥)، (٢٤٨٥٧)، (٢٥١٣١)، (٢٥١٧٣)، (٢٥٧٤٦)، (٢٥٨٨٠)، وفي « فضائل الصحابة » (١٦٢٨)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، وعبد الرزاق (٢٠٩١٧)، والحميدي (٢٧٧)، وإسحاق بن راهويه (٨٥٦)، (١٠٧٠)، (١٠٧١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤١)، (١١/ ١٨٨)، وابن سعد (٨/ ٦٧-٦٨)، والدارمي (٢٦٣٨)، وأبو عروبة الحراني في « حديثه » (٣٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠١٢)، (٣٠١٣)، (٣٠١٨)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٣٩)، وأبو يعلىٰ (٤٧٨١)، والخلال في « السُّنَّة » (٧٤٦)، وابن حبان (٧٠٩٨)، وأبو عمرو السمرقندي في « الفوائد المنتقاة » (٤)، والمحاملي في « الأمالي » (١٠٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٨٤) - (٩٥)، وفي « الأوسط » (٧٨٢)، (٣٣٢٨)، والآجري في « الشريعة » (٩٨٧)، (١٨٩٢)، (١٨٩٣)، (١٨٩٤)، وابن منده في « التوحيد » (٢٠٩)، والحاكم (٤/ ٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٧٥١)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٦٢٦)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٩١) رقم (٢٧١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٤٦)، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين (٦٨)، والبيهقي في « الشعب » (٨٩١٧)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ١٤٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٩٦١)، وابن عساكر (١٩/ ١٥٢-١٥٣)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (٢) رقم (٣٧٢)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ١٩٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٣/ ٤٣-٤٤) من طرق عن عائشة به.

وفي بعض طرقه اختلاف، ومنها هذا الطريق، وأورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٦٤٦)، (٣٦٥٣).

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٣١٠) من حديث أم سليم ﵂.

١٤٨٢ـ أنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَـتْ: **مَا ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ خَادِمًا قَطُّ، وَلا امْرَأَةً، وَلا شَيْئًا، إِلا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ الله، وَلا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ، حَتَّىٰ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ الله، فَيَكُونَ هُوَ يَنْتَقِمُ للهِ ﷻ، وَلا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، حَتَّىٰ يَكُونَ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الإِثْمِ**[١].

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٥٦٠)، (٦١٢٦)، (٦٧٨٦)، (٦٨٥٣)، وفي « الأدب المفرد » (٢٧٤)، ومسلم (٢٣٢٧)، (٢٣٢٨)، وأبو داود (٤٧٨٥)، (٤٧٨٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩١٦٣)، (٩١٦٤)، (٩١٦٥)، والترمذي في « الشمائل » (٣٤٩)، (٣٥٠)، وابن ماجه (١٩٨٤)، وأحمد (٢٤٠٣٤)، (٢٤٥٤٩)، (٢٤٨٣٠)، (٢٤٨٤٦)، (٢٤٩٨٥)، (٢٥٢٨٨)، (٢٥٢٨٩)، (٢٥٤٨٥)، (٢٥٥٥٧)، (٢٥٥٧٩)، (٢٥٧١٥)، (٢٥٧٥٦)، (٢٥٨٧١)، (٢٥٩٢٣)، (٢٥٩٥٦)، (٢٦٢٦٢)، (٢٦٤٠٤)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٨٨)، وعبد الرزاق (١٧٩٤٢)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٢٦٦)، والحميدي (٢٥٨)، وإسحاق ابن راهويه (٨١٠)، (٨١١)، (٨١٢)، (٨١٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠١، ٥٨٥)، وابن سعد (١/ ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩-٣٧٠)، (٨/ ٢٠٤)، والدارمي (٢٢١٨)، وابن أبي الدنيا في « مداراة الناس » (٢٤)، وفي « العيال » (٤٩١)، (٤٩٢)، وحميد بن زنجويه في « الأموال » (٢١٢٠)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٥٣)، وأبو يعلىٰ (٤٣٧٥)، (٤٣٨٢)، (٤٤٥٢)، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (١٥)، (٩٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٨٠٧)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٦٠)، (١١٨٤)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٢٢٠) رقم (٧٩)، ص (٧٤٧-٧٤٨) رقم (٤٦٢)، (٤٦٣)، وأبو إسحاق الهاشمي في « الأمالي » (٤٠)، وابن حبان (٤٨٨)، (٦٤٤٤)، والطبراني في « الأوسط » (٤٢٦٦)، (٥٤٢٨)، (٧٤٣٤)، (٧٦٥١)، وفي « الصغير » (٨٠١)، وفي « مكارم الأخلاق » (٥٩)، وفي « الشاميين » (١٩٩٦)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٤٥) – (٤٩)، وابن المقرئ في
=

١٤٨٣- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: **نَعَمْ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ**[1].

=

« المعجم » (١١٦٧)، والحاكم (٢/ ٦١٣-٦١٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣٦٦)، (٨/ ١٢٦-١٢٧)، وفي « دلائل النبوة » (١٢٢)، (١٢٣)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١١٦)، (٢/ ١٠)، وابن بشران في « الأمالي » (١٤٦١)، وأبو الفضل الزهري (١٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٥)، (١٠/ ١٩٢)، وفي « الآداب » (١٨٥)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٣١٠-٣١٢)، وفي « الشعب » (١٤٢٤)، (٨٠٦٧)، (٨٠٦٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ١٤٨-١٤٩)، وفي « الاستذكار » (٢٦/ ١١٧-١١٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ٤٠٦)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٢٩٢)، (١١/ ٢٨٨)، (١٢/ ٤٢٨)، وفي « المدرج » (٤٨)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ٤٢١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٦٧)، (٣٧٠٣)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٢٨)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٩-٢١٣)، (١٧/ ٩٦)، (٦٢/ ٢٦٤-٢٦٥)، والذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٢/ ٢٧٤)، وفي « السير » (٨/ ٣٤٥)، (١١/ ٧١) من طرق عن عائشة به.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٤٨٧)، (٣٥٠٨).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٩٢)، وأحمد (٢٤٧٤٩)، (٢٤٩٠٣)، (٢٥٣٤١)، (٢٦٠٤٨)، (٢٦١٩٤)، (٢٦٢٣٩)، وابن سعد (١/ ٣٦٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٣٩)، (٥٤٠)، (٥٤١)، والترمذي في « الشمائل » (٣٤٣)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٢/ ٦٣٧)، وابن أبي الدنيا في « إصلاح المال » (١٤٠)، (١٤١)، وأبو يعلىٰ (٤٦٥٣)، (٤٨٤٧)، (٤٨٧٣)، (٤٨٧٦)، وابن حبان (٥٦٧٥)، (٥٦٧٦)، (٥٦٧٧)، (٦٤٤٠)، والطبراني في « الأوسط » (٦٤٨٠)، وأبو الشيخ في

=

١٤٨٤ـ ثنـا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ، فَتَخْتَارُهُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « **إِنِّي سَأَعْرِضُ عَلَيْكِ أَمْرًا، فَلا عَلَيْكِ أَنْ لا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تُشَاوِرِي أَبَوَيْكِ** »، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الأَمْرُ؟ قَالَتْ: فَتَلا عَلَيَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: وَفِي أَيِّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُشَاوِرَ أَبَوَيَّ، بَلْ أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسُرَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَعْجَبَهُ، وَقَالَ: « **سَأَعْرِضُ عَلَىٰ صَوَاحِبِكِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكِ** » قُلْتُ: فَلا تُخْبِرْهُنَّ بِالَّذِي اخْتَرْتُ، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، ثُمَّ يَقُولُ:

=

« أخلاق النبي ﷺ » (١٢٣)، (١٢٥)، وفي « طبقات المحدثين » (٨٠٤) وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٢٢١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٤٥-٤٦)، (٨/ ٣٣١)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٨٥) رقم (٣٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٢٢-٤٢٣)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٣٢٨)، وفي « الشعب » (٨١٩٤)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ٢٥٢-٢٥٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٦٧٥)، (٣٦٧٦)، وابن عساكر (٣/ ١٧٣-١٧٤)، (٤/ ٤٢-٤٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/ ٣١٩) من طرق عن عائشة، ولإسناد هشام علة غير قادحة بينتها في تحقيق « أخلاق النبي ﷺ ».

وأورده ابن رجب في « فتح الباري » (٦/ ١٠٨-١٠٩) محتجًا به.

وروىٰ البخاري (٦٧٦) أن الأسود بن يزيد سأل عائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟

قالت: يكون في مهنة أهله – تعني خدمة أهله – فإذا حضرت الصلاة خرج إلىٰ الصلاة.

« قَدِ اخْتَارَتْ عَائِشَةُ الله وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ »، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَلَمْ يَرَ(١) ذَلِكَ طَلاقًا »(٢).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي (ص) وحدها: « فلم يرد »، وهو خطأ، وهو الموافق للمصادر الأخرىٰ.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.

وأخرجه البخاري (٨٩)، (٢٤٦٨)، (٤٩١٣)، (٤٩١٤)، (٤٩١٥)، (٥١٩١)، (٥٢١٨)، (٥٨٤٣)، (٧٢٥٦)، (٧٢٦٣)، ومسلم (١٠٨٣)، (١٤٧٥)، (١٤٧٧)، (١٤٧٩)، وأبو داود (٢٢٠٣)، والنسائي (٤/ ١٣٦-١٣٨)، (٦/ ٥٥-٥٦، ١٥٩-١٦١)، والترمذي (١١٧٩)، (٣٢٠٤)، (٣٣١٨)، وابن ماجه (٢٠٥٢)، (٢٠٥٣)، (٢٠٥٩)، وأحمد (٢٤٠٥٠)، (٢٤١٨١)، (٢٤٢٠٨)، (٢٤٢٤٧)، (٢٤٤٨٧)، (٢٤٦٥٣)، (٢٤٧٢١)، (٢٤٧٤٣)، (٢٥١٩٣)، (٢٥٢٩٩)، (٢٥٣٠١)، (٢٥٥١٧)، (٢٥٦٦٦)، (٢٥٧٠٣)، (٢٥٧٧٠)، (٢٦٠٢٣)، (٢٦٠٣٦)، (٢٦٠٦٦)، (٢٦٠٦٧)، (٢٦١٠٨)، (٢٦٢٧١)، والشافعي في « الأم » (٥/ ١٢٥)، والطيالسي (١٥٠٦)، وعبد الرزاق (١١٩٨٤)، (١١٩٨٥)، وفي « التفسير » (٢/ ١١٥)، وفي « أمالي الصحابة » (٧٠)، والحميدي (٢٣٤)، وسعيد بن منصور في « سننه » (١٦٤٤) - (١٦٤٧)، وإسحاق بن راهويه (١٠٧٩)، (١٢٦٠)، (١٤٥٢)، (١٧٣٨)، (١٧٣٩)، وابن أبي شيبة (٦/ ٤٢٧)، وابن سعد (٨/ ١٨٢-١٨٥، ١٩١)، والدارمي (٢٢٦٩)، وابن الجارود (٧٣٩)، (٧٤٠)، وأبو يعلىٰ (٤٣٧١)، (٤٣٧٢)، والطبري في « تفسيره » (٢١/ ١٠٠-١٠١)، وأبو عوانه (٤٥٥٧) - (٤٥٧١)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (١٧٦٥٢)، (١٧٦٥٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٢٤)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١١٠٥)، (٢٣٩٩)، وابن حبان (٤٢٦٧)، (٤٢٦٨)، وفي « الثقات » (٢/ ٨٤-٨٨)، وابن عدي (٣/ ١٣٩)، والطبراني في « الأوسط » (٣٦٩)، (١٢١٤)، (٣٥٢٣)، (٤٢٥٦)، (٦٠٠٤)، (٦٠٧١)، (٧١٠٤)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٣٨)، (١٣٩)، والحاكم (٤/ ٣٠٢-٣٠٣)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٤١٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٤٧٩)، (٣٤٨٥)، وفي « الحلية » (١٠/ ٢١٩)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ١٣٣)، وفي « المعرفة » (٧٤٧٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » =

١٤٨٥- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ يَجْمَعُ يَدَيْهِ، فَيَنْفُثُ**[1] **فِيهِمَا، وَيَقْرَأُ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا عَلَىٰ وَجْهِهِ، وَرَأْسِهِ، وَسَائِرِ جَسَدِهِ**، قَالَ عُقَيْلٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ[2].

=

(٧/ ٣٦-٣٩، ٣٤٤-٣٤٥)، وفي « الصغير » (٢٦٧٥)، وفي المعرفة (١٠/ ٩)، (١١/ ٥٤)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٣٣٥-٣٣٦)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٧/ ١٦٤-١٦٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١٠/ ١٢٣-١٢٤)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ٢٧٧)، وفي « المتفق والمفترق » (١١٣٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٣٥٥)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٦٠-٤٦١)، (٥/ ٤١٣-٤١٤)، وابن عساكر (١٦/ ١٠٦) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وفي رواية جعفر بن برقان عن الزهري ضعف، وقد أعله أبو حاتم من هذه الطريق كما في « العلل » لابنه (١٣٠٢)، وصححه من طريق الزهري عن أبي سلمة عن عائشة.

وقد أورده الدارقطني في « علله » (٣٨٩١) لاختلاف آخر في بعض طرقه.

ورواه مسلم (١٤٧٨) من حديث جابر.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « ينفث ».

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٥٠١٧)، (٥٧٤٨)، (٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٢٤)، والترمذي (٣٤٠٢)، وفي « الشمائل » (٢٥٨)، وابن ماجه (٣٨٧٥)، وأحمد (٢٤٨٥٣)، (٢٥٢٠٨)، وإسحاق بن راهويه (٧٩٤)، (١٧١٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢)، وفي « الأدب » (٢٤٩)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٩٧) و السراج (٨٨)، وابن حبان (٥٥٤٣)، (٥٥٤٤)، والطبراني في « الأوسط » (٣٣٥٤)، (٥٠٧٩)، وفي « الدعاء » (٢٧٣)، (٢٧٤)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٥١٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٣٩)، والبيهقي في

=

١٤٨٦ـ **أَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَوْلاءَ مَرَّتْ بِهَا، وَعِنْدَهَا رَسُولُ الله ﷺ قَالَتْ: فَقُلْتُ: هَذِهِ الْحَوْلاءُ، وَزَعَمُوا أَنَّهَا لا تَنَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ: « **لا تَنَامُ اللَّيْلَ، خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَالله لا يَسْأَمُ الله حَتَّىٰ تَسْأَمُوا** »(١).

=

« الشعب » (٢٥٧٠)، وفي « الدعوات » (٣٥٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢١٢)، وفي « التفسير » (٥/ ٦٥٧)، والذهبي في « السير » (٥/ ٣٤٨-٣٤٩)، وفي « المعجم » ص (٤٢٦) رقم ٧٦٩).

وقد سبق برقم (١٤٧٥) في النفث بالمعوذات حالة مرضه.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٣)، (١١٥١)، ومسلم (٧٨٥)، والنسائي (٣/ ٢١٨)، (٨/ ١٢٣)، والترمذي في « الشمائل » (٣١٢)، وابن ماجه (٤٢٣٨)، وأحمد (٢٤١٨٩)، (٢٤٢٤٥)، (٢٥٦٣٢)، (٢٥٧٧٢)، (٢٥٩٤٥)، (٢٦٠٩٥)، (٢٦٠٩٦)، (٢٦٠٩٧)، (٢٦٣٠٩)، وعبد الرزاق (٢٠٥٦٦)، وإسحاق بن راهويه (٦٢٥)، (٦٢٦)، (٦٢٧)، والمروزي كما في « مختصر قيام الليل » (٢٣٨)، (٢٣٩)، وابن خزيمة (١٢٨٢)، وأبو يعلىٰ (٤٦٥١)، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (٧٢)، وأبو عوانه (٢٢٢٤)، (٢٢٢٥)، (٢٢٢٦)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٦٥٠)، وابن حبان (٣٥٩)، (٢٥٨٦)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٧٣٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٥٦٤)، وفي « الأوسط » (٤٣٣٣)، وفي « الشاميين » (١٧٥٣)، (٣١٠٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧٨٢)، (١٧٨٣)، وفي « الحلية » (٢/ ٦٥-٦٦)، وفي « المعرفة » (٧٥٧٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٧)، وفي « الأسماء والصفات » (١٠١١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ١٩١-١٩٢)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٨٨١)، وفي « الأسماء المبهمة » ص (٦٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٣٣)، (٩٣٤)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ١٧٤، ١٧٥)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٧٥)، وقد أورده الدارقطني في « علله » (٣٤٥٤)، وأورد فيه اختلافًا،

=

١٤٨٧ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي[١] الْمُؤَمَّلِ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ**[٢].

=

ورجح هذه الطريق.

وروىٰ البخاري (٥٨٦١)، ومسلم (٧٨٢) من طريق أبي سلمة عن عائشة في صلاتهم خلف النبي ﷺ، فذكره بنحوه.

(١) سقطت كلمة « أبي » من (ق).

(٢) **حديث صحيح**.

وفي هذا الإسناد أبو المؤمل قال ابن معين كما في « تاريخه » (٢/ ٢١٤) رقم (٤٣٤٨): لا أعرفه، ولكنه متابع:

فقد أخرجه البخاري (٦٢٦)، (٩٩٤)، (١١٢٣)، (١١٦٠)، (١١٧٠)، (٦٣١٠)، ومسلم (٧٢٤)، (٧٤٣)، وأبو داود (١٢٦٢)، (١٢٦٣)، (١٣٣٥)، (١٣٣٦)، (١٣٣٩)، والنسائي (٣/ ٢٥٢-٢٥٣)، والترمذي (٤٤٠)، (٤٤١)، وفي « الشمائل » (٢٧٢)، (٢٧٣)، وابن ماجه (١١٩٨)، وأحمد (٢٤٠٧٠)، (٢٤٠٧٢)، (٢٤٢١٧)، (٢٤٥٥٠)، (٢٤٨٦٠)، (٢٤٩٠٤)، (٢٥٠٠٩)، (٢٥٦٩٢)، (٢٦١٦٩)، ومالك في « الموطأ » ص (١١٨)، والطيالسي (١٥٥٣)، وعبد الرزاق (٤٧٠٤)، (٤٧١٨)، (٤٧٢١)، (٤٧٢٢)، (٤٧٧٠)، والحميدي (١٧٥)، (١٧٦)، (١٧٧)، وإسحاق بن راهويه (٦٠٨)، (٦٠٩)، (٨٢٤)، (١٠٥٣)، (١٠٥٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٠، ١٥٩)، (٨/ ٥٩٧)، والدارمي (١٤٤٧)، (١٤٧٣)، وأبو يعلىٰ (٤٧٨٧)، وأبو عوانه (٢١٥٥) - (٢١٦١)، (٢١٦٦)، (٢٢٩٩)، (٢٣٠٠)، (٢٣٠١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٧٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٧٢٠)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٦٩٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٧٥٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٨٣)، وابن حبان (٢٤٦٧)، (٢٦١٢)، (٢٦١٤)، وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (٢٦٨)، والطبراني في « الأوسط » (٨٧٧٧)، (٨٩٥٩)، وفي « الشاميين » (٧٨)، (٣٠٩٢)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٤١٦-

=

١٤٨٨- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا اشْتَكَىٰ الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ ذَلِكَ، كَمَا يُخْلِصُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ** »[1].

=
٤١٧)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ١٦٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٧٠)، (١٦٧١)، (١٦٧٢)، وتمام في « الفوائد » (٧٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٨٦-٤٨٧)، (٣/ ٧، ٢٣، ٤٥-٤٦)، وفي « الصغير » (٧٧١)، وفي « المعرفة » (٤/ ٣١، ٩٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ١٢٣-١٢٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ١٩٨)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٦٨)، وفي « المتفق والمفترق » (٤٦٥)، وفي « الموضح » (٢/ ١٥٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٨٥)، (٩٠٠)، (٩٠١)، وفي « التفسير » (٣/ ٥١٧)، وابن عساكر (١٨/ ١٩-٢٠)، والذهبي في « السير » (٩/ ١٢٥)، وفي « التذكرة » (١/ ٣٥٦-٣٥٧) من طرق عن عائشة بنحوه.

وقد سبق برقم (١٤٧١).

(١) **إسناده ضعيف**.

رواته ثقات، وقد رواه ابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (٩٠)، وابن حبان (٢٩٣٦)، والطبراني في « الأوسط » (٤١٢٣)، والرامهرمزي في « الأمثال » ص (١٣٠-١٣١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٥٨)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٢٦) كلهم من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا به.

ورواه القضاعي في « الشهاب » (١٤٠٧) من طريق أبي عذبة عن ابن أبي ذئب به.

وأبو عذبة عن نافع قال الدارقطني: مجهول، والظاهر أنه هذا، والله أعلم.

ورواه الخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٤٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن بحير ثنا أبي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة به.

قال الخطيب عن ابن بحير: روىٰ عنه ابنه محمد عن مالك بن أنس أحاديث منكرة، الحمل فيها علىٰ ابنه.

=

=

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٤٩٧)، والشجري في « الأمالي » من طريق عيسىٰ بن المغيرة.

وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (٢٣٥) من طريق عيسىٰ بن المغيرة وعثمان بن طلحة، عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

وعثمان بن طلحة هو ابن عمر بن عبيد الله ذكره ابن حبان في « الثقات ».

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٩٠٠)، (٥٣٥١)، والقضاعي في « الشهاب » (١٤٠٦) من طريق عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وقال الدارقطني في « علله » (٣٤٨٢): يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه: فرواه ابن أبي فديك، وأبو غزية عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة.

وقال عبد الله بن نافع الصائغ: عن ابن أبي ذئب عن هشام عن أبيه عن عائشة.

والقول قول ابن أبي ذئب ومن تابعه.

حدثناه ابن صاعد قال: حدثنا الحسن بن داود المنكدري قال: حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري.

وأما حديث جبير، فحدثناه المحاملي حدثنا يحيىٰ بن معلىٰ بن منصور قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن المطلب عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن عروة عن عائشة. اهـ.

قُلتُ: فتبين أن ابن أبي فديك اختلف عليه، فالصواب إثبات جبير بن أبي صالح، وقد قال فيه الذهبي: لا يدرىٰ من ذا؟.

ورویٰ البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢) من حديث عائشة مرفوعًا: « **ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة** ».

وبمعناه من حديث ابن مسعود عند البخاري (٥٦٤٧)، ومسلم (٢٥٧١).

ومن حديث أبي سعيد، وأبي هريرة عند البخاري (٥٦٤١)، (٥٦٤٢)، ومسلم (٢٥٧٣). ومن حديث أبي هريرة وحده عند مسلم (٢٥٧٤).

ومن حديث جابر عند مسلم (٢٥٧٥) رضي الله عنهم أجمعين.

١٤٨٩ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لمَّا فَرَغَ مِنَ الأَحْزَابِ، دَخَلَ الْمُغْتَسَلَ، فَاغْتَسَلَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، قَالَتْ: فَرَأَيْتُهُ مِنْ خَلَلِ الْبَيْتِ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِالْغُبَارِ فَقَالَ: **يَا مُحَمَّدُ وَضَعْتُمْ سِلاحَكُمْ [قَالَ جِبْرِيلُ:]** (١) **مَا أَلْقَيْنَا السِّلاحَ بَعْدُ، انْهَدْ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ**(٢).

١٤٩٠ـ أَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ**(٣).

---

(١) ما بين المعكوفتين: ليس في (ش)، ففيها: « وما ألقينا ».

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٦٣)، (٢٨١٣)، (٣٩٠١)، (٤١١٧)، (٤١٢٢)، ومسلم (١٧٦٩)، وأبو داود (٣١٠١)، والنسائي (١/ ٤٥)، وأحمد (٢٤٢٩٤)، (٢٤٢٩٥)، (٢٤٩٩٤)، (٢٥٠٩٧)، (٢٦٣٩٩)، وإسحاق بن راهويه (١١٢٦)، (١٧٢٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٠٨-٣١١، ٣٢٢)، وابن سعد (٣/ ٤٢١ -٤٢٣، ٤٢٥- ٤٢٦)، والطبري في « تاريخه » (٢/ ٥٨٣)، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (٧٤)، وأبو عوانه (٦٧٠٨) - (٦٧١٧)، وابن حبان (٦٤٣٩)، (٧٠٢٨)، والطبراني في « الكبير » (٥٣٣٠)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (٤٣٣)، والحاكم (٣/ ٣٤-٣٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٩٧)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٢٦-٢٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٩٦)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٣/ ٢٤٣) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٩١٢)، (٥٢١٦)، (٥٢٦٧)، (٥٢٦٨)، (٥٤٣١)، (٥٥٩٩)، (٥٦١٤)، (٥٦٨٢)، (٦٦٩١)، (٦٩٧٢)، ومسلم (١٤٧٤)، وأبو داود (٣٧١٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٧٠٣)، (٦٧٠٤)، (٧٥٦٢)، والترمذي (١٨٣١)، وفي « الشمائل » (١٦٤)، وابن ماجه (٣٣٢٣)، وأحمد (٢٤٣١٦)، وإسحاق بن راهويه
=

١٤٩١ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: « **يَأْتِينِي أَحْيَانًا وَلَهُ صَلْصَلَةٌ مِثْلُ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي**(١)**، وَقَدْ وَعَيْتُ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ عَلَيَّ، وَيَأْتِينِي أَحْيَانًا فِي صُورَةِ الْمَلَكِ** أَوْ قَالَ: **الرَّجُلِ، فَيُكَلِّمُنِي، فَأَعِي مَا يَقُولُ** »(٢).

=
(٨٣١)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٦٤)، والدارمي (٢٠٧٥)، وابن سعد (٨/ ٨٥)، وأبو يعلىٰ (٤٧٤١)، (٤٨٩٢)، (٤٨٩٦)، (٤٩٥٦)، وابن المنذر في « الإقناع » (٢١٥)، وأبو عوانه (٤٥٥٥)، (٤٥٥٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٣٦١)، وابن حبان (٥٢٥٤)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٩٥١)، (٩٥٢)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٦٤١)، (٦٤٢)، وتمام في « الفوائد » (٤٥٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٣٥٤)، وفي « الشعب » (٥٩٢٩)، وفي « الآداب » (٦٥١)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ٤٣٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٨٦٥)، (٢٨٦٦)، وفي « التفسير » (٢/ ٢٩٤)، (٥/ ٤٠٨)، وابن عساكر (٤/ ١٦٧)، والواحدي في « أسباب النزول » (٤٣٠)، والذهبي في « التذكرة » (٣/ ٩٦٢-٩٦٣)، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) كذا في (ش)، وفي غيرها: « فينفصم »، وقوله: فَيَفْصِمُ أي: فَيُقْلِعُ.

(٢) **حديث صحيح**، وإن كان في رواية معمر عن هشام مقال، فقد توبع:
فقد أخرجه البخاري (٢)، (٣٢١٥)، وفي « خلق أفعال العباد » (٣٢٨) – (٣٣٢)، ومسلم (٢٣٣٣)، والنسائي (٢/ ١٤٦-١٤٩)، والترمذي (٣٦٣٤)، وأحمد (٢٤٣٠٩)، (٢٥٢٥٢)، (٢٥٢٥٣)، (٢٥٣٠٣)، (٢٥٦٥٧)، (٢٦١٩٨)، (٢٦٢٠٠)، ومالك في « الموطأ » ص (١٧٩)، وعبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ٣٢٦)، والحميدي (٢٥٦)، وإسحاق بن راهويه (٧٥٤)، (٧٥٥)، وابن سعد (١/ ١٩٨)، والعسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٢٥٨-٢٥٩)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (٨)، وابن خزيمة في « التوحيد »
=

١٤٩٢ـ أنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، وَمَا هُوَ إِلا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ، غَيْرَ أَنَّهُ جَزَىٰ الله نِسَاءً مِنَ الأَنْصَارِ خَيْرًا، كُنَّ رُبَّمَا أَهْدَيْنَ لَنَا الشَّيْءَ مِنَ اللَّبَنِ**[1].

=

(٢٠٩)، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (٢٢)، (٥٤)، وابن حبان (٣٨)، والآجري في « الشريعة » (٩٨٥)، والطبراني في « الكبير » (٣٣٤٣) – (٣٣٤٦)، وابن منده في « الإيمان » (٦٧٨)، (٦٧٩)، (٦٨٠)، والحاكم (٣/ ٢٧٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤١٠)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (١٧١)، وفي « المعرفة » (٢٠٣١)، (٢٠٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٥٢-٥٣)، وفي « الأسماء والصفات » (٤٢٦)، (٤٣٧)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ٥٢-٥٣)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٥٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٧٣٧)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٧١)، وأبو القاسم الأصبهاني « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (١٠٩)، وابن عساكر (٥/ ٢٤٦)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (١/ ٤٢٠- ٤٢١)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٢/ ٣٥٤).

وأورده الدارقطني في « علله » (٣٤٩١) من طريق مرسلة، ثم قال: وأصحاب هشام الحفاظ عنه يرونه عن هشام عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ، فيكون مسندًا عن عائشة، وهو الصحيح.

(١) **حديث صحيح،** وإن كان في رواية معمر عن هشام مقال فقد توبع:

فقد أخرجه البخاري (٢٥٦٧)، (٦٤٥٨)، (٦٤٥٩)، ومسلم (٢٩٧٢)، وأبو داود (٤١٨٧)، والترمذي (١٧٥٥)، (٢٤٧١)، وفي « الشمائل » (٢٥)، (٣٧١)، وابن ماجه (٣٦٣٥)، (٤١٤٤)، (٤١٤٥)، وأحمد (٢٤٢٣٢)، (٢٤٤٢٠)، (٢٤٥٦١)، (٢٤٦٣١)، (٢٤٧٦٨)، (٢٤٨٧١)، (٢٥٤٩١)، (٢٥٨٢٥)، (٢٦٠٠٤)، (٢٦٠٧٧)، وابن المبارك في « الزهد » (٩٦٩)، وأبو داود الطيالسي (١٥٧٥)، وعبد الرزاق (١٩٥٤٠)، (٢٠٦٢٥)، وإسحاق بن راهويه (٨٥١)، (٨٨٩)، (٨٩٠)، (٨٩١)، (٩٧٠)، (١٦٨٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٧)، وهناد بن السري في

=

١٤٩٣- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللهمَّ نَقِّ**[١] **قَلْبِي مِنْ خَطِيئَتِي، كَمَا نَقَّيتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ** »[٢].

=

« الزهد » (٧٢٩)، (٧٣٠)، و« المصنف » (١٥١٢)، وابن سعد (١/ ٤٠٢، ٤٠٣)، وابن أبي الدنيا في « الجوع » (١٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر (١٠١٠) - (١٠١٨)، وفي « مسند ابن عباس » (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٤٨٦)، والطحاوي في « المشكل » (٣٣٥٩)، وابن حبان (٧٢٩)، (٦٣٦١)، والطبراني في « الأوسط » (١٠٣٩)، (١٥٨٩)، (٨٨٧١)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٨٦٧) - (٨٧٠)، والحاكم (٤/ ١٠٥، ١٠٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٢٥٦-٢٥٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٦٩)، وفي « الشعب » (١٤٥٦)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٢٢٤)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ٣٢٧-٣٢٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٠٧٤)، وفي « التفسير » (٥/ ١٣٩)، والشجري في « الأمالي » (٢٢٦٢)، وابن عساكر (٤/ ٦٨-٧١) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يضر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٥١٠).

(١) في (ش): اللهم ونقِّ.

(٢) **حديث صحيح**، وإن كان في رواية معمر عن هشام مقال، فقد توبع:

فقد أخرجه البخاري (٨٣٢)، (٨٣٣)، (٢٣٩٧)، (٦٣٦٨)، (٦٣٧٥)، (٦٣٧٦)، (٦٣٧٧)، (٧١٢٩)، ومسلم (٥٨٩)، ص (٢٠٧٨-٢٠٧٩)، وأبو داود (١٥٤٣)، والنسائي (١/ ٥١، ١٧٦)، (٨/ ٢٦٢-٢٦٣، ٢٦٦)، والترمذي (٣٤٩٥)، وابن ماجه (٣٨٣٨)، وأحمد (٢٤٣٠١)، (٢٥٧٢٧)، وعبد الرزاق (٦٧٥٥)، (١٩٦٣١)، =

١٤٩٤ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي قَومٍ قَطُّ إِلا نَفَعَهُمْ، وَلا كَانَ الْخَرْقُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلا ضَرَّهُمْ** »(١).

=

وإسحاق بن راهويه (٧٨٩)، (٧٩٠)، (٧٩١)، (٧٩٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧، ٧-٨)، وأبو يعلىٰ (٤٤٧٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر (٨٧٨) - (٨٨١)، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (٦٤)، و السراج (٨٣٢) - (٨٣٧)، وابن عدي (٤/ ٢٤٢)، والطبراني في « الأوسط » (٩٢٩٣)، وفي « الدعاء » (١٣٤٥)، (١٣٤٦)، والآجري في « الشريعة » (٨٦٨)، (٨٦٩)، (٨٧٠)، والحاكم (١/ ٥٤١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٣٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٢)، وفي « الدعوات » (٢١٩)، (٣٠٥)، وفي « عذاب القبر » (١٩٦)، (١٩٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٥١)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٥٧)، وابن عساكر (٣٦/ ٧٤).

(١) **حديث صحيح، وهذا الاسناد معل**.

في رواية معمر عن هشام مقال، وقد خولف كما سيأتي:

ورواه عبد الرزاق (٢٠٢١٣) عن معمر به.

ورواه هناد بن السري في « الزهد » (١٤٣٥) عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عائشة أو عن أم حبيبة علىٰ الشك.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٥٢٢١)، والبيهقي في « الشعب » (٦٥٥٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عطاء بن يسار عن عائشة مرفوعًا به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن يسار إلا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، وهو أبو طوالة.

ورواه البيهقي في « الشعب » (٦٥٥٩) من طريق أبي معاوية ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

ورواه البيهقي في « الشعب » (٦٥٦١) من طريق سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن

=

=

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.
ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر واه، ومع ذلك قال الدارقطني في « علله » (٣٧٣٦): حديث ابن المجبر أشبه بالصواب.
ورواه الطبراني في « الكبير » (١٣٢٦١): حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا به.
ورواه أبو نعيم في « المعرفة » (٤٧٢٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٤٠/ ٩٠) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر مرفوعًا به.
ورواه ابن قانع (٢/ ١٧٨-١٧٩) من طريق عفان بن مسلم.
وابن عساكر (٤٠/ ٩٠) من طريق سليمان بن حرب.
(إبراهيم بن الحجاج في رواية، وعفان، وسليمان) ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر مرفوعًا به.
والبيهقي في « الشعب » (٦٥٥٨) من طريق موسىٰ بن إسماعيل عن حماد عن هشام ابن عروة عن عبد الله بن عمر.
قال الدارقطني في « علله » (٣٠٥٩): يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه:
فروي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد عن هشام عن أبيه عن ابن عمر، وهو وهم.
وغيره يرويه عن هشام عن أبيه عن عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو أشبه.
قال ابن أبي حاتم في « علله » (٢٥٢٢): سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ فذكره. فقالا: هذا خطأ.
قال أبو زرعة: أخطأ فيه معمر.
قال أبي: إنما هو: ما رواه أبو معاوية الضرير، وعبدة عن هشام بن عروة عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن معمر أبي طوالة عن عائشة – مرسل –، وأم حبيبة عن النبي ﷺ.
قال أبي: ورواه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ في الرفق... هذا الحديث.
قال أبي: فأدخل قوم لا يفهمون علة هذا الحديث في مسند الوحدان، وقالوا: ما أسند
=

١٤٩٥ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: **كَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ رُكُوعِهِ قَامَ، فَقَرَأَ قَدْرَ[1] ثَلاثِينَ آيَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، ثُمَّ رَكَعَ**[2].

=

عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ.

قال: هذا وهم أيضًا، إنما أراد حماد: هشام عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، ولم يضبط، وغلط فيه معمر وحماد، والحديث حديث أبي معاوية، أبدىٰ عورة حديثهم.

قُلتُ: ومع ضعفه من هذا الوجه، فقد صح من غيره، فرواه مسلم (٢٥٩٤) وغيره من وجه آخر عن عائشة مرفوعًا بنحوه.

وقد مضىٰ برقم (١٤٧٢)، وسيأتي من وجه آخر أيضًا برقم (١٥٢٤).

ومضىٰ برقم (١٢٤٢) من حديث أنس.

ومضىٰ برقم (٥٠٤) من حديث عبد الله بن مغفل.

وبرقم (٢١٤) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنهم أجمعين.

(١) كلمة « قَدْرَ »: من (ش).

(٢) **حديث صحيح**، ومعمر وإن كان في روايته عن هشام مقال، فقد توبع:

فقد رواه البخاري (١١١٨)، (١١١٩)، (١١٤٨)، (١١٦١)، (١١٦٨)، (٤٨٣٧)، ومسلم (٧٣١)، وأبو داود (٩٥٣)، (٩٥٤)، (١٣٥٠)، (١٣٥١)، والنسائي (٣/ ٢٢٠)، والترمذي (٣٧٤)، وفي « الشمائل » (٢٨٠)، وابن ماجه (١٢٢٦)، وأحمد (٢٤١٩١)، (٢٤٢٥٨)، (٢٤٩٦١)، (٢٥٤٤٨)، (٢٥٤٤٩)، (٢٥٥٠٢)، (٢٥٦٨٩)، (٢٥٩٤٠)، (٢٦٠٠٢)، ومالك في « الموطأ » ص (١٣١-١٣٢)، والشافعي كما في « السنن المأثورة » (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، وعبد الرزاق (٤٠٩٦)، (٤٠٩٧)، والحميدي (١٩٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٣١)، وإسحاق بن راهويه (٦١٢)، (٦١٣)، (٦١٤)، (٦١٥)، (١٧٢٤)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (٢٥٨)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٨٠)، وابن خزيمة (١٢٤٠)، (١٢٤٣)، وأبو يعلىٰ (٤٧٢٢)، (٤٨٧٧)، (٤٨٨٥)، وأبو عوانه (١٩٨٤)

=

١٤٩٦- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ: فِي كَمْ كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ؟، قَالَتْ: فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ قَالَ: وَأَنَا فَكَفِّنُونِي [(١)] فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ: ثَوْبِي مَعَ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ، فَاغْسِلُوهُ [(٢)]؛ لثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ يَلْبَسُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَلا نَشْتَرِي لَكَ جَدِيدًا؟ قَالَ: لا، الْحَيُّ أَحْوجُ إِلَىٰ الْجَدِيدِ مِنَ المَيِّتِ [(٣)]، إِنَّمَا هُوَ للمُهْلَةِ يَعْنِي مَا يَخْرُجُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَتْ: يَوْمُ الاثْنَيْنِ، قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو [(٤)] إِلَىٰ اللَّيْلِ، فَتُوُفِّيَ حِينَ أَمْسَىٰ، فَدُفِنَ لَيْلَتَهُ [(٥)] قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ [(٦)].

=

- (١٩٩١)، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (٦٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٧٨١)، (٢٧٨٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٣٨-٣٣٩)، وابن حبان (٢٥٠٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٥٦)، (١٦٥٧)، (١٦٥٨)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٣٥٠-٣٥١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣٠٨، ٤٩٠-٤٩١)، وفي « المعرفة » (٤/ ٣٢-٣٣)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ٨٣)، وابن عساكر (٣٧/ ٢٤٧) من طرق عن عائشة مرفوعًا بنحوه.

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي المطبوعة: « كفنُوني ».

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « واغسلوه ».

(٣) « من الميت »: من (ش).

(٤) كذا في (ش)، وفي غيرها: « إني أرجو ».

(٥) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، ففيهما: « حين أمسىٰ من ليلته ».

(٦) **حديث صحيح**، ومعمر وإن كان في روايته عن هشام مقال، فقد توبع:

فقد رواه البخاري (١٢٦٤)، (١٢٧١)، (١٢٧٢)، (١٢٧٣)، (١٣٨٧)، وفي « التاريخ الأوسط » (١/ ٦٧-٦٨)، ومسلم (٩٤١)، وأبو داود (٣١٥١)، (٣١٥٢)،

=

=

والنسائي (٤/ ٣٥-٣٦)، والترمذي (٩٩٦)، وفي « الشمائل » (٣٩٤)، وابن ماجه (١٤٦٩)، وأحمد (٢٤١٢٢)، (٢٤١٨٦)، (٢٤٦٢٥)، (٢٤٨٦٩)، (٢٥٠٠٥)، (٢٥٣٢٣)، (٢٥٦٠١)، (٢٥٦٨٠)، (٢٥٧٩٥)، (٢٥٩٤٩)، (٢٦٢٧٦)، ومالك في « الموطأ » ص (١٩٥)، والشافعي في « الأم » (١/ ٢٣٥)، وفي « المسند » (٥٦٥)، والطيالسي (١٥٥٦)، وعبد الرزاق (٦١٧١)، (٦١٧٢)، (٦١٧٥)، (٦١٧٦)، (٦١٧٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٢١، ٤٢٢، ٥٦٨)، وإسحاق بن راهويه (٧٧٠)، (٧٧١)، (٧٧٢)، (٨٢٨)، (٨٢٩)، (٨٣٠)، وابن سعد (٢/ ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧)، (٣/ ٢٠١)، و « المصنف » (١٥٠٨)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٦٩١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٤٣)، (٦٤٨)، وأبو يعلىٰ (٤٤٠٢)، (٤٤٥١)، (٤٤٩٥)، (٤٨٢٨)، والطبري في « تاريخه » (٣/ ٤٢١)، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (٩٦)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٥٢١)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٩٦٩)، (٢٩٧٠)، وفي « الإقناع » (٤٠)، والطحاوي في « المشكل » (٩٨٠)، وأبو بكر النيسابوري في « الزيادات علىٰ كتاب المزني » (١٤١)، وابن حبان (٣٠٣٧)، (٦٦١٥)، (٦٦٢٩)، وابن عدي (٢/ ٢٣٤)، (٤/ ٢٤٥)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٥٢٩) - (٥٣٧)، والطبراني في « الكبير » (٤٠)، وفي « الأوسط » (١٣٨٨)، (١٩٩٠)، (٧٥٨٤)، (٨٣٧٣)، (٨٥٠٥)، وفي الشاميين (٢٩٧)، (١٥١٧)، (٣٦٠٧)، (٣٦٠٨)، (٣٦٠٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦١٩٣)، وابن زبر في « وصايا العلماء عند حضور الموت » ص (٣٣-٣٤)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٢٨)[١]، والحاكم (٣/ ٦٥، ٤٧٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢١٠٤) - (٢١٠٧)، وفي « الحلية » (٦/ ٣٥٤)، (٨/ ٢٦٢)، وفي « المعرفة » (١٠٣)، وابن بشران في « الأمالي » (١١١٤)، وأبو الفضل الزهري (٢٠)، (١٨٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٩٩، ٤٠٠)، وفي « الصغير » (١٠٣٩)، وفي « المعرفة » (٥/ ٢٣٥-٢٣٦)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ٢٣٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١٦٤)، (٢٢/ ١٤٠-١٤٢)، (٢٤/ ٣٩٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ١١٨، ١١٩-١٢٠)

=

---

[١] فيه: أحدهما برد أحمر، وهو خلاف سائر الروايات.

=

١٤٩٧- أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا تَمَنَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَكْثِرْ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ** ﷻ »(١).

=

والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٢٢٨-٢٢٩)، وفي « تلخيص المتشابه » (٢/ ٦٠٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٧٦)، وابن عساكر (٣٢/ ٢٨٣-٢٨٤، ٢٨٥-٢٨٧)، (٤٦/ ١٨٣)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٤٤٤)، (٤٤٥)، والسلفي في « الطيوريات » (٣٣١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٨٧٤)، (٨٧٥)، وفي المنتظم (٤/ ٤٦) من طرق عن عائشة بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وفي بعض الطرق اختلاف لا يؤثر في صحته، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (١٠٣٤)، (١٠٤٢)، والدارقطني في « علله » (٣٥٥١)، (٣٥٨٤).

(١) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات رجال الشيخين.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢٠٤٠)، والدارقطني في « علله » (١٤/ ١٦٣) من طريق عبيد الله بن موسىٰ به.

وقال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا عبيد الله بن موسىٰ.

قُلتُ: ليس كما قال، فقد رواه ابن حبان (٨٨٩) من طريق أبي أحمد الزبيدي عن سفيان به.

قال الدارقطني في « علله » (٣٥٠٤): يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه:

فرواه الثوري عن هشام بن عروة، واختلف عن الثوري:

فأسنده عبيد الله بن موسىٰ عن الثوري، ووقفه بشر بن المفضل عنه، وكذلك رواه أبو أسامة عن هشام موقوفًا، وهو الصواب. ا هـ.

قُلتُ: ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٦٩) من طريق عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة موقوفًا.

ورواه ابن أبي داود في مسند عائشة (٩٤) من طريق عبدة بن سليمان.

والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٠٣) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان.

=

١٤٩٨ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرٌ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْقِي: « **امْسَحِ**(١) **الْبَأْسَ، رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لا كَاشِفَ إِلا أَنْتَ** »(٢).

=

(عبدة والقطان) كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

فالأولىٰ أن يقال: إن الحديث محفوظ علىٰ الوجهين، والله أعلم.

ورویٰ مسلم في « صحيحه » (٢٦٧٩) عن أبي هريرة مرفوعًا: « **إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي إن شئت، ولكن ليعزم المسألة، وليعظم الرغبة، فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه** ».

(١) في هامش (ش): اكشف.

(٢) **حديث صحيح**.

محاضر، وهو ابن المورع حسن الحديث، وقد توبع:

فقد رواه البخاري (٥٦٧٥)، (٥٧٤٣)، (٥٧٤٤)، (٥٧٥٠)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٠٨)، (٧٥٠٩)، (٧٥١٠)، (٧٥٤٥)، (١٠٨٥٥)، (١٠٨٥٨)، (١٠٨٥٩)، وابن ماجه (١٦١٩)، (٣٥٢٠)، وأحمد (٢٤١٧٥)، (٢٤١٨٢)، (٢٤٢٣٤)، (٢٤٧٧٦)، (٢٤٨٣٨)، (٢٤٩٤٦)، (٢٤٩٥٩)، (٢٤٩٩٥)، (٢٥٠٠١)، (٢٥٧٤٠)، (٢٦٣٦٩)، (٢٦٤٠٠)، وابن وهب في « الجامع » (٧٠٦)، والطيالسي (١٥٠٧)، وعبد الرزاق (١٩٧٨٣)، وإسحاق بن راهويه (٧٩٧)، (٧٩٨)، (٧٩٩)، (١٣٣٢)، (١٤٥٧)، (١٧٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٦-٣٧)، (١٠/ ٩٨)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٨١٣-٨١٤)، وابن سعد (٢/ ٢١٠، ٢١١، ٢١٢)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (٩٥)، (١٨٩)، وفي « العيال » (٦٦١)، وأبو يعلىٰ (٤٤٥٩)، (٤٨١١)، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (٨)، (٩٧)، وابن حبان (٢٩٦٢)، (٢٩٧٠)، (٢٩٧١)، (٢٩٧٢)، (٦٠٩٦)، (٦٠٩٩)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٥١)، والطبراني في « الأوسط » (٣٦٣٩)، وفي « الدعاء » (١٠٩٩)، (١١٠٠)، (١١٠١)، (١١٠٢)، (١١٠٢)، (١١٠٣)، (١١٠٤)، وابن منده في « التوحيد » (١٤٦)، (٢٩٠)،

=

١٤٩٩ـ حَدَّثَنِي مُحَاضِرٌ ثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَة[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا[٢] بِالْمَاءِ** »[٣].

=

وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٢٤٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٨١)، وفي « الأسماء والصفات » (١٥٣)، (١٥٤)، وفي « الشعب » (٩٢٠١)، وفي « الدعوات » (٥٠٩)، (٥١٠)، وفي « الآداب » (٣٦٥)، والخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٢٣٠)، وأبو عمرو بن منده في « الفوائد » (٦٢)، والشجري في « الأمالي » (٢٩٠٢)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٤٣٢)، وابن عساكر (١٥/ ٣٢)، (٥٨/ ١٢٥) من طرق عن عائشة بنحوه، وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٦٢٣)، وقد مضىٰ برقم (٦٦) من حديث علي رضي الله عنه.

وله شاهد آخر من حديث ابن مسعود عند أبي داود (٣٨٨٣)، وأحمد (٣٦١٥).

ومن حديث أنس عند البخاري (٥٧٤٢).

ومن حديث ميمونة عند النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٦٠).

ومن حديث محمد بن حاطب، وبعضهم جعله من حديثه عن أمه عند النسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٣٨)، (١٠٨٦٣)، (١٠٨٦٤)، (١٠٨٦٥)، وأحمد (١٥٤٥٢)، (١٥٤٥٣)، (١٨٢٧٦)، (٢٧٤٦٦).

ومن حديث ثابت بن قيس بن شماس عند النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٧٩).

ومن حديث عمار بن ياسر عند البزار (١٤١٤)، والحاكم (٣/ ٢٩٣).

ومن حديث أبي مالك الأشعري عند الطبراني في « الدعاء » (١١١١).

(١) (بن عروة) من (ش).

(٢) قال ابن حجر في « فتح الباري » (١٠/ ١٧٥): المشهور في ضبطها بهمزة وصل، والراء مضمومة، وحُكي كسرها، وحكىٰ عياض رواية: بهمزة قطع مفتوحة، وكسر الراء، من أبرد الشيء، إذا عالجه، فصيَّره باردًا، مثل أسخنه، إذا صيَّره ساخنًا، وقد أشار إليه الخطابي، وقال الجوهري: إنها لغة رديئة. اهـ.

(٣) **حديث صحيح**.

=

=
وأخرجه البخاري (٣٢٦٣)، (٥٧٢٥)، ومسلم (٢٢١١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٠٧)، وفي « مجلسي إملائه » (٣٦)، والترمذي (٢٠٧٤)، وابن ماجه (٣٤٧١)، وأحمد (٢٤٢٢٨)، (٢٤٢٢٩)، (٢٤٥٩٨)، وإسحاق بن راهويه (٨٨٣)، (٨٨٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١١١)، (١١٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦٨٠)، وأبو يعلىٰ (٤٦٣٥)، والطحاوي في « المشكل » (١٨٥٠)، (١٨٥٢)، (١٨٥٣)، (١٨٥٤)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٠٦)، (٦/ ٢٨٧)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٢٥١)، والطبراني في « الأوسط » (٢٤٨٢)، وابن المقرئ في « المعجم » (٧٠١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٢٥٨)، (٢٢٥٩)، والقضاعي في « الشهاب » (٦٠)، (٦١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ١٨٢)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١١٤)، وفي « المعرفة » (٧٣٩٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٩٣-٢٩٤)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ٨١)، وفي « الموضح » (٢/ ١٣٤-١٣٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٢٣٦)، وفي « التفسير » (٣/ ٦٣٣)، والذهبي في « السير » (٩/ ٢٤٤-٢٤٥) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.
ورواه البخاري (٥٧٢٤)، ومسلم (٢٢١١) وغيرهما من طرق عن هشام بن عروة عن زوجه فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء مرفوعًا به.
قال الترمذي: كلا الحديثين صحيح.
ورواه مالك في « الموطأ » ص (٧٢٠) عن هشام بن عروة عن أبيه فذكره مرسلًا.
قال الدارقطني في « علله » (٣٥٢٧): ذكر عائشة فيه صحيح، ولعل هشام بن عروة كان يصله مرة، ويرسله أخرىٰ، فرواه عنه جماعة من الثقات متصلًا.
ورواه ابن أبي الدنيا (١١٣) من طريق الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة موقوفًا.
والرفع صحيح، فقد رواه جمع من الثقات مرفوعًا.
ورواه إسحاق بن راهويه (١١٦٧): أخبرنا يعلىٰ بن عبيد عن الأجلح مولىٰ لعبد الرحمن عن عائشة أو عن عبد الرحمن عن عائشة مرفوعًا به.
ورواه البخاري (٣٢٦٢)، ومسلم (٢٢١٢) من حديث رافع بن خديج، وقد سبق برقم (٤٢٤).
ورواه البخاري (٣٢٦٤)، (٥٧٢٣)، ومسلم (٢٢٠٩) وغيرهما من حديث ابن عمر.
=

١٥٠٠ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَزُورًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ بِوَسْقِ عَجْوَةٍ، فَطَلَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ أَهْلِهِ تَمْرًا، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلأَعْرَابِيِّ، فَصَاحَ الأَعْرَابِيُّ، وَاغَدْرَاهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: بَلْ أَنْتَ يَا عَدُوَّ اللهِ أَغْدَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا** »، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، وَبَعَثَ الأَعْرَابِيَّ مَعَ الرَّسُولِ فَقَالَ: « **قُولُوا لَهَا: إِنِّي ابْتَعْتُ هَذِهِ الْجَزُورَ**(١) **مِنْ هَذَا الأَعْرَابِيِّ بِوَسْقِ تَمْرٍ، وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ أَهْلِي، فَأَسْلِفِينِي وَسْقَ تَمْرِ عَجْوَةٍ لِهَذَا الأَعْرَابِيِّ** »، فَلَمَّا قَبَضَ الأَعْرَابِيُّ حَقَّهُ رَجَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: « **قَبَضْتَ؟** » قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْفَيْتَ، وَأَطَبْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **خِيَارُ النَّاسِ الْمُوفُونَ الْمُطَيِّبُونَ** »(٢).

=

ورواه البخاري (٣٢٦١) من حديث ابن عباس.

ورواه ابن ماجه (٣٤٧٥) من حديث أبي هريرة.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦١٢) من حديث أنس.

ورواه الترمذي (٢٠٨٤) من حديث ثوبان.

ورواه أحمد (٢١٨٨٦) من حديث أبي بشير الأنصاري.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (١٨٥٧) من حديث سمرة بن جندب.

ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٩٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم أجمعين.

(١) (الجزور) يُذكَّر، ويؤنَّث.

(٢) **إسناده ضعيف، وأصله صحيح.**

يحيىٰ بن عمير روىٰ عنه جمع، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فهو حسن الحديث.

=

=

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (١٣١٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٢٠)، وفي « الصغير » (٢٠٠٦) كلهم من طريق يحيىٰ بن عمير.
ورواه أحمد (٢٦٣١٢) من طريق ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع.
ورواه العقيلي (١٨٧٧) من طريق مرجىٰ بن رجاء.
ومرجىٰ قال في « التقريب »: صدوق، ربما وهم.
ورواه الحاكم (٢/ ٣٢)، ومن طريقه البيهقي في « المعرفة » من طريق يحيىٰ بن سلام عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به، قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فقال الذهبي: يحيىٰ ضعيف، ولم يخرج له أحد.
وقد اختلف علىٰ ابن إسحاق: فرواه البزار كما في « كشف الأستار » (١٣٠٩)، ومن طريقه ابن حزم في « المحلىٰ » (٩/ ١١١-١١٢) من طريق محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة به.
ورواه عبد الرزاق (١٥٣٥٨) عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلًا.
وقال الدارقطني في « علله » (٣٤٩٧): يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه:
فرواه مرجىٰ بن رجاء، وعبد الملك بن يحيىٰ بن عباد، ويحيىٰ بن عمير، ومحمد بن إسحاق، وأبو أويس، وحماد بن سلمة – من رواية يحيىٰ بن سلام عنه – رووه عن هشام عن أبيه عن عائشة.
وخالفهم حماد بن زيد، وأنس بن عياض روياه عن هشام عن أبيه مرسلًا.
والمرسل هو المحفوظ، وقد سبق أن معمرًا تابعهما.
وفيه اختلاف آخر، فرواه أبو عوانه (٧٠٧٥)، والطبراني في « الصغير » (١٠١٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠/ ٢٨٩-٢٩٠)، وابن عساكر (٣٨/ ٢٧٦) كلهم من طريق ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عروة عن أبي حميد الساعدي مرفوعًا بنحوه، وليس فيه ذكر البعير، وقرة بن عبد الرحمن قال في « التقريب »: صدوق، له مناكير.
قُلتُ: وقد خالف من هو أوثق منه، فذكر أبي حميد من مناكيره، والله أعلم.
وأصل القصة عند البخاري (٢٣٠٥)، ومسلم (١٦٠١) من حديث أبي هريرة ﵁.
والمطيبون، قال المناوي في « فيض القدير » (٢/ ٤٤٩): بالبناء للمفعول أي القوم الذين غمسوا أيديهم في الطيب وتحالفوا عليه اهـ. والسياق يأبىٰ ما ذهب إليه، فإنه مشتق من الفعل قبله: (أطبت)، يعني: طيّب نفس الذي يعامله، والله أعلم.

١٥٠١ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ**(١) **أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ**(١) **أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »(٢).

---

(١) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، ففيها: عمل.

(٢) **حديث صحيح**.

رجال إسناده رجال الصحيح.

ورواه أحمد (٢٤٧٦٢)، (٢٤٧٦٧)، وإسحاق بن راهويه (٨٣٧)، وأبو يعلىٰ (٤٦٦٨)، وابن عدي (٤/ ٢٧٤-٢٧٥)، وابن حبان (٣٤٦)، وابن بطة في « الإبانة » (١٣٢٤)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٢١٣)، وفي « القضاء والقدر » (١١٦) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

ورواه ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٢٥٢) من طريق ابن أبي فديك عن عبيد الله بن موهب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كرواية الجماعة.

وعبيد الله قال في التقريب: ليس بالقوي.

ورواه ابن بطة (١٣٢٧)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (١١٥)، والخطيب في « تاريخه » من طريق علي بن ثابت الجزري[١] عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عروة عن عائشة، بإسقاط هشام من الإسناد.

قال الدارقطني في « علله » (٣٥٢٥): وهو أشبه بالصواب يعني بإسقاط هشام.

ورواه اللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٢٤٣) من طريق علي بن غراب عن هشام عن عائشة موقوفًا، وبإسقاط عروة، وعلي فيه مقال، فرواية الجماعة هي المحفوظة، والله أعلم، وقد مضىٰ برقم (٤٥٧)، (٤٥٩) من حديث سهل بن سعد.

ورواه مسلم (٢٦٥١) من حديث أبي هريرة.

وحديث ابن مسعود في الصحيحين بمعناه رضي الله عنهم أجمعين.

---

[١] وقع في نسخة الإبانة – طبعة الفاروق: الحسن بن ثابت الجزري، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ.

١٥٠٢ـ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ضَحِكَتْ**(١).

---

(١) **حديث صحيح**، وشريك وإن كان ضعيفًا فقد توبع:
فقد أخرجه البخاري (١٩٢٧)، (١٩٢٨)، وفي « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٢٤)، (٤/ ٢٨٤-٢٨٥)، ومسلم (١١٠٦)، وأبو داود (٢٣٨٢)، (٢٣٨٣)، (٢٣٨٤)، (٢٣٨٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٠٥٠) – (٣٠٦٧)، (٣٠٧٦) – (٣٠٧٩)، (٣٠٨٥) – (٣١٠٩)، (٩١٣٠) – (٩١٣٣)، والترمذي (٧٢٧)، (٧٢٨)، (٧٢٩)، وفي « العلل الكبير » (٢٠٠)، وابن ماجه (١٦٨٣)، (١٦٨٤)، (١٦٨٧)، وأحمد (٢٤١١٠)، (٢٤١٣٠)، (٢٤١٥٤)، (٢٤١٧٤)، (٢٤٣١٤)، (٢٤٦٦٨)، (٢٤٦٩٩)، (٢٤٩١٦)، (٢٤٩٥٠)، (٢٤٩٦٥)، (٢٤٩٨٩)، (٢٥٠٢٢)، (٢٥٢٠٦)، ٢٥٢٣٠)، ٢٥٢٩٠)، (٢٥٢٩١)، (٢٥٢٩٢)، (٢٥٤١٤)، (٢٥٤٣٠)، (٢٥٤٥٦)، (٢٥٥٩٠)، (٢٥٦٠٠)، (٢٥٦١٣)، (٢٥٦٥٣)، (٢٥٧٣٢)، (٢٥٧٨٢)، (٢٥٧٨٣)، (٢٥٨٠٠)، ٢٥٨١٥، (٢٥٨٤٧)، (٢٥٨٤٨)، (٢٥٨٦٧)، (٢٥٩٣٢)، (٢٥٩٥٣)، (٢٥٩٦٦)، (٢٦٠٤٥)، (٢٦٠٥٦)، (٢٦١٤٥)، (٢٦١٧١)، (٢٦١٩٠)، (٢٦١٦٩)، (٢٦٢١٦)، (٢٦٢٧٠)، (٢٦٢٨١)، (٢٦٢٩٩)، (٢٦٣٢٠)، (٢٦٣٢١)، (٢٦٣٢٢)، (٢٦٣٩٢)، (٢٦٤١٢)، وفي « العلل » (٤٢٣٣)، (٤٢٣٤)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٤٣)، والشافعي في « المسند » (٦٤٥)، وفي « الأم » (٢/ ٨٤)، وفي « السنن المأثورة » (٣٠٤)، (٣٠٦)، (٣٠٨)، (٣٠٩)، (٣١١)، وأبو داود الطيالسي (١٤٩٤)، (١٥٠٢)، (١٥٧٩)، (١٦٢٦)، (١٦٢٧)، (١٦٣٨)، (١٦٨٣)، وعبد الرزاق (٨٤٠٨)، (٨٤٠٩)، (٨٤١٠)، (٨٤٣١)، والحميدي (١٩٦) (١٩٧)، (١٩٨)، (١٩٩)، وإسحاق بن راهويه (٦٧٢)، (٨٤٣)، (٩٣٧)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٥)، (١٤٩٤)، (١٤٩٥)، (١٤٩٦)، (١٥٦٢)، (١٥٦٦)، (١٥٦٧)، (١٥٦٨)، (١٦٣٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٥، ١٠١)، وأبو عبيد في « غريب الحديث » (٤/ ٣٣٥-٣٣٦)، والدارمي (٦٣٤)، (٧٦٩)، (٧٧٠)، (١٧٢٢)، (١٧٢٣)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (١٢٩٤)، وابن خزيمة (١٩٩٨)، (٢٠٠٠)،
=

=

(٢٠٠١)، (٢٠٠٢)، (٢٠٠٣)، (٢٠٠٤)، وأبو يعلىٰ (٤٤٢٨)، (٤٥٣٢)، (٤٥٤٤)، (٤٦٠٢)، (٤٦٩٦)، (٤٧١٤)، (٤٧١٥)، (٤٧١٦)، (٤٧١٨)، (٤٧٣٤)، وأبو عوانه (٢٨٦٦) - _٢٨٧٩)، وابن أبي داود في مسند عائشة (٢٣)، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٢٩٧)، (٢٥٩١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٣٩١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٩١)، وابن حبان (٣٥٣٧)، (٣٥٣٩)، (٣٥٤٠)، (٣٥٤١)، (٣٥٤٣)، (٣٥٤٥)، (٣٥٤٧)، والعقيلي (٨٢١)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٦٦)، (٩٩٠)، وابن عدي (٢/ ٣٠٦)، (٦/ ١٠٨، ٤٦٨)، والخرائطي في « اعتلال القلوب » (٢٠)، والطبراني في « الأوسط » (٩٣)، (١١٩٢)، (١٦٦٨)، (١٧٠١)، (١٧٨٠)، (١٧٨٥)، (٣٠٣٢)، (٣٦٤٥)، (٣٨٤٦)، (٥٠٨٨)، (٥٥٤٢)، (٥٨٨٨)، (٧٠٤٨)، (٧٨٦٥)، (٨٢٣٧)، (٩٤٧١)، وفي « الصغير » (١٦٥)، (٢٧٥)، (٤٧٨)، (١١٠٢)، وفي « الشاميين » (٢٧٨٦)، (٢٨٢٨)، والمحاملي في « الأمالي » (٣٠٧)، (٣٠٩)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٠١)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١٣٦، ١٤٢)، (٢/ ١٨٠-١٨١)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٤١٨)، وتمام في « الفوائد » (١٢١)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٣٣٧-٣٣٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٨٨) - (٢٥٠٠)، وفي « الحلية » (٧/ ١٣٨)، (٩/ ٤٤)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٤٠)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٠٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٢٩-٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣-٢٣٤)، وفي « الصغير » (١٣٣٩)، وفي « المعرفة » (٦/ ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ١٣٩)، (٢٤/ ٢٦٤-٢٦٦)، وفي « الاستذكار » (١٠/ ٦٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٦/ ٢٠٥، ٢٠٧-٢٠٨)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٦٦-٦٧)، (٧/ ٤٢٦)، (١١/ ٣٨٢)، وفي « الفقيه والمتفقه » (١٠١٠)، وابن منده في « الفوائد » (٢٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٧٤٨)، (١٧٤٩)، (١٧٥٠)، والشجري في « الأمالي » (١٣٨١)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٤٦٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٠٨٨)، (١٠٩٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ٢٥٢-٢٥٣)، (١٢/ ٤٣٥)، (١٣/ ٤٠٧)، والذهبي في « السير » (٦/ ٣٧٣) من طرق عن عائشة بنحوه.

=

١٥٠٣ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُنَاسًا كَانُوا يَتَعَبَّدُونَ عِبَادَةً شَدِيدَةً، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ، إِنَّكَ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ، مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ[(١)] فَقَالَ: « **وَاللهِ لأَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ** »، وَقَالَ: « **عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ[(٢)] مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ لا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا** »، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ الْمُدَاوَمَةَ، وَإِنْ قَلَّ[(٣)].

١٥٠٤ـ ثنا شَدَّادُ بْنُ حَكِيمٍ ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

=

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (٦٧٧)، (٧١٠)، (٧٣٩)، (٧٤٣)، (٧٦٢)، والدارقطني في « علله » (٣٨٥٦)، (٣٨٥٩)، (٣٨٦٤)، (٣٨٦٦)، (٣٨٦٧)، (٣٨٩٥)، (٣٩٠٢).

ورواه مسلم (١١٠٧) من حديث حفصة، (١١٠٨) من حديث أم سلمة.

(١) في (ش): « قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ».

(٢) في (ش): « من الأعمال ».

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٠)، وفي « الأدب المفرد » (٤٣٦)، ومسلم (٢٣٥٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٠٦٣)، وأحمد (٢٤١٨٠)، (٢٤٢٨٩)، (٢٤٣١٩)، (٢٤٩١٢)، (٢٥٤٨٢)، وإسحاق بن راهويه (١٤٥٨)، (١٤٥٩)، (١٤٦٠)، وابن خزيمة (٢٠١٥)، (٢٠٢١)، وأبو يعلىٰ (٤٩١٠)، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (٤٤)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٥٨٨١)، (٥٨٨٢)، (٥٨٨٣)، وابن منده في « الإيمان » (٢٨٨)، وتمام في « الفوائد » (٥٥٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٣٩-١٤٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ١١٩-١٢٠)، وابن حزم في « الإحكام » (٦/ ٢٤٧)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧٧٠).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا[1].

---

(١) حديث صحيح.
ورواه البخاري (٢٥٨٥)، وأبو داود (٣٥٣٦)، والترمذي (١٩٥٣)، وفي « الشمائل » (٣٥٨)، وأحمد (٢٤٥٩١)، وإسحاق بن راهويه (٧٧٣)، والعجلي في « الثقات » في ترجمة مسدد، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٣٥٥)، وابن أبي داود في مسند عائشة (١)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٢٦)، والطبراني في « الأوسط » (٨٠٣١)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٧٥١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦١٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٨٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١٢-١٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٢٢٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦١٠)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٢٤٧٤)، وابن عساكر (٥١/ ١٩)، وابن بشكوال في « الصلة » (٢/ ٦٩٣) رقم (١٤٠٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/ ٦٩)، والذهبي في « السير » (١٠/ ٥٩٤)، وفي « تذكرة الحفاظ » (٢/ ٤٢١-٤٢٢) من طرق عن عيسىٰ ابن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.
ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥١٢) عن وكيع عن هشام بن عروة قال: كان النبي ﷺ فذكره معضلًا، والظاهر أنه سقط من الإسناد ذكر أبيه، فقد قال البخاري: لم يذكر وكيع ومحاضر: عن هشام عن أبيه عن عائشة، وقال ابن معين في « تاريخه » (١١٣٨): إنما هو: عن هشام عن أبيه فقط، وقال في (٢٩٧٣): الناس يحدثون به مرسلًا.
والبخاري قد ذكر علته، وأخرجه مسندًا في صحيحه، فهذا يدل علىٰ أنه يراه محفوظًا علىٰ الوجهين، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح.
وحكىٰ الدارقطني في التتبع كلام البخاري، ولم يقض بشيء، وقال في الأفراد: تفرد به عيسىٰ بن يونس عن هشام، وهو صحيح عنه.
وقال البغوي: هذا حديث صحيح.
ورواه ابن عساكر (٦٦/ ١٠٣) من طريق أبي أسامة متابعًا عيسىٰ بن يونس، فإن صح عنه، فهي متابعة صحيحة، فإن أبا أسامة ثقة، وإلا فتصحيح الأئمة هو المعتبر، فإن عيسىٰ ثقة، فحمل الحديث علىٰ الوجهين أولىٰ، والله أعلم.
ورواه ابن عدي (٢/ ٢٨١) بمتابعة لا تصح.
ورواه ابن عبد البر (٢/ ٦) من حديث أنس، وضعفه عنه.

١٥٠٥- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلادَةً، فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا[(١)]، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلاةُ قَالَ: فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، قَالَ:[(٢)] فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: **جَزَاكِ الله خَيْرًا، فَوَالله مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ إِلا جَعَلَ الله لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً**[(٣)].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الأنسب، وفي (ص)، (ث): « فطلبها ».

(٢) ليست في (ش)، و(ف).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٣٤)، (٣٣٦)، (٣٦٧٢)، (٣٧٧٣)، (٤٥٨٣)، (٤٦٠٧)، (٤٦٠٨)، (٥١٦٤)، (٥٢٥٠)، (٥٨٨٢)، (٦٨٤٤)، (٦٨٤٥)، ومسلم (٣٦٧)، وأبو داود (٣١٧)، والنسائي (١/ ١٦٣-١٦٥، ١٧٢)، وابن ماجه (٥٦٨)، وأحمد (٢٤٢٩٩)، (٢٥٤٥٥)، (٢٦٣٤١)، ومالك في « الموطأ » ص (٧١-٧٢)، والحميدي (١٦٥)، وعبد الرزاق (٨٧٩)، (٨٨٠)، وإسحاق بن راهويه (٥٨٢)، (٥٨٣)، (٩٦٦)، والدارمي (٧٤٦)، وابن خزيمة (٢٦١)، (٢٦٢)، والطبري في « تفسيره » (٩٦٣٥)، (٩٦٤٠)، (٩٦٤١)، وأبو عوانه (٨٧٠) - (٨٧٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (٥٠٤)، والطحاوي في « المشكل » (٢٤٥٨)، وابن حبان (١٣٠٠)، (١٧٠٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١٢٩)، (١٣٠)، (١٣١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٨٠٩)، (٨١٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢١٤، ٢٢٣-٢٢٤)، وفي « المعرفة » (٢/ ١٣-١٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٢٦٦-٢٦٩)، والواحدي في « أسباب النزول » (١٧٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٧)، وفي « التفسير » (٢/ ٧٧-٧٨)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٣٦٤)، (٣٦٥)، وابن الجوزي في « المنتظم » (٣/ ٢٢٠)، وفي « التحقيق » (٢٨٥).

١٥٠٦- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي**[1].

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥٩٠)، (٥٩١)، (٥٩٢)، (٥٩٣)، (١٦٣١)، ومسلم (٨٣٥)، وأبو داود (١٢٧٩)، (١٢٨٠)، (٤٧١٢)، والنسائي (١/ ٢٨٠-٢٨١)، وأحمد (٢٤٢٣٥)، (٢٤٥٤٥)، (٢٤٦٤٥)، (٢٤٧٨٣)، (٢٤٨٢٣)، (٢٤٨٣٣)، (٢٥٠٢٧)، (٢٥٢٦٢)، (٢٥٣٥٩)، (٢٥٤٣٧)، (٢٥٥٠٦)، (٢٥٥٤٦)، (٢٦٠٤٤)، (٢٦١٥٢)، وعبد الرزاق (٣٩٧٨)، والحميدي (١٩٤)، وإسحاق بن راهويه (٦١١)، (١٢٩٨)، (١٥٢٠)، (١٦٦٨)، (١٦٧٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٢٨، ٣٣٠)، والدارمي (١٤٣٤)، (١٤٣٥)، وابن خزيمة (١٢٧٨)، وأبو يعلىٰ (٤٤٨٩)، (٤٧٢٥)، (٤٨١٦)، (٤٩٤٠)، وأبو عوانه (١١٢٩)، (٢١١٠) – (٢١١٣)، والدولابي في « الكنىٰ » (٥٩٠)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٤٩٨)، و السراج (١٥٢٧) – (١٥٣٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٠٩١)، (١٠٩٢)، (١٠٩٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٠٠-٣٠١)، وابن حبان (١٥٧٠) – (١٥٧٣)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٠٧٠)، وابن عدي (٤/ ١٩٥)، والطبراني في « الأوسط » (٣٧٦٢)، (٣٨٩٩)، (٧٨٥٣)، وفي « الشاميين » (٨٤٧)، (١٥٧٦)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٢٥١)، (٢٥٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٨٨١) – (١٨٨٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٥٧-٤٥٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٣٥-٣٦)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٢/ ٢٧٢-٢٧٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٦/ ٢٤٠)، (١١/ ٢٦٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٧٨٢)، (٧٨٣) من طرق عن عائشة بمعناه.
وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٦١٩).
وعند مسلم: عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله ﷺ يصليهما بعد العصر؟، فقالت: كان يصليهما قبل العصر، ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما، فصلاهما بعد العصر، ثم أثبتهما، وكان إذا صلىٰ صلاة أثبتها.
وعنده برقم (٨٣٤) من حديث أم سلمة بنحوه، وفيه قوله ﷺ: « **شغلوني عن** =

١٥٠٧ـ ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُه[١] لِيفٌ[٢].**

١٥٠٨ـ أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ: بِيضٍ يَمَانِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ[٤].**

=

الركعتين اللتين بعد الظهر، فهما هاتان ».

وهذا يشير إلىٰ خصوصيته بذلك ﷺ، والله أعلم.

(١) كذا في (ف)، و(ش)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث) : « حشوها ».

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٤٥٦)، وفي « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٣٨)، ومسلم (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٦)، (٤١٤٧)، والترمذي (١٧٦١)، وفي « الشمائل » (٣٢٩)، وابن ماجه (٤١٥١)، وأحمد (٢٤٢٠٩)، (٢٤٢٩٣)، (٢٤٤٥١)، (٢٥٧٢٩)، (٢٥٧٧٣)، ووكيع في « الزهد » (١١٢)، وهناد بن السري في « الزهد » (٧٤١)، وإسحاق بن راهويه (٨٤٤)، (٨٤٥)، (٨٨٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٥٤)، وابن سعد (١/ ٤٦٤)، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١٠٠٠)، وأبو يعلىٰ (٤٤٠٤)، (٤٩٥٨)، وأبو عوانه (٨٥٥١)، (٨٥٥٢)، (٨٥٥٣)، وابن حبان (٦٣٦١)، وابن عدي (٦/ ٤٤)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٤٨٠) - (٤٨٢)، (٤٩٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٧٨-٣٧٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٧-٤٨)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٣٤٤)، وفي « الآداب » (٧٨١)، وفي « الشعب » (١٤٥٩)، (٦٢٩١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣١٢٢)، (٣١٢٣)، والشجري في « الأمالي » (٢٢٦٢)، وابن عساكر (٤/ ١٤٣-١٤٤)، (٦/ ٥٧)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (٣٥٠) رقم (٦٠٧).

(٣) كذا في (ش)، وفي (ف)، و(ث): « عن عروة »، وسقط « عروة » من الإسناد في (ص).

(٤) **حديث صحيح**.

وقد مضىٰ تخريجه برقم (١٤٩٦) بما لا حاجة لإعادته.

١٥٠٩ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **تَزَوَّجَنِي**(١) **رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ**(٢) **فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي** قَالَ: وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ(٣).

١٥١٠ـ أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَقَالَ: « **يَا عَائِشَةُ، أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟** » قَالَتْ: قُلْتُ: مَا بِي ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ

---

(١) في (ش) وحدها: « تزوج بي ».

(٢) كلمة « عليه »: ليست في (ص)، (ث).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٤٢٣)، والنسائي (٦/ ٧٠، ١٣٠)، والترمذي (١٠٩٣)، وابن ماجه (١٩٩٠)، وأحمد (٢٤٢٧٢)، (٢٥٧١٦)، وعبد الرزاق (١٠٤٥٩)، وإسحاق بن راهويه (٧٢٣)، (٧٢٤)، (٨٠٢)، وخليفة بن خياط في « تاريخه » ص (٣٦)، والدارمي (٢٢١١)، وابن سعد (٨/ ٥٩، ٦٠-٦١)، والعجلي في « الثقات » ص (٥٣١) رقم (٥١٠٣)، وأبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (١٢٨٩)، والطبري في « تاريخه » (٢/ ٣٩٩، ٤٠٠)، وأبو عوانه (٤٢٧٢)، (٤٢٧٣)، (٤٢٧٤)، (٤٢٧٥)، وابن حبان (٤٠٥٨)، وابن عدي (٥/ ٢٤١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٦٨)، (٦٩)، (٧٠)، (٧١)، وفي « الأوسط » (٦٢٠٢)، (٦٩٥٩)، والآجري في « الشريعة » (١٨٨١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٠٣٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣١٤)، (٣٣١٥)، وفي « المعرفة » (٧٣٨٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٩٠)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٣٤٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٢٥٩).

بَعْضَ نِسَائِكَ فَقَالَ: « إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْزِلُ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ »[١].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**.

الحجاج بن أرطأة فيه ضعف، وقال الترمذي: حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمدًا يضعف هذا الحديث.

وقال (يعني البخاري): يحيىٰ بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطأة لم يسمع من يحيىٰ بن أبي كثير.

والحديث أخرجه الترمذي (٧٣٩)، وابن ماجه (١٣٨٩)، وأحمد (٢٦٠١٨)، وإسحاق بن راهويه (٨٥٠)، (١٧٠٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٩)، وابن أبي الدنيا في « فضائل رمضان » (٤)، والدارقطني في « النزول » (٨٩)، (٩٠)، (٩١)، وابن بطة في « الإبانة » (١٢٥٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧٦٤)، والبيهقي في « الشعب » (٣٨٢٤)، (٣٨٢٥)، (٣٨٢٦)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٢٢)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٩١٥) كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة عن يحيىٰ بن أبي كثير عن عروة عن عائشة مرفوعًا.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٦٠٦)، والدارقطني في « النزول » (٩٢)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٩١٧)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١١٩-١٢١) كلهم من طريق بكر بن سهل عن عمرو بن هاشم البيروتي عن سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعًا مطولًا.

وبكر بن سهل قال النسائي: ضعيف، وسليمان ضعفه أبو حاتم، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير.

ورواه الفاكهي في « أخبار مكة » (١٨٣٩)، (١٨٤٠)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٤٠٧-٤٠٨)، والبيهقي في « فضائل الأوقات » (٢٦)، (٢٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٨٥٤)، وابن الجوزي (٩١٨)، (٩١٩) من أوجه أخرىٰ واهية عن عائشة رضي الله عنها.

وقال البيهقي في « الطريق الأول »: إنما المحفوظ من حديث الحجاج بن أرطأة عن يحيىٰ بن أبي كثير مرسلًا.

وله شاهد من حديث أبي موسىٰ الأشعري عند ابن ماجه (١٣٩٠)، وابن أبي عاصم =

=

في « السُّنَّة » (٥١٠)، والدارقطني في « النزول » (٩٤)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧٦٣)، والبيهقي في « الشعب » (٣٨٣٤)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٩)، وابن عساكر (٢٠/ ٢٤٢- ٢٤٣)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٩٣٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٩/ ٣٠٩).

وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف، والزبير بن سليم قال في التقريب: مجهول، وعبد الرحمن بن عرزب وقال عنه أيضًا: مجهول، فالإسناد واه.

ومن حديث معاذ عند ابن أبي عاصم (٥١٢)، وابن حبان (٥٦٦٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢١٥)، وفي « الأوسط » (٦٧٧٦)، وفي « الشاميين » (٢٠٣)، (٢٠٥)، (٣٥٧٠)، والدارقطني في « النزول » (٧٧)، وأبي نعيم في « الحلية » (٥/ ١٩١)، والبيهقي في « الشعب » (٣٨٣٣)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٢)، والشجري في « الأمالي » (١٣٢٠)، وابن عساكر (٤٠/ ١٧٢)، (٥٨/ ٧٥) كلهم من طريق أبي خليد عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل مرفوعًا بنحوه.

وقد اختلف علىٰ مكحول: فرواه عبد الرزاق (٧٩٢٣) عن محمد بن راشد، و(٧٩٢٤) من طريق قيس بن سعد، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٠)، والدارقطني (٨٢)، (٨٣)، والبيهقي في « الشعب » (٣٨٣١) من طريق حجاج بن أرطأة (محمد بن راشد، وقيس بن سعد، وحجاج بن أرطأة) ثلاثتهم عن مكحول عن كثير بن مرة مرسلًا.

ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٣٣٨) من طريق خالد بن معدان عن كثير بن مرة مرسلًا، ورواه الدارقطني (٨٤) مقطوعا من قول كثير بن مرة.

ورواه الدارقطني (٨٦)، (٨٧) من وجهين آخرين عن مكحول مرسلًا.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٠١٢): هذا حديث منكر بهذا الإسناد، ولم يرو بهذا غير أبي خليد، ولا أدري من أين جاء به!.

وله شاهد آخر من حديث علي عند ابن ماجه (١٣٨٨)، والفاكهي (١٨٣٧)، والبيهقي في « الشعب » (٣٨٢٢)، (٣٨٢٣)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٤)، وأبي القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٨٦٠)، وابن الجوزي (٩٢٣)، وفي إسناده من اتهم بالوضع.

=

=

وعند أبي القاسم الأصبهاني أيضًا (١٨٥٨)، وفيه من اتهم بالوضع أيضًا.
وله شاهد آخر من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند الدارمي في « الرد على الجهمية » (١٣٦)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٥٠٩)، وابن أبي الدنيا في « فضائل رمضان » (٢)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٨٣٨)، والبزار (٨٠)، والأموي في « مسند أبي بكر » (١٠٤)، وابن خزيمة في « التوحيد » (١٩٠)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٤٤٣)، وابن عدي (٥/ ٣٠٩)، وأبي الشيخ في « طبقات المحدثين » (١٧٠)، والدارقطني في « أسباب النزول » (٧٥)، (٧٦)، وابن بطة في « الإبانة » (١٤٤٩)، واللالكائي (٧٥٠)، وأبي نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٤٢٦)، والبيهقي في « الشعب » (٣٨٢٧)، (٣٨٢٨)، (٣٨٢٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٩٣)، وفي « التفسير » (٥/ ١١١)، وابن الجوزي في « العلل » (٩١٦)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٢٢).
وإسناده واه.
وله شاهد آخر من حديث أبي ثعلبة عند ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٥١١)، وابن قانع (١/ ١٦٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٥٩٠)، والدارقطني في « النزول » (٧٨)، (٧٩)، (٨٠)، (٨١)، واللالكائي (٧٦٠)، والبيهقي في « الشعب » (٣٨٣٢)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٣)، وفي « السنن الصغير » (١٤٢٦)، وابن الجوزي في « العلل » (٩٢٠)، وقال: هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: الأحوص (يعني ابن حكيم) لا يروىٰ حديثه، وقال يحيىٰ: ليس بشيء، وقال الدارقطني: منكر الحديث.
ومن حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٦٦٤٢)، والشجري (١٥٣٩)، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف.
ومن حديث عوف بن مالك عند البزار (٢٧٥٤)، وفي إسناده ابن لهيعة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهما ضعيفان، وهو معل أيضًا.
ومن حديث عثمان بن أبي العاص عند الخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٤٩٠)، والبيهقي في « فضائل الأوقات » (٢٥)، ورجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعًا بين الحسن وعثمان بن أبي العاص.
ومن حديث يزيد بن جارية عند ابن قانع (٣/ ٢٢٧)، وفي إسناده إسحاق بن أبي فروة،
=

١٥١١- أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ(١) قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: **يَا ابْنَ أُخْتِي، وَاللهِ إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَىٰ الْهِلالِ، ثُمَّ الْهِلالِ، ثُمَّ الْهِلالِ، ثَلاثَةِ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَتْ نَارٌ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللهِ** ﷺ، قُلْتُ: يَا خَالَةُ، وَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، نِعْمَ الْجِيرَانُ كَانُوا، كان لَهُمْ مَنَائِحُ، وَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهَا، فَيَمْذُقُهُ(٢) لَنَا، فَيَسقيناه(٣).

=

وهو متروك، والإسناد معل أيضًا.

ومن حديث أبي هريرة عند الخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٢٨٥-٢٨٦)، وابن الجوزي (٩٢١).

قال ابن الجوزي: لا يصح، وفيه مجاهيل.

ورواه إسحاق بن راهويه (١٧٠٢) بإسناده عن الوضين بن عطاء معضلًا، فهو من السادسة، وفي الإسناد ضعف.

قال العقيلي: وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين.

وقد ذكر الدارقطني في « علله » (١١٦٩) حديث أبي ثعلبة، والاختلاف في أسانيده، ثم قال: والحديث مضطرب، غير ثابت.

وذكر أيضًا الاختلاف في طرق الحديث برقم (٣٥٧٣)، وقال: وإسناد الحديث مضطرب، غير ثابت.

وأورده (٩٧٠) من حديث معاذ، وأبي ثعلبة، والاختلاف في طرق الحديث، ثم قال: والحديث غير ثابت.

(١) « عن عائشة » ليست في (ش) وحدها.

(٢) يمذقه أي: يخلطه بالماء.

(٣) **حديث صحيح**.

وهشام بن سعد، وإن كان فيه مقال، فإنه متابع، وقد سبق تخريجه برقم (١٤٩٢).

١٥١٢ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَىٰ رَجُلٌ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **بِئْسَ أَخُو الْقَوْمِ، وَابْنُ**[(١)] **الْعَشِيرَةِ هَذَا** »، فَلَمَّا دَخَلَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَحَدَّثَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ فِيهِ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ بِوَجْهِكَ وَحَدِيثِكَ فَقَالَ: « **إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلًا**[(٢)] **اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ** » أَوْ قَالَ: « **لِفُحْشِهِ** »[(٣)].

---

(١) في (ش): أو ابن العشيرة هذا.

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، وهو الجادة، وفي (ص)، و(ث)، و(ف)، والنسخ المطبوعة: رجلٌ.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٠٣٢)، (٦٠٥٤)، (٦١٣١)، وفي « الأدب المفرد » (٣٣٨)، (٧٥٥)، (١٣١١)، وفي « التاريخ الكبير » (١/ ٣٢٤) ومسلم (٢٥٩١)، وأبو داود (٤٧٩١)، (٤٧٩٢)، (٤٧٩٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٠٦٦)، (١٠٠٦٧)، والترمذي (١٩٩٦)، وفي « الشمائل » (٣٥١)، وأحمد (٢٤١٠٦)، (٢٤٥٠٥)، (٢٤٧٩٨)، (٢٥٢٥٤)، (٢٥٤٠٦)، وابن وهب في « الجامع » (٤٣٧)، والطيالسي (١٥٠٩)، (١٥٥٨)، (٢٠١٤٤)، والحميدي (٢٤٩)، وإسحاق بن راهويه (٨٣٢)، (٨٣٣)، (٨٣٤)، (١١٩٨)، (١٧٩٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٧)، وابن أبي الدنيا في « مداراة الناس » (١٤)، (١٥)، (١٧)، وفي « الصمت » (٢١٨)، (٣٤٠)، (٦٨٢)، وفي « ذم الغيبة » (٨١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ١٠٤)، وأبو يعلىٰ (٤٦١٨)، (٤٨٢٣)، (٤٨٣٢)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في « الأمالي » (١٠٦)، وابن حبان (٤٥٣٨)، (٥٦٩٦)، وفي « المجروحين » (١/ ٢٤)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٢٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٦٨١)، (٧٦١٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٣٥)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٢٥٩)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١٦٣)، وفي « المدخل إلىٰ كتاب الإكليل » ص
=

١٥١٣ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ[١]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ قُتِلَ كَانَ كَفَّارَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ دُونَ الشِّرْكِ** »[٢].

١٥١٤ـ ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ** »[٣].

=

(٦٩)، والقضاعي في « الشهاب » (١١٢٣)، (١١٢٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢٤٥)، وفي « الشعب » (٨١٠١)، وفي « الآداب » (٢٢٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٢٦٠-٢٦١)، وفي « الاستذكار » (٢٦/ ١٢٢)، والخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٢١٤)، وفي « الكفاية » (٧٢)، وفي « الأسماء المبهمة » ص (٣٧٢-٣٧٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥٦٣)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٤)، وابن عساكر (٦٠/ ١٤٨-١٤٩)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ٣٣١) من طرق عن عائشة بنحوه.

وفي بعض طرقه اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٥٧٠).

(١) في (ش): « قال: ثنا إسحق بن أبي فروة ».

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**.

فيه إسحاق بن أبي فروة، وهو متروك.

(٣) **إسناده حسن**.

أسامه بن زيد فيه مقال، لا ينزل به حديثه عن الحسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه البيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٠٣) من طريق قبيصة أيضًا.

وأحمد (٢٥٢٧٠) من طريق أبي أحمد الزبيري.

والبيهقي (٣/ ١٠٣) من طريق عبد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي.

(قبيصة، والزبيري، والأشجعي) ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

=

=

ورواه أحمد (٢٤٣٨١) من طريق عبد الله بن الوليد.
وعبد الرزاق (٢٤٧٠) (عبد الله، وعبد الرزاق) كلاهما عن الثوري عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عروة عن عائشة به.
ورواه ابن خزيمة (١٥٥٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٩٨٣)، والسراج (٧٧١)، وابن حبان (٢١٦٣)، والحاكم (١/ ٢١٤)، والبيهقي (٣/ ١٠١)، وابن عساكر (٤٠/ ٣٢٠) كلهم من طريق ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة به.
ورواه البيهقي (٣/ ١٠٣) من طريق أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة مرفوعًا به.
ورواه ابن حبان (٢١٦٤) من طريق عبد الرحمن بن عمر رسته حدثنا حسين بن حفص عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.
ولم يذكر أسامة فيه. قال البيهقي: قال أبو القاسم الطبراني: كلاهما صحيحان.
وقال الدارقطني في « علله » (٣٥٦٤): الصحيح قول من قال: عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة، وكذلك رواه هشام بن سعد عن عثمان بن عروة.
ورواه ابن ماجه (٩٩٥)، وأحمد (٢٤٥٨٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به
قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٤١٥): هذا خطأ، إنما هو: عروة أن النبي ﷺ، مرسل، وإسماعيل عنده من هذا النحو مناكير.
وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا بنحوه، وإسناده ضعيف.
ومن وجه آخر عنه عند الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٥٣٠)، وفي إسناده محمد بن إسحاق الضبي، وهو متهم.
والحديث حسن بإسناد المصنف، والله أعلم.
وله شاهد معل من حديث عبد الرحمن بن عوف كما في علل الدارقطني (٥٧٠).
وله شاهد من حديث ابن عمر عند أبي داود (٦٦٦)، والنسائي (٢/ ٩٣) بلفظ: **من وصل صفًّا وصله الله.**
ومن حديث عبد الله بن زيد عند الطبراني في « الأوسط » (٥٠٦٧)، وفي إسناده موسىٰ ابن عبيدة، وهو ضعيف.

١٥١٥ـ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ[(١)]، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتُنَاجِي رَسُولَ الله ﷺ أَسْمَعُ بَعْضَ كَلامِهَا، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بَعْضٌ إِذْ أَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ[(٢)]﴾[(٣)].

١٥١٦ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

---

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ف)، و(ص)، و(ث): « فضيل بن غزوان »، وفي حواشيها: « صوابه: بن عياض ».

(٢) وتشتكي: من (ش).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري معلقًا (١٣/ ٣٧٢)، والنسائي (٦/ ١٦٨)، وابن ماجه (١٨٨)، (٢٠٦٣)، وأحمد (٢٤١٩٥)، وإسحاق بن راهويه (٧٣١)، (٢٢٠٩)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٢/ ٣٩٤)، والدارمي في « نقضه علىٰ المريسي » (٦١)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٦٢٥)، وأبو يعلىٰ (٤٧٨٠)، والطبري في « تفسيره » (٢٨/ ٥-٦)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (١٨٨٣٩)، (١٨٨٤٠)، والآجري في « الشريعة » (٦٦١)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١٨٩)، وابن منده في « التوحيد » (٤٠٠)، (٤١٤)، والحاكم (٢/ ٤٨١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٦٨٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٣٨٢)، وفي « الصغير » (٢٧٣١)، وفي « الاعتقاد » ص (٨٨)، وفي « الأسماء والصفات » (٣٨٥)، وفي « المعرفة » (١١/ ١١٥)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (١٠-١١)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (٦١)، ج (٢) رقم (٧٥).
وصححه الحاكم، وقال ابن منده: هذا حديث مجمع علىٰ صحته.

« أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ »(١).

١٥١٧ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ(٢): سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: **كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لا يَصُومُ، وَلَمْ أَرَهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، وَكَانَ [يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ إِلا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ](٣) يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ**(٤).

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١١٣٢)، (٦٤٦١)، (٦٤٦٢)، (٦٤٦٥)، (٦٤٦٦)، ومسلم (٧٨٣)، والترمذي (٢٨٥٦)، وفي « الشمائل » (٣١١)، (٣١٢)، (٣١٣)، وأحمد (٢٤٠٤٣)، (٢٤٨١٩)، (٢٥٣١٧)، (٢٥٤٣٩)، (٢٥٤٧٣)، (٢٦٤٧٩)، ومالك في « الموطأ » ص (١٥٨)، وابن المبارك في « الزهد » (١٣٢٩)، وفي « المسند » (٧٧)، والطيالسي (١٥٠١)، (١٥١٠)، (١٥٨٢)، (١٥٨٣)، (١٦٠٣)، وإسحاق بن راهويه (٦٢٥)، (٦٢٦)، (٦٢٧)، (١٠٥٥)، (١٠٥٦)، (١٠٥٧)، (١٥٦٤)، (١٥٦٥)، وأبو يعلىٰ (٤٥٣٣)، (٤٥٧٣)، وابن حبان (٣٥٣)، (٣٥٩)، (١٥٧٨)، (٢٥٧١)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٩٧٤)، والطبراني في « الشاميين » (١٨٢٦)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٨٨، ٣٥١)، والقضاعي (١٣٠٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٨٥)، (٣/ ٣، ٤)، وفي « المعرفة » (٣/ ٤٣٠)، (٤/ ٥١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ١٩٢-١٩٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٩٣٧)، (٩٣٨).

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٤٥٤).

(٢) (قال): من (ق).

(٣) ما بين المعكوفتين من (ش).

(٤) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٩٦٩)، (١٩٧٠)، (٤٥٦٥)، ومسلم (١١٥٦)، وأبو داود (٢٤٣١)، (٢٤٣٤)، والنسائي (٤/ ١٥٠-١٥٣)، (٤/ ١٩٩-٢٠١)، والترمذي (٧٣٧)، (٧٦٨)، (٢٩٢٠)، (٣٤٠٥)، وفي « الشمائل » (٢٩٩)، (٣٠٢)، (٣٠٣)، =

=

(٣٠٧)، وابن ماجه (١٦٤٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٩)، وأحمد (٢٤١١٦)، (٢٤٣٣٤)، (٢٤٣٨٨)، (٢٤٥٠٩)، (٢٤٥٤٢)، (٢٤٥٨٤)، (٢٤٧٤٨)، (٢٤٧٥٧)، (٢٤٩٠٨)، (٢٤٩٦٧)، (٢٥٠٨٣)، (٢٥١٠١)، (٢٥١٩٥)، (٢٥٢٣٧)، (٢٥٣١٨)، (٢٥٣٨٥)، (٢٥٥٤٨)، (٢٥٥٥٦)، (٢٥٥٥٨)، (٢٥٨٢٩)، (٢٥٩٠٧)، (٢٥٩٦٤)، (٢٦٠٥٣)، (٢٦٠٧٦)، (٢٦٠٨٧)، (٢٦١٢٣)، (٢٦٣١٠)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٥٥)، والشافعي كما في « السنن المأثورة » (٣٢١)، (٣٢٢)، والطيالسي (١٥٧٨)، وعبد الرزاق (٧٨٥٩)، (٧٨٦٠)، (٧٨٦١)، والحميدي (١٧٣)، وإسحاق بن راهويه (١٠٥٥)، (١٠٥٦)، (١٣٠٠)، (١٣٠١)، (١٣٠٢)، (١٣٠٣)، (١٣٠٤)، (١٣٠٥)، (١٣٠٦)، (١٣٧٢)، (١٦٦٢)، (١٦٦٤)، (١٦٦٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٨)، (٤/ ١٦٣، ١٦٦)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (١٩٦)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (١١٥)، والفريابي في « كتاب الصيام » (١) – (٩)، (١٣)، وابن خزيمة (١١٦٣)، (١٢٨٣)، (٢٠٧٧)، (٢٠٧٨)، (٢٠٧٩)، (٢١٣٢)، (٢١٣٣)، (٢١٣٥)، وأبو يعلىٰ (٤٦٣٣)، (٤٦٤٣)، (٤٧٦٤)، (٤٨٦٠)، وأبو عوانه (٢٧١٦)، (٢٧١٧)، (٢٧١٨)، (٢٧١٩)، (٢٩٣٦)، (٢٩٣٧)، (٢٩٣٨)، (٢٩٣٩)، (٣٠٠٥)، (٣٠٠٦)، (٣٠٠٧)، (٣٠٠٨)، (٣٠٠٩)، (٣٠١٠)، وابن الجارود في « المنتقي » (٤٠٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٨٢، ٨٣)، وابن حبان (٣٥٦)، (٢٥٢٧)، (٣٥٨٠)، (٣٦٣٧)، (٣٦٤٨)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٧٨)، وابن عدي (٥/ ١٧٧)، والطبراني في « الأوسط » (٩٦٠)، (٨٢٣٢)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، (٢/ ٤٣٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٦٢٢)، (٢٦٢٣)، (٢٦٢٤)، وابن بشران في « الأمالي » (٨٥٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦)، (٤/ ٢٩٢)، وفي « الصغير » (١٤٢٥)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٩)، (٦/ ٣٦٨، ٣٦٩)، وفي « الدعوات » (٣٥٩)، وفي « فضائل الأوقات » (١٨)، (١٩) وفي « الشعب » (٢٤٧٠)، (٣٨١٦)، (٣٨١٧)، (٣٨١٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ٤١)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ١٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٧٧٦)، (١٧٧٧)، (١٧٧٩)، (١٨٠٩)، والشجري في « الأمالي » (١٢٢٣)، (١٢٢٤)، (١٩٠٦)، (١٩٠٧)، (١٩٠٨)، (١٩٤٩)، وأبو القاسم

=

١٥١٨ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَىٰ(١) الْقَمَرِ فَقَالَ: « **يَا عَائِشَةُ، اسْتَعِيذِي بِالله مِنْ شَرِّ هَذَا، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ** »(٢).

=

الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (١٨٦١)، (١٨٦٢)، (١٨٦٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٧/ ٤١٣)، والذهبي في « السير » (١٥/ ٣١) من طرق عن عائشة، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وفي بعض طرقه اختلاف، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (٧٣٧)، وهو لا يؤثر في صحته بشيء، والله أعلم.

وسيأتي برقم (١٥٣٩) من حديث أم سلمة، وقد مضىٰ له شاهد من حديث أنس برقم (١٣٢٣)، (١٣٩٥)، (١٣٩٦).

(١) (إلىٰ) ليست في (ش).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن**.

فيه الحارث بن عبد الرحمن، وهو القرشي خال ابن أبي ذئب قال أحمد بن حنبل: لا أرىٰ به بأسًا، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: مشهور، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال ابن المديني وحده: مجهول، وقول الأئمة السابقين مقدم، فهو صدوق، كما قال الذهبي في الكاشف، وابن حجر في التقريب، وبقية رجال الإسناد رجال الصحيح، فهو إسناد حسن.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٣٨)، والترمذي (٣٣٦٦)، وأحمد (٢٤٣٢٣)، (٢٥٧١١)، (٢٦٠٠٠)، والطيالسي (١٥٨٩)، وإسحاق بن راهويه (١٠٧٢)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٧١٥)، وأبو يعلىٰ (٤٤٤٠)، والطبري في « تفسيره » (٣٠/ ٢٢٧)[١]، والطحاوي في « المشكل » (١٧٧١)، (١٧٧٢)، (١٧٧٤)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٤٨)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٦٧٧)، وابن منده في « التوحيد » (٣٥)، والحاكم (٢/ ٥٤٠-٥٤١)، والبيهقي في

=

---

[١] وقد سقط من أحد أسانيده ذكر أبي سلمة، والظاهر أنه من النسخة، والله أعلم.

=

١٥١٩ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ إِلا قَالَ: « **يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ** »(١).

=

« الدعوات » (٣١٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٦٧)، وفي « التفسير » (٥/ ٦٥٥)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٧٢٢)، من طرق عن ابن أبي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة به.

ورواه النسائي (١٠١٣٧)، وأحمد (٢٥٨٠٢)، (٢٦١٤٦)، والطحاوي في « المشكل » (١٧٧٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/ ٥١٣) كلهم من طريق أبي عامر العقدي عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن والمنذر بن أبي المنذر عن أبي سلمة عن عائشة به.

والمنذر بن أبي المنذر قال في « التقريب »: مقبول، فصح الإسناد بمتابعته للحارث، والله أعلم.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وعند البغوي قوله: حسن فقط.

وقال ابن منده: هذا خبر ثابت علىٰ رسم النسائي وجماعة.

وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

وقال الجوزقاني: هذا حديث صحيح، اتفق أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عيسىٰ الترمذي علىٰ إخراجه في كتابيهما.

وروىٰ الطبري في « تفسيره » (٣٠/ ٢٢٧)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٦٩٣) من طريق محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا: **النجم الغاسق**.

ومحمد بن عبد العزيز قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وضعفه غيرهما، فالإسناد لا يثبت مع المخالفة.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه صالح بن محمد بن زائدة، وهو ضعيف.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٣٦)، وأحمد (٩٤٢٠)، وأبو يعلىٰ (٤٨٢٤)، =

=
وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٠٥)، وابن عدي (٤/ ٦٠)، وابن عساكر (٢٩/ ٣٧) كلهم من طريق صالح بن محمد بن زائدة عن أبي سلمة عن عائشة به.
ورواه أحمد (٢٦١٣٣)، وإسحاق بن راهويه (١٤٠٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢، ٣٠٩)، وفي « الإيمان » (٥٧)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٢٢٤)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « نقضه علىٰ المريسي » (٨٢)، وأبو يعلىٰ (٤٦٦٩)، والآجري (٧٣٣)، والطبراني في « الدعاء » (١٢٥٩)، وابن بشران في « الأمالي » (١١١٧) كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد عن عائشة مرفوعًا بنحوه مطولًا.
وعلي بن زيد ضعيف، وأم محمد لم يرو عنها غيره، ولم يوثقها غير ابن حبان.
ورواه إسحاق بن راهويه (١٣٦٩) من طريق المبارك بن فضالة عن علي بن زيد عمن سمع عائشة تقول فذكره.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٥٣٠) من طريق مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن ابن أبي مليكة عن عائشة به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٧٣٧)، وأحمد (٢٤٦٠٤)، والآجري في « الشريعة » (٣٢١)، وابن بطة في « الإبانة » (١٣٠٥)، وأبو إسماعيل الهروي في « الأربعون في دلائل التوحيد » (٢٩) من طريق حماد بن زيد عن يونس، وهشام، والمعلىٰ بن زياد عن الحسن عن عائشة به.
والحسن البصري مدلس، ولم يصرح بسماعه من عائشة، ورجال الإسناد ثقات.
ورواه الطبراني في « الشاميين » (٢٧٠١) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عائشة مرفوعًا به.
وله شاهد من حديث أنس عند الترمذي (٢١٤٠)، وابن ماجه (٣٨٣٤)، وأحمد (١٢١٠٧)، (١٣٦٩٦)، وهو صحيح عنه.
ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند مسلم (٢٦٥٤)، وقد مضىٰ برقم (٣٤٨).
ومن حديث النواس بن سمعان عند النسائي في « الكبرىٰ » (٧٧٣٨)، وابن ماجه (١٩٩)، وأحمد (١٧٦٣٠)، وإسناده صحيح.
ومن حديث عاصم بن كليب عن أبيه عن جده عند الترمذي (٣٥٨٧)، وقال: غريب.
=

١٥٢٠ـ أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: « **وَدِدْتُ أَنِّي رَأَيْتُكَ فِي صُورَتِكَ** » قَالَ: أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** » قَالَ: مَوْعِدُكَ كَذَا وَكَذَا مِنَ اللَّيْلِ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَوْعِدِهِ، فَنَشَرَ جَنَاحًا مِنْ أَجْنِحَتِهِ، فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ حَتَّىٰ مَا يَرَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ السَّمَاءِ شَيْئًا، وَاجْتُثَّ(١) رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ(٢).

=

ومن حديث جابر عند الطبري في « تفسيره » (٦٦٥٣)، وأبي يعلىٰ (٢٣١٨)، ورجاله ثقات.

ومن حديث أبي هريرة عند ابن أبي الدنيا في « التهجد » (٣٢٨)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث سبرة بن فاتك عند الطبري (٦٦٥٦)، والطبراني في « الكبير » (٦٥٥٧).

وقد مضىٰ برقم (٣٥٩) من حديث بلال، وسيأتي برقم (١٥٣٥) من حديث أم سلمة رضي الله عنهم أجمعين.

(١) كذا بالنسخ الخطية، وفي (ف): وأُخبتَ، ولعلها: وأُخِيف، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف، ومسلمة بن أبي الأشعث لم يذكر ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » عنه راويًا غير موسىٰ بن عبيدة، فهو مجهول.

ورواه إسحاق بن راهويه (١٠٧٦)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٣٤٦).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البغوي في « التفسير » (٥/ ٥٣٠)، وفي إسناده إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري، وهو متهم.

ورویٰ البخاري (٣٢٣٤)، ومسلم (١٧٧) من وجه آخر عن عائشة في قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ قال ﷺ: « **إنما هو جبريل، لم أره علىٰ صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين، رأيته منهبطًا من السماء، سادًّا عظم خلقه ما بين السماء والأرض** ».

١٥٢١ـ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ[(١)] بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: رُمِيتُ بِالَّذِي رُمِيتُ بِهِ وَأَنَا غَافِلَةٌ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ عِنْدِي جَالِسٌ، إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ أَخَذَهُ كَهَيْئَةِ السُّبَاتِ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ، وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدِي، ثُمَّ اسْتَوَىٰ جَالِسًا، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: « **يَا عَائِشَةُ، أَبْشِرِي** »، فَقُلْتُ: بِحَمْدِ الله، لا بِحَمْدِكَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الآيَتَيْنِ[(٢)].

١٥٢٢ـ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا**[(٣)].

---

(١) كذا في (ش)، (ق)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث): « عمرو ».

(٢) **إسناده حسن، وأصل الحديث صحيح.**
عمر بن أبي سلمة تكلم فيه بما لا ينزل حديثه معه عن الحسن، وبقية رجال الإسناد ثقات.
ورواه أحمد (٢٤٠١٣)، (٢٤٧٢٠)، والطبري في « تفسيره » (١٨/ ٨٢)، وابن حبان (٧١٠٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١٥٥)، (١٥٦).
وذكر قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ عند إسحاق بن راهويه (١١٣١)، (١١٣٢)، (١١٣٣)، وإسناده حسن.
وأصل الحديث بقصة الإفك عند البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠) وغيرهما مطولًا، ومختصرًا.

(٣) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٤٤٦٤)، (٤٤٦٥)، (٤٩٧٨)، وفي « التاريخ الكبير » (١/ ٨)، وفي « الأوسط » المطبوع باسم « الصغير » (١/ ٥٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٩٧٧)، وأحمد (٢٦٩٦)، وفي « العلل » (٥٥٤٨)، والطيالسي (١٥٨٠)، وابن
=

١٥٢٣- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي[1] أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا، ثُمَّ جَهَدَ عَلَىٰ قَضَائِهِ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ** »[2].

=

أبي شيبة (١٣/ ٢٠٣)، وابن سعد (١/ ٢٢٤)، وأبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (٩)، والطبري في « تاريخه » (٢/ ٣٨٣-٣٨٤)، (٣/ ٢١٦)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٢٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٢٠٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٣/ ١٦-١٧)، وابن عساكر (٢٨/ ٢٧٢).

ورواه ابن عساكر (٢٨/ ٢٧١): عن ابن عباس عن عائشة، ثم قال: كذا في هذه الرواية: عن ابن عباس عن عائشة، والصواب: عن ابن عباس، وعائشة.

وروىٰ مسلم (٢٣٥٣) – ١٢٣) من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، يسمع الصوت، ويرىٰ الضوء سبع سنين، ولا يرىٰ شيئًا، وثمان سنين يوحَىٰ إليه، وأقام بالمدينة عشرًا.

وروىٰ البخاري (٣٨٥١) من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أنزل علىٰ رسول الله ﷺ، وهو ابن أربعين، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة، ثم أمر بالهجرة، فهاجر إلىٰ المدينة، فمكث بها عشر سنين، ثم توفي ﷺ.

وروىٰ البخاري (٣٥٤٧)، ومسلم (٢٣٤٧) من حديث أنس: بعثه الله علىٰ رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله علىٰ رأس ستين سنة.

وأقوىٰ الروايات في ذلك أنه ﷺ بعث عند الأربعين، وبقىٰ بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشرًا، والله أعلم.

(١) كلمة « أبي » سقطت من (ص)، (ث).

(٢) **إسناده معل، وأصل الحديث صحيح.**

رجاله ثقات كلهم، لكن خولف فيه سعيد بن أبي أيوب كما سيأتي:

=

=

فرواه[١] أحمد (٢٤٤٥٥)، (٢٥٢١١)، وإسحاق بن راهويه (١٠٦٣)، وأبو يعلىٰ (٤٨٣٨)، والطبراني في « الأوسط » (٩٣٣٨)، والقطيعي في « الألف دينار » (٩٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٢)، وفي « الشعب » (٥٥٥١)، وابن عساكر (٤٣/ ١٧١) كلهم من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عقيل ويونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعًا به.

وقد وقع عند إسحاق: وثالث، وسمي عند الطبراني في « الأوسط »: ابن سمعان، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عقيل، ويونس، وابن سمعان، ولا رواه عنهم إلا سعيد بن أبي أيوب، تفرد به المقرئ.

ورواه البخاري (٢٢٩٨)، (٥٣٧١)، ومسلم (١٦١٩)، والترمذي (١٠٧٠)، وأحمد (٩٨٢٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٥٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٣٩)، وفي « الاستذكار » (١٤/ ٢٢٩-٢٣٠)، وابن الغطريف في « جزئه » (٢٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١٥٤) كلهم من طريق الليث بن سعد، وأبو عوانه (٥٦٢٢) من طريق الحجاج بن فرافصة (الليث، والحجاج) كلاهما عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ورواه البخاري (٦٧٣١) من طريق عبد الله بن المبارك.

ومسلم (١٦١٩)، والنسائي (٤/ ٦٦)، وابن ماجه (٢٤١٥)، وأبو عوانه (٥٦١٨)، (٥٦١٩)، والطحاوي في « المشكل » (٨١)، (٤١٤٣)، وابن حبان (٤٨٥٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٤) كلهم من طريق ابن وهب.

ومسلم من طريق أبي صفوان الأموي عبد الله بن سعيد.

وأبو عبيد في « الأموال » (٥٥٣) من طريق الليث بن سعد.

وأبو عوانه (٥٦٢٠) من طريق وهب الله بن راشد أبي زرعة.

والطبراني في « الأوسط » (٨٨٠٩) من طريق عمرو بن الحارث.

(ابن المبارك، وابن وهب، والأموي، والليث، ووهب الله، وعمرو بن الحارث) ستتهم عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

=

---

[١] عزاه الشوكاني في « نيل الأوطار » (٤/ ٢٤) لابن ماجه، والظاهر أنه وهم، فإن المزي لم يذكره في الأطراف، ولم أجد أحدًا عزاه لابن ماجه غيره، والله أعلم.

=

=

ورواه مسلم (١٦١٩)، (٧٨٩٩)، والطيالسي (٢٤٥٩)، وابن زنجويه في « الأموال » (٧٨١)، وأبو عوانه (٥٦١٩)، (٥٦٢١)، والطحاوي في « المشكل » (٨١)، (٤١٤٣)، وابن حبان (٣٠٦٣)، وابن الغطريف (٢٤) كلهم من طريق ابن أبي ذئب.
ومسلم، وحماد بن إسحاق في « تركة النبي ﷺ » ص (٨٥) كلاهما من طريق ابن أخي ابن شهاب.
وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٤٠٤) من طريق سليمان بن كثير.
وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٢٣٩-٢٤٠) من طريق الأوزاعي.
(عقيل، ويونس، وابن أبي ذئب، وابن أخي ابن شهاب، وسليمان بن كثير، والأوزاعي) ستتهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **أنا أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه، ومن ترك مالا فهو لورثته** ».
ورواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦١١٩)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٩٧) من وجهين واهيين عن عائشة.
فالراجح كون الحديث من حديث أبي هريرة باللفظ المذكور، وأما من حديث عائشة فغير محفوظ، والله أعلم.
ورواه عبد الرزاق (١٥٢٥٧)، وفي « التفسير » (٢/ ١١٢)، ومن طريقه أبو داود (٣٣٤٣)، والنسائي (٤/ ٦٥-٦٦)، وأبو عوانه (٥٦٢٤)، وابن حبان (٣٠٦٤)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٤/ ٢٣١)، وابن الغطريف (٢٥) عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر مرفوعًا به.
ورواه أبو عوانه (٥٦٢٣) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر به.
وروايته من حديث أبي هريرة أولىٰ، ولا يبعد أن يكون محفوظًا من حديثهما، فإن مسلمًا رواه (٨٦٧) من وجه آخر عن جابر.
ورواه البخاري (٢٣٩٨)، (٢٣٩٩)، (٤٧٨١)، (٦٧٤٥)، (٦٧٦٣)، ومسلم (١٦١٩) وغيرهما من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا بمعناه.
وقد أورده الدارقطني في « علله » (١٧٣٧) لوروده مرسلًا، ثم قال: والصحيح: عن أبي سلمة عن أبي هريرة يعني مرفوعًا.

١٥٢٤ـ أَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَا عَائِشَةُ**(١) **مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّزْقِ، وَمَنْ مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، مُنِعَ حَظَّهُ مِنَ الرِّزْقِ** »(٢).

---

(١) كذا في (ش)، وهو الموافق لمصادر التخريج، وفي (ص)، و(ث): « لعائشة ».

(٢) **إسناده واه، والمتن صحيح**.

فيه محمد بن عبد الرحمن، وهو الجدعاني قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.

ورواه ابن عدي (٦/ ١٨٨)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ج (٤) رقم (٢٣٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن أبيه عن القاسم عن عائشة به.

وأبوه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي متروك أيضًا.

ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٥٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٢٠٦)، وابن عدي (٤/ ٢٩٥)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٤٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٤٤٤)، (٤٤٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ١٥٩)، والبيهقي في « المعرفة » (١٤/ ٤٧٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٩١) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٥٣)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ج (٤) رقم (٢٣٢)، (٢٣٣)، وابن عدي (٤/ ٢٩٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

ورواه الخرائطي (٢٣٤)، (٢٣٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة.

ورواه ابن عدي (٤/ ٢٩٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن الزهري عن عروة عن أبي هريرة مرفوعًا.

ورواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٢٦٨)، ومن طريقه الشجري في « الأمالي » (٢٠٤٠) من طريق محمد بن عبد الملك عن محمد بن مهزم الشعاب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة.

ورواه أحمد (٢٥٢٥٩)، وأبو يعلىٰ (٤٥٣٠) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث =

١٥٢٥ـ أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَرْضَىٰ الله بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ الله النَّاسَ، وَمَنْ أَسْخَطَ الله بِرِضَا النَّاسِ، وَكَلَهُ الله إِلَىٰ النَّاسِ** »[1].

=

عن محمد بن مهزم الشعاب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة.

قال الدارقطني في « علله » (٣٥٨٠): هو وهم، والصواب ما رواه حجاج بن محمد، وأبو حاتم عمر بن عبد الملك عن محمد بن مهزم عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة، وابن أبي مليكة هذا هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة.

قُلتُ: فرجع الحديث إليه، وتبين خطأ من اعتبر عبد الصمد متابعًا.

وقد صح متنه من وجه آخر، وقد سبق من وجه آخر برقم (١٤٩٤).

وسبق بيان طرقه هناك.

(١) **صحيح موقوفًا من قول عائشة، ولا يثبت من قول النبي ﷺ**.

رجاله ثقات، لكن وقع فيه اختلاف: فرواه الجوزجاني في أحوال الرجال ص (٣١-٣٢) ومن طريقه ابن حبان (٢٧٧)، والقضاعي في « الشهاب » (٥٠١).

ومحمد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع في « أخبار القضاة » ص (٣٦)، والبيهقي في « الزهد » (٨٨٦)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١١٨-١١٩) من طريق الحسن بن مكرم.

وابن حجر في « الأمالي » من طريق عبد بن حميد (عبد بن حميد، والجوزجاني، والحسن بن مكرم) ثلاثتهم عن عثمان بن عمر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة مرفوعًا به.

قال ابن حجر: هذا حديث صحيح، وإسناده علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه من هذا الوجه، ولا استدركه الحاكم فيما وقفت عليه.

ورواه البيهقي في « الأسماء والصفات » (١٠٥٩)، وفي « الزهد » (٨٨٦) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني عن عثمان بن عمر عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة موقوفًا.

قال البيهقي في « الزهد »: قال أبو علي (يعني الحسن بن مكرم): ربما رفعه عثمان،

=

=
وربما لم يرفعه.
قُلتُ: وهذا يدل علىٰ أن عثمان بن عمر كان شاكا في رفعه.
قال البيهقي: رواه عمرو بن مرزوق وغيره عن شعبة موقوفًا.
ورواه أبو داود في « الزهد » (٣٢٩) من طريق محمد بن جعفر.
ورواه أحمد في « الزهد » (٩١٦) من طريق أبي داود الطيالسي.
(عمرو بن مرزوق، ومحمد بن جعفر (غندر)، والطيالسي) عن شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة موقوفًا.
ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٥٩٣): حدثنا علي أنا شعبة عن واقد ابن محمد عمن حدثه عن القاسم بن محمد عن عائشة فذكره موقوفًا.
والأرجح في ذلك رواية من رواه متصلًا موقوفًا.

ورواه ابن حبان (٢٧٦)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٦٠٥١)[١]، والقضاعي (٤٩٩)، (٥٠٠)، وابن عساكر (٥٧/ ١٥) كلهم من طريق عبد الرحمن المحاربي عن عثمان بن واقد عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة مرفوعًا به.
قال أبو زرعة، وأبو حاتم كما في « العلل » لابن أبي حاتم (١٨٠٠): هذا خطأ، رواه شعبة عن واقد بن محمد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة، موقوف، وهو الصحيح.
قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: الخطأ ممن هو ؟
قال: إما من المحاربي وإما من عثمان.
ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٣٥٦٨)، ووكيع في أخبار القضاة ص (٣٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٤٥٤٠)، وابن عدي (٦/ ٥٣)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٢٢٩)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٨٣٣)، ومن طريقه القضاعي (٤٩٨)، وابن بشران في « الأمالي » (٧٢٢)، والبيهقي في « الزهد » (٨٨٢)، (٨٨٣)، وأبو القاسم المهرواني في « المهروانيات » (١٢٩) كلهم من طريق قطبة بن العلاء =

---

[١] وقع في المطبوع: عثمان بن واقد عن زيد، والظاهر أنه تصحف من (عثمان بن واقد عن أبيه).

=

=

عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا بلفظ: « من طلب محامد الناس بمعصية الله عاد حامده له ذامًّا ».

قال البزار: لا نعلم أحدًا أسنده إلا قطبة عن أبيه، ورواه غيره عن هشام عن أبيه موقوفًا، وبمعناه قاله الخطيب.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به (يعني قطبة)، ولا يصح في الباب مسند، وهو موقوف من قول عائشة.

وقال ابن عدي: أنكرها البخاري عليه.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٨٨) من طريق سهل بن عبد ربه المعروف بالسندي بن عبدويه[١] عن ابن المبارك عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعًا باللفظ الأول.

قال أبو نعيم: غريب من حديث هشام بهذا اللفظ.

وروىٰ ابن المبارك (١٩٩)، ومن طريقه الترمذي (٢٤١٤)، وإسحاق بن راهويه (١١٧٥)، واللالكائي (٢٧٨٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢١٣): أنا عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة أن عائشة كتبت لمعاوية به مرفوعًا.

وفيه هذا الرجل المبهم.

ورواه ابن المبارك (٢٠٠) قال: أخبرنا عنبسة بن سعيد عن عباس بن ذريح قال: كتبت عائشة إلىٰ معاوية فذكره موقوفًا.

ورواه الحميدي (٢٦٦)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٣٣٥)، والبيهقي في « الزهد » (٨٨٠) من طريق ابن عيينة عن زكريا بن أبي زائدة عن عباس بن ذريح عن الشعبي قال: كتبت عائشة إلىٰ معاوية فذكره مرفوعًا.

ورواه وكيع في « أخبار القضاة » ص (٣٦) من طريق عبد الله بن إدريس عن زكريا عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال: كتبت عائشة إلىٰ معاوية فذكره موقوفًا.

ومع الاختلاف في رفعه ووقفه، فهو منقطع، فإن الشعبي لم يسمع من عائشة.

ورواه الترمذي (٢٤١٤)، والبيهقي في « الزهد » (٨٨٠) من طريق الثوري عن هشام =

[١] قال شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٢٣١١): لم أجد من ترجمه، وهو مترجم له باسم السندي بن عبدويه.

=

=

ابن عروة عن أبيه قال: كتبت عائشة إلىٰ معاوية فذكره موقوفًا.
ورواه البيهقي في « الزهد » (٨٨٤) من طريق أسباط عن السدي عن أبي مالك عن عائشة مرفوعًا.
وأسباط هو ابن نصر قال في التقريب: صدوق، كثير الغلط، يغرب، وأبو مالك إن كان الأشجعي فلم يذكره المزي في الرواة عن عائشة، ولا ذكر عائشة رضي الله عنها في من روىٰ عنهم، وإن لم يكن إياه فلا أدري من هو؟
ورواه البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢١٤) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف فذكره عن عائشة مرفوعًا، وهو منقطع فيما بينه وبين عائشة.
وروىٰ الترمذي في « العلل الكبير » (٦١٦) من طريق النضر بن شميل عن شعبة عن محمد بن عبيد الله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة موقوفًا.
قال البخاري: أخطأ النضر، إنما روىٰ هذا شعبة عن واقد بن محمد عن رجل عن ابن أبي مليكة، وروىٰ عثمان بن واقد عن أبيه عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة، قال: وهذا أصح، وروىٰ سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلىٰ معاوية بهذا الحديث، يعني موقوفًا.
وقال ابن أبي حاتم في « علله » (١٨٨٧): ذكرت لأبي حديث قطبة بن العلاء عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ: « **من التمس رضا المخلوق...** ؟ »
فقال أبي: روىٰ هذا الحديث ابن المبارك عن هشام بن عروة عن رجل عن عروة عن عائشة قولها أنها كتبت إلىٰ معاوية: من التمس رضا المخلوق......، وهذا الصحيح.
وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه في « علله » (٣٥٢٣)، (٣٥٢٤)، ثم قال: ورفعه لا يثبت.
ورواه ابن عدي (٥/ ٢٥٩) من حديث ابن عباس، وحكم بنكارته.
وله إسناد آخر عند الطبراني في « الكبير » (١١٦٩٦)، وشيخ الطبراني قال الدارقطني في المؤتلف: غير معروف عندي، وقال الهيثمي: لم أعرفه، وبنحوه قاله المنذري، وشيخنا الألباني رحمهم الله.

١٥٢٦ـ أَنَـا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ أنـا مَعْمَـرٌ، عَـنْ أَيُّـوبَ، عَـنِ الْقَاسِـمِ، عَـنْ عَائِشَـةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْغَيْثَ قَالَ: « **اللهمَّ صَبًّا، أَوْ قَالَ: صَيِّبًا هَنِيئًا** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

رجاله رجال الصحيح، ومعمر وإن كان في روايته عن البصريين مقال، فإنه متابع:

فقد رواه البخاري (١٠٣٢)، وفي « الأدب المفرد » (٦٨٦)، وأبو داود (٥٠٩٩)، والنسائي (٣/ ١٦٤)، وابن ماجه (٣٨٨٩)، (٣٨٩٠)، وأحمد (٢٤١٤٤)، (٢٤٥٩٠)، (٢٤٨٧٧)، (٢٤٩٧٣)، (٢٥٠٦٥)، (٢٥٣٣٦)، (٢٥٥٧٠)، (٢٥٨٦٤)، والشافعي في « المسند » (٥١٩)، وفي « الأم » (١/ ٢٢٤)، وعبد الرزاق (١٩٩٩٩)، (٢٠٠٠٠)، وفي « التفسير » (٢/ ٣٤٧)، والحميدي (٢٧٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧)، وإسحاق بن راهويه (٩٥٣)، (٩٥٤)، وابن أبي الدنيا في « المطر والرعد » (٣٤)، (٣٥)، وأبو عوانه (٢٥٢٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٢٨٣)، وابن حبان (٩٩٣)، (٩٩٤)، (١٠٠٦)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢٢٣٦)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٠٤)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٧٠١) – (٧٠٧)، والطبراني في « الأوسط » (٢٩٩٠)، (٨٢٠٢)، وفي « الدعاء » (١٠٠٤) – (١٠١٠)، وابن المقرئ في « المعجم » (٤٤٨)، والخطابي في « غريب الحديث » ص (١/ ٤٩١-٤٩٢)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (١٩٥)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٥٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ١٨٦)، (٣/ ١٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٦١-٣٦٢)، وفي « المعرفة » (٥/ ١٨٨)، وفي « الدعوات » (٣٢٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١١٥١)، وابن عساكر (٨/ ٧٤)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٤٧٢-٤٧٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣١/ ٤١٢-٤١٣) من طرق عن عائشة مرفوعًا به.

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٣٥٩٤)، ورواه البزار (٥٧٢٩) من طريق علي بن عاصم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به.

وقال: لا نعلم رواه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر إلا علي بن عاصم، ورواه غير علي: عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة.

قُلتُ: وهو المحفوظ، فإن عليًّا فيه مقال، وقد خالف الجماعة، والله أعلم.

١٥٢٧ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ [عَاصِمِ بْنِ][(١)] عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ عُثْمَانَ ابْنِ مَظْعُونٍ، وَهُوَ مَيِّتٌ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ، فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ بَكَىٰ حَتَّىٰ رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ عَلَىٰ وَجْنَتَيْهِ**[(٢)].

---

(١) سقط من (ص)، و(ث) ما بين المعكوفتين.

(٢) **حسن لغيره**.

وفي هذا الإسناد عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف.

ورواه أبو داود (٣١٦٣)، والترمذي (٩٨٩)، وفي « الشمائل » (٣٢٧)، وابن ماجه (١٤٥٦)، وأحمد (٢٤١٦٥)، (٢٤٢٨٦)، (٢٥٧١٢)، والطيالسي (١٥١٨)، (١٥٢٧)، وعبد الرزاق (٦٧٧٥)، وإسحاق بن راهويه (٩٢١)، (٩٢٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٢٧)، وابن سعد (٣/ ٣٩٦)، وابن عدي (٥/ ٢٢٦)، وابن الأعرابي في « القبل والمعانقة » (٢٧)، (٢٨)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٩٦٧)، (٩٦٨)، (٩٦٩)، والحاكم (١/ ٣٦١)، (٣/ ١٩٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ١٠٦)، وفي « المعرفة » (٤٩١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٤٠٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٧٠) من طرق عن عاصم به.

ورواه ابن وهب في « الجامع » (١٥٦) عن عبد الله بن عمر العمري عن عاصم معضلًا.

وعبد الله العمري ضعيف، فلا عبرة بروايته.

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (٨٠٩) من طريق العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون، وهذا اضطراب من العمري، وقد أخطأ محققو المسند حيث عصبوا جناية هذا الاضطراب برأس عاصم بن عبيد الله، وهو بريء منه، فإن الثقات لم يختلفوا عنه، وإنما الاضطراب في رواية عبد الله بن عمر العمري.

ورواه أبو نعيم في « المعرفة » (٤٩١٨) من طريق داود بن رشيد ثنا عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي حدثني أبي عن أمه – يعني عائشة بنت قدامة بن مظعون أن النبي ﷺ =

=

قبل عثمان بن مظعون حين مات علىٰ خده.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٨٥٥) من طريق سعيد بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بإسناده، وزاد: ولا يعلم قبل أحدًا قبله.

قال الدارقطني في « علله » (٣٦٦١): خالفه أبو معمر العصيفي[١] وداود بن رشيد، فروياه عن عبد الرحمن – ونسباه إلىٰ عثمان بن إبراهيم الحاطبي – قالا: عن أبيه عن عمه، ولم يذكرا عائشة، وحديثهما أشبه بالصواب.

قُلتُ: ورواية داود بن رشيد سبق أن فيها ذكر عائشة بنت قدامة بن مظعون، فالله أعلم.

وله شاهد من حديث ابن عباس، عند الطبراني في « الكبير » (١٠٨٢٦): حدثنا عمر ابن عبد العزيز بن مقلاص المصري ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سالمًا أبا النضر حدثه عن زياد مولىٰ ابن عياش عن ابن عباس فذكره.

قال الشيخ شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد في التعليق علىٰ « سير أعلام النبلاء » (١/ ١٥٦): ذكره الهيثمي في « المجمع » (٩/ ٣٠٢-٣٠٣)، ونسبه إلىٰ الطبراني عن عمر بن عبد العزيز بن مقلاص عن أبيه، وقال: لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات، وزاد الحكم علىٰ متنه بالنكارة.

وقد قصرا في متابعتهما الهيثمي، فإن عمر بن عبد العزيز هو ابن عمران بن أيوب بن مقلاص قد وثقه غير واحد من الأئمة، ولذا قال الحافظ في التقريب: ثقة فاضل.

وأبوه قال أبو حاتم: مصري صدوق.

فالإسناد حسن إن كان زياد سمع من ابن عباس.

وقد توبع عمر بن عبد العزيز، فرواه أبو نعيم في « الحلية » (١/ ١٠٥)، وفي « المعرفة » (٤٩٢١)، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٣/ ١٠٥٥) كلهم من طريق سفيان بن وكيع عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سالم أبي النضر عن زياد عن ابن عباس به، وسفيان بن وكيع فيه ضعف.

ورواه أبو نعيم في « المعرفة » (٤٤٠٩) من طريق ابن لهيعة عن أبي النضر عن زياد عن عبد الله بن عياش، وسماه أبو نعيم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ولعله

=

[١] قال المعلق: هكذا قرأتها من الأصل، ولعل الصواب: القطيعي، وهو كما ظنه، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، ثقة، من رجال الشيخين.

=

١٥٢٨ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ بِجَادٍ[1]، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تَرُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظِلْفٍ** »[2].

=

تصحف علي ابن لهيعة عبد الله بن عباس إلىٰ عبد الله بن عياش.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٥)، ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (٨٠٥٨) من طريق محمد بن إسحاق حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن الحارث عن سالم أبي النضر، فذكره مرسلًا، والموصول أرجح، والحديث حسن من الطريقين، والله أعلم، وقال الترمذي: حسن، صحيح، فكأنه قواه بطرقه، والله أعلم.

(١) كذا بالنسخ الخطية، ويقال له: ابن بُجَيْد أيضًا، قاله أبو نعيم في « المعرفة »، قال ابن نقطة في « إكمال الإكمال » (١/ ٢٣٣): بكسر الباء، وفتح الجيم.

(٢) **حديث حسن، وهذا الإسناد معل.**

يحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف، وقد خولف:

فرواه ابن أبي شيبة (٤/ ١٧٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٨٨)، وابن خزيمة (٢٤٧٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٥٦١) من طريق عبد الله بن سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق (ابن أبي شيبة، وعبد الله بن سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق) ثلاثتهم عن أبي خالد الأحمر.

وأحمد (١٦٦٤٨)، (٢٣٢٣٣)، (٢٧١٥٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٦٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٥٦١) كلهم من طريق سفيان الثوري (أبو خالد الأحمر من رواية الجماعة، والثوري) عن منصور بن حيان عن ابن بجيد عن جدته مرفوعًا به.

فلا شك في كون الحديث من رواية جدة عبد الرحمن بن بجيد، وأن روايته من حديث عائشة منكر، وعبد الرحمن بن بجيد اختلف في صحبته فأقل أحواله أن يكون مقبول الحديث، وقال فيه ابن عبد البر: مدني معروف.

ورواه أبو داود (١٦٦٧)، والنسائي (٥/ ٨٦)، والترمذي (٦٦٥)، وأحمد (٢٧١٤٨)، (٢٧١٤٩)، (٢٧١٥٠)، (٢٧١٥١)، والطيالسي (١٧٦٤)، وابن سعد

=

=

(٨/ ٤٥٩-٤٦٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٦٢)، وابن زنجويه في « الأموال » (٢١١٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٨٦)، وابن خزيمة (٢٤٧٣)، والطحاوي في « المشكل » (٤٥٨٥)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والطبراني في « الكبير » (٥٦٠)، والحاكم (١/ ٤١٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٧٢)، وفي « المعرفة » (٧٥٧٩)، (٧٥٨٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٧٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ٢٩٩-٣٠٠)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (٢/ ٧١٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٧٢)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٣٠٥)، وابن الجوزي في « البر والصلة » (٣٥٥)[١] من طرق عن سعيد المقبري عن ابن بجيد عن جدته به.

ورواه مالك في « الموطأ » ص (٧٠٤)، ومن طريقه النسائي (٥/ ٨١)، وأحمد (٢٧٤٥٠)، وابن أبي عاصم (٣٣٨٧)، والطحاوي في « المشكل » (٤٥٨٤)، وابن زنجويه (٢١١٦)، وابن حبان (٣٣٧٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٥٧٧)، (٧٨٨٦)، وأبو الفضل الزهري (٦٧١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٧٧)، وفي « الشعب » (٣٣٩٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٧٣)، وفي « التفسير » (١/ ٢٠٤) عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد عن جدته أم بجيد به.

ورواه الطبراني (٥٥٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٥٧٨) من طريق مالك عن زيد ابن أسلم عن عمرو بن معاذ عن جدته حواء به.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٥٦)، وفي « الأوسط » (٧١٦)، والحاكم في « المعرفة » ص (٢٢٥) من طريق روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن ابن بجيد[٢] عن جدته به.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٥٨)، والقضاعي في « الشهاب » (٩٣٠)، والبيهقي في « الشعب » (٣٤٠٠)، وفي « الصغير » (١٢٥٧)، وابن عبد البر في « الاستيعاب »

=

[١] وقع في رواية ابن الجوزي، وفي « أسد الغابة »: سعيد بن أبي هند، وقد رويا الحديث من طريق الترمذي والذي في « السنن » المطبوع: سعيد بن أبي سعيد، ورواية الجماعة أصح علىٰ كل حال.

[٢] وقع عند الحاكم: عبد الله بن بجيد.

=

١٥٢٩ـ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ[1] أنا بَقِيَّةُ ابْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا عَائِشَةُ**[2]**، أَطْعِمِينَا** »، فَقَالَتْ: وَالله مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ فَقَالَ: « **أَطْعِمِينَا** »، فَقَالَتْ: وَالله مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ فَقَالَ: « **أَطْعِمِينَا** »، فَقَالَتْ: وَالله مَا

=

(٤/ ١٨١٤-١٨١٥)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ٤١٨-٤١٩)، وابن عساكر (١٧/ ١٧٠)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (٢١) كلهم من طريق حفص بن ميسرة.

والطبراني في « الكبير » (٥٥٧) من طريق هشام بن سعد (حفص، وهشام) كلاهما عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ عن جدته به.

وتابعهما زهير بن محمد عند أحمد (٢٧٤٥١) به.

قال البخاري: وحديث مالك أولىٰ.

وقد أورد هذا الاختلاف الدارقطني في « علله » (٤١١٩)، ولم يقض شيئًا.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٠٢٠)، وابن زنجويه (٢١١٨)، والقضاعي (٩٣٢) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلًا، وهو مرسل جيد.

وعن عائشة طريق آخر عند القضاعي (٩٢٩)، والبيهقي في « الشعب » (٣٣٩٨)، وإسناده ضعيف.

وله شاهد من حديث أم سلمة عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٧٣)، وإسناده واهٍ.

والظاهر أن الحديث من حديث أم بجيد حسن، والله أعلم.

وقال الترمذي: حديث أم بجيد حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، (ث)، ففيهما: « محمد بن الفضل » وهو خطأ.

(٢) « يا عائشة »: ليست في (ش).

عِنْدَنَا طَعَامٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمُؤْمِنَةَ لا تَحْلِفُ عَلَىٰ الشَّيْءِ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهَا، وَهُوَ عِنْدَهَا، فَقَالَ[1] رَسُولُ الله ﷺ: « **وَمَا يُدْرِيكَ أَمُؤْمِنَةٌ هِيَ أَمْ لا؟ إِنَّ مَثَلَ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ فِي النِّسَاءِ، كَمَثَلِ الْغُرَابِ الأَعْصَمِ فِي الْغِرْبَانِ، وَإِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ مِنَ السُّفَهَاءِ، وَإِنَّ النِّسَاءَ مِنَ السُّفَهَاءِ، إِلا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ وَالْمِصْبَاحِ** »[2].

١٥٣٠ـ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ ابْنِ يِسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ لعَائِشَةَ: عَلِّمِينِي شَيْئًا كَانَ رَسُولُ الله

(١) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، و(ث)، ففيهما: « قال ».

(٢) **حديث ضعيف**.

إبراهيم بن الأشعث تكلم فيه أبو حاتم، ومحمد بن فضيل بن عياض لم يذكر ابن حبان عنه راويًا غير إبراهيم. ولم يصب من ضعفه بإبراهيم بن الأشعث، فقد توبع عند الطبراني في « الشاميين » (١١٧١)، وأبي الشيخ في « الأمثال » (٣٣٧).

ورواه ابن عساكر (٦٩/ ٥٤-٥٥) من طريق إسحاق بن راهويه نا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن أبي شجرة قال: قال رسول الله ﷺ لعائشة فذكره.

وقال: يقال: إن له صحبة.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٣٢١)، (١٩٣٢): ليس هذا بشيء، إنما يروىٰ عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة أن عائشة سألت النبي ﷺ ... فذكر الحديث.

يعني أنه مرسل.

ورواه أبو الشيخ في « الأمثال » (٣٣٧) من طريق سعيد بن زربي عن الحسن عن ميمونة مرفوعًا بالجزء الأخير منه، وسعيد بن زربي منكر الحديث، والحسن لم يصرح بسماعه من ميمونة رضي الله عنها، ولا أظنه سمع منها، والله أعلم.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٧٨١٧) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، وإسناده واه.

ﷺ يَدْعُو بِهِ، لَعَلِّي أَدْعُو بِهِ[١]، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: « **اللهمَّ اغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ** »[٢].

١٥٣١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ، وَ[٣]مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَعْطَتْهَا ثَلاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، ثُمَّ صَدَعَتِ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا قَالَ: فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ قَالَ[٤]: **فَمَا أَعْجَبَكِ**؟ قَالَ: **لَقَدْ دَخَلَتْ بِهِ الْجَنَّةَ**[٥].

---

(١) كلمة « به » من (ش)، و(ف)، و(ق).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٧١٦)، وأبو داود (١٥٥٠)، والنسائي (٣/ ٥٦)، (٨/ ٢٨٠- ٢٨١)، وابن ماجه (٣٨٣٩)، وأحمد (٢٤٠٣٣)، (٢٤٦٨٤)، (٢٥٠٨٤)، (٢٥٧٨٤)، (٢٦٢٠٥)، (٢٦٣٦٨)، (٢٦٣٧١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦)، وإسحاق ابن راهويه (١٦٠٠)، (١٦٨٤)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٣٧٠)، وابن حبان (١٠٣١)، (١٠٣٢)، والطبراني في « الدعاء » (١٣٥٧)، (١٣٥٨)، (١٣٥٩)، وأبو الفضل الزهري (٣٥٣)، والبيهقي في « الدعوات » (٢٨٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/ ١٨١).
والحديث مما أورده الدارقطني في التتبع علىٰ مسلم برقم (٢١٦) لاختلاف فيه، ولم يقض بشيء، وأورده في « علله » (٣٦٨١)، وصوب الطريق التي عند المصنف.

(٣) الواو: من (ش).

(٤) في (ص)، (ث): « فقالت »، وهو خطأ.

(٥) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.
رجاله ثقات، ورواه إسحاق بن راهويه (١٣٣٥) عن محمد بن بشر بإسناده ومتنه.
ورواه ابن ماجه (٣٦٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر أخبرني
=

=

سعد بن إبراهيم عن الحسن عن صعصعة عم الأحنف قال: دخلت علىٰ عائشة امرأة.
قال المزي في « تهذيب الكمال » (١٣/ ١٧٤): روىٰ ابن ماجه من رواية الحسن عن صعصعة عم الأحنف قال: دخلت امرأة علىٰ عائشة، ومعها ابنتان لها، فأعطتها ثلاث تمرات ... الحديث، إلا أنه قال: عن الأحنف، بدل عم الأحنف، وهو خطأ لا شك فيه.

قُلتُ: فدل هذا علىٰ أن ما وقع في المطبوع تصحيف، وهو كثير فيه، وإن كان الصواب في الرواية صعصعة عم الأحنف، وعلىٰ أن الذي وقع هنا تصحيف أيضًا، وأن صوابه: عن صعصعة عم الأحنف.
وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٣٢٠): قال لي محمد نا عبيد الله بن موسىٰ عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال: دخلت سائلة علىٰ عائشة، فأعطتها ثلاث تمرات، وعن ابن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا مسعر حدثني سعد بن إبراهيم عن الحسن عن صعصعة عم الأحنف، وعن يعقوب نا أبي عن أبيه عن الحسن عن عم الأحنف دخلت امرأة.

قُلتُ: رواية يعقوب بن إبراهيم عند ابن أبي الدنيا في « العيال » (٣٨٨)، ووقع في المطبوع: حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه عم الأحنف قال: دخلت علىٰ عائشة سائلة. والظاهر أن فيه تصحيفًا، والصواب ما في تاريخ البخاري.
وقد ذكره الدارقطني في « علله » (٣٦٦٢)، وذكر الاختلاف في أسانيده، ثم قال: وهو مضطرب.
والمتن صحيح، فقد سبق برقم (١٤٧٤).

١٢٠. حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها

١٥٣٢. حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ لَصَلاةٌ[1] مَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا؟ قَالَ: « **قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ، فَحَبَسُونِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنتُ أَرْكَعُهُمَا[2] بَعْدَ الظُّهْرِ** »[3].

(١) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، و(ث)، ففيهما: الصلاة.

(٢) في (ش): أصليهما.

(٣) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد حسن، فرواته ثقات كلهم غير محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة، وهو حسن الحديث، وقد توبع:

فرواه النسائي (١/ ٢٨١-٢٨٢)، وابن ماجه (١١٥٩)، وأحمد (٢٦٥١٥)، (٢٦٥٦٠)، (٢٦٥٨٦)، (٢٦٥٩٨)، (٢٦٦١٤)، (٢٦٦٤٥)، (٢٦٦٧٨)، والشافعي في « الأم » (١/ ١٣١)، وفي « المسند » (١٥٩)، (١٦٠)، والطيالسي (١٧٠٢)، وعبد الرزاق (٣٩٧٠)، (٣٩٧١)، والحميدي (٢٩٥)، وإسحاق بن راهويه (١٩٢٢)، (١٩٧٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٨٤)، وابن خزيمة (١٢٧٦)، (١٢٧٧)، وأبو يعلىٰ (٦٩٤٦)، (٧٠٢٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٠١-٣٠٣)، وابن حبان (١٥٧٤)، (٢٦٥٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٥٠١)، (٥٠٢)، (٥٣٤)، (٥٤٠)، (٥٨٤)، (٩٧٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٥٧)، وفي « المعرفة » (٣/ ٤٢٦)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢٩٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٧٨١) من طرق عن أم سلمة بنحوه، وليس في كثير من الطرق ذكر وفد بني تميم.

ورواه البخاري (١٢٣٣)، (٤٣٧٠)، ومسلم (٨٣٤) وغيرهما من طريق بكير بن الأشج عن كريب مولىٰ ابن عباس عن أم سلمة، وفيه تسمية الوفد عبد القيس.

=

١٥٣٣ـ ثنا يَعْلَىٰ أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ: أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثَةٍ إِلا عَلَىٰ زَوْجِهَا** »، وَالإِحْدَادُ أَنْ لا تَمْتَشِطَ، وَلا تَكْتَحِلَ، وَلا تَمَسَّ طِيبًا، وَلا تَخْتَضِبَ، وَلا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا(١).

=

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في طرقه، ثم قال: وحديث بكير بن الأشج أثبت هذه الأحاديث، وأصحها، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.

محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، وخولف كما سيأتي:

ورواه إسحاق بن راهويه (١٩٤٠)، (١٩٧٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٠٣٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٨٤٢)، (٨٤٣) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة وأم سلمة مرفوعًا به.

ورواه النسائي (٦/ ١٨٩)، وأحمد (٢٦٤٥٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٠٣١)، (٣٠٣٢)، (٣٠٣٣)، وأبو عوانه (٤٦٦٧)، (٤٦٦٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٧٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٦٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ٢١٥-٢١٦) من طرق عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ، وفي بعضها تسميتها بأم سلمة.

ورواه أبو القاسم البغوي (٣٠٣٤) من طريق ابن علية عن أيوب نا رجل عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول مثل ذلك.

ورواه أبو القاسم البغوي (٣٠٢٩) من طريق صخر عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ.

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٧٦) من طريق جرير بن حازم عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أمهات المؤمنين أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

ورواه مسلم (١٤٩٠)، والنسائي (٦/ ١٨٩)، وابن ماجه (٢٠٨٦)، وأحمد

=

=
(٢٦٤٥٢)، (٢٦٤٥٤)، (٢٦٤٥٥)، (٢٦٤٥٦)، ومالك في « الموطأ » ص (٤٦٧)، ومن طريقه الشافعي في « المسند » (١٣١٢)، والطيالسي (١٦٩٢)، وابن أبي شيبة (٦/ ٦٦٩)، وإسحاق بن راهويه (١٠٣٩)، (١٩٩٠)، (١٩٩١)، وأبو يعلىٰ (٧٠٣٣)، (٧٠٣٥)، (٧٠٥٣)، والطبري في « تفسيره » (٥٠٧٤)، (٥٠٧٥)، وأبو عوانه (٤٦٦٢)، (٤٦٦٣) (٤٦٦٤)، (٤٦٦٥)، (٤٦٦٦)، (٤٦٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٠٣٠)، (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٣٧)، (٣٠٣٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٧٦)، وأبو عروبة الحراني في حديثه (١١)، وابن حبان (٤٣٠٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٥٩)، (٣٦٠)، (٣٦١)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، وفي « الأوسط » (١٥٩٤)، (٥١٠٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٣٨)، وفي « المعرفة » (١١/ ٢٢١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ٤٢، ٤٣، ٤٣-٤٤)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٤٥٣-٤٥٤)، (٢/ ١٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ٢١٣-٢١٥) من طرق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد، في بعضها: عن حفصة، وفي بعضها: عن حفصة وعائشة، وبعضها عن حفصة، أو عائشة أو عنهما جميعًا.

وهذا الاختلاف لا يضر، وهذه الطريق أرجحها، وذكر أم سلمة في هذا الطريق يعتبر شاذًا، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق (١٢١٣١) عن مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة أو عن صفية فذكره موقوفًا عليهما، وهو خلاف ما في « الموطأ » وسائر الروايات عن مالك وغيره، فهذه الطريق غير محفوظة.

ورواه أحمد (٢٥٥١٣)، وإسحاق بن راهويه (١٢٨١) من طريق ورقاء، وهو ابن عمر اليشكري عن عبد الله بن دينار قال: سمعت صفية (ونسبها عند ابن راهويه بنت شيبة) عن عائشة أو حفصة مرفوعًا به بإسقاط نافع، وهو وهم، ووهم ورقاء أيضًا في نسبتها، وإنما هي صفية بنت أبي عبيد، فقد رواه أحمد (٢٦٤٥٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم، وإسحاق بن راهويه (١٠٣٩) من طريق صالح بن قدامة الجمحي، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٠٣٧)، ومن طريقه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ٤٣-٤٤) من طريق يزيد بن الهاد (عبد العزيز بن مسلم، وصالح الجمحي، وابن الهاد) ثلاثتهم عن عبد الله بن دينار عن نافع عن صفية عن
=

=

حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما كرواية الجماعة، فهي المحفوظة.
ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٦٧٠) من طريق ابن أبي ليلىٰ عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة وعائشة وحفصة.
ورواه ابن سعد (٨/ ١٠٠) من طريق ابن أبي ليلىٰ عن نافع عن صفية عن أم حبيبة.
وابن أبي ليلىٰ ضعيف، وهذا اضطراب منه.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٩٠٨) من طريق صالح بن قدامة عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد عن صفية أو عائشة أو عنهما كلتيهما مرفوعًا به.
وصالح بن قدامة أحسن أحواله أن يكون حسن الحديث، وقد خالف الجماعة في ذكر ابن عمر في الإسناد.
وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في أسانيده في « علله » (٣٩٢١)، (٣٩٥٠)، وقال: والقول قول عبد الله بن دينار ومن تابعه عن نافع.
ورواه البخاري (١٢٨٠)، (١٢٨١)، (٥٣٣٤)، (٥٣٣٩)، (٥٣٤٥)، ومسلم (١٤٨٦)، (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (١٤٨٩)، وأبو داود (٢٢٩٩)، والنسائي (٦/ ١٨٨-١٨٩، ٢٠١-٢٠٢)، والترمذي (١١٩٥)، (١١٩٦)، (١١٩٧)، (٢٠٨٤)، وأحمد (٢٦٧٥٤)، (٢٦٧٦٥)، (٢٦٧٦٦)، (٢٧٣٩٨)، ومالك في « الموطأ » ص (٤٦٥-٤٦٦)، والشافعي في « الأم » (٥/ ٢١٢-٢١٣)، وفي « المسند » (١٣٠٩)، (١٣١٠)، (١٣١١)، والطيالسي (١٦٩٤)، (١٦٩٥)، وعبد الرزاق (١٢١٣٠)، والحميدي (٣٠٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٦٦٩)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢١٣٦)، والدارمي (٢٢٨٤)، (٢٢٨٥)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٧٦٥)، وأبو يعلىٰ (٧١٥٦)، والطبري في « تفسيره » (٥٠٧٣)، (٥٠٧٦)، (٥٠٧٧)، (٥٠٧٨)، (٥٠٧٩)، (٥٠٨٠)، وأبو عوانه (٤٦٤٩) - (٤٦٦١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٥٥٣) - (١٥٦١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٧٥-٧٦)، وأبو جعفر النحاس في « الناسخ والمنسوخ » (٢٦٣)، (٢٦٤)، (٢٦٥)، وابن حبان (٤٣٠٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٤٢٠) - (٤٢٧)، ج (٢٤) رقم (١٤٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٣٧-٤٣٨، ٤٣٩)، وفي « الصغير » (٢٨١٧)، وفي « المعرفة » (١١/ ٢١٩-٢٢٠)، وابن

=

١٥٣٤ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَائِمًا فِي بَيْتِي، فَجَاءَ حُسَيْنٌ يَدْرُجُ، قَالَتْ: فَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ، فَأَمْسَكْتُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَدْخُلَ، فَيُوقِظَهُ، قَالَتْ: ثُمَّ غَفَلْتُ فِي شَيْءٍ، فَدَبَّ،

=

عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٣١٣، ٣١٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١٠/ ٢٨٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٣٨٩)، وفي « التفسير » (١/ ٣٢٠-٣٢١) من حديث زينب بنت أم سلمة عن أمها أم سلمة، وأم حبيبة، وزينب بنت جحش رضي الله عنهن.

ورواه البخاري (١٢٧٩)، ومسلم (٩٣٨) من حديث أم عطية رضي الله عنها.

ومسلم (١٤٩١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

ورواه البزار (٥٨٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به، وحماد بن سلمة قد خالف أصحاب أيوب، فروايته شاذة.

ورواه أبو أمية الطرسوسي (٧٥)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (٩٨) من طريق أبي عقيل عن عمر بن عبيد الله عن سالم (زاد الطرسوسي: عن نافع) عن ابن عمر مرفوعًا به.

وأبو عقيل هو يحيىٰ بن المتوكل، وهو ضعيف، وشيخه هو عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ذكره ابن حبان في « الثقات »، وروىٰ عنه جماعة.

وقد أخطأ الأخ الشيخ سامي العربي في تعليقه علىٰ مسند ابن عمر للطرسوسي، حيث زعم أن أبا عقيل هو عبد الله بن عقيل الثقفي، ثم رتب علىٰ هذا الخطأ خطأ أفحش منه، وهو تصرفه في اسم شيخه، فقد وجده في النسخة التي اعتمدها: عمر بن عبيد، يعني سقط من اسم أبيه لفظ الجلالة، فغير اسمه إلىٰ: عمر بن حمزة من قبل نفسه، وجعل (سالم عن نافع) (سالم ونافع)، وليس لأحد أن يتصرف في كتب أهل العلم برأيه، فكيف إذا كانت من كتب السلف؟!

فكيف إذا كانت من مصادر السنة؟!

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٣٥) من وجه آخر عن ابن عمر عن حفصة، ولا يثبت أيضًا، والله أعلم.

فَدَخَلَ، فَقَعَدَ عَلَىٰ بَطْنِهِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ نَحِيبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ[١]: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ بِهِ؟ فَقَالَ: « **إِنَمَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **وَهُوَ عَلَىٰ بَطْنِي قَاعِدٌ، فَقَالَ لِي: أَتُحِبُّهُ؟، فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ، أَلا أُرِيكَ التُّرْبَةَ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَىٰ قَالَ: فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ، فَأَتَانِي بِهَذِهِ التُّرْبَةِ** » قَالَتْ: وَإِذَا[٢] فِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ، وَهُوَ يَبْكِي، وَيَقُولُ: « **يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَقْتُلُكَ بَعْدِي؟** »[٣].

---

(١) « قالت »: من (ش).

(٢) كذا في (ش)، وفي (ص)، و(ث): « فإذا ».

(٣) **حديث صحيح**.

رجال إسناده ثقات كلهم رجال الشيخين، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢/ ٤٠٧): إسناده صحيح.

ولم يذكر المزي في « تهذيب الكمال » أن سعيد بن أبي هند روىٰ عن أم سلمة، فإن كان سمع منها، فهو صحيح كما قال الذهبي رحمه الله، وإلا فهو صحيح لغيره كما سيأتي:

ورواه أحمد (٢٦٥٢٤)، وفي « فضائل الصحابة » (١٣٥٧)، والطبراني في « الكبير » (٢٨١٥)، والخليلي في « الإرشاد » ص (٦٠-٦١)، والشجري في « الأمالي » (٨٤٤)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٣)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٤٨٩).

ورواه أحمد في « الفضائل » (١٣٩١)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٣) من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة، وشهر ضعفه قريب.

ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٤٢٩)، والحاكم (٤/ ٣٩٨)، والطبراني في « الكبير » (٢٨٢١) ج (٢٣) رقم (٦٩٦)، (٦٩٧)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٤٦٨)، وابن عساكر (١٤/ ١٩١-١٩٢) كلهم من طريق موسىٰ بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم بن عتبة عن عبد الله بن وهب بن زمعة حدثتني أم سلمة فذكره، وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يتعقبه الذهبي.

وموسىٰ بن يعقوب قال في التقريب: صدوق، سيء الحفظ.

وتابعه أيضًا زمعة بن صالح عند الطبراني (٦٩٩)، وهو ضعيف.

=

=

وتابعه عباد بن إسحاق عند الطبراني (٦٩٨)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٢)، وهو عبد الرحمن بن إسحاق المدني، وهو صدوق، فالإسناد حسن.
وعبد الله بن جعفر عند الآجري في « الشريعة » (١٦٦٢)، ولم أعرفه.
وله طرق أخرىٰ عن أم سلمة ﵂ عند ابن أبي شيبة (١٤/ ٩١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٤٢٨)، والطبراني في « الكبير » (٢٨١٧)، (٢٨١٩)، (٢٨٢٠)، و ج (٢٣) رقم (٧٥٤)، والآجري في « الشريعة » (١٦٦٣)، (١٦٦٥)، وأبي نعيم في « المعرفة » (١٧٨٣)، والشجري في « الأمالي » (٨٠٠)، (٨٣١)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٢-١٩٣)، وإن كان في أسانيدها ضعف، فهي تقوىٰ الحديث في الجملة.
وله شاهد من حديث أنس عند أحمد (١٣٥٣٩)، (١٣٧٩٤)، والبزار (٦٩٠٠)، وأبي يعلىٰ (٣٤٠٢)، وابن حبان (٦٧٤٢)، وأبي نعيم في « دلائل النبوة » (٤٩٢)، وفي « المعرفة » (١٧٨٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٤٦٩) وابن عساكر (١٤/ ١٨٩-١٩٠) كلهم من طريق عمارة بن زاذان حدثنا ثابت عن أنس مرفوعًا بمعناه.
وعمارة بن زاذان قال في « التقريب »: صدوق، كثير الخطأ.
وله شاهد من حديث علي عند أحمد (٦٤٨)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٩١-٩٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٤٢٧)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٦٤١)، والطبراني في « الكبير » (٢٨١١)، والآجري في « الشريعة » (١٦٦٧)، وابن عساكر (١٤/ ١٨٧-١٨٩)، وفي إسناده نجي، قال في « التقريب »: مقبول.
وله شاهد من حديث أبي أمامة ﵁ عند الطبراني في « الكبير » (٨٠٩٦)، والشجري في « الأمالي » (٨٥٤)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٠-١٩١) كلهم من طريق علىٰ بن الحسين ابن واقد حدثني أبي نا أبو غالب عن أبي أمامة بنحوه.
قال الذهبي في « السير » (٣/ ٢٨٩): إسناده حسن.
وله شاهد من حديث ابن عباس عند الحاكم (٤/ ٣٩٧-٣٩٨)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٤٧١)، والشجري في « الأمالي » (٧٧٣)، وابن عساكر (١٤/ ٢٢٨) من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس مرفوعًا بمعناه
وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي.
وله طريق آخر عند البزار كما في « كشف الأستار » (٢٦٤٠).

=

١٥٣٥ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ[(١)]: « **اللهمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ** »، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنَّ الْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، مَا مِنْ خَلْقِ الله مِنْ بَنِي آدَمَ بَشَرٍ إِلا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله، فَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ، فَنَسْأَلُ الله رَبَّنَا أَنْ لا يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ[(٢)] لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً، إِنَّهُ هُوَ الْوَهَّابُ** »، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلا تُعَلِّمُنِي دَعْوَةً أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي قَالَ: بَلَىٰ، قُولِي: « **اللهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي[(٣)]، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاتِ الْفِتَنِ**

=
ومن حديث أم الفضل عند الحاكم (٣/ ١٧٦-١٧٧)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٤٦٨-٤٦٩)، والشجري في « الأمالي » (٤٥٩)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٥).
وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه.
فتعقبه الذهبي بقوله: بل منقطع، فإن شدادًا (يعني ابن عبد الله) لم يدرك أم الفضل، ومحمد بن مصعب ضعيف.
ومن حديث عائشة عند الطبراني (٢٨١٤)، وفي « الأوسط » (٦٣١٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٤٧٠)، والشجري في « الأمالي » (٧٩٨)، (٨٢٢)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٤) من طرق عنها، وقد ذكره الدارقطني في « علله » (٣٦٩٤).
ومن حديث زينب بنت جحش أم المؤمنين عند الطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١٤١)، وابن عساكر (١٤/ ١٩٤-١٩٥).
والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) « أن يقول »: ليست في (ص)، و(ث).

(٢) كذا في النسخ الخطية غير (ف)، و(ق)، ففيهما: يهيئ.

(٣) كذا في (ش)، وفي غيرها: « اللهم رب النبي محمد، اغفر ذنبي ». وفي (ف) وحدها: « محمدًا »، وهو خطأ.

مَا أَصَابَنَا »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح دون القدر الأخير منه**.

فيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

وأخرجه الترمذي (٣٥٢٢)، وأحمد (٢٦٥١٩)، (٢٦٥٧٦)، (٢٦٦٧٩)، والطيالسي (١٧١٣)، وإسحاق بن راهويه (١٨٧٩)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢١-٢٢، ٣٠٩)، وفي « الإيمان » (٥٦)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٢٢٣)، (٢٣٢)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٨٦٦)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٦٤٢)، وابن خزيمة في « التوحيد » (١٠٣)، وأبو يعلىٰ (٦٩١٩)، (٦٩٨٦)، والطبري في « تفسيره » (٦٦٥٠)، (٦٦٥١)، (٦٦٥٢)، (٦٦٥٨)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٣٢٢٢)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٦٦٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٧٧٢)، (٧٨٥)، وفي « الأوسط » (٢٣٨١)، (٩٤٣٢)، وفي « الدعاء » (١٢٥٧)، (١٢٥٨)، (١٤٣٩)، والآجري في « الشريعة » (٧٢٩)، وابن بطة في « الإبانة » (٧٢١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٤٥)، والبيهقي في « الدعوات » (٣٢٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٦/ ٤٨٣) من طرق عن شهر بن حوشب عن أم سلمة مرفوعًا به.

وروىٰ الجزء الأول منه الطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٨٦٥)، والآجري في « الشريعة » (٧٣٠) من طريق سالم الخياط عن الحسن عن أمه عن أم سلمة مرفوعًا به.

وسالم هو ابن عبد الله الخياط قال في « التقريب »: صدوق، سيء الحفظ.

وأم الحسن، واسمها خيرة قال في « التقريب »: مقبولة.

وقد توبع سالم، فرواه الطبراني في « الأوسط » (٥٣٣٠) من طريق عباد بن راشد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة به.

وعباد بن راشد قال في التقريب: صدوق، له أوهام، وفي الإسناد جميع بن محمد الموصلي قال في لسان الميزان: قال الإسماعيلي منكر الحديث.

وله إسناد آخر عند ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٥٨)، وفيه عطاء بن عجلان قال في « التقريب »: متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢)، وفي « الإيمان » (٥٨) بإسناد صحيح عن =

١٥٣٦- ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلًىٰ لأُمِّ سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ (١) النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: « **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلا مُتَقَبَّلًا** »(٢).

=

عبد الرحمن ابن أبي ليلىٰ مرسلًا.

وذكره الدارقطني في « علله » (٣٩٧٠) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أم سلمة موصولًا، ورجح المرسل.

والجزء الأول منه إلىٰ قوله: « **ونسأله أن يهب لنا** ... » صحيح لشواهده، وقد مضىٰ برقم (٣٤٨) من حديث عبد الله بن عمرو، وبرقم (٣٥٩) من حديث بلال، وبرقم (١٥١٩) من حديث عائشة، ومضىٰ الكلام علىٰ شواهده هناك.

(١) « أنَّ »: من (ش).

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه هذا المبهم، وهو مولىٰ لأم سلمة.

ورواه النسائي (٩٩٣٠)، وابن ماجه (٩٢٥)، وأحمد (٢٦٥٢١)، (٢٦٦٠٢)، (٢٦٧٠٠)، (٢٦٧٣١)، والطيالسي (١٧١٠)، وعبد الرزاق (٣١٩١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٨)، والحميدي (٢٩٩)، وإسحاق بن راهويه (١٩٠٩)، وأبو يعلىٰ (٦٩٣٠)، (٦٩٥٠)، (٦٩٩٧)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٤)، (١١٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٦٨٥)، (٦٨٦)، (٦٨٧)، (٦٨٨)، وفي « الدعاء » (٦٦٩)، (٦٧١)، (٦٧٢)، والبيهقي في « الدعوات » (٩٩)، وفي « الشعب » (١٧٨٢)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (١٠٧٧)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢/ ٣١٢-٣١٤) من طرق عن موسىٰ بن أبي عائشة عن مولىٰ لأم سلمة عنها به، وبعضهم قال: عن رجل.

ورواه الطبراني (٦٨٩): حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا سفيان عن منصور عن موسىٰ بن أبي عائشة عن سفينة مولىٰ لأم سلمة عن أم سلمة مرفوعًا به.

وإسماعيل بن عمرو، وهو البجلي ضعيف، وقد خالف الثقات في الإسناد في موضعين

=

١٥٣٧ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: « **بِسْمِ الله، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَضِلَّ،**

= في إدخال منصور بين الثوري وموسىٰ بن أبي عائشة، وفي تسمية مولىٰ أم سلمة بسفينة، وقد اختلف عليه:

فرواه الشجري في « الأمالي » (٣٣٩)، (١١١٧)، (١١٦٩) من طريق محمد بن نصير، ومحمود بن أحمد بن أحمد بن الفرج، ومحمد بن علي بن مخلد الفرقدي ثلاثتهم عنه عن الثوري عن موسىٰ بن أبي عائشة عن مولىٰ لأم سلمة عن أم سلمة كرواية الجماعة، فظهر أن المخالفة إنما وقعت من إسماعيل.

ورواه الخطيب في « تاريخه » (٤/ ٣٩) من طريق الدارقطني: حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا أحمد بن إدريس المخرمي حدثنا شاذان حدثنا سفيان الثوري عن موسىٰ بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أم سلمة فذكره.

قال الخطيب: قال علي بن عمر (يعني الدارقطني): لم يقل فيه: عن عبد الله بن شداد غير المخرمي عن شاذان. قال الخطيب: غيره يرويه عن سفيان عن موسىٰ عن مولىٰ لأم سلمة.

وقال الدارقطني في « علله » (٣٩٦٢): إن الصواب: عن موسىٰ بن أبي عائشة عن مولىٰ لأم سلمة عن أم سلمة.

ورواه الطبراني في « الصغير » (٧٢٢)، والإسماعيلي في « معجم شيوخه » (٢/ ٦٢٥)، وأبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١/ ٤٦٤) من طريق الشعبي عن أم سلمة مرفوعًا به.

والشعبي لم يسمع من أم سلمة، قاله علي بن المديني، وأيضًا فالثوري في الإسناد، فهو من الاختلاف عليه.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٦٧٠) من حديث أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

قال ابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢/ ٣١٥): رجال الإسناد رجال الصحيح إلا أبا عمر، فإنه لا يعرف اسمه ولا حاله، وقد روىٰ عنه جماعة، فهو مستور، وحسن الحديث بهذا الشاهد، وهو محتمل، والله أعلم.

أَو أَظلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين، وقال أبو داود كما في « سؤالات الآجري » (١٧١): الشعبي سمع من أم سلمة، وأم سلمة ماتت آخر أزواج النبي ﷺ، وقيل: صفية ماتت آخرهن، وهذا مقدم علىٰ نفي ابن المديني سماعه منها؛ لأن المثبت مقدم علىٰ النافي.

ورواه أبو داود (٥٠٩٤)، والنسائي (٨/ ٢٦٨، ٢٨٥)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، وأحمد (٢٦٦١٦)، (٢٦٧٠٤)، (٢٦٧٢٩)، والطيالسي (١٧١٢)، والحميدي (٣٠٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٢٤٥)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٧٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٧٢٦) - (٧٣٢)، وفي « الدعاء » (٤١١) - (٤١٨)، والحاكم (١/ ٥١٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٦٤-٢٦٥)، (٨/ ١٢٥)، وابن بشران في « الأمالي » (٦٣)، والقضاعي (١٤٦٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٥١)، وفي « الدعوات » (٦٢)، (٤٠٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ١٤١)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٤٤٦)، وابن عساكر (٣٨/ ٢٨٩)، والمقدسي في « الترغيب في الدعاء » (١١٥)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ١٥٥-١٦٢) من طرق عن الشعبي عن أم سلمة مرفوعًا به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك، فإنه دخل علىٰ عائشة وأم سلمة جميعًا، ثم أكثر الرواية عنهما جميعًا.

قال ابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ١٥٩): قد خالف ذلك في علوم الحديث له، فقال: لم يسمع الشعبي من عائشة، وقال علي بن المديني في « كتاب العلل »: لم يسمع الشعبي من أم سلمة، وعلىٰ هذا، فالحديث منقطع.

قُلتُ: قال هذا في « معرفة علوم الحديث » ص (١١١)، وقال أيضًا: لم يسمع من صحابي غير أنس، فهذا وغيره يدل علىٰ أنه في « المستدرك » كثير الأوهام، لكن قد سبق إثبات أبي داود للسماع.

=

١٥٣٨ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ** »، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أَقُولُ؟[1] قَالَ: « **قُولِي: اللهمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَأَعْقِبْنَا مِنْهُ عُقْبَىٰ صَالِحَةً، فَأَعْقَبَنِي الله**

=

ورواه ابن بشران في « الأمالي » (٧١٨)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٧٠٢) من طريق أبي الخطاب سهيل بن عمرو عن أشعث بن زرعة العجلي عن شعبة عن الحكم عن مجاهد والشعبي عن أم سلمة مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٤١٨) عن محمد بن الفضل ثنا سهيل بن إبراهيم ثنا الأشعث بن زرعة العجلي ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن الشعبي عن أم سلمة به.

وسهيل يخطئ، ويخالف، والأشعث لم أجد له ترجمة، فلا يعتمد علىٰ هذا الإسناد، والله أعلم.

ورواه ابن عدي (٦/ ٤٢٢) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد عن أبيه عن جده عن الشعبي عن الحارث عن علي مرفوعًا به.

وعمر متهم بالكذب وسرقة الحديث، وفي أبيه مقال، وجده ضعيف، فالإسناد تالف.

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٤٢٠) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن جده عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به، وفيه ما سبق.

ورواه الطيالسي (١٧٣٥)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٦٣٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٨٥٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١١)، وفي « الأوسط » (٢٣٨٣)، وفي « الدعاء » (٤١٩)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٧٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٤٥٢) كلهم من طريق أبي بكر الهذلي عن الشعبي عن عبد الله بن شداد عن ميمونة مرفوعًا به.

وأبو بكر الهذلي متروك، وقد خالف، فروايته مردودة.

قال الدارقطني في « علله » (٤٠٢١): الصحيح: عن الشعبي عن أم سلمة.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: «ما أقول؟ ».

مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ »(١).

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٩١٩)، (٩٢٠)، وأبو داود (٣١١٨)، (٣١١٩)، والنسائي (٤/ ٤-٥)، والترمذي (٩٧٧)، (٣٥١١)، وابن ماجه (١٤٤٧)، (١٤٥٤)، (١٥٩٨)، وأحمد (٢٦٤٩٧)، (٢٦٥٤٣)، (٢٦٦٠٨)، (٢٦٦٣٥)، (٢٦٦٩٧)، (٢٦٧٣٩)، وعبد الرزاق (٦٠٦٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٨٣)، وإسحاق بن راهويه (١٩٠٧)، (١٩٠٨)، وابن سعد (٨/ ٨٧-٩٠)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (١٤٢٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٨)، وأبو يعلىٰ (٦٩٠٧)، (٦٩٠٨)، (٦٩٦٤)، (٧٠٣٠)، وابن حبان (٣٠٠٥)، (٧٠٤١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٨٠)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨٢٩)، (٨٣٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٤٩٧)، (٥٠٦)، (٥٠٧)، (٥٥٠)، (٧٢٢) – (٧٢٥)، (٩٤٠)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، وفي « الصغير » (٦٢٢)، وفي « الشاميين » (٢١٤٣)، (٢١٤٤)، (٢١٤٥)، وفي « الدعاء » (١١٤٨) – (١١٥٢)، (١١٥٤)، (١١٥٥)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٦٨٣)، والحاكم (٤/ ١٦-١٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠٥٥) – (٢٠٦٠)، وفي « الحلية » (٢/ ٣)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٨٣-٣٨٤، ٣٨٤-٣٨٥)، (٤/ ٦٤-٦٥) وفي « الصغير » (١٠١٨)، وفي « المعرفة » (٥/ ٢١٥، ٢١٦)، وفي « الشعب » (٩٦٩٧)، (٩٦٩٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٣/ ١٨١-١٨٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٦١)، (١٤٦٢)، (١٤٦٣)، (١٤٦٨)، وفي « التفسير » (١/ ١٨٢)، والشجري في « الأمالي » (١١٧٩)، وابن عساكر (٣٩/ ١٩٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٩/ ٢٦-٢٧) من طرق عن أم سلمة.
ورواه عبد الرزاق (٦٠٦٧)، وابن سعد (٣/ ٢٤١-٢٤٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٦٧) مرسلًا.
وأورده الدارقطني في « علله » (٣٩٥٣) لهذا الاختلاف، ولا يؤثر في صحته، والله أعلم.

١٥٣٩- أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ أنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: **مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ شَهْرًا تَامًّا إِلا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ لِيَكُونَا[١] شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ[٢] حَتَّىٰ نقُولَ: لا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لا يَصُومُ[٣].**

---

(١) في (ش): « فيكونا ».

(٢) كذا في النسخ الخطية وقد ضبب عليها في (ص)، (ث)، وكتب في حاشية (ث): « صوابه من الشهر ».

(٣) حديث صحيح.
رجال إسناده رجال الشيخين. ورواه النسائي (٤/ ١٥٠، ٢٠٠)، والترمذي (٧٣٦)، وفي « الشمائل » (٣٠٢)، وابن ماجه (١٦٤٨)، وأحمد (٢٦٥١٧)، (٢٦٥٦٢)، (٢٦٦٥٣)، والطيالسي (١٧٠٨)، وإسحاق بن راهويه (١٨٤٠)، (١٩٢٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧)، والدارمي (١٧٣٩)، والفريابي في « الصيام » (١٠)، (١٢)، وأبو يعلىٰ (٦٩٧٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٨٢٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٨٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٧٥٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٥٢٧) - (٥٣٠)، وابن بشران في « الأمالي » (١٤١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢١٠)، وفي « الشعب » (٣٨١٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٧٢٠)، والشجري في « الأمالي » (١٩٠٤)، (١٩٠٧)، (١٩٤٨)، وابن عساكر (٧/ ٤٣) من طرق بعضهم: عن سفيان، وبعضهم: عن شعبة كلاهما عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة به.
ورواه ابن راهويه (١٩٢٧): أخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن رجل عن أم سلمة عن النبي ﷺ مثله.
وقد تكلم بعض الأئمة في سماع وهب من شعبة، فرواية الجماعة التي فيها تسمية أبي سلمة هي المحفوظة، والله أعلم.
ورواه الشجري في « الأمالي » (١٩٤٩) من طريق يحيىٰ الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن عائشة وأم سلمة فذكره.
=

١٥٤٠ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: « **رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَاهْدِنِي الطَّرِيقَ، أَوَ**(١) **السَّبِيلَ الأَقْوَمَ** »(٢).

=

قال الدارقطني في « علله » (٣٩٥٥): رواه قيس بن الربيع عن سالم عن أبي سلمة عن عائشة وأم سلمة، ورواه ...[١] عن منصور عن سالم عن أبي سلمة عن أم سلمة وحدها، وهو المحفوظ.

وقد توبع منصور: فرواه أبو داود (٢٣٣٦)، والنسائي (٤/ ١٥٠، ٢٠٠)، وإسحاق ابن راهويه (١٨٣٩)، والفريابي (١١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٥٤٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢١٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٢٤) من طرق عن شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أم سلمة به.

ورواه العقيلي (٢٧٥٤) من طريق مسلم الزنجي قال: حدثني طريف عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عائشة.

وساقه من حديث أبي سلمة عن أم سلمة، ثم قال: هذا أولىٰ.

ورواه مسلم (١١٤٦)، والنسائي (٤/ ١٥٠)، والطحاوي (٢/ ٨٢، ٨٣) وغيرهم من طريق أسامة بن زيد، وابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة به.

قال الترمذي عن إسناده إلىٰ أم سلمة: هذا إسناد صحيح، وهكذا قال: عن أبي سلمة عن أم سلمة، وروىٰ هذا الحديث غير واحد عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمن قد روىٰ هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة جميعًا عن النبي ﷺ.

قُلتُ: وقد سبق من حديث عائشة برقم (١٥١٧)، وله شاهد من حديث أنس برقم (١٣٢٣)، (١٣٥٥)، (١٣٩٦).

(١) كذا في (ش)، وكلمة « أو »: ليست في (ف)، و(ق)، و« الطريق أو »: ليست في (ص)، و(ث).

(٢) **إسناده ضعيف**.

=

---

[١] كذا في المطبوع بإثبات هذا الفراغ.

=

١٥٤١- أَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: « **لَمْ يَكُنْ مِنَ الثِّيَابِ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ** »(١).

=

الحسن قال ابن المديني: رأىٰ الحسن أم سلمة، ولم يسمع منها، وعلي بن زيد ضعيف، وقد اختلف عليه: فرواه أحمد (٢٦٥٩١)، (٢٦٦٨٥)، وأبو يعلىٰ (٦٨٩٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أم سلمة به.

وقال الدارقطني في « علله » (٣٩٩٤): يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه:

فرواه أحمد بن يحيىٰ بن حميد الطويل عن حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة، وغيره يرويه عن حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن أم سلمة، وهذا أشبه بالصواب.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٣٤): حدثنا الفضل بن دكين عن أبي هلال عن قتادة عن أم الحسن عن أم سلمة موقوفًا.

ورواه عبد الرزاق (٢٨٩٢)، ومن طريقه ابن المنذر في « الأوسط » (١٤٨٣) عن معمر عن قتادة عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة فذكره موقوفًا أيضًا.

قُلتُ: والموقوف أرجح، والله أعلم.

(١) **إسناده حسن**.

رجال إسناده رجال الصحيح غير عبد المؤمن بن خالد، فهو حسن الحديث.

ورواه أبو داود (٤٠٢٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٦٦٨)، والترمذي (١٧٦٢)، (١٧٦٤)، وفي « العلل الكبير » (٥٣٢)، وفي « الشمائل » (٥٥)، (٥٦)، وإسحاق بن راهويه (١٨٧٨)، وأبو يعلىٰ (٧٠١٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٣٩)، وفي « الشعب » (٦٢٤٠)، (٦٢٤١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠٦٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٤) من طرق عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة به.

ورواه أبو داود (٤٠٢٦)، والترمذي (١٧٦٣)، وفي « الشمائل » (٥٧)، وابن ماجه (٣٥٧٥)، وأحمد (٢٦٦٩٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١٠١٨)، وفي « الأوسط » (١٠٨٨)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٢٤٦)، (٢٤٧)، والحاكم (٤/ ١٩٢)، والبيهقي في « الآداب » (٧٤٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة »

=

١٥٤٢ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ(١)، عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ** »(٢).

=

(٣٠٦٩)، وابن عساكر (٤/ ١٣٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٨/ ٤٤٣) كلهم من طريق أبي تميلة يحيىٰ بن واضح عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أمه[١] عن أم سلمة به.

قال الترمذي في « العلل الكبير »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح: عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة، وبنحوه أعله ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » (٤٥٤).

قُلتُ: حمله علىٰ الوجهين أولىٰ، فقد وقع التصريح بسماع عبد الله بن بريدة من أم سلمة عند البيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٣٩)، وفي « الشعب » (٦٢٤٠)، والله أعلم.

(١) غير واضح في (ص)، (ق)، وفي (ش)، و(ث)، و(ف): محمد بن الفضل، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه مساور الحميري وأمه مجهولان.

ورواه الترمذي (١١٦١)، وابن ماجه (١٨٥٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٣٢)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٥٣٢)، وأبو يعلىٰ (٦٩٠٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٨٨٤)، والحاكم (٤/ ١٧٣)، والبيهقي في « الشعب » (٨٧٤٤)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٠٣٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ٢٣٣) كلهم من طريق أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة به.

=

---

[١] تصحف في المطبوع من « سنن أبي داود »، و « أخلاق النبي ﷺ » إلىٰ: عن أبيه.

=

١٥٤٣- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: « **الصَّلاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ** »، فَمَا(١) زَالَ يَقُولُهَا حَتَّىٰ مَا(٢) يَفِيصَ(٣) بِهَا لِسَانُهُ(٤).

١٥٤٤- ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ هُرَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **قُولِي عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: اللهمَّ عِنْدَ إِقْبَالِ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتِ دُعَائِكَ**(٥)**، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ، اغْفِرْ لِي** »، وَكَانَتْ إِذَا تَعَارَّتْ مِنَ اللَّيْلِ تَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِ السَّبِيلَ الأَقْوَمَ(٦).

=

قال ابن الجوزي: مساور مجهول، وأمه مجهولة.

وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمة مساور: فيه جهالة، والخبر منكر، ووافقه شيخنا الألباني في « الضعيفة » برقم (١٤٢٦).

(١) كذا في (ف)، و(ص)، و(ث)، وفي (ش): « وما ».

(٢) « ما »: من (ش)، و(ف).

(٣) قال البغوي في « شرح السنة » (٩/ ٣٥٠): هو بالصاد غير معجمة، يعني: ما يبين كلامه، يقال: فلان ما يفيص بكلمة: إذا لم يقدر علىٰ أن يتكلم ببيان، وفلان ذو إفاصة، أي: ذو بيان، وفي « تاج العروس »: ورُوي بضم حرف المضارعة.

(٤) **إسناده صحيح،** وقد سبق تخريجه، والكلام علىٰ طرقه ضمن حديث أنس السابق برقم (١٢١٥)، فلا حاجة لإعادته هنا.

(٥) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وفي (ف)، وهامش (ش): « دعواتك »، وكتب عليها علامة التصحيح.

(٦) **إسناده ضعيف.**

=

=

في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق، وهو الواسطي ضعيف، وأبو كثير مولىٰ أم سلمة مجهول الحال، قال الترمذي: لا نعرفه، وقد حصل في إسناده اضطراب:
فرواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٦٨٠)، وفي « الدعاء » (٤٣٥)، والبيهقي في « الدعوات » (٣٣٤) كلهم من طريق هريم بن سفيان عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير عن أم سلمة مرفوعا به.
ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣١) من طريق هريم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير عن أم سلمة مقتصرًا علىٰ الموقوف فقط.
ورواه المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (١٠٣) من طريق هريم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير مولىٰ أم سلمة فذكره مرسلًا.
ورواه الترمذي (٣٥٨٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٦٨١)، وفي « الدعاء » (٤٣٤) كلهم من طريق محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن حفصة بنت أبي كثير عن أبيها أبي كثير عن أم سلمة مرفوعا به.
ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٤٦) فقال فيه: عن حفصة عن أمها عن أم سلمة.
وقد أشار الترمذي لضعفه بقوله: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها، ولا أباها.
ورواه أبو داود (٥٣٠)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٣٠٦)، والطبراني في « الدعاء » (٤٣٦)، والحاكم (١/ ١٩٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤١٠)، وفي « الدعوات » (٣٣٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ٢٢٤) من طريق القاسم بن معن عن المسعودي عن أبي كثير عن أم سلمة مرفوعًا به.
ومداره علىٰ أبي كثير، وهو مجهول كما سبق، والله أعلم.

١٢١ - حديثُ حَفْصَةَ رضي الله عنها

١٥٤٥- ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسِ(١)، وَالاثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ(٢)**.

---

(١) في (ش): ويوم الخميس.

(٢) **إسناده ضعيف**.

عاصم بن أبي النجود مع كونه حسن الحديث ففيه مقال، وسواء الخزاعي قال في « التقريب »: مقبول، وقد اختلف فيه اختلافًا كثيرًا:

فرواه أبو داود (٢٤٥١)، والنسائي (٤/ ٢٠٣)، وأحمد (٢٦٤٦٠)، (٢٦٤٦٢)، (٢٦٤٦٣)، (٢٦٤٦٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٠٢)، وأبو يعلىٰ (٧٠٣٤)، (٧٠٤٧)، (٧٠٥٨)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٢٨)، (٧٢٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٥٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٩٤-٢٩٥)، وفي « الشعب » (٢٧٨٦)، (٣٨٥٠)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٩٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن حفصة به مطولًا، ومختصرًا.

ورواه النسائي (٤/ ٢٠٣)، ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني « الترغيب والترهيب » (١٨٨٣) من طريق أبي نصر التمار عن حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء الخزاعي عن أم سلمة، فجعله من حديث أم سلمة، وهذا خلاف رواية الجماعة.

ورواه النسائي (٤/ ٢٠٣-٢٠٤)، وأحمد (٢٦٤٦١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٨)، وأبو يعلىٰ (٧٠٣٧)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٣٠) وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ١٧) كلهم من طريق زائدة بن قدامة.

وابن السني (٧٣١) من طريق سفيان الثوري (الثوري، وزائدة) كلاهما عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء عن حفصة ببعضه.

ورواه أحمد (٢٦٤٦٥)، وابن السني (٧٣٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٩٨) من طريق أبان بن يزيد عن عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة.

=

١٥٤٦- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ

=

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٥٣) من طريق قيس بن الربيع عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن حفصة.

ورواه النسائي (٤/ ٢٠٣)، وابن خزيمة (٢١١٦) من طريق يحيىٰ بن يمان عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن عائشة.

وله شاهد من حديث أم سلمة، وهو مختلف فيه أيضًا:

فرواه أبو داود (٢٤٥٢)، والنسائي (٤/ ٢٢١)، وأحمد (٢٦٤٨٠)، (٢٦٦٤٠) من طريق محمد بن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن هنيدة بن خالد الخزاعي عن أمه عن أم سلمة بنحوه.

ورواه أبو داود (٢٤٣٧)، والنسائي (٤/ ٢٠٥، ٢٢٠، ٢٢١)، وأحمد (٢٢٣٣٤)، (٢٦٤٦٨)، (٢٧٣٧٦) من طريق الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ.

ورواه أبو يعلىٰ (٦٨٩٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١٠١٧) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن الحر عن امرأته عن أم سلمة بنحوه.

ورواه النسائي (٤/ ٢١٩، ٢٢٠)، وأحمد (٥٦٤٣) من طريق شريك عن الحر بن الصياح عن ابن عمر به.

ورواه النسائي (٤/ ٢٢٠)، وأحمد (٢٦٤٥٩) من طريق عمرو بن قيس عن الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد عن حفصة.

وذكره الدارقطني في « علله » (٣٨٥٤)، (٣٩٤٥)، (٣٩٤٦)، وذكر بعض هذا الاختلاف فيه، وكذا ذكر بعض الاختلاف فيه البخاري في « الكنىٰ » ص (٩).

ومع هذا الاضطراب الذي وقع فيه فقد عارضه ما رواه مسلم (١١٦٠) عن معاذة العدوية أنها سألت عائشة زوج النبي ﷺ: أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت: نعم، فقلت لها: من أي أيام الشهر كان يصوم؟ قالت: لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم.

الْمُسَيَّبِ، وَقَالَ غَيْرُ حُسَيْنٍ: عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَكَانَتْ يَمِينُهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَطُهُورِهِ وَثِيَابِهِ وَصَلاتِهِ، وَكَانَتْ شِمَالُهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ، وَكَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ**(١).

١٥٤٧ـ ثنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ**(٢).

---

(١) **في إسناده اضطراب**، وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) **حديث صحيح**، ومحمد بن إسحاق متابع:

فقد أخرجه البخاري (٦١٨)، (١١٧٣)، (١١٨١)، ومسلم (٧٢٣)، والنسائي (١/ ٢٨٣)، (٣/ ٢٥٢، ٢٥٣-٢٥٦)، والترمذي (٤٣٣)، (٤٣٤)، وفي « الشمائل » (٢٨٥)، (٢٨٦)، وابن ماجه (١١٤٥)، وأحمد (٤٥٠٦)، (٤٦٦٠)، (٢٦٤٢٣)، (٢٦٤٢٩)، (٢٦٤٣٠)، (٢٦٤٣١)، (٢٦٤٣٣)، (٢٦٤٣٤)، (٢٦٤٣٨)، ومالك في « الموطأ » ص (١٢٣)، وعبد الرزاق (٤٧٦٩)، (٤٧٧١)، (٤٨١١)، (٤٨١٢)، (٤٨١٣)، (٤٨٢٤)، والحميدي (٢٨٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٠)، والدارمي (١٤٤٣)، (١٤٤٤)، (١٤٤٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٥٧)، (٣٠٥٨)، (٣٠٥٩)، والبزار (٥٦٩٥)، (٥٦٩٦)، (٥٦٩٧)، (٥٨٢٣)، (٥٨٢٤)، وابن خزيمة (١١١١)، (١١٩٧)، (١١٩٨)، وأبو يعلىٰ (٧٠٣٢)، (٧٠٣٦)، (٧٠٥٤)، (٧٠٦٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٧٦)، وأبو عوانه (٢١٤٤) – (٢١٤٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٧٤٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٩٦-٢٩٧)، وابن حبان (٢٤٥٤)، (٢٤٦٢)، (٢٤٧٣)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٦٧٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣١٧) – (٣٣٢)، (٣٧١)، (٣٧٥) – (٣٨١)، وفي « الأوسط » (١٢٦٩)، (٥١٨٧)، وفي « الشاميين » (٢٨٤٩)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٩٨٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٣٣) – (١٦٣٨)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٣٩)، وفي « المعرفة » (٧٤٠٣)، =

١٥٤٨- **أَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ(١)، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّ حَفْصَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ، ثُمَّ جَاءَ النَّاسُ(٢) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَاسْتَأْذَنَ، فَجَلَّلَه(٣) عَلَيْهِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا خَرَجُوا قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اسْتأذَنَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عَلِيٌّ وَأنتَ عَلَىٰ هَيْئَتِكَ، فَلَمَّا اسْتأذَنَ عُثْمَانُ جَلَّلْتَ عَلَيْكَ الثَّوبَ فَقَالَ: « **أَلا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلائِكَةُ** »(٤).

=

والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٠٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٦٥، ٤٨١)، وفي « الصغير » (٧٢٨)، وفي « المعرفة » (٤/ ٥-٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٥/ ٢١٠)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٥/ ١٥١-١٥٢)، (٦/ ٢٠٤-٢٠٥)، (١٢/ ٤٣١)، (١٤/ ٢١٢-٢١٣)، وابن أبي يعلىٰ في « طبقات الحنابلة » (١/ ٤٠٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٦٧)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٦٦) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وقد سبق برقم (٧٣٤) من حديث ابن عمر مطولًا.

ومضىٰ برقم (١٤٧١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(١) كذا في النسخ الخطية وابن عساكر من طريقه، والظاهر أنه عثمان أبي خالد، فقد وقع كذلك عند أحمد، وترجمته في « تعجيل المنفعة » (١٢٦٢).

(٢) كذا في (ف)، و(ص)، و(ث)، وفي (ش): « أناس ».

(٣) كذا في (ش)، وفي غيرها: « فجلل ».

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.**

فيه عثمان أبو خالد، وهو مجهول، لكنه متابع، وعبد الله بن سعيد وقع كذلك في النسخ الخطية، والمطبوعة، وفي سائر المصادر: عبد الله بن أبي سعيد، والظاهر أنه إما اختلاف في اسمه أو خطأ قديم، لأنه كذلك في تاريخ ابن عساكر من طريق

=

=

المصنف[١]، وهو مجهول علىٰ كل حال، فقد قال الحسيني: لا يدرىٰ من هو ؟ ومدار الحديث عليه.
ورواه أحمد (٢٦٤٦٦)، (٢٦٤٦٧)، وفي « فضائل الصحابة » (٧٤٨)، (٧٤٩)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ١٠٤، ١٠٥)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٩٧٢)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٢٨٤)، وأبو يعلىٰ (٧٠٣٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٧٣)، وفي « المشكل » (١٧١٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٣٥٥)، (٤٠٠)، وفي « الأوسط » (٨٩٣٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٨٠)، وابن بشران في « الأمالي » (٦٢٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٣١-٢٣٢)، وابن عساكر (٤١/ ٥٨-٦١) كلهم من طريق عبد الله بن أبي سعيد عن حفصة به.
ورواه ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٢٨٥)، وأبو يعلىٰ (٦٩٤٧)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٨٦١)، وابن عدي (١/ ٢٦٤)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ١٠٧-١٠٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٥٣)، وابن عساكر (٤١/ ٦١) من حديث ابن عمر عن حفصة، وفي إسناده إبراهيم بن عمر بن أبان رواه عن أبيه، وهو وأبوه ضعيفان، قال البخاري: في إسناده نظر.
وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة، ويغني عنها ما رواه مسلم (٢٤٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

=

[١] ثم وجدته في « التاريخ الكبير »: عبد الله بن سعيد، فقوي احتمال كونه اختلافًا في اسمه، والله أعلم.

١٢٢ - حديثُ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها

١٥٤٩- ثنا يَعْلَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ[(١)] الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَعْتَقْتُ جَارِيَةً لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِعِتْقِهَا فَقَالَ: « **آجَرَكِ اللهُ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ** »[(٢)].

---

(١) « بن »: ليست في (ص)، و(ث).

(٢) **إسناده معل، والحديث صحيح.**
فيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن، وقد اختلف عليه، وخولف كما سيأتي:
فرواه أبو داود (١٦٩٠)، (٤٩٣٢)، وأحمد (٢٦٨١٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٢٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١٠٦٦)، ج (٢٤) رقم (٥٦)، والحاكم (١/ ٤١٤-٤١٥)، (٢/ ٢١٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٠٦-٢٠٧)، (١٩/ ٢٣٧)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ١٨٤-١٨٥) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩٣٤)، وابن خزيمة (٢٤٣٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٥٣)، وفي « المشكل » (٤٣٧٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٢٣٧-٢٣٨)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ١٨٥، ٤٠١-٤٠٢) من طريق أبي معاوية عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ميمونة به.
قال ابن عبد البر في « التمهيد » عن الرواية الأولىٰ: إنها أولىٰ بالصواب، لأن أبا معاوية كثير الخطأ جدًّا فيما يرويه عن المدنيين، وعن غير الأعمش، وقد نقل المزي عن النسائي قوله: هذا الحديث خطأ، لا نعلمه من حديث الزهري[١]، قال المزي: يعني أن الصواب حديث ابن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن =

---

[١] وليس هذا في نسختي من « سنن النسائي الكبرىٰ » ، وقد أخطأ المعلقون علىٰ « مسند أحمد » – ط الرسالة حيث نسبوا هذا القول للمزي، وإنما نقله المزي عن النسائي.

=

=
يسار عن ميمونة.
وقد خولف ابن إسحاق فيه:
فرواه البخاري معلقًا (٢٥٩٢)، (٢٥٩٤)، ومسلم (٩٩٩)، والنسائي (٤٩٣١)، وابن حبان (٣٣٤٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١٠٦٨)، ج (٢٤) رقم (٧١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٢٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٧٩)، وفي « الشعب » (٣٤٢٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٩/ ٣٣٧) من طريق عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولىٰ ابن عباس عن ميمونة به.
قال ابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٢٣٧): رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب عن ميمونة، والقول في إسناد هذا الحديث قول ابن إسحاق، والله أعلم. ا هـ.
قُلتُ: هذا عجيب منه ﷺ، فأين يقع محمد بن إسحاق من عمرو بن الحارث الثقة الحافظ الذي اتفق الجماعة علىٰ إخراج حديثه؟!.
فكيف إذا رواه ابن إسحاق بالعنعنة، في جميع ما وقفت عليه من الطرق؟!.
فكيف إذا اختلف عليه كما سبق؟!.
فكيف إذا توبع عمرو بن الحارث ؟ !، فقد رواه البخاري (٢٥٩٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١٠٦٧)، ج (٢٤) رقم (٥٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٥٩)، وفي « المعرفة » (٨/ ٢٦٧-٢٦٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٨٧) كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب.
ورواه أحمد (٢٦٨٢٢)، وأبو يعلىٰ (٧١٠٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٥٣)، وفي « المشكل » (٤٣٧٦) كلهم من طريق ابن لهيعة.
(عمرو بن الحارث، ويزيد بن أبي حبيب، وابن لهيعة) ثلاثتهم عن بكير بن الأشج عن كريب عن ميمونة به. وقد ذكر الدارقطني بعض هذا الاختلاف في « علله » (٤٠١٤)، ولم يذكر الراجح، ولعله لوضوحه، والله أعلم.
ونقل عنه ابن حجر في « الفتح » (٥/ ٢١٩) قوله: ورواية يزيد وعمرو أصح.
ورواه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٢٣٨)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ١٨٥) من حديث طاوس مرسلًا، وفيه: أفلا أعطيتها أختك الأعرابية.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩٣٥) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد
=

١٥٥٠- حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا جَرِيرٌ الرَّازِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ، فَتُكْثِرُ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلامُوهَا، وَأَقْبَلُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لا أَتْرُكُ الدَّيْنَ، وَقَدْ سَمِعْتُ نَبِيِّي وَخَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: « **مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ**(١) **دَيْنًا يَعْلَمُ اللهُ ﷻ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلا أَدَّاهُ اللهُ ﷻ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا** »(٢).

=
عن جويرية زوج النبي ﷺ أنها قالت: يا نبي الله أردت أن أعتق هذا الغلام، فقال رسول الله ﷺ: « **بل أعطيه أخاك الذي في الأعراب يرعىٰ عليه، فإنه أعظم لأجرك** ».
وفيه عنعنة ابن جريج وأبي الزبير، ولا أظن مجاهدًا سمع من جويرية ﵂.

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث): تدان.

(٢) **إسناده ضعيف**.
زياد بن عمرو بن هند قال الذهبي في « الميزان »: تفرد عنه منصور، وعمران ابن حذيفة قال الذهبي: لا يعرف.
ورواه النسائي (٧/ ٣١٥)، وابن ماجه (٢٤٠٨)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٢٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٦٣)، وأبو يعلىٰ (٧٠٨٣)، والطحاوي في « المشكل » (٤٢٨٧)، وابن حبان (٥٠٤١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٦١)، والحاكم (٢/ ٢٢-٢٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٥٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٢/ ٣١٨، ٣١٩) كلهم من طريق منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة به.
قال الدارقطني في « علله » (٤٠١٦): يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه:
فرواه عبيدة بن حميد عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة.
وقيل: عنه عن عمرو بن حذيفة، والصحيح: عمران.
ورواه زياد البكائي، وجرير، وزائدة بن قدامة عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة مرسلًا عن ميمونة، وهو أشبه. انتهىٰ.
=

١٥٥١ـ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ[(١)]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ مَيْمُونَةَ خَالَتِي عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَتْ: **كَانَ يُؤْتَىٰ بِالإِنَاءِ، فَيُفْرِغُ بِيمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ[(٢)]، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ، فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِالْمِنْدِيلِ، فَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَنْفُضُ أَصَابِعَهُ، وَلا يَمَسُّهُ**[(٣)].

=

ورواه النسائي (٧/ ٣١٥-٣١٦)، والطحاوي في « المشكل » (٤٢٨٦) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ميمونة فذكره بنحوه، ولم يذكر سماعًا منها.

ورواه أحمد (٢٦٨١٦) من طريق جعفر بن زياد عن منصور قال: حسبته: عن سالم عن ميمونة أنها استدانت دينًا.

ورواه (٢٦٨٤٠) من طريق جعفر بن زياد أيضًا عن منصور عن رجل عن ميمونة.

وله شاهد من حديث عائشة عند أحمد (٢٤٤٣٩)، (٢٤٦٧٩)، (٢٤٩٩٣)، (٢٥٩٧٧)، (٢٦١٨٧)، وفيه انقطاع ما بين محمد بن علي الباقر الراوي عنها وبينها.

ومن حديث عبد الله بن جعفر عند ابن ماجه (٢٤٠٩)، وإسناده ضعيف.

وعند البخاري (٢٣٨٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدىٰ الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله** ».

(١) في (ش) وحدها: موسىٰ بن عبيدة بين عبيد الله بن موسىٰ، وابن أبي ليلىٰ.

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ف) وحدها، ففيها: « وضوء الصلاة ».

(٣) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.

فيه ابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، ولكنه متابع:

فقد رواه البخاري (٢٤٩)، (٢٥٧)، (٢٥٩)، (٢٦٠)، (٢٦٥)، (٢٦٦)، (٢٧٤)، (٢٧٦)، (٢٨١)، ومسلم (٣١٧)، وأبو داود (٢٤٥)، والنسائي (١/ ١٣٧-١٣٨، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٨)، والترمذي (١٠٣)، وابن ماجه (٤٦٧)، (٥٧٣)، وأحمد

=

١٥٥٢ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا حَائِضًا أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ، ثُمَّ يُبَاشِرَهَا**(١).

=
(٢٦٧٩٨)، (٢٦٧٩٩)، (٢٦٨٤٢)، (٢٦٨٤٣)، (٢٦٨٥٦)، والطيالسي (١٧٣٣)، (١٧٣٤)، وعبد الرزاق (٩٩٨)، (١٠٤٣)، والحميدي (٣١٦)، وابن أبي شيبة (١/ ١١٦، ١٢٨)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٢١)، (٢٠٢٢)، (٢٠٢٣)، (٢٠٢٤)، (٢٠٤٠)، وأبو الحسن الطوسي في « الأربعين » (٦)، والدارمي (٧١٢)، (٧٤٧)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٩٧)، (١٠٠)، وابن خزيمة (٢٤١)، وأبو يعلىٰ (٧١٠١)، (٧١٠٨)، وأبو عوانه (٨٦٤)، (٨٦٥)، (٨٦٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٢٢)، (٦٦٤)، وابن حبان (١١٩٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١٠٢٣) – (١٠٢٧)، ج (٢٤) رقم (٣٥)، والآجري في « الأربعين » (٥٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١١٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٧١٢) – (٧١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦-١٧٧، ١٧٧، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٧، ٢٣٦)، وفي « الصغير » (١٤٣)، وفي « المعرفة » (١/ ٤٨٢، ٤٨٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٩٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٢/ ٢٩، ٤٤، ٤٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤٨)، وابن عساكر (٤٦/ ٢٣٦-٢٣٧)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٢٥٨).

(١) **حديث صحيح**.
ويحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني وإن كان ضعيفًا، فقد توبع:
فقد رواه البخاري (٣٠٣)، ومسلم (٢٩٤)، وأبو داود (٢٦٧)، (٢١٦٧)، والنسائي (١/ ١٥١-١٥٢، ١٨٩-١٩٠)، وأحمد (٢٦٨١٩)، (٢٦٨٢٠)، (٢٦٨٤٦)، (٢٦٨٥٠)، (٢٦٨٥٣)، (٢٦٨٥٤)، (٢٦٨٥٥)، وعبد الرزاق (١٢٣٣)، وابن أبي شيبة (٦/ ١٧١، ١٧٤)، وإسحاق بن راهويه (٢٠١١)، والدارمي (١٠٤٦)، (١٠٥٧)، وأبو يعلىٰ (٧٠٨٢)، (٧٠٨٩)، (٧٠٩٢)، (٧١٠٤)، والطبري في « تفسيره » (٤٢٦٢)، (٤٢٦٣)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤٢١)،
=

١٢٣. حديثُ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها

١٥٥٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ أنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ**[١] »[٢].

=

وأبو عوانه (٨٩٥)، (٨٩٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٣٦)، وأبو جعفر النحاس في « الناسخ والمنسوخ » (٢٠٤)، وابن حبان (١٣٦٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٣)، (٨)، (١٦) – (٢١)، (٦٣)، وابن المقرئ في « المعجم » (١٠٢٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٦٧٨)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣١١)، (٧/ ١٩١)، وفي « الصغير » (١٥٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٣/ ١٦٩)، (٥/ ٢٦٢).

وفي بعض طرقه اختلاف، لا يؤثر في صحته، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٤٠٢٣).

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ف) وحدها، ففيها: « قبل الصبح ».

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٧٢٨)، وأبو داود (١٢٥٠)، والنسائي (٣/ ٢٦٠-٢٦٦)، والترمذي (٤١٥)، وابن ماجه (١١٤١)، وأحمد (٢٦٧٦٨)، (٢٦٧٦٩)، (٢٦٧٧٤)، (٢٦٧٧٥)، (٢٦٧٨١)، (٢٧٣٩٥)، (٢٧٤١١)، والطيالسي (١٦٩٦)، وعبد الرزاق (٤٨٥٥)، (٥٥٢١)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٤١)، (٢٠٤٢)، (٢٠٤٣)، (٢٠٥٤)، (٢٠٥٥)، (٢٠٧١)، (٢٠٧٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٠، ٨١)، والدارمي (١٤٣٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ١٤١-١٤٢)، (٧/ ٣٦-٣٧)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (١١٣)، وابن خزيمة (١١٨٥)، (١١٨٦)، (١١٨٧)، (١١٨٨)، (١١٨٩)، وأبو يعلىٰ (٧١٢٤)، (٧١٣٥)، (٧١٣٨)، والدولابي في

=

١٥٥٤ـ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةَ[١] بْنِ أَبِي سُفْيَانَ اشْتَدَّ جَزَعُهُ، فَقِيلَ: مَا هَذَا الْجَزَعُ؟ فَقَالَ[٢]: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ، يَعْنِي أُخْتَهُ تَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً حَرَّمَ اللهُ ﷻ لَحْمَهُ عَلَىٰ النَّارِ** »، فَمَا تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ[٣].

=

« الكنىٰ » (٢٠٤٨)، وأبو عوانه (٢١٠٥)، (٢١٠٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٧٤١)، (٢٧٤٢)، وابن حبان (٢٤٥١)، (٢٤٥٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (١٩٤)، وابن عدي (٥/ ٥٢)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٩٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٤٣٠) - (٤٤٠)، (٤٤٨)، (٤٤٩)، (٤٥٤)، (٤٥٥)، (٤٦٠)، (٤٦١)، (٤٨٠)، (٤٨٦)، وفي « الأوسط » (٩١٤)، (١٩٢٠)، (٧٦٧٠)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٨٠٧)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٨٦)، والحاكم (١/ ٣١١، ٣١٢)، وتمام في « الفوائد » (١٥٦٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٤٨)، (١٦٤٩)، (١٦٥٠)، وأبو الفضل الزهري (٩٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٧٢، ٤٧٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٣/ ٢٩٣-٢٩٤)، (٥/ ٨١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٦٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٢٠١٠)، وابن عساكر (٥٠/ ١٢-١٣) من طرق عن أم حبيبة به.

وفي بعض أسانيده اختلاف، لا يؤثر في صحته، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (١٥٠٠)، (٤٠٢٦).

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الصواب، وفي (ش)، و(ف): بعتبة.

(٢) في (ش): « قال ».

(٣) **حديث صحيح، بلفظ الحديث السابق.**

وأما الصحيح في هذا اللفظ فقوله ﷺ: « **من صلىٰ أربعًا قبل الظهر، وأربعًا بعدها حرم الله لحمه علىٰ النار** »، ورواية المصنف هنا معلة، وقد بينت علتها في كتابي « **الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد علىٰ من رمىٰ الشيخ الألباني** رحمه الله **بالتساهل** ».

١٥٥٥ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خُنَيْسٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ حَدَّثَتنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كَلامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لا لَهُ، إلا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ الله**[1] **ﷻ** »[2].

١٥٥٦ـ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَ

---

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: « أو ذكرٌ لله ».

(٢) **إسناده ضعيف**.
أم صالح قال الذهبي في « الميزان »: تفرد عنها سعيد بن حسان المخزومي.
ورواه الترمذي (٢٤١٢)، وابن ماجه (٣٩٧٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٢٦١-٢٦٢)، والنسائي في « مجلسين من إملائه » (١٥)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢١٥٦)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٤)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » لأبيه (١٢٣)، وأبو يعلىٰ (٧١٣٢)، (٧١٣٤)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٣٤٨)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٦٥٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٤٨٤)، والحاكم (٢/ ٥١٢-٥١٣)، والقضاعي في « الشهاب » (٣٠٥)، والبيهقي في « الشعب » (٥١٤)، (٤٩٥٤)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٣٢١، ٤٣٣-٤٣٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٢٣٧٤)، والشجري في « الأمالي » (٢٥٩١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ٣٦٨) كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس عن سعيد بن حسان عن أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة به.
قال البخاري: قال لي محمد: حدثنا سعيد بن حسان عن أم صالح مرسل.
ورویٰ البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت** ».
ورواه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٤٨) من حديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه بمثله.

أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

معاوية بن حديج بضم الحاء المهملة، وآخره جيم صحابي، وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه أبو داود (٣٦٦)، والنسائي (١/ ١٥٥)، وابن ماجه (٥٤٠)، وأحمد (٢٦٧٦٠)، (٢٧٤٠٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٤٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٥٢)، والدارمي (١٣٧٦)، وابن سعد (١/ ٤٦٤)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠٧٣)، (٣٠٧٤)، وابن خزيمة (٧٧٦)، وأبو يعلىٰ (٧١٢٦)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٣٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (٧٢١)، (٢٣٨٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٥٠)، وابن حبان (٢٣٣١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٤٠٥)، (٤٠٦)، (٤٠٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٤١٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤١٠)، وفي « الصغير » (١٨٧)، وفي « المعرفة » (٣/ ٣٦٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٧/ ٤٠٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٥٢٢)، وابن عساكر (٦٢/ ١٣) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن معاوية بن أبي سفيان عن أم حبيبة به.

ورواه الدارمي (١٣٧٥) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن معاوية بن حديج عن معاوية بن أبي سفيان عن أم حبيبة به بإسقاط سويد بن قيس.

والظاهر أن السقط إنما وقع من الناسخ أو النسخة المطبوعة، لأن أبا نعيم ذكر عبد الحميد بن جعفر فيمن رواه كرواية الجماعة بإثبات سويد بن قيس، وإلا فرواية الجماعة أولىٰ، والله أعلم.

ورواه أحمد (٢٦٧٦١)، (٢٧٤٠٢)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٥٣) من طريق معاوية ابن صالح عن ضمرة بن حبيب عن محمد بن أبي سفيان عن أم حبيبة.

وإسناده حسن.

١٢٤. حديثُ صَفِيَّةَ رضي الله عنها

١٥٥٧- أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلا، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ لأَنْقَلِبَ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي، قَالَتْ: وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **عَلَىٰ رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ** »، فَقَالا: سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ **قَالَ**: « **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَىٰ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا** »، أَوْ قَالَ(١): « **شَيْئًا** »(٢).

---

(١) « قال » ليست في (ف).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٠٣٥)، (٢٠٣٨)، (٢٠٣٩)، (٣١٠١)، (٣٢٨١)، (٦٢١٩)، (٧١٧١)، ومسلم (٢١٧٥)، وأبو داود (٢٤٧٠)، (٢٤٧١)، (٤٩٩٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٣٥٦)، (٣٣٥٧)، (٣٣٥٨)، (٣٣٥٩)، وابن ماجه (١٧٧٩)، وأحمد (٢٦٨٦٣)، وعبد الرزاق (٨٠٦٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٨٢)، (٢٠٨٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١١٧) – (٣١٢١)، وابن خزيمة (٢٢٣٣)، (٢٢٣٤)، وأبو يعلىٰ (٧١٢١)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ج (٣) رقم (١٠)، (١١)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٠٦)، (١٠٧)، وابن حبان (٣٦٧١)، (٤٤٩٦)، (٤٤٩٧)، وابن عدي (٧/ ١٨٧-١٨٨)[١]، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١٨٩) – (١٩٣)، وفي « الشاميين » (٣٠٠٤)، وابن بطة في =

---

[١] في « الكامل » المطبوع – ط دار الفكر خطأ قبيح، وهو قوله: فجئت، لأخدمه، فخرج رسول الله ﷺ ليقبلني، والصواب يتوافق في المعنىٰ مع سائر المصادر: فجئت لأحدثه، فخرج رسول الله ﷺ ليقلبني، ووقع في « أخبار أصبهان » بهذا اللفظ من طريق يحيىٰ بن أبي أنيسة غير أنه تصحف ط. الكتب العلمية إلىٰ محمد بن أبي أنيسة.

=

١٢٥. مِنْ مُسْنَدِ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها

١٥٥٨. ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنَا صَائِمَةٌ فَقَالَ: « **أَصُمْتِ أَمْسِ؟** » قُلْتُ: لا قَالَ: « **أَفَتَصُومِينَ غَدًا؟** » قُلْتُ: لا قَالَ: « **فَأَفْطِرِي** »(١).

=

« الإبانة » (٨٥٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٤٥)، (٩/ ٩٢)، وفي « المعرفة » (٧٤٤٧)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ١٨٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٢١-٣٢٢، ٣٢٤)، وفي « المعرفة » (٦/ ٤٠٤-٤٠٥)، وفي « الشعب » (٦٨٠٠)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (١٤٧) رقم (٧٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢٠٨)، وابن عساكر (٤٢/ ٨-٩)، (٥٤/ ٢٤٦-٢٤٧)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (٢/ ٦٣٤-٦٣٥).

وفي بعض الطرق جاء بصورة المرسل، قال الدارقطني في « علله » (٤٠٣٥): المتصل أصح. ورواه مسلم (٢١٧٤) من حديث أنس، ولم يسم المرأة.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٩٨٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٢٧٥٤)، وأحمد (٢٦٧٥٥)، (٢٧٤٢٢)، وفي « العلل ومعرفة الرجال » (٤٣٢٤)، والطيالسي (١٧٢٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٧٢)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٧٥)، (٢٠٧٦)، وأبو يعلىٰ (٧٠٦٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٧٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٧٦، ٣٠٢)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٨٠٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٣٢) من طرق عن شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية به.

وهذا هو المحفوظ عن شعبة.

ورواه إسحاق بن راهويه (٢٠٨٠): أخبرنا روح نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو، وهذا وهم، أو خطأ من الناسخ، أو في المطبوع.

ورواه أبو داود (٢٤٢٢)، وأحمد (٢٧٤٢٥)، وابن سعد (٨/ ١١٩)، وأبو يعلىٰ

=

=
(٧٠٦٥)، (٧٠٦٦)، والطحاوي (٢/ ٧٨)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٥٩٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٦١-٦٢)، والذهبي في « السير » (١٠/ ٢٥٤-٢٥٥) من طريق همام بن يحيىٰ.
والطحاوي (٢/ ٧٨) من طريق حماد بن سلمة.
والبخاري معلقًا (١٩٨٦) حيث قال: وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته.
قال ابن حجر في الفتح (٤/ ٢٣٤): وصله أبو القاسم البغوي في جمع حديث هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن الجعد سئل قتادة عن صيام النبي ﷺ، فقال: حدثني أبو أيوب فذكره.
ورواه المزي في « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٢٩) من طريق أبي القاسم البغوي به.
فتحصل أن (شعبة، وهمامًا، وحماد بن سلمة، وحماد بن الجعد) أربعتهم رووه عن قتادة عن أبي أيوب العتكي عن جويرية به.
وخالفهم سعيد بن أبي عروبة: فرواه النسائي (٢٧٥٣)، وأحمد (٦٧٧١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٧٠)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٧٩)، وابن سعد (٨/ ١١٩)، والبزار (٢٣٥٠)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، والطحاوي (٢/ ٧٨)، وابن حبان (٣٦١١)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٢٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٣٤)[١] كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو.
وقال سعيد بن أبي عروبة: ووافقني عليه مطر: عن سعيد بن المسيب.
ورواه الحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١٥١) من طريق بقية، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب العتكي عن صفية بنت حيي، قال الحاكم: صحف بقية بن الوليد في ذكر صفية، ولم يتابع عليه، وكذا قاله أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٧٦٧)، والدارقطني في « علله » (٤٠٣٧)، ورجح الدارقطني طريق شعبة علىٰ طريق سعيد حيث قال: وقول شعبة ومن تابعه أشبه.
وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٦٨٤): صحاح كلها، لأن شعبة قد تابع
=

[١] تصحف في المطبوع: سعيد إلىٰ شعبة، فإنه رواه من طريق أحمد، وهو عند أحمد: سعيد.

=

١٥٥٩ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ، عَنِ الطُّفَيْلِ ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ(١) ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا مِنْ حَرِيرٍ(٢) فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(٣).

=

همام[١]، فأما من قال: قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو، فإن ابن أبي عروبة حافظ لحديث قتادة، وقال: تابعني عليه مطر.

وقال أبو زرعة: حديث قتادة عن أبي أيوب عن جويرية صحيح، وحديث سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو أيضًا صحيح.

ورواه عبد الرزاق (٧٨٠٤) عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب أن النبي ﷺ فذكره مرسلًا.

ومعمر في روايته عن قتادة مقال، وقد خولف، فروايته مرجوحة، بل غير محفوظة، والله أعلم.

وقال الذهبي في « السير » (٢/ ٢٦٤): له علة غير مؤثرة، رواه سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ف)، و(ق)، ففيهما: « النبي ».

(٢) في (ش): « ثوب حرير ».

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا**.

فيه شريك، وهو النخعي ضعيف، وجابر، وهو ابن يزيد الجعفي ضعيف أيضًا، وأم عثمان لم يذكر الحسيني لها راويًا غير جابر الجعفي، وليس للطفيل راوٍ غير أم عثمان قال الحسيني: ليس بالمشهور، ولا أم عثمان، والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر، وأقره ابن حجر، ويحيىٰ بن عبد الحميد ضعيف لكنه متابع:

فقد رواه أحمد (٢٦٧٥٧)، (٢٧٤٢٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات »

=

---

[١] قال المعلقون: كذا بحذف ألف تنوين النصب.

=

١٢٦ ـ مِنْ مُسْنَدِ أُمِّ شريكٍ رضي الله عنها

١٥٦٠ـ ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَقَالَ: كَانَ يَنْفُخُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام**(١).

=

(٢٣٦٠)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢١٨٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١٧٠)، (١٧١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٤٤٢) من طرق عن شريك به
ورواه البزار (٢٨٤٦) بإسناد رجاله ثقات عن حذيفة موقوفًا.

(١) **حديث صحيح**.
رجال إسناده كلهم ثقات، رجال الشيخين، وابن جريج قد صرح بالسماع في بعض المصادر الآتية، وهو متابع فيها أيضًا:
فرواه البخاري (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧)، والنسائي (٥/ ٢٠٩)، وابن ماجه (٣٢٢٨)، وأحمد (٢٧٣٦٥)، (٢٧٦١٩)، وعبد الرزاق (٨٣٩٥)، وإسحاق بن راهويه (٢٢١٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٢٦)، والدارمي (٢٠٠٠)، وابن سعد (٨/ ١٥٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٢٥)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٢٨٩)، وابن حبان (٥٦٣٤)، والمحاملي في « الأمالي » (١٠١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٥٠)، (٢٥١)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٤٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٩٦٤)، (٧٩٦٥)، (٧٩٦٦)، وأبو الفضل الزهري (٣١٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢١١)، (٩/ ٣١٩)، وفي « الصغير » (٣٨٧٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٥/ ١٨٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٢٦٧)، وابن عساكر (٦/ ١٩٢-١٩٣).

١٢٧ـ مِنْ مُسْنَدِ أُمِّ حُصَيْنٍ رضي الله عنها

١٥٦١- أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الحُصَيْنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًىٰ قَدِ[١] الْتَحَفَ بِثَوْبِهِ، وَإِنَّ عَضَلَةَ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ، وَهُوَ يَقُولُ: « **أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ[٢] حَبَشِيٌّ، فَاسْمَعُوا لَهُ، وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** »[٣].

---

(١) في (ش): « وقد ».

(٢) في (ف) وحدها: « عبدًا » وهو خطأ.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٣٠٣)، (١٨٣٨)، وأبو داود (١٨٣٤)، والنسائي (٥/ ٢٦٩-٢٧٠)، (٧/ ١٥٤)، والترمذي (١٧٠٦)، وابن ماجه (٢٨٦١)، وأحمد (١٦٦٤٦)، (١٦٦٤٧)، (١٦٦٤٩)، (٢٣٢٣١)، (٢٣٢٣٢)، (٢٣٢٣٤)، (٢٧٢٥٩)، (٢٧٢٦٠)، (٢٧٢٦١)، (٢٧٢٦٢)، (٢٧٢٦٣)، (٢٧٢٦٤)، (٢٧٢٦٥)، (٢٧٢٦٦)، (٢٧٢٦٧)، (٢٧٢٦٨)، (٢٧٢٦٩)، (٢٧٢٧٠)، والطيالسي (١٧٥٩)، (١٧٦٠)، والحميدي (٣٥٩)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٩٧)، (٢٣٩٨)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٩١)، (١١/ ٢٤٤)، وابن سعد (٢/ ١٨٤-١٨٥)، (٨/ ٣٠٥-٣٠٦)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٥٥٢)، (٢٦٣٥)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٠٦٢)، (١٠٦٣)، وفي « الآحاد والمثاني » (٣٢٨٨)، (٣٢٨٩)، (٣٢٩٠)، وابن خزيمة (٢٦٨٨)، والخلال في « السُّنَّة » (٥٢)، (٥٣)، وأبو عوانه (٣٢٤٦)، (٣٢٤٧)، (٣٤٦٤)، (٣٤٦٥)، (٣٥٥٢)، (٣٥٥٣)، (٣٥٥٤)، (٧٠٩٧)، (٧٠٩٨)، (٧٠٩٩)، (٧١٠٠)، وابن حبان (٣٩٤٩)، (٤٥٦٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٣٧٧) - (٣٨٢)، (٣٨٤)، وفي « الأوسط » (١١٦٥)، والقطيعي في « الألف دينار » (١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٢٩٣)، (٢٢٩٤)، والحاكم (٤/ ١٨٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٩٩٨)، (٢٩٩٩)،
=

١٥٦٢ـ ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حُصَيْنٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّتَهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ، وَهُوَ يَقُولُ: « **وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ الله، فَاسْمَعُوا لَهُ، وَأَطِيعُوا** »(١).

=

وفي « المعرفة » (٢١٩٦)، (٢٩٠٦) – (٢٩٠٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٦٩، ١٣٠)، (٨/ ١٥٥)، وفي « الصغير » (٣١٤١)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٢٦)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ٢٥٠-٢٥١)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ١٨٠-١٨١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٩٤٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٢٦٤)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٤١٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ٣٤٥-٣٤٦) من طرق، بعضهم مطولا، وبعضهم مختصرًا.

وبعضهم قال: عن يحيىٰ بن الحصين عن أمه.

وبعضهم قال: يحيىٰ بن الحصين عن جدته.

وبعضهم قال: عن يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أم الحصين الأحمسية به.

قال الدارقطني في « علله » (٤٠٦٦): قال عبيد الله بن موسىٰ: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن يحيىٰ بن أم الحصين عن جدته أم الحصين، وكذلك قال ورقاء بن عمر، وحديج بن معاوية، وأبو بكر بن عياش، واختلف عنه: فرواه منصور بن أبي مزاحم عن أبي بكر عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث ويحيىٰ بن أم الحصين عن أمه، وكذلك قال إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل، وكذلك قال محمد بن أبان عن أبي إسحاق عن العيزار ويحيىٰ جميعًا عن أم الحصين.

والقولان محفوظان عن أبي إسحاق.

(١) **حديث صحيح**، وهو طرف من الذي قبله، وقد مضىٰ تخريجه، وقوله: « بعرفات » سبق في الذي قبله: « بمنىٰ »، وعند مسلم من رواية شعبة: « بمنىٰ أو بعرفات »، وهذا دالٌّ علىٰ وقوع الشك في أيهما كانت الخطبة، وعند الطبراني (٣٨١)، « عشية عرفة »، وهذا يعني أنه بمنىٰ، ولعل هذه الرواية تبين سبب الشك، والخلاف في ذلك لا يؤثر في صحة الحديث، والله أعلم.

١٢٨. مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنها

١٥٦٣- **ثنا** زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ حَدَّثَنِي مُنْذِرُ بْنُ الْجَهْمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا أَيَّامَ مِنًىٰ، يُنَادِي: « **إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ، وَشُرْبٍ، وَبِعَالٍ** »[1].

---

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف، ومنذر بن الجهم لم يذكر عنه أبو حاتم راويًا غير موسىٰ بن عبيدة، فهو مجهول.

ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٥٨٤)، وإسحاق بن راهويه (٢٤١٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٧٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٤٥-٢٤٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٩٩٧)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ١٠٢)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٣٧٣).

وله شاهد من حديث يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي عن جدته به، رواه كذلك البخاري في « تاريخه الكبير » (٨/ ٣٧٤، ٣٧٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٩٨)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٢١).

ويوسف قال في « التقريب »: مقبول.

ومن حديث عبد الله بن حذافة، أخرجه الدارقطني (٢/ ٢١٢)، وفي إسناده الواقدي، وهو متهم.

ومن حديث أبي هريرة عند ابن الأعرابي في « المعجم » (٣٤٤)، والدارقطني (٤/ ٢٨٣)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (٢/ ٦٣٣-٦٣٤)، وفي إسناده سعيد ابن سلام العطار، كذبه غير واحد من الأئمة.

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في « الكبير » (١١٥٨٧)، والشجري في « الأمالي » (١٧٤١)، وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو ضعيف، وهو من رواية داود بن الحصين عن عكرمة، وهي مضطربة، ومع ذلك حسنه الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ٢٠٣).

=

١٢٩ـ مِنْ مُسْنَدِ جَدَّةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ

١٥٦٤ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا فَائِدٌ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ: **كَانَ إِذَا أَصَابَ رَسُولَ الله ﷺ الْكَلْمُ أَوِ النَّكْبَةُ جَعَلْتُ**[1] **عَلَيْهِ الْحِنَّاءَ**[2].

=

ومن حديث كعب بن مالك عند أبي الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر، وليس بمحفوظ من حديثه.

ومن حديث جعفر بن محمد الصادق عن أبيه مرسلًا عند الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٦٣)، ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٥٨٣) بدون ذكر البعال فيه.

ومن حديث سعد بن أبي وقاص عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٤٤) وفيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف، ورواه الفاكهي (٢٥٦٤) بدونها.

وأورده الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤٨٥) من عند أبي يعلىٰ من طريق موسىٰ بن عقبة عن إسحاق بن يحيىٰ عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن زيد بن خالد قال: أمر رسول الله ﷺ رجلًا، فنادىٰ أيام التشريق: «**ألا إن هذه الأيام أيام أكل، وشرب، ونكاح**».

والظاهر أن إسحاق بن يحيىٰ هو ابن الوليد، وهو مجهول الحال، فلعل الحديث يحسن بهذه الطرق، والله أعلم.

(١) في (ش): «جعل عليه الحناء».

(٢) **إسناده حسن.**

عبيد الله بن أبي رافع قال ابن معين: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا بأس بحديثه، ليس بمنكر الحديث، قُلتُ: يحتج بحديثه؟، قال: لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ، وذكره ابن حبان الثقات، فمثله حسن الحديث إن شاء الله، وقال الذهبي: صويلح الحديث، فيه شيء، وهو أعلىٰ من ذلك إن شاء الله.

ورواه أبو داود (٣٨٥٨)، والترمذي (٢٠٥٤)، وابن ماجه (٣٥٠٢)، وأحمد (٢٧٦١٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» – مسند ابن عباس (٨٠٨)، والحاكم

=

=

(٤/ ٤٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٧٥٥)، (٧٥٦)، وفي « الأوسط » (٨٥٧٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٦٧١)، (٧٦٧٢)، (٧٦٧٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٣٩)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (٢/ ٥٥٧)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ١٤٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٩/ ١٢١) من طرق عن فائد عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمىٰ أم رافع به.

وبعضهم قال: علي بن عبيد الله بن أبي رافع، وهذا اختلاف في اسمه، ولا يضر، علىٰ أن الأكثر علىٰ: عبيد الله بن علي بن أبي رافع، ولذا قال الترمذي: وعبيد الله بن علي أصح.

ورواه أحمد (٢٧٦١٧)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٤١١)، والطبري (٨٠٩)، (٨١٠)، وابن عدي (٤/ ٣٠٨)[١]، والحاكم (٤/ ٢٠٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٦٧٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٣٩) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال، فقال بعضهم: عن أيوب بن حسن عن جدته سلمىٰ.

وبعضهم قال: عن عبد الله بن حسن.

وقد أخطأ من عده اضطرابًا، فإن الطرق غير متكافئة، بل الأصح قول من قال: عبيد الله بن علي بن أبي رافع كما قال الترمذي.

ورواه الطبري (٨١١)، والروياني (٧١٧)، وابن عدي (٦/ ٤٥١)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٧٩)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١١٥١)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ٢٦٠) كلهم من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن علي عن أبيه عن جده عن سلمىٰ.

قال ابن معين عن معمر بن محمد: ليس هذا بشيء، ولا أبوه بشيء.

---

[١] وقع في المطبوع: عبد الرحمن بن أبي الموال عن أبيه عن جده أبي رافع، وهو تصحيف والصواب ما في سائر المصادر.

١٣٠ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ العَلاءِ

١٥٦٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ الْعَلاءِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَادَهَا فِي مَرَضِهَا فَقَالَ: « **أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ خَطَايَاهُ، كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ** »(١).

***

(١) **إسناده صحيح**.

رجال إسناده رجال الصحيحين، ولم أقف له على علة.

ورواه أبو داود (٣٠٩٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٣٤٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٩٩٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ٣٧٧).

وقد ذكر أبو نعيم أن حزام بن حكيم بن حزام تابع عبد الملك بن عمير.

وذكره شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٧١٤)، وقال: هذا إسناد جيد، ورجاله ثقات، رجال البخاري، وفي بعضهم كلام لا يضر.

١٣١ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ

١٥٦٦ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَيْمُونٍ(١) قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ: هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ** »(٢).

---

(١) في (ش): « عن ميمونة »، وهو تصحيف.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف، ومعل.**
فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف، وبقية رواته ثقات، وميمون هو ابن مهران.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٩)، والطحاوي في « المشكل » (٤٤٢٦)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٦٢٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٦٤٧)، ج (٢٥) رقم (١٧٨)، والآجري في « الشريعة » (٩٠١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٧٥)، وفي « المعرفة » (٧٩٢٥)، والقضاعي في « الشهاب » (٢١٤)، والخطيب في « الموضح » (١/ ٣٥٨) كلهم من طريق شريك به.
وقد سبق برقم (٢١٤) من طريق عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلىٰ بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا بنحوه.
وبرقم (٢٠٤) من طريق القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا به.
وقد سئل أبو حاتم عن هذه الطرق كما في « العلل » لابنه (٢٢٣٢)، فقال: كل هذا صحيح إلا حديث خلف بن حوشب، فإن أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ شيئًا، وقال بنحوه في « العلل » أيضًا برقم (٢٣٢٣).
وقال الدارقطني في « الأفراد »: إنما يعرف هذا: عن عطاء بن نافع الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.
وقال في « العلل » (١٠٨٧): أصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار، وحديث شعبة عن القاسم بن أبي بزة.

=

١٣٢ـ مِنْ حَدِيثِ سَلامَةَ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ الحرِّ

١٥٦٧- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالَ لَهَا: عَقِيْلَةُ(١)، عَنْ سَلامَةَ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً، لا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ** »(٢).

***

=

وقال ابن عساكر في « تاريخه » (٧٣/ ٨٦) عن هذه الطريق: هذا الحديث وهم، فإن أم الدرداء الكبرىٰ توفيت في حياة أبي الدرداء، وميمون بن مهران ولد عام الجماعة سنة أربعين، وإنما يروي عن أم الدرداء الصغرىٰ، ولم تسمع من النبي ﷺ شيئًا، وهذا الحديث محفوظ عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ.

وقاله ابن حجر أيضًا في « المطالب العالية » (٢/ ٣٩١).

(١) قال ابن ماكولا في « الإكمال » (٧/ ٢٢): بفتح العين، وكسر القاف.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه أم غراب، وعَقِيْلَةُ، وهما مجهولتان.

ورواه أبو داود (٥٨١)، وابن ماجه (٩٨٢)، وأحمد (٢٧١٣٧)، (٢٧١٣٨)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٨٧)، وابن سعد (٨/ ٣٠٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٤١٦)، (٣٤١٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٧٨٣)، (٧٨٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٦٨١)، (٧٦٨٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٢٩)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ١٤٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ٢٠٤).

١٣٣ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ جُنْدَبٍ

١٥٦٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوصِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جُنْدَبٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ عَلَىٰ دَابَّتِهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ بَلاءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي، وَإِنَّ بِهِ بَلاءً، لا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ** »، فَأُتِيَ بِمَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَضْمَضَ فَاهُ، ثُمَّ أَعْطَاهَا فَقَالَ: « **اسْقِيهِ مِنْهُ، وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ، وَاسْتَشْفِي الله ﷻ لَهُ** » قَالَ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ لَهَا(١): لَوْ وَهَبْتِ لِي مِنْهُ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْمُبْتَلَىٰ قَالَ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغُلامِ، فَقَالَتْ: بَرِئَ وَعَقَلَ عَقْلا لَيْسَ كَعُقُولِ الرِّجَالِ(٢).

---

(١) كلمة « لها »: من (ش).

(٢) **إسناده ضعيف**.
فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وسليمان بن عمرو مجهول الحال.
ورواه أبو داود (١٩٦٦)، (١٩٦٧)، (١٩٦٨)، وابن ماجه (٣٠٢٨)، (٣٠٣١)، (٣٥٣٢)، وأحمد (١٦٠٨٧)، (١٦٠٨٨)، (١٦٠٨٩)، (٢٢٣٢٧)، (٢٣٢١٨)، (٢٧١١٢)، (٢٧١٣١)، (٢٧١٣٢)، والحميدي (٣٥٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠-٤١)، (١١/ ٤٧)، وابن سعد (٨/ ٣٠٦-٣٠٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٢٩١)، (٣٢٩٢)، (٣٢٩٣)[١]، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (٣٩٣)، وفي =

---

[١] وقع في المطبوع: عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه عن أم جندب، والظاهر أن قوله: (عن أمه) زيادة وقعت في النسخة، فإنه رواه من طريق ابن أبي شيبة، وقد وقع في مصنفه بدونها.

=

١٣٤ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عُمَارَةَ

١٥٦٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَىٰ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ أَنّ رسول الله[(١)] ﷺ أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهَا: « **ادْنِي، فَكُلِي** »، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ: « **إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ، حَتَّىٰ يَفْرَغُوا** »[(٢)].

=

« المعرفة » (٧٨٩٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٢٨، ١٣٠)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٤٤٣-٤٤٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٩٤٨) من طرق عن يزيد ابن أبي زياد عن سليمان بن عمرو عن أمه أم جندب بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ورواه الطيالسي (١٧٦٥) فقال: سمعت جدتي أو أمي.

وعند الطبراني (٣٨٥): عن جدته بدون تردد.

قال الدارقطني في « علله » (٤١٢٢): الصحيح: عن أمه أم جندب.

والكلام الوارد في حصىٰ الخذف له طرق أخرىٰ عن أم جندب.

فرواه أحمد (٢٣٢١٩)، (٢٧١١١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٨٩٢) كلهم من طريق هشيم قال: أخبرنا ليث عن عبد الله بن شداد عن أم جندب به.

وإسناده صحيح.

ورواه أحمد (٢٧١١٠)، وابن سعد (٨/ ٣٠٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٨٩٢)، والبيهقي (٥/ ١٢٨) من وجه آخر عنها ضعيف.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند مسلم (١٢٨٢).

ولقصة رقية النبي ﷺ للصبي شاهد سبق من حديث جابر برقم (١٠٥٤).

وسبق ذكر شواهده هناك.

(١) في (ص)، و(ث): « النبي ».

(٢) **إسناده ضعيف**.

ليلىٰ ذكرها الذهبي في « الميزان » في النسوة المجهولات، وقال: تفرد عنها حبيب بن

=

١٣٥ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ فَرْوَةَ

١٥٧٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « **الصَّلاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا** »(١).

=

زيد.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٣٢٦٧)، والترمذي (٧٨٤)، (٧٨٥)، (٧٨٦)، وابن ماجه (١٧٤٨)، وأحمد (٢٧٠٥٩)، (٢٧٠٦٠)، (٢٧٠٦١)، (٢٧٤٧٢)، (٢٧٤٧٣)، وابن المبارك في « الزهد » (١٤٢٤)، والطيالسي (١٧٧١)، وعبد الرزاق (٧٩١١)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٠٣)، (٢٢٠٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣٨)، والدارمي (١٧٣٨)، وابن سعد (٨/ ٤١٥-٤١٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٦٩)، (٣٣٧٠)، (٣٣٧١)، وابن خزيمة (٢١٣٨)، (٢١٣٩)، (٢١٤٠)، وأبو يعلىٰ (٧١٤٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٨٧٢)، وابن حبان (٣٤٣٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٤٩)، (٥٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٦٥)، وفي « المعرفة » (٧٩٩١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٠٥)، وفي « الشعب » (٣٥٨٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٨١٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ٣٠١-٣٠٢).

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٣٢٦٨) عن ليلىٰ مرسلًا.

(١) **إسناده ضعيف**.

عبد الله بن عمر العمري ضعيف، والقاسم بن غنام قال في التقريب: صدوق، مضطرب الحديث، وفيه المبهم، وقد وقع الاضطراب فيه: فرواه أبو داود (٤٢٦)، والترمذي (١٧٠)، وأحمد (٢٧١٠٣)، (٢٧١٠٤)، (٢٧١٠٥)، (٢٧٤٧٦)، وعبد الرزاق (٢٢١٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٦٨)، وابن معين في « تاريخه » - رواية الدوري (٨٢٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٦)، وابن سعد (٨/ ٣٠٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ١٧١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٧٣)، (٣٣٧٤)، (٣٣٧٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٠٠٠)، والعقيلي في « الضعفاء »

=

=

(٥٠٠٣)، (٥٠٠٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٠٧)، (٢٠٨)، (٢٠٩)، (٢١٠)، (٢١١)، وفي « الأوسط » (٨٦٠)، (٣٣٠٤)، (٨٥٥٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٤٧-٢٤٨)، والحاكم (١/ ١٨٩-١٩٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٧٣)، وفي « المعرفة » (٨٠١١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٣٢، ٤٣٤)، وفي « المعرفة » (٢/ ٢٧٣، ٢٩٤-٢٩٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ٣٤١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٢٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/ ٤٠٩) من طرق عن عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام، فاضطرب فيه القاسم اضطرابًا شديدًا.

ففي بعض هذه المصادر: عن بعض أمهاته عن أم فروة.

وفي بعضها: عن عماته عن أم فروة.

وفي بعضها: عن جدته الدنيا عن أم فروة.

وفي بعضها: عن جدته أم أبيه الدنيا عن جدته أم فروة.

وفي بعضها: عن أهل بيته عن جدته أم فروة.

وفي بعضها: عن عمته أم فروة.

وفي بعضها: عن بعض أمهاته أو جداته عن أم فروة.

وفي بعضها: عن امرأة من المبايعات، وفيه غير ذلك.

فهذا دال علىٰ عدم الضبط، وقد وقع عند بعضهم مكان عبد الله العمري، عبيد الله الثقة، وليس بشيء، قال ابن معين في « تاريخه » (٨٢٧): روىٰ عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام، ولم يرو عنه عبيد الله أخوه.

ورواه الترمذي (١٧٢) وغيره من طريق يعقوب بن الوليد المدني عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بنحوه بزيادة.

قال ابن عبد البر: ولا يصح.

وقال الدارقطني في « علله »: المحفوظ: عبيد الله، وعن عبد الله عن القاسم بن غنام عن أم فروة عن النبي ﷺ.

وقد ذكر الاختلاف في حديث القاسم في « علله » (٤١٢٣)، ثم قال: القول قول من قال: عن القاسم بن غنام عن جدته عن أم فروة.

وقد حكم الترمذي عليه بالاضطراب، وكذا العقيلي، والله أعلم.

١٣٦ـ مِنْ حَدِيثِ يُسَيْرَةَ

١٥٧١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: **« عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، وَلا تَغْفُلْنَ، فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ، وَاعْقُدْنَ بَالأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ »**(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه هاني بن عثمان أبو عثمان الجهني الكوفي، روىٰ عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال في « التقريب »: مقبول، وأمه حميضة، ذكرها الذهبي في « الميزان » في النساء المجهولات، وقال: تفرد عنها ابنها هانئ بن عثمان.
ورواه أبو داود (١٥٠١)، والترمذي (٣٥٨٣)، وأحمد (٢٧٠٨٩)، وابن معين في « تاريخه » – رواية الدوري (٢٠٦)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٢٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٨)، (١٠/ ٨٠-٨١)، (١٢/ ٣٢٤-٣٢٥)، وابن سعد في « الطبقات » (٨/ ٣١٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٢٨٥)، وابن حبان (٨٤٢)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٦٥٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (١٨٠)، (١٨١)، وفي « الأوسط » (٥٠١٦)، وفي « الدعاء » (١٧٧١)، (١٧٧٢)، والحاكم (١/ ٥٤٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٦٨)، وفي « المعرفة » (٧٨٧٣)، والبيهقي في « الدعوات » (٢٨٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٣٨٤)، (١٠/ ١٤٣)، وابن عساكر (٣٠/ ١٥-١٦)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٥٢)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٢٩٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٠/ ١٤١-١٤٢)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ٨٣-٨٤).
ومع ما سبق في إسناده فقد صححه ابن حبان والحاكم، وحسنه النووي في « الأذكار »، وابن حجر في « نتائج الأفكار ».
ولعقد التسبيح باليمين شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه أبو داود (١٥٠٢)، والنسائي (٣/ ٧٤)، والترمذي (٣٤١٠)، (٣٤١١)، وأحمد (٦٤٩٨)، (٦٥٥٤)، وعبد الرزاق (٣١٨٩)، (٣١٩٠)، والحميدي (٥٨٣)، وابن أبي شيبة
=

١٣٧. مِنْ حَدِيثِ أُمِّ بِشْرٍ(١)

١٥٧٢- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبًا الْوَفَاةُ أَتَتْهُ أُمُّ بِشْرٍ(٢) بِنْتُ الْبَرَاءِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنْ لَقِيتَ ابْنِي فُلانًا فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ، فَقَالَ لَهَا: غَفَرَ اللهُ لَكِ يَا أُمَّ بِشْرٍ(٢)، نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ نَسَمَةَ الْمُؤْمِنِ لَتَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، وَإِنَّ نَسَمَةَ الْكَافِرِ فِي سِجِّينٍ** » قَالَ: بَلَىٰ، قَالَتْ: فَهُوَ ذَاكَ(٣).

=

(١٠/ ٣٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢١٦)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٤١)، وابن حبان (٨٤٣)، (٢٠١٢)، (٢٠١٨)، والطبراني في « الدعاء » (١٧٧٣)، والحاكم (١/ ٥٤٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٥٣)، وفي « الدعوات » (٢٨٠)، (٢٨١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢٦٨)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ٨٦)، وإسناده حسن، وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، والحاكم، وحسنه ابن حجر.

وقال ابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٨): حدثنا يحيىٰ بن سعيد القطان عن التيمي عن أبي تميمة عن امرأة من بني كليب قالت: رأتني عائشة أسبح بتسابيح معي، فقالت: أين الشواهد تعني: الأصابع.

(١) كذا في (ص)، (ف)، (ق)، قال أبو نعيم في « المعرفة » (٧٨٨٥): اختلف أصحاب ابن إسحاق عليه، فمنهم من قال: أم مبشر، ومنهم من قال: أم بشر، وقال يونس والزبيدي وغيرهما عن الزهري: عن أم مبشر، وقد سبق برقم (٣٧٦).

(٢) كذا في النسخ الخطية غير (ش)، ففيها: « أم مبشر ».

(٣) **إسناده معل، والمتن صحيح دون قوله**: « وَإِنَّ نَسَمَةَ الْكَافِرِ فِي سِجِّينٍ ».

فقد أخرجه ابن ماجه (١٤٤٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (٤٤٢)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٢٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٦٢)،

=

=

وأبو نعيم في « المعرفة » (٨٠٣٧)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٢٦) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه فذكره.

ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد رواه بالعنعنة في هذه المصادر، وقد خولف في الإسناد والمتن:

فقد رواه عبد الرزاق في « التفسير » (١/ ١٣٩-١٤٠)، (٢/ ١٨٢)، ومن طريقه أحمد (١٥٧٧٦)، و « المصنف » (٣٧٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٠٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١١٩) عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك.

فجعل الحديث المرفوع من مسند كعب بن مالك، وليس فيه ذكر القول في الكافر.

وعبد الرزاق أثبت من محمد بن إسحاق فروايته راجحة، وقد توبع عبد الرزاق:

فرواه مالك في « الموطأ » ص (٢٠٦-٢٠٧)، ومن طريقه النسائي (٤/ ١٠٨)، وابن ماجه (٤٢٧١)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٠٥)، والآجري في « الشريعة » (٩٢٤)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٢٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ١٥٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٦٠)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٢٤).

وأحمد (١٥٧٨٠)، واللالكائي (٢١٦١)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٢٣) من طريق يونس بن يزيد.

وأحمد (١٥٧٨٧)، والطبراني في « الشاميين » (٣١٩٥)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٢٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وأحمد (١٥٧٧٧)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٠٥-٣٠٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٢٤) من طريق صالح بن كيسان.

والترمذي (١٦٤١)، وأحمد (٢٧١٦٦)، والحميدي (٨٧٣)، والبخاري (٥/ ٣٠٦)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٣٧٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٢٥) من طريق عمرو بن دينار.

وأحمد (١٥٧٩٢)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٢١) من طريق أبي أويس.

وابن حبان (٤٦٥٧) من طريق الليث بن سعد.

=

١٣٨ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيَّةِ

١٥٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[١] قَالَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ[٢]، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا فِي نَخْلٍ لِي فَقَالَ: « **لِمَنْ هَذَا النَّخْلُ؟** » قُلْتُ: لِي قَالَ: « **مَنْ غَرَسَهُ؟ مُسْلِمٌ أَوْ كَافِرٌ؟** » قُلْتُ: مُسْلِمٌ قَالَ: « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ طَائِرٌ، أَوْ سَبُعٌ إِلا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ** »[٣].

=

والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٢٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١١/ ٦٠) من طريق الأوزاعي.

(معمر، ومالك، ويونس، وشعيب، وصالح، وعمرو، وأبو أويس، والليث، والأوزاعي) تسعتهم عن الزهري، فجعلوا الحديث من رواية كعب عن النبي ﷺ، وليس في رواية أحد منهم ذكر الكافر، فهي شاذة، والله أعلم.

(١) في (ث): « عبيد الله ».

(٢) كذا في (ش) بإثبات جابر كما في سائر المصادر، وقد سقط من غيرها ذكر « جابر ».

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٥٥٢) – ١١، وأحمد (٢٧٠٤٣)، (٢٧٣٦١)، وإسحاق بن راهويه (٢١٩٧)، (٢١٩٨)، والدارمي (٢٦١٠)، وابن سعد (٨/ ٤٥٨)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٠٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣١٩)، وأبو عوانه (٥١٩٣)، (٥١٩٤)، (٥١٩٥)، (٥١٩٦)، (٥١٩٧)، (٥١٩٨)، والطبراني في « المعجم الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٦١)، (٢٦٢)، (٢٦٣)، (٢٦٤)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٨٤)، والبيهقي في « الشعب » (٣٤٩٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٥٢)، والذهبي في « السير » (٨/ ٤٤٦-٤٤٧) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر به.

ورواه مسلم (١٥٥٢) -١١، وأحمد (١٥٢٠١)، والطيالسي (١٨٨٤)، وعبد الرزاق

=

١٣٩ـ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

١٥٧٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: **نَحَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَسًا**(١)**، فَأَكَلْنَاهُ**(٢).

=

(١٩٦٩٠)، وأبو عوانه (٥١٩٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٦٠) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به، فجعله من مسند جابر.

وقد سبق برقم (١٠١٢) من طريق عطاء عن جابر.

ورواه مسلم (١٥٥٢) وغيره من طريق أبي الزبير عن جابر به.

وقد ذكر الدارقطني في « علله » (٤١٠٩) الاختلاف في صحابي الحديث، ثم قال: قول أبي الزبير فيه أشبه بالصواب.

(١) في (ف) وحدها: « نحرنا فرسًا علىٰ عهد رسول الله ﷺ ».

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٥٥١٠)، (٥٥١١)، (٥٥١٢)، (٥٥١٩)، ومسلم (١٩٤٢)، والنسائي (٧/ ٢٢٧، ٢٣١)، وابن ماجه (٣١٩١)، وأحمد (٢٦٩١٩)، (٢٦٩٣٠)، (٢٦٩٧٨)، والشافعي في « الأم » (٢/ ٢٢٣)، وفي « المسند » (١٥٠٧)، وفي « السنن المأثورة » (٦٠١)، وابن المبارك في « المسند » (١٨٤)، وعبد الرزاق (٨٧٣١)، والحميدي (٣٢٢)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٢٢)، (٢٢٢٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٨٧-١٨٨)، (١٣/ ١٠٧)، والدارمي (١٩٩٢)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٦٧٣)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٨٨٦)، وأبو عوانه (٧٦٣٩) - (٧٦٤٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢١١)، وفي « المشكل » (٣٠٦٥)، وابن حبان (٥٢٧١)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١١٣٥)، والطبراني في « المعجم الكبير » ج (٢٤) رقم (٢١١)، (٢١٢)، (٢٣٢)، (٢٩٨) - (٣٠٥)، وفي « الشاميين » (٢٢٦)، والدارقطني (٤/ ٢٩٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٧٩، ٣٢٧)، وفي « الصغير » (٣٨٩١)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٩٥-٩٦)، وفي

=

١٥٧٥- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُـرْوَةَ، عَـنْ فَاطِمَـةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: **أَفْطَرْنَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ بَدَتِ الشَّمْسُ** فَقَالَ: إِنْسَانٌ لِهِشَامٍ: أَقَضَوْا(١) أَمْ لا؟ قَالَ: لا أَدْرِي(٢).

١٥٧٦- **حَدَّثَنِي** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ غَطَّتْهُ

=

« بيان خطأ من أخطأ علىٰ الشافعي » ص (٣٢٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ١٢٩)، وابن عساكر (٣٥/ ٢٣)، (٧١/ ١٥٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٩٥٣).

وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٤٠٤٦).

وقد صوب هذا الوجه الذي أخرجه المصنف.

وله شاهد من حديث جابر عند البخاري (٥٥٢٠)، ومسلم (١٩٤١).

(١) في (ش): « أقضىٰ ».

(٢) **حديث صحيح، رجاله ثقات.**

ومعمر وإن كان في روايته عن البصريين مقال، فقد توبع:

فقد أخرجه البخاري (١٩٥٩)، وأبو داود (٢٣٥٩)، وابن ماجه (١٦٧٤)، وأحمد (٢٦٩٢٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٩)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ١٦)، وابن خزيمة (١٩٩١)، وأبو عوانه (٢٨٣٧)، وابن عدي (٤/ ٣٤٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٣٤٥)، (٣٤٦)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٠٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٥٠١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢١٧)، وفي « الصغير » (١٣٨٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٩٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٦/ ٢٢٤).

شَيْئًا(١) حَتَّىٰ يَذْهَبَ فَوْرُهُ، ثُمَّ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **هُوَ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ** »(٢).

---

(١) كلمة « شيئًا »: ليست في (ص)، و(ث).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.

فيه يحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف، وقد توبع، وعبد الله بن عقبة، وهو ابن لهيعة ضعيف أيضًا، وقد توبع:

فقد رواه أحمد (٢٦٩٥٨)، (٢٦٩٥٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٧٦-١٧٧) من طرق عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب به، وفيهم قتيبه بن سعيد، وابن المبارك، وسماعهما منه قديم، فهو أحسن حالًا.

وقد توبع ابن لهيعة: فرواه الدارمي (٢٠٤٧)، وابن أبي الدنيا في « الجوع » (٢٨٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٤٠)، وابن حبان (٥٢٠٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٢٢٦)، والحاكم (٤/ ١١٨)، وتمام في « الفوائد » (١٥٢٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٨٠)، وفي « الآداب » (٦٦٢)، وفي « الشعب » (٥٩٠٩) كلهم من طريق قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء به.

وقرة بن عبد الرحمن قال في « التقريب »: صدوق، له مناكير.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٢٢٧): حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي ثنا العباس ابن الوليد بن مزيد[١]، أخبرني أبي ثنا الأوزاعي أخبرني يونس بن يزيد حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء فذكره.

ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني، وهو محمد بن أحمد بن لبيد، يقال له: ورد، ترجمه ابن عساكر في « تاريخه » (٥٤/ ٨١-٨٢)، وقال: إمام جامع بيروت المعروف بورد، وذكر عنه خمسه رواة، فمثله حسن الحديث، فالإسناد حسن، والحديث صحيح بمجموع طرقه بلا ريب، والله أعلم.

وقد ذكر له الحاكم شاهدًا من حديث جابر، وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك.

---

[١] تحرف في المطبوع إلىٰ: العباس بن الوليد بن يزيد.

١٥٧٧- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً مَزْرُورَةً بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ**(١) ﷺ **يَلْبَسُ هَذَا إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ**(٢).

***

(١) في (ص)، وحاشية (ث): « رسول الله ».

(٢) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه حجاج، وهو ابن أرطأة، وفيه ضعف، لكنه متابع:

فقد أخرجه مسلم (٢٠٦٩)، وأبو داود (٤٠٥٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٦١٩)، وابن ماجه (٢٨١٩)، (٣٥٩٤)، وأحمد (٢٦٩٤٢)، (٢٦٩٤٤)، (٢٦٩٤٥)، (٢٦٩٨٢)، (٢٦٩٨٦)، (٢٦٩٨٩)، (٢٦٩٩٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٢٧)، (٢٢٤٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٦١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٤٨) م، وأبو عوانه (٨٥١١)، (٨٥١٢)، (٨٥١٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٥٥)، وفي « المشكل » (١٤٢١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٢٦٤)، (٢٦٦)، (٢٦٧)، (٢٦٨)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٢٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٢٣)، (٣/ ٢٦٨، ٢٧٠)، وفي « المعرفة » (٥/ ٤١)، وفي « الشعب » (٦١٠٧) - (٦١١٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ٢٥٤-٢٥٥)، وفي « الاستذكار » (٢٦/ ٢٠٦-٢٠٧)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ٣٩)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٢٢٧-٢٢٨)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣١٠٤)، وفي « الأنوار في شمائل النبي المختار » (٧٥٨)، وليس في شيء من هذه الطرق ذكر لبسها عند لقاء العدو إلا من طريق حجاج بن أرطأة.

١٤٠ ـ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ

١٥٧٨ ـ حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ(١): « ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾، **وَلا يُبَالِي** »(٢).

---

(١) كذا في (ش)، وفي غيرها: « يقول ».

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه شهر بن حوشب، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه أبو داود (٣٩٨٢)، والترمذي (٣٢٣٧)، وأحمد (٢٧٥٦٩)، (٢٧٥٩٦)، (٢٧٦٠٦)، (٢٧٦١٣)، والطيالسي (١٧٣٦)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٠٢)، (٢٣٠٣)، (٢٣٠٤)، وأبو عمر الدوري في « قراءات النبي ﷺ » (٦٠)، (٦١)، (٩٨)، وابن أبي الدنيا في « حسن الظن بالله ﷻ » (٧٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٤١١)، والحاكم (٢/ ٢٤٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١٨٦) كلهم من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد، وبعضهم يزيد فيه: ويقرأ: « إنه عمل غير صالح » ، وبعضهم يقتصر علىٰ إحدىٰ الآيتين.

ورواه أبو داود (٣٩٨٣)، والترمذي (٢٩٣١)، (٢٩٣٢) وأحمد (٢٦٥١٨)، (٢٦٧٣٢)، والطيالسي (٢٦٩٩)، والدوري (٦٣)، وأبو يعلىٰ (٧٠٢٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (٧٧٤) – (٧٧٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٠١) من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ: « **إنه عمل غير صالح** ».

قال الترمذي: سمعت عبد بن حميد يقول: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية.

قال الترمذي: كلا الحديثين عندي واحد.

وفي « تاريخ ابن عساكر » (٢٥/ ١٥٣) عن صالح بن محمد جزرة أنه قال: شهر روىٰ أحاديث يتفرد بها، لم يشركه فيها غيره، مثل حديث البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ قرأ: « **عمل غير صالح** »، وأن النبي ﷺ قرأ: « **يا عبادي الذين** =

١٥٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **اسْمُ الله الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ:** ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾، ﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ﴾ »(١).

=

أسرفوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعًا ولا يبالي ».
ورواه تمام في « الفوائد » (٥٢٠) من وجه آخر عن أم سلمة، وإسناده واهٍ.

(١) **إسناده ضعيف**.
عبيد الله بن أبي زياد، وشهر بن حوشب ضعيفان.
ورواه أبو داود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٤٧٨)، وابن ماجه (٣٨٥٥)، وأحمد (٢٧٦١١)، وإسحاق بن راهويه (٢٣١٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٧-٦٨)، والدارمي (٣٣٨٩)، وابن الضريس في « فضائل القرآن » (١٨٢)، والفريابي في « فضائل القرآن » (٤٦)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٤٦٠)، (٣١١٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٧٨)، (١٧٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٤٤٠)، (٤٤١)، وفي « الدعاء » (١١٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٥٠٨)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٨٤)، وفي « الشعب » (٢٣٨٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢٦١)، وفي « التفسير » (١/ ١٨٩)، والشجري في « الأمالي » (٥٤٣)، (١٥٩٨)، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في « الدعاء » (٥٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٩/ ٤٤) كلهم من طريق عبيد الله بن أبي زياد عن شهر عن أسماء بنت يزيد به.
وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي رفعه: **اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث: البقرة، وآل عمران، وطه.**
رواه ابن ماجه (٣٨٥٦)، ويحيىٰ بن معين في « تاريخه » (٥٠٧٢)، والفريابي في « فضائل القرآن » (٤٧)، (٤٩)، والطحاوي في « المشكل » (١٧٦)، (١٧٧)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٠٢٠)، والطبراني في « الكبير » (٧٧٥٨)، (٧٩٢٥)، وفي « الأوسط » (٨٣٧١)، وفي « الشاميين » (٧٧٨)، والحاكم (١/ ٥٠٦)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٧)، والشجري في « الأمالي » (١٥٩٩)، (١٦٠٠)، وابن
=

١٥٨٠- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ الله أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ** »[1].

١٥٨١- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ[2] ﷺ قَالَ: « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟** » قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ الله قَالَ: « **الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ الله** »، ثُمَّ قَالَ: « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ المشَّاؤُونَ[3] بِالنَّمِيمَةِ الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ لِلْبُرَءَاءِ[4] الْعَنَتَ** »[5].

=

عساكر (٤٠/ ٢٣٥)، (٤٨/ ٣٣٣)، (٥١/ ٨٧-٨٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/ ٤٣-٤٤) من طريقين عنه، وأحدهما حسن.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
ورواه أحمد (٢٧٦٠٩)، (٢٧٦١٠)، والطيالسي (١٧٣٧)، وابن المبارك في « الزهد » (٦٨٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٣١٠)، وابن أبي الدنيا في « ذم الغيبة » (١٠٤)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٣٢٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٤٤١)، (٤٤٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٦٧)، والبيهقي في « الشعب » (٧٦٤٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥٢٩)، وابن عساكر (٣٧/ ٥٥)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٢٦١)، والذهبي في « معجم شيوخه » ص (١٢٤).
وقد سبق برقم (٢٠٦)، ومضىٰ الكلام علىٰ طرقه، وأن الظاهر أنه حسن لغيره، والله أعلم.

(٢) في (ص)، و(ث): « رسول الله ».

(٣) كذا في (ش)، وهو الأنسب، والموافق لعامة المصادر، وفي غيرها: « الماشون ».

(٤) كذا في (ش)، و(ف) وفي غيرهما: « البرءاء ».

(٥) **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**
فيه شهر بن حوشب، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

=

=

ورواه ابن ماجه (٤١١٩)، وأحمد (٢٧٥٩٩)، (٢٧٦٠١)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٠٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٢٣)، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (٢٥٥)، وفي « الغيبة » (١١٩)، وفي « الأولياء » (١٦)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٢٣٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٤٢٣)، (٤٢٤)، (٤٢٥)، وأبو الشيخ في « التوبيخ والتنبيه » (٢١٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٦)، والبيهقي في « الشعب » (١١١٠٧)، (١١١٠٨)، و« قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (١٩٠).

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند البزار (٢٧١٩)، والشاشي في « مسنده » (١٣١٥)، وفي إسناده يزيد بن ربيعة، وهو ضعيف جدًّا.

ومن حديث أبي هريرة عند ابن أبي الدنيا في « الصمت » (٢٥٣)، والطبراني في « الأوسط » (٧٦٩٧)، وفي « الصغير » (٨٢٢)، وفي إسناده صالح المري، وهو ضعيف.

ومن مرسل محمد بن المنكدر عند ابن وهب في « الجامع » (٤٥٤)، وإسناده حسن، وللجزء الأول منه شواهد، منها:

حديث ابن عباس عند النسائي في « الكبرىٰ » كما « تحفة الأشراف » (٤/ ٤٠٤)، وابن المبارك في « الزهد » (٢١٨)، والبزار (٥٠٣٤)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٠٤٥٥)، والطبراني في « الكبير » (١٢٣٢٥)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (١٠٤) – (١٠٦) كلهم من طريق جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٢١٧)، وابن أبي الدنيا في « الأولياء » (١٥)، (٢٧)، والدولابي في « الكنىٰ » (٥٧٤)، والطبري في « تفسيره » (١١/ ٩١) عن سعيد بن جبير مرسلًا، وهو أصح من الموصول، والله أعلم.

ورواه أحمد (١٧٩٩٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٧٠٠) كلاهما من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم فذكره مرسلًا بالحديث كاملًا، وهذا من الاختلاف علىٰ شهر، وكونه من حديث أسماء بنت يزيد أصح.

وقد اختلف علىٰ ابن أبي حسين فيه:

=

١٥٨٢ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

« يَبْعَثُ الله ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِيًا يُنَادِي: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ[(١)] مَنْ أَوْلَىٰ بِالْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ الله؟، فَيَقُومُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُنَادِي، فَيَقُولُ: سَيَعْلمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَوْلَىٰ بِالْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ؟، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُنَادِي، فَيَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَوْلَىٰ بِالْكَرَمِ، فَيَقُولُ: أَيْنَ الْحَمَّادُونَ الله عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ؟، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الصِّنْفَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ »[(٢)].

=

فرواه الخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٢٣٣) من طريق هبيرة بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن غَنْم ثنا أبو مالك الأشعري فذكره مرفوعًا.

وهبيرة لم يوثقه معتبر فيما وقفت عليه.

ورواه البيهقي في « الشعب » (٦٧٠٨) من طريق ابن لهيعة حدثني ابن عجلان عن ابن أبي حسين عن ابن عمر مرفوعًا به، وابن لهيعة ضعيف.

ولجزئه الأول شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص عند أبي نعيم في « الحلية » (١/ ٦)، (٧/ ٢٣١)، وقال: غريب.

ومن مرسل الحسن بإسناد جيد عند ابن المبارك في « الزهد » (٩٥٨)، وابن أبي الدنيا في « الأولياء » (١٧)، وفي « الإخوان » (٤٢).

ومن حديث ابن مسعود عند الطبراني (١٠٤٧٦).

ورواه أحمد كما في « العلل » (٤٧٦٠)، وابن معين في « تاريخه » - رواية الدوري (٢٠٢٥) موقوفًا، وهو أصح.

وجملة القول أن أقل أحوال الحديث أن يكون حسنًا لغيره، والله أعلم.

(١) كلمة « اليوم »: من (ش)، و(ف)، و(ق).

(٢) صحيح لغيره.

=

=

ورواه ابن بشران في « الأمالي » (١٣٦٩)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٤٦٨) من طريق أبان عن شهر عن أسماء بنت يزيد به.
وشهر فيه ضعف، وأبان متروك، وقد توبع:
فرواه إسحاق بن راهويه (٢٣٠٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٧٦)، وابن أبي الدنيا في « التهجد وقيام الليل » (٣٤١)، وفي « الأهوال » (١٦٨)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (١٤٦٦٣)، والبيهقي في « الشعب » (٣٢٤٤) كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن شهر بن حوشب عن أسماء به.
وعبد الرحمن بن إسحاق، وهو الواسطي ضعيف.
وقد اختلف علىٰ شهر: فرواه ابن أبي الدنيا في « الأهوال » (١٦٧)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١١٢٢)، والطبري في « تفسيره » (٣٠/ ١١٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٦٢) من طريق عوف الأعرابي عن أبي المنهال سيار بن سلامة عن شهر عن ابن عباس، بعضهم رفعه، وبعضهم أوقفه، وله حكم الرفع، وهو أصح من حديث أسماء.
وقد اختلف علىٰ سيار: فرواه أسد بن موسىٰ في « الزهد » (٧٨): نا غسان بن بُرْزين الطهوي ثنا سيار بن سلامة الرياحي عن أبي العالية عن ابن عباس موقوفًا.
وهذا الإسناد رجاله ثقات، والظاهر أنه محفوظ عن ابن عباس علىٰ الوجهين، والله أعلم، وله حكم الرفع، فهو صحيح عن ابن عباس.
وله شاهد من حديث عقبة بن عامر عند أسد بن موسىٰ (٦٠)، (٧٧)، وابن المقرئ في « معجمه » (٦١٥)، (٦١٦)، والحاكم (٢/ ٣٩٨-٣٩٩)، وأبي نعيم في « الحلية » (٢/ ٩)، والبيهقي في « الشعب » (٣٢٤٦)، وأبي القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٥٩٧) بعضهم مرفوعًا، وبعضهم موقوفًا، والموقوف له حكم الرفع أيضًا، ورجاله ثقات، وفيه عنعنة أبي إسحاق، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي.
وعند البيهقي في « الشعب » (٣٢٤٥) بإسناد صحيح عن ربيعة الجرشي قوله، وهو مختلف في صحبته.
وعند الطبراني في « الدعاء » (١٨٨٨)، (١٨٨٩) من حديث أبي سعيد مرفوعًا مختصرًا، وإسناده ضعيف.
وعند عبد الرزاق (٢٠٥٧٨)، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (٦٩٣) بإسناد
=

١٥٨٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ[١]، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعَفَةِ**[٢] **فِي النَّارِ** »[٣].

١٥٨٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا**

=

ضعيف عن الحسن قوله.

والحديث صحيح من حديث ابن عباس، وحديث عقبة يقويه، والله أعلم.

(١) في (ش): عن خُثيم، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) السَّعَفة بفتح العين: غصن النخيل، كذا في « النهاية ».

(٣) **إسناد ضعيف، ومتن غريب.**

فيه شهر بن حوشب، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٨٢٢)، ومن طريقه أحمد (٢٧٥٧١)، (٢٧٦٠٠)، وإسحاق ابن راهويه (٢٢٩١)، (٢٢٩٢)، ونعيم بن حماد في « الفتن » ص (٣٣٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٤٣٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٢٦٤)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٩)، وابن عساكر (٣٩/ ١٥٠) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء به.

وقد خالف شهرٌ في هذا المتن الثابتَ عن رسول الله ﷺ: فعند مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان في حديث طويل أن النبي ﷺ سئل عن لبث الدجال، فقال: **أربعون يومًا، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم.**

وكذا رواه مسلم أيضًا من حديث عبد الله بن عمرو (٢٩٤٠).

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧/ ٣٤٧): فيه شهر بن حوشب، ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة أنه يلبث في الأرض أربعين يومًا، وفي هذا أربعين سنة.

الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً(١) فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ شِبَعَهَا، وَجُوعَهَا، وَرِيَّهَا، وَظَمَأَهَا، وَأَرْوَاثَهَا، وَأَبْوَالَهَا، فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَبَطَهَا رِيَاءً، وَسُمْعَةً، وَمَرَحًا، وَفَرَحًا، فَإِنَّ شِبَعَهَا، وَجُوعَهَا، وَظَمَأَهَا، وَرِيَّهَا، وَأَرْوَاثَهَا، وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »(٢).

***

---

(١) كذا في (ق)، و(ش) وفي غيرهما: « عنده عُدَّةً ».

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه شهر بن حوشب، وقد سبق أنه إلىٰ الضعف أقرب.

ورواه أحمد (٢٧٥٧٤)، (٢٧٥٩٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٠٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٦، ٤٥٧)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٦٥٠)، وأبو عوانه (٧٢٨٨)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ٥٢٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٤٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ٩٧-٩٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ٥٩)، والواحدي في « أسباب النزول » (١٠٩).

ولمتنه شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٩٨٧).

١٤١ـ مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

١٥٨٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ الْعَدَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي، فَآذَنَتْهُ** » قَالَ: فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ، وَأَبُو جَهْمِ بْنُ صُخَيْرٍ[١]، وَأُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَمَّا[٢] مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ[٣] لِلنِّسَاءِ، لَكِنْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ** »، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا: أُسَامَةُ، أُسَامَةُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **طَاعَةُ اللهِ، وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ** » فَتَزَوَّجَتْهُ، فَاغْتَبَطَتْ[٤].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الصواب، غير (ش)، ففيها: « صخر ».

(٢) في (ص)، و(ث): « وأما »، والواو زائدة.

(٣) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث) وحاشية (ف): « ضرب ».

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١٤٨٠)، وأبو داود (٢٢٨٤) – (٢٢٩٠)، والنسائي (٦/ ٧٠-٧١، ٧٤، ٧٥-٧٦، ١٤٤-١٤٥، ١٥٠، ٢٠٧-٢٠٩، ٢١٠-٢١١)، والترمذي (١١٣٥)، وفي « العلل الكبير » (٣٠١)، وابن ماجه (١٨٦٩)، (٢٠٢٤)، (٢٠٣٣)، (٢٠٣٥)، (٢٠٣٦)، وأحمد (٢٧١٠٠)، (٢٧٣٢٠) – (٢٧٣٣٠)، (٢٧٣٣٣) – (٢٧٣٤٨)، ومالك في « الموطأ » ص (٤٥٤)، والشافعي في « المسند » (١١٣١)، (١١٣٢)، وفي « الأم » (٥/ ٣٤، ٢١٧-٢١٨)، وفي الرسالة (٨٥٦)، والطيالسي (١٧٥٠)، وعبد الرزاق (١٢٠٢١)، (١٢٠٢٢)، (١٢٠٢٤)، (١٢٠٢٥)، (١٢٠٢٦)، (١٢٠٢٧)، وفي « التفسير » (٢/ ٢٩٧-٢٩٨)، والحميدي (٣٦٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٦٦)، (٢٣٦٧)، (٢٣٦٨)، (٢٣٦٩)، (٢٣٧٠)، (٢٣٧١)، (٢٣٧٢)، (٢٣٧٣)، (٢٣٧٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ١٧٦، ٥٣٤)، وسعيد بن منصور في « سننه » (١٣٥٥) – (١٣٥٨)، والدارمي (٢١٧٧)، وابن سعد (٨/ ٢٧٣-٢٧٥)، وابن أبي
=

١٤٢ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الفَضْلِ

١٥٨٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: **سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلاتِ**(١).

=

عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٨٢)، (٣١٨٣)، (٣١٨٤)، وأبو عوانه (٤١٣٨) – (٤١٤٢)، (٤٥٣٧) – (٤٥٤٢)، (٤٥٨٨) – (٤٦٣٧)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٧٦٠)، (٧٦١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٥-٦، ٦٤-٦٩)، وفي « المشكل » (٢٦٤٣)، وابن حبان (٤٠٤٩)، (٤٢٨٩)، (٤٢٩٠)، (٤٢٩١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٩٠٦) – (٩٥٥)، (٩٨١)، (٩٨٢)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ٢٢-٢٦)، والحاكم (٤/ ٥٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٤٩٢) – (٣٥١٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٣٥، ١٣٦، ١٧٧ – ١٧٨، ١٨٠-١٨١، ٤٣٢)، وفي « الصغير » (٢٨٩٠)، (٢٨٩١)، وفي « المعرفة » (١٠/ ١٣٣)، (١١/ ٢١٠، ٢٨٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣-١٤٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١٠/ ٣٤)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٣٩٥-٣٩٧)، وفي « الكفاية » (٧٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٣٨٥)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٠٥)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ١٧٦-١٧٨)، وابن عساكر (٨/ ٤٠-٤١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٧٤٠)، (١٧٤١)، (١٧٤٢)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٢٣٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢/ ٣٤٢)، (٣٣/ ١٠٠-١٠١) من طرق عن فاطمة بنت قيس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٧٦٣)، (٤٤٢٩)، ومسلم (٤٦٢)، وأبو داود (٨١٠)، والنسائي (٢/ ١٦٨)، والترمذي (٣٠٨)، وابن ماجه (٨٣١)، وأحمد (٢٦٨٦٨)، (٢٦٨٧١)، (٢٦٨٨٠)، (٢٦٨٨٤)، ومالك في « الموطأ » ص (٨٨)، والشافعي في « الأم » (٧/ ١٩٢)، وفي « المسند » (١٤٣)، وفي « السنن المأثورة » (٨٨)، (٨٩)،

=

١٥٨٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: سَمِعَتْ مِنِّي أُمُّ الْفَضْلِ، وَأَنَا أَقْرَأُ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، هَذِهِ آخِرُ سُورَةٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ، يَؤُمُّ النَّاسَ بِهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ(١).

=

وعبد الرزاق (٢٦٩٤)، والحميدي (٣٣٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٧)، وإسحاق بن راهويه (٢١٥٤)، (٢١٥٥)، (٢١٥٦)، والدارمي (١٢٩٤)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٩٦)، وابن خزيمة (٥١٩)، وأبو يعلىٰ (٧٠٧١)، وأبو عوانه (١٧٦١) – (١٧٦٥)، و السراج (١٥٨) – (١٦١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢١١-٢١٢)، وابن حبان (١٨٣٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (١٧) – (٢٣)، (٢٥)، (٣٣)، وفي « الأوسط » (٦٢٨٠)، وفي « الشاميين » (٢٩٠٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠١٩)، (١٠٢٠)، وفي « المعرفة » (٧٨٢٦)، (٨٠٠٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣٩٢)، وفي « المعرفة » (٣/ ٣٣٨، ٣٣٩)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ١٨٩-١٩٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ١٠٢-١٠٣)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٩/ ٢٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٥٩٦)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٢٥٤) من طرق عن أم الفضل به. وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (٢٢٦).

(١) **إسناده معل، والصحيح الذي قبله**.
محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة فيه مقال، وقد خالف الثقات من أصحاب الزهري، فإنهم يروونه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أمه كما سبق.
وقد رواه الفسوي (١/ ٣٦١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٩٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٢٤) كلهم من طريق محمد بن عمرو عن الزهري عن تمام بن العباس عن أمه أم الفضل به.
قال الدارقطني في « علله » (٤٠٩٨): المحفوظ عن الزهري: ما رواه مالك، وابن عيينة، ويونس بن أبي إسحاق، وصالح بن كيسان، ومعمر، ومحمد بن إسحاق، وعقيل بن خالد، وجعفر بن برقان، وأبو أويس رووه عن الزهري عن عبيد الله بن
=

١٤٣ـ مِنْ حَدِيثِ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَامِرٍ الأَنْصَارِيَّةِ

١٥٨٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَامِرٍ الأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ رِجَالا سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ الله بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(١).

***

=

عبد الله عن ابن عباس عن أمه أم الفضل.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣١١٨)، وفي « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٥٠)، وأحمد (٢٧٣١٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٢٧٢)، وفي « الزهد » (١٥٣)، والطحاوي في « المشكل » (٤٨٩٢)، (٤٨٩٣)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (٢٦٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٦١٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٥٩٨)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٣٠٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٧٣٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١١١٦)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٩١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ١٦٥)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٧٩) كلهم من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن النعمان بن أبي عياش أنه سمع خولة بنت ثامر به.

وقال ابن حجر: هذا حديث صحيح.

وسيأتي في الذي بعده، ويأتي الكلام عليهما.

١٤٤ـ مِنْ حَدِيثِ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

١٥٨٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ**(١) **بِحَقِّهِ، فَإِنَّهُ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ**(٢) **فِي مَالِ الله وَرَسُولِهِ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ يلقاه** (٣) »(٤).

---

(١) كذا في (ش)، وهو الأنسب، وفي غيرها: « فمن أخذها ».

(٢) في (ف): « متخول ».

(٣) في (ش)، و(ق): « يوم القيامة ».

(٤) **حديث صحيح**.
وهذا الإسناد يحتمل التحسين، فإن عبيدًا سنوطا روىٰ عنه اثنان، ووثقه العجلي وابن حبان، وصحح الترمذي حديثه.
ورواه أحمد (٢٧٠٥٤)، (٢٧٠٥٥)، (٢٧٣١٧)، وعبد الرزاق (٦٩٦٢)، والحميدي (٣٥٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٥٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٢٦٠)، (٣٢٦١)، (٣٢٦٢)، وفي « الزهد » (١٥٢)، (٢٢٥)، والطحاوي في « المشكل » (٤٨٩٠)، (٤٨٩١)، وابن حبان (٢٨٩٢)، (٤٥١٢)، وابن الأعرابي في « الزهد » (٩٦)، (٩٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٥٨٠) – (٥٨٧)، وفي « الأوسط » (٥٣١٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣١١)، وفي « المعرفة » (٧٥٨٤)، والقضاعي في « الشهاب » (١١٤٣) كلهم من طريق يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس به.
ورواه ابن الأعرابي في « الزهد » (٩٨)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ١٩١) من طريق عبد الله بن دينار عن كثير بن أفلح عن عبيد عن خولة به.
فإن لم يكن سقط منه: (عمر بن) من كثير بن أفلح، فهو راو ثالث عن عبيد، وعند ابن الأعرابي: (ابن أفلح).

=

=

ورواه الترمذي (٢٣٧٤)، وأحمد (٢٧١٢٤)، والمعافي بن عمران في « الزهد » (٢٠١)، (٢٠٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٥١)، وابن أبي الدنيا في « إصلاح المال » (٢)، والسرقسطي في « الدلائل » (١٣٣)، وابن عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٢٥٩)، والطحاوي في « المشكل » (٤٨٨٩)، وابن الأعرابي في « الزهد » (٩٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٥٧٧)، (٥٧٨)، (٥٧٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٦٤)، وفي « المعرفة » (٧٥٨٣)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٣٠٤)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٩٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٩/ ٢٥٢) من طرق عن سعيد المقبري عن عبيد أبي الوليد، وهو سنوطا عن خولة به.

ورواه ابن أبي عاصم في « الزهد » (١٥١)، وأبو يعلىٰ (٦٦٠٦)، والطحاوي في « المشكل » (٤٨٨٧)، (٤٨٨٨)[١] من طريق داود بن عبد الرحمن العطار عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وخالف داود مسلم بن خالد الزنجي: فرواه الطحاوي (٤٨٨٦) من طريقه عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن خولة كرواية الجماعة عن سعيد.

قال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٦١٦): هذا خطأ، إنما هو: سعيد المقبري عن عبيد سنوطا أبي الوليد عن خولة بنت قيس - امرأة حمزة بن عبد المطلب - عن النبي ﷺ، وبنحوه قال الدارقطني في « علله » (٢٠٧١).

وقد انتقد الدارقطني حديث خولة بنت ثامر السابق علىٰ البخاري في « الإلزامات » ص (٧٥-٧٦)، وكأنه يريد إلزامه بإخراج هذا الطريق، والله أعلم، وقد ذكر طرقه في « علله » (٤١٢٧)، ولا يؤثر في صحته.

والظاهر أن خولة بنت ثامر هي خولة بنت قيس كما ذكره المزي عن ابن المديني رحمهما الله.

وللحديث طرق أخرىٰ عن خولة بنت قيس عند البخاري في « تاريخه الكبير » (١/ ٢٠٤)، (٥/ ٤٥٠-٤٥١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٥٨٨)، وأبي نعيم في « المعرفة » (٧٥٨٥).

=

---

[١] سقط من المطبوع في هذا الموضع قوله: (عن أبيه).

=

١٤٥ ـ مِنْ حَدِيثِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ

١٥٩٠ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ أَبِي الْحُسَيْنِ قَالَ: كَانَتِ النِّسَاءُ يَضْرِبْنَ بِالدُّفُوفِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ عُرْسِي، فَقَعَدَ عِنْدَ مَوْضِعِ فِرَاشِي هَذَا، وَعِنْدَنَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدُّفِّ، وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَتَا فِيمَا تَقُولانِ: فِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ[١]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَمَّا هَذَا فَلا تَقُولاهُ** »[٢].

=

ولـه شـاهد مـن حـديث عمـرة بنـت الحـارث عنـد البخـاري في « التـاريخ الكبيـر » (١/ ١٩٠)، وابن أبي عاصـم في « الزهـد » (١٥٤)، والطبراني في « الكبيـر » ج (٢٤) رقم (٨٥٠)، (٨٥١)، والقضاعي في « الشهاب » (١١٤٤)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٣٠٦).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٧): إسناده حسن.

قُلتُ: وفي إسناده من لم يوثقه معتبر.

والحديث صحيح، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(١) كذا في (ش)، وفي غيرها: « يعلم ما يكون في غدٍ ».

(٢) **إسناده حسن**.

خالد بن ذكوان قال في « التقريب »: صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه البخاري (٤٠٠١)، (٥١٤٧)، وأبو داود (٤٩٢٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٥٦٣)، والترمذي (١٠٩٠)، وابن ماجه (١٨٩٧)، وأحمد (٢٧٠٢١)، (٢٧٠٢٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٦٦)، وابن سعد (٨/ ٤٤٧)، وابن حبان (٥٨٧٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٦٩٨)، (٦٩٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٨٨-٢٨٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٢٦٥)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ١٠٨) من طرق عن خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

١٤٦ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ إِسْحَاقَ

١٥٩١ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ بَشَّارِ[١] بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ حَكِيمٍ ابْنَةُ دِينَارٍ مَوْلاةُ أُمِّ إِسْحَاقَ، عَنْ أُمِّ إِسْحَاقَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُتِيَ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ آكُلَ مِنْ طَعَامِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: « **هَلُمِّي يَا أُمَّ إِسْحَاقَ، فَكُلِي** »، قَالَتْ: فَأَكَلْتُ، ثُمَّ نَاوَلَنِي عَرْقًا، فَرَفَعْتُهُ إِلَىٰ فِي، فَذَكَرْتُ أَنِّي صَائِمَةٌ، فَبَقِيتْ يَدِي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْفَعَهَا[٢] إِلَىٰ فِي، وَلا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَضَعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا لَكِ يَا أُمَّ إِسْحَاقَ؟** » قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَتِمِّي صَوْمَكِ** »، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: الآنَ حِينَ شَبِعَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ، سَاقَهُ الله إِلَيْهَا** »[٣].

---

(١) في (ف)، وحاشية (ث): « سيار » وهو خطأ.

(٢) كذا في (ف)، وفي (ش): « لا أستطيع أرفعها »، وفي (ص)، و(ث): « أني أرفعها ».

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه بشار بن عبد الملك ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان، وجدته أم حكيم بنت دينار لم يذكر الحسيني عنها راويًا غير بشار، ولم يذكر أن أحدًا وثقها، ووافقه ابن حجر، فهي مجهولة.

والحديث رواه أحمد (٢٧٠٦٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٠٦)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٤١١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٣٠٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٠٨٧).

وروىٰ البخاري (١٩٣٣)، (٦٦٦٩)، ومسلم (١١٥٥) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من نسي، وهو صائم، فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله، وسقاه** ».

١٤٧ـ مِنْ حَدِيثِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ

١٥٩٢ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ[١]، عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ[٢]، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ؟ قَالَ: « **إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ** »[٣].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، و «إتحاف الخيرة » من طريق المصنف (١/ ٦٥)، وفي (ص)، و(ث): « عبد الملك بن أبي خيثمة »، والصواب: عن عبد الملك عن رجل من آل أبي حثمة، كما في المصادر الأخرىٰ.

(٢) في (ش): « عن الشفاء بنت عُبيد الله »، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٣) **إسناده ضعيف، ومتن الحديث صحيح**.
فيه المسعودي، وهو مختلط، وفيه الرجل المبهم، وفي إسناده اضطراب:
فقد رواه أحمد (٢٧٠٩٤)، (٢٧٠٩٦)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٨)، والطبراني في « المعجم » الكبير ج (٢٤) رقم (٧٩٤)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ١٦٢) كلهم من طريق المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن رجل من آل أبي حثمة عن الشفاء به.
ورواه الطبراني (٧٩١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٧١١) من طريق عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن عثمان بن أبي حثمة عن جدته الشفاء به.
ورواه الطبراني (٧٩٢) من طريق الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك بن عمير عن عثمان ابن أبي سليمان عن جدته أم أبيه فذكره.
ورواه الطبراني أيضًا (٧٩٣) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني فلان القرشي عن جدته فذكره.
وقد ذكر الدارقطني بعض هذا الاختلاف في « علله » (٤٠٥٨)، ثم قال: وقال أبو شيبة: عن عبد الملك عن ابن أبي حثمة عن أمه عن جدته.
قال الدارقطني: ويشبه أن يكون الاضطراب من عبد الملك.
قُلتُ: ورویٰ البخاري (٢٦)، ومسلم (٨٣) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سئل: =

١٤٨ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ عُقْبَةَ

١٥٩٣- **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَىٰ خَيْرًا** »(١).

=

أي العمل أفضل؟، فقال: « **إيمان بالله ورسوله** »، قيل: ثم ماذا؟، قال: « **الجهاد في سبيل الله** »، قيل: ثم ماذا ؟، قال: « **حج مبرور** ».

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٦٩٢)، وفي « الأدب المفرد » (٣٨٥)، ومسلم (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٩٢٠)، (٤٩٢١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٦٤٢)، (٩١٢٣)، (٩١٢٤)، والترمذي (١٩٣٨)، وأحمد (٢٧٢٧١)، (٢٧٢٧٢)، (٢٧٢٧٣)، (٢٧٢٧٥)، (٢٧٢٧٧)، (٢٧٢٧٨)، (٢٧٢٧٩)، والطيالسي (١٧٦١)، وعبد الرزاق (٢٠١٩٦)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٣٠)، (٢٣٣٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٠٣)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٥٧٤)، وفي « مداراة الناس » (١٦٢)، وفي « الصمت » (٥٠٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٧٤)، (٣١٧٥)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند علي (٢١٦) – (٢٢١)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٥٥٦)، والطحاوي في « المشكل » (٢٩١٦) – (٢٩٢٢)، وابن حبان (٥٧٣٣)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ج (٢) رقم (٤٤٧)، (٤٤٨)، وفي « مساوئ الأخلاق » (١٧٧) - (١٨٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦١٣)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (٢٥٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (١٨٣) – (٢٠٢)، وفي « الأوسط » (٣٠٢٠)، (٥٣٧٣)، (٨٦٥٥)، (٩٢٠٥)، وفي « الصغير » (١٨١)، (٢٧٤)، وفي « الشاميين » (٣٦٢)، (٣٠٦٨)، والقطيعي في « الألف دينار » (٣٢٨)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٥٠٥)، (٥٠٦)، وابن جميع في « معجم الشيوخ » ص (٨١)، وتمام في « الفوائد » (٣١٠)، واللالكائي في
=

=

« شرح أصول الاعتقاد » (٢٠٣٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٦٦)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٣٣٢)، وفي « المعرفة » (٨٠١٨)، والقضاعي في « الشهاب » (١٢٠٥)، (١٢٠٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٩٧-١٩٨)، وفي « الشعب » (٤٧٩١)، (١١٠٩٥)، (١١٠٩٦)، وفي « الآداب » (١٣١)، (١٣٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ٢٤٨-٢٤٩)، وفي « الاستيعاب » (٤/ ١٩٥٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١٠/ ٧٥)، والخطيب في « الكفاية » (٥٤٩)، وفي « تاريخه » (٦/ ٣٨٣)، وفي « المدرج » (١/ ٢٥٨-٢٧٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥٣٩)، وفي « التفسير » (٢/ ١٥٦)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (١٨٧)، وابن عساكر (٥٩/ ١١٣)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (٢/ ٦٧٩-٦٨٠)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٣٨٦-٣٨٧)، وابن طاهر في « الطيوريات » (١٢٥) من طرق جماعة من الثقات عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة به.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٢٠٣)، والقضاعي (١٢٠٤) من طريق أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم كلثوم به.

وأسامة فيه مقال، فهو وهم منه، إنما هو: حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم.

ورواه البزار (٣٤٧٩)، والطبراني في « الكبير » (٧١٦٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٦٩٩) من طريق يحيىٰ بن جرجة[١] عن الزهري عن محمود ابن لبيد عن شداد بن أوس مرفوعًا به.

قال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢١٩٠): هذا خطأ، هو: عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم ابنة عقبة عن النبي ﷺ.

وفي بعض طرق حديث أم كلثوم زيادة: عن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله ﷺ لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث كان رسول الله ﷺ يقول: « **لا أعده كذبًا: الرجل يصلح بين الناس، يقول القول يريد الصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها** ».

=

[١] تصحف في « المعرفة » المطبوع إلىٰ: حميد الأعرج، والصواب ما أثبت.

=

١٤٩ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ العَلاءِ الأَنْصَارِيَّةِ

١٥٩٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ الْعَلاءِ الأَنْصَارِيَّةُ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ، اقْتَرَعَتِ الأَنْصَارُ عَلَىٰ مَسْكَنِهِمْ، قَالَتْ: فَصَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَمَرِضَ، فَمَرَّضْنَاهُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ، فَجَاءَ[1] رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ الله عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ الله، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ الله أَكْرَمَهُ؟** » قُلْتُ: لا أَدْرِي وَالله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَمَّا هُوَ فَقَدْ أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ ﷻ، وَإِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ الله ﷻ، وَالله مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ الله مَا يُفْعَلُ بِي وَلا بِكُمْ** »، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَالله لا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا، قَالَتْ: ثُمَّ رَأَيْتُ لِعُثْمَانَ بَعْدُ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **ذَاكَ عَمَلُهُ** ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ يَقُولُ: كَرِهَ الْمُسْلِمُونَ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعُثْمَانَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ تُوُفِّيَتْ[2] زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ

=

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩١٢٥) من قول الزهري.

وكذا عده الدارقطني في « علله » (٤٠٦٢)، والخطيب في « المدرج ».

وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد عند الترمذي (١٩٣٩)، وفيه شهر بن حوشب، وقد اختلف عليه.

وشاهد من حديث ابن عباس عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٩١).

(١) كذا في (ث)، و(ص)، وفي (ش)، و(ف): « فجاءه ».

(٢) كذا في (ش)، وفي غيرها: « حتىٰ توفيت ».

فَقَالَ: « الْحَقِي بِفَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ »(١).

***

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٢٤٣)، (٢٦٨٧)، (٣٩٢٩)، (٧٠٠٣)، (٧٠٠٤)، (٧٠١٨)، وفي « التاريخ الأوسط » المعروف باسم « الصغير » (١/ ٤٦-٤٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٣٤)، وأحمد (٢٧٤٥٧)، (٢٧٤٥٨)، وابن المبارك في « الزهد » (٩٠٢)، وعبد الرزاق (٢٠٤٢٢)، وإسحاق بن راهويه (٢١٩٣)، وابن سعد (٣/ ٣٩٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٢٢)، (٣٣٢٣)، (٣٣٢٤)، والطبري في « تفسيره » (١٤/ ٥١-٥٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٥) رقم (٣٣٧)، (٣٣٨)، (٣٣٩)، وفي « الشاميين » (٣٢١٢)، والحاكم (١/ ٣٧٨-٣٧٩)، (٢/ ٤٥٤-٤٥٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ١٠٤-١٠٥)، وفي « المعرفة » (٧٩٩٤)، وابن بشران في « الأمالي » (١٣٣٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٧٦)، (١٠/ ٢٨٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٢٢٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٢٦٥)، وفي « التفسير » (٥/ ١٣٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٣٦٩-٣٧٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٥/ ٣٧٥-٣٧٦).
وقال أحمد (٢٧٤٥٩): حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر عن خارجة بن زيد عن أمه فذكره.
ورواه ابن حبان (٦٤٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا النضر فذكره مرسلًا.
والطبراني في « الكبير » (٤٨٧٩) من طريق ابن لهيعة حدثني أبو النضر عن خارجة بن زيد عن أبيه، فتبين اضطراب هذا الإسناد، وإسناد حديثنا صحيح، والله أعلم.

١٥٠ ـ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ

١٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُوصِي بَعْضَ أَهْلِهِ فَقَالَ: « **لا تُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعْتَ، أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلا تَفِرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَإِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَاثْبُتْ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَالِكَ، لَا تَتْرُكِ**[١] **الصَّلاةَ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ، إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، إِيَّاكَ**[٢] **وَالْمَعْصِيَةَ، فَإِنَّهَا تُسْخِطُ اللهَ، لا تُنَازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَكَ، أَنْفِقْ عَلَىٰ أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللهِ** ﷻ ».

قَالَ عُمَرُ[٣]: وَثَنَا غَيْرُ سَعِيدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ قَالَ: كَانَ الْمُوصَىٰ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ ثَوْبَانَ[٤].

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث): « ولا ».

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث): « وإياك ».

(٣) في « الأمالي المطلقة » من طريق المصنف: عمر بن سعيد قال.

(٤) **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه**.
فإن مكحولًا لا يدرك أم أيمن.
ورواه أحمد (٢٧٣٦٤)، وأبو مسهر في « نسخته » (٤)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٩١٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٣٠٤)، وفي « الشعب » (٧٨٦٥)، والخطيب في « الجامع » (١٧١٥)، وابن عساكر (٣٧/ ٢٢٢)، (٦٣/ ١٤٤)، وابن الجوزي في « البر والصلة » (١٠)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (٧٢-٧٣)، وقال: مكحول لم يدرك أم أيمن، فالإسناد لذلك منقطع.
=

آخر المنتخب من مسند عبد بن حميد والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على رسول الله الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. نسأل الله أن ينفعنا به يوم لا ينفع مال ولا بنون.

=

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ١٤٥-١٤٦)، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٩١٧)، (٩١٨)، وابن عساكر (٦٣/ ١٤٤) من حديث مكحول مرسلًا.

ورواه المروزي (٩١٤) من طريق محمد بن راشد عن رجل عن أبي ذر مرفوعًا مختصرًا.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء عند ابن ماجه (٣٣٧١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٨)، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٩١١)، والبزار (٤١٤٨)، وتمام في « الفوائد » (١٧٩١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٥٢٤)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٨٩)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ١١٧-١١٨)، وفي إسناده شهر بن حوشب، وفيه ضعف قريب.

ورواه المروزي (٩١٢)، (٩١٦) من طريق أبي فروة الرهاوي عن أبي يحيىٰ الكلاعي عن جبير بن نفير عن أميمة مولاة النبي ﷺ بنحوه.

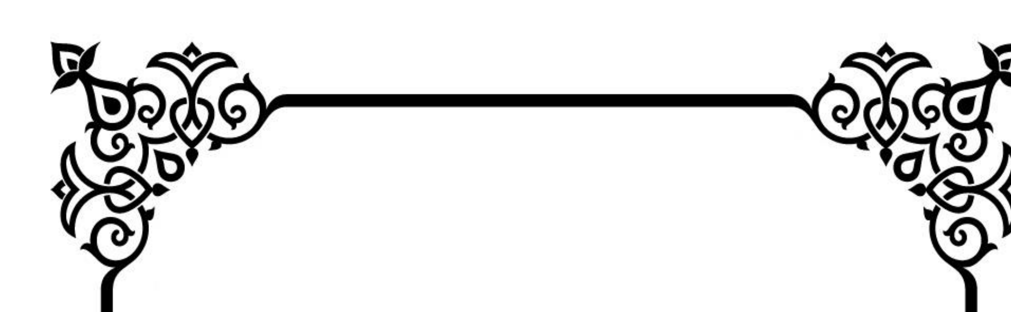
وأبو فروة الرهاوي يزيد بن سنان ضعيف.

وله شاهد من حديث معاذ عند أحمد (٢٢٠٧٥)، وفي إسناده انقطاع، وروي من وجه آخر عن معاذ عند الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (١٥٦)، وفي « الأوسط » (٧٩٥٦)، وفي « الشاميين » (٢٢٠٤)، وأبي نعيم في « الحلية » (٩/ ٣٠٦)، وفي إسناده عمرو بن واقد تالف.

ورواه عبد الرزاق (٢٠١٢٢) عن معمر عن إسماعيل بن أمية فذكره معضلًا.

وللجزء الخاص بالخمر شاهد من حديث ابن عباس عند الحاكم (٤/ ١٤٥)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٨٨)، وإسناده حسن.

قال ابن حجر في « الأمالي المطلقة »: هذا حديث حسن غريب، وقال عن حديث أبي الدرداء في الكلام علىٰ شهر بن حوشب: فيه مقال، وهو مقبول عند الجمهور، وقد قوي حديثه هذا بشواهده.



الفهارس

ثبت المصادر[1]

المصدر	دار النشر
١) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجوزقاني.	دار الصميعي
٢) الإبانة الكبرىٰ لابن بطة.	مكتبة الفاروق – ط. الكتب العلمية
٣) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة.	الرشد
٤) إتحاف النفوس المطمئنة بالذب عن السنة للمحقق.	ط. ابن عباس
٥) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.	ط. الراية
٦) أحاديث أبي الزبير عن غير جابر لأبي الشيخ.	ط. الرشد
٧) أحاديث أبي عروبة الحراني.	مكتبة الرشد
٨) أحاديث العطار عن شيوخه.	دار الكتب العلمية
٩) الأحاديث المختارة للضياء.	ط. مكتبة النهضة الحديثة
١٠) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.	ط. الرسالة
١١) إحياء علوم الدين بتخريج العراقي.	ط. إحياء الكتب العربية
١٢) أخبار القضاة لوكيع.	ط. عالم الكتب
١٣) أخبار مكة لأبي عبد الله الفاكهي.	دار. خضر
١٤) أخلاق العلماء لأبي بكر الآجري.	دار الثقافة بالدار البيضاء
١٥) أخلاق النبي ﷺ.	ط. اللؤلؤة
١٦) أخلاق حملة القرآن للآجري.	ط. مكتبة الدار بالمدينة
١٧) آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي.	مكتبة الصحابة بطنطا

(١) كنت قبل ذلك أعرض عن إثبات المراجع خشية الإطالة، ثم ظهر لي أن فائدة إثباتها تربو علىٰ ما خشيته، ولم يقع ذلك لي إلا بعد أن قطعت شوطًا في هذا العمل، ولذا فقد فاتني إثبات قدر ليس بالقليل من المراجع.

المصدر	دار النشر
١٨) الآداب للبيهقي.	ط. الكتب العلمية
١٩) أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني.	الكتب العلمية
٢٠) الأدب المفرد للبخاري.	ط. المكتبة السلفية
٢١) الأربعون البلدانية لابن طاهر السلفي.	ط. أضواء السلف
٢٢) الأربعون الصغرىٰ للبيهقي.	ط. دار الكتب العلمية
٢٣) الأربعون حديثا للآجري.	مكتبة الصحابة بطنطا
٢٤) الأربعون في الحث علىٰ الجهاد لابن عساكر.	ط. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي
٢٥) الأربعون في دلائل التوحيد للهروي.	ط. ابن رجب
٢٦) الأربعون لابن تيمية .	الريان
٢٧) الأربعون للطوسي.	دار ابن حزم
٢٨) إرواء الغليل بتخريج أحاديث منار السبيل للألباني.	المكتب الإسلامي
٢٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب.	ط. الجيل
٣٠) أسد الغابة في معرفة الصحابة.	ط. الشعب
٣١) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة.	ط. الحانجي
٣٢) الأسماء والصفات للبيهقي.	ط. السوادي
٣٣) الأشربة للإمام أحمد.	دار الجيل
٣٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر.	ط. الكتب العلمية
٣٥) اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا.	ــــــ
٣٦) إصلاح المال لابن أبي الدنيا.	ط. دار الوفاء بالمنصورة
٣٧) أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر.	ط. الكتب العلمية
٣٨) أطراف مسند الإمام أحمد لابن حجر.	ط. ابن كثير
٣٩) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحازمي.	ط. كراتشي

المصدر	دار النشر
٤٠) الاعتقاد للبيهقي بتحقيق الفقير إلىٰ الله.	ط. الفضيلة
٤١) الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام شرح سنن ابن ماجه الإمام لمغلطاي.	ط. ابن عباس
٤٢) اقتضاء العلم العمل للخطيب.	المكتب الإسلامي
٤٣) الإقناع لابن المنذر.	ط. الرشد
٤٤) إكرام الضيف لأبي إسحاق الحربي.	ط. مكتبة الصحابة
٤٥) إكمال تهذيب الكمال للحافظ علاء الدين مغلطاي.	مكتبة الفاروق الحديثة
٤٦) الإكمال للحسيني.	ط. كراتشي – باكستان
٤٧) الإلزامات والتتبع للدارقطني بتحقيق شيخنا مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله.	ط. الكتب العلمية
٤٨) أمالي ابن سمعون الواعظ.	ط. البشائر الإسلامية
٤٩) أمالي أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.	ط. الرشد
٥٠) الأمالي المطلقة لابن حجر.	ط. المكتب الإسلامي
٥١) الأمالي في آثار الصحابة لعبد الرزاق.	مكتبة القرآن
٥٢) الأمالي للشجري.	ط. الكتب العلمية
٥٣) الإمامة والرد علىٰ الرافضة لأبي نعيم الأصبهاني.	مكتبة العلوم والحكم
٥٤) الأمثال للرامهرمزي.	ط. الدار السلفية بالكويت
٥٥) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	لابن أبي الدنيا
٥٦) الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام.	ط.دار الكتب العلمية –الفضيلة
٥٧) الأموال لحميد بن زنجويه.	ط. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
٥٨) الانتصار للحق وأهل العلم الكبار للمحقق.	ط. ابن عباس

	المصدر	دار النشر
٥٩)	أنيس الساري في تخريج أحاديث فتح الباري.	ط. مؤسسة الريان
٦٠)	الأهوال لابن أبي الدنيا.	مكتبة آل ياسر
٦١)	الأوائل لابن أبي عاصم.	ط. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي
٦٢)	الأوسط لابن المنذر.	تحقيق الدكتور صغير أحمد
٦٣)	الأول من فوائد ابن النقور.	ط. أضواء السلف
٦٤)	الأولياء لابن أبي الدنيا.	مكتبة الساعي بالرياض
٦٥)	الإيمان لابن أبي شيبة.	ط. المكتب الإسلامي
٦٦)	الإيمان لابن منده.	ط. الرسالة
٦٧)	البداية والنهاية لابن كثير.	مكتبة المعارف بيروت
٦٨)	البر والصلة لابن الجوزي.	الكتب الثقافية
٦٩)	البر والصلة للحسين المروزي.	دار الوطن
٧٠)	البعث لابن أبي داود.	الكتب العلمية
٧١)	بيان خطأ من أخطأ على الشافعي للبيهقي.	دار الرسالة
٧٢)	البيتوتة لأبي العباس السراج.	الريان للتراث
٧٣)	تاريخ أبي زرعة الدمشقي.	دراسة شكر الله بن نعمة الله
٧٤)	تاريخ أصبهان.	ط. الكتب العلمية
٧٥)	تاريخ الإسلام للذهبي.	ط. الكتب العلمية
٧٦)	التاريخ الأوسط المطبوع باسم الصغير للبخاري.	ط. المعرفة – بيروت
٧٧)	تاريخ الدارمي عن ابن معين.	دار المأمون للتراث بدمشق
٧٨)	تاريخ الطبري.	ط. ابن تيمية
٧٩)	التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة.	ط. غراس
٨٠)	التاريخ الكبير للبخاري.	ط. الكتب العلمية
٨١)	تاريخ المدينة لعمر بن شبه.	ط. دار التراث – بيروت

المصدر	دار النشر
٨٢) تاريخ بغداد.	ط. الكتب العلمية
٨٣) تاريخ جرجان للسهمي.	ط. عالم الكتب
٨٤) تاريخ خليفة بن خياط.	دار الفكر
٨٥) تاريخ دمشق لابن عساكر.	ط. إحياء التراث العربي
٨٦) تاريخ دنيسر لأبي حفص بن اللمش.	دار البشائر بدمشق
٨٧) تاريخ واسط لبحشل.	ط. العلوم والحكم بالمدينة
٨٨) تاريخ يحيىٰ بن معين رواية الدوري.	ط. دار القلم
٨٩) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة.	دار الكتاب العربي
٩٠) التبيان في آداب حملة القرآن للنووي بتحقيق الكاتب الفقير إلىٰ الله.	ط. ابن عباس
٩١) تحرير التقريب.	ط. الرسالة
٩٢) تحريم النرد والشطرنج والملاهي.	ط. إحياء السنة النبوية
٩٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي.	ط. الدار القيمة بالهند
٩٤) التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي.	ط. الكتب العلمية
٩٥) تخريج أحاديث العادلين لأبي نعيم للسخاوي.	دار عمان – عمان – الأردن
٩٦) التدوين في أخبار قزوين للرافعي.	ط. الكتب العلمية
٩٧) تذكرة الحفاظ للذهبي.	ط. الكتب العلمية
٩٨) تذهيب تهذيب الكمال للذهبي.	الفاروق الحديثة
٩٩) الترغيب في الدعاء والحث عليه.	تخريج محمد بن حسن
١٠٠) الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين.	ط. ابن الجوزي
١٠١) الترغيب والترهيب لأبي القاسم الجوزي التيمي.	ط. دار زمزم بالرياض
١٠٢) تركة النبي ﷺ لحماد بن إسحاق بن إسماعيل.	تحقيق الدكتور أكرم العمري

المصدر	دار النشر
١٠٣) تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الغساني.	الكتب العلمية
١٠٤) تسمية ما روي عن الفضل بن دكين لأبي نعيم الأصبهاني.	ط. العاصمة
١٠٥) تصحيفات المحدثين لأبي أحمد العسكري.	المطبعة العربية الحديثة
١٠٦) تعجيل المنفعة.	ط. دار الكتاب العربي – بيروت
١٠٧) تعزية المسلم لابن عساكر.	مكتبة الصحابة بجدة
١٠٨) تعليقات الدارقطني علىٰ المجروحين لابن حبان.	المكتبة التجارية لمصطفىٰ الباز
١٠٩) تفسير ابن أبي حاتم.	مكتبة نزار الباز
١١٠) تفسير البغوي.	ط. الفكر
١١١) تفسير الطبري.	ط. الريان
١١٢) تفسير الطبري بتحقيق الشيخ أحمد شاكر.	ــــ
١١٣) تفسير عبد الرزاق.	ط. الرشد
١١٤) تقريب التهذيب.	ط. المعرفة
١١٥) تقييد المهمل، وتمييز المشكل لأبي علي الجياني الغساني.	دار عالم الفوائد
١١٦) تلخيص المتشابه.	ط. طلاس
١١٧) التمهيد لابن عبد البر.	ط. وزارة الأوقاف المغربية
١١٨) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق.	ط. الكتب العلمية
١١٩) التهجد وقيام الليل لابن أبي الدنيا.	ط. الرشد
١٢٠) تهذيب الآثار للطبري.	ط. المدني
١٢١) تهذيب الآثار للطبري.	ط. الصفا بمكة

المصدر	دار النشر
١٢٢) تهذيب التهذيب لابن حجر.	ط. دار الكتاب الإسلامي
١٢٣) تهذيب الكمال للمزي.	ط. الرسالة
١٢٤) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا.	دار الاعتصام
١٢٥) التوبة لابن أبي الدنيا.	مكتبة القرآن
١٢٦) التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ.	مكتبة التوعية الإسلامية
١٢٧) التوحيد لابن خزيمة.	ط. الآثار بصنعاء
١٢٨) التوحيد لله ﷻ لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي.	دار المسلم بالرياض
١٢٩) الثبات عند الممات لابن الجوزي.	مكتبة الأندلس بجدة
١٣٠) الثقات لابن حبان.	ط. الفكر
١٣١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي.	ط. عالم الكتب
١٣٢) الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين لشيخنا مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله.	ط. الحرمين
١٣٣) الجامع في الخاتم.	الدار السلفية بالهند
١٣٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب.	بتحقيق الفقير إلىٰ الله ﷻ
١٣٥) الجامع لعبد الله بن وهب المصري.	ط. ابن الجوزي
١٣٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.	ط. إحياء التراث العربي
١٣٧) جزء ابن الغطريف.	ط. البشائر – بيروت
١٣٨) جزء ابن عمشليق لأبي الطيب الجعفري.	دار ابن حزم
١٣٩) جزء ابن عيينة.	مكتبة المنار – الخرج
١٤٠) جزء أبي الجهم العلاء بن موسىٰ للباهلي.	مكتبة الرشد
١٤١) جزء أبي الطاهر الذهلي للدارقطني.	ط. دار الخلفاء بالكويت

المصدر	دار النشر
١٤٢) جزء أبي العباس الأصم - مخطوط نقلا عن مخطوطات برنامج جوامع الكلم.	
١٤٣) جزء إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير.	مكتبة الرشد
١٤٤) جزء الألف دينار للقطيعي.	ط. دار النفائس بالكويت
١٤٥) جزء البطاقة لحمزة الكناني.	ط. دار السلام بالرياض
١٤٦) جزء الحسن بن عرفة.	دار الأقصىٰ بالكويت
١٤٧) جزء بيبي بنت عبد الصمد.	ط. دار الخلفاء
١٤٨) جزء فيه أحاديث أبي محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان انتقاء ابن مردويه.	ط. الرشد
١٤٩) جزء لوين.	الرشد
١٥٠) جزء محمد بن عاصم الثقفي.	ط. العاصمة
١٥١) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي.	عالم الكتب
١٥٢) الجمعة وفضلها لأبي بكر الأموي.	دار عمار
١٥٣) الجهاد لابن أبي عاصم.	ط. العلوم والحكم
١٥٤) الجهاد لابن المبارك.	التونسية للنشر
١٥٥) حجة الوداع لابن حزم.	الكتب العلمية
١٥٦) حديث أيوب السختياني لإسماعيل بن إسحاق القاضي.	ط. الرشد
١٥٧) حديث عمر بن أحمد بن شاهين.	ط. أضواء السلف
١٥٨) حسن الظن بالله ﷻ لابن أبي الدنيا.	دار طيبة
١٥٩) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني.	ط. الكتب العلمية
١٦٠) حياة الأنبياء في قبورهم	مكتبة الإيمان بالمنصورة

المصدر	دار النشر
١٦١) الخراج لأبي يوسف القاضي.	ط. المعرفة
١٦٢) الخراج ليحيىٰ بن آدم.	ط. دار التراث
١٦٣) الدعاء للمحاملي.	ط. ابن تيمية
١٦٤) الدعوات الكبير للبيهقي.	ط. جمعية إحياء التراث
١٦٥) دلائل النبوة لأبي نعيم .	ط. الوعي ، ثم النفائس
١٦٦) دلائل النبوة لقوام السنة.	دار طيبة
١٦٧) دلائل النبوة للبيهقي.	ط. الريان
١٦٨) دلائل النبوة للفريابي.	دار حراء
١٦٩) الدلائل في غريب الحديث للقاسم بن ثابت السرقسطي.	العبيكان
١٧٠) الدينار من حديث المشايخ الكبار للذهبي.	مكتبة القرآن
١٧١) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا.	مكتبة المؤيد
١٧٢) ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل الأنصاري.	مكتبة العلوم والحكم
١٧٣) ذم اللواط للآجري.	مكتبة القرآن
١٧٤) ذم المسكر لابن أبي الدنيا.	دار الراية
١٧٥) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا.	ط. ابن تيمية
١٧٦) ذيل تاريخ بغداد.	ط. دائرة المعارف بالهند
١٧٧) رؤية الله تعالىٰ للدارقطني.	ط. مكتبة القرآن
١٧٨) الرد علىٰ الجهمية لابن منده.	ـــ
١٧٩) الرد علىٰ الجهمية للدارمي.	ط. ابن الأثير بالكويت
١٨٠) رفع اليدين في الصلاة للبخاري.	دار الأرقم بالكويت
١٨١) الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا.	دار ابن حزم
١٨٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان.	الكتب العلمية

المصدر	دار النشر
١٨٣) زاد المعاد في هدي خير العباد.	الرسالة
١٨٤) الزهد الكبير للبيهقي.	ط. البصيرة
١٨٥) الزهد لابن أبي الدنيا.	ط. ابن كثير
١٨٦) الزهد لابن أبي عاصم.	ط. الدار السلفية بالهند
١٨٧) الزهد لابن المبارك.	ط. دار عمر بن الخطاب
١٨٨) الزهد لأبي داود.	دار المشكاة
١٨٩) الزهد لأسد بن موسىٰ.	التوعية الإسلامية
١٩٠) الزهد للإمام أحمد.	ط. الريان ، ثم ابن رجب
١٩١) الزهد للمعافي بن عمران.	دار البشائر الإسلامية
١٩٢) الزهد لهناد بن السري.	ط.الخلفاء للكتاب الإسلامي
١٩٣) الزهد لوكيع.	ط. مكتبة الدار بالمدينة
١٩٤) الزيادات علىٰ كتاب المزني لأبي بكر النيسابوري.	أضواء السلف
١٩٥) السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين للكاتب الفقير إلىٰ ربه.	ط. ابن عباس
١٩٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني.	ط. المعارف بالرياض
١٩٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني.	المكتب الإسلامي
١٩٨) السنة لابن أبي عاصم.	ط. المكتب الإسلامي
١٩٩) السنة لعبد الله بن أحمد - مكتبة البخاري باليمن.	ط. رمادي للنشر
٢٠٠) السنة للخلال.	ط. دار الراية
٢٠١) سنن ابن ماجه.	ط. الريان
٢٠٢) سنن أبي داود.	ط. عزت الدعاس
٢٠٣) سنن الترمذي.	ط. دار الحديث

المصدر	دار النشر
٢٠٤) سنن الدارمي.	ط. الريان
٢٠٥) السنن الكبرىٰ للنسائي.	ط. الكتب العلمية
٢٠٦) السنن الكبير للبيهقي.	ط. المعرفة
٢٠٧) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها لأبي عمرو الداني.	ط. الكتب العلمية
٢٠٨) سنن سعيد بن منصور.	ط. الكتب العلمية
٢٠٩) سنن سعيد بن منصور - التفسير.	ط. الصميعي
٢١٠) السيرة لأبي إسحاق الفزاري.	الرسالة
٢١١) شرح أصول الاعتقاد للالكائي.	ط. المكتبة الإسلامية
٢١٢) شرح السنة للبغوي.	ط. المكتب الإسلامي
٢١٣) الشريعة للآجري.	ط. قرطبة، ثم دار الوطن
٢١٤) شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم.	دار الخلفاء بالكويت
٢١٥) شعب الإيمان للبيهقي.	ط. الكتب العلمية
٢١٦) شكر الله علىٰ نعمه للخرائطي.	دار الفكر
٢١٧) الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا.	دار ابن حزم
٢١٨) صحيح ابن خزيمة.	ط. المكتب الإسلامي
٢١٩) صحيح مسلم.	ط. إحياء الكتب العربية
٢٢٠) الصفات للدارقطني.	ط. الصميعي
٢٢١) صفة الجنة لابن أبي الدنيا.	ط. الرسالة - مكتبة القرآن
٢٢٢) صفة الجنة لأبي نعيم.	ط. دار المأمون للتراث
٢٢٣) صفة المنافقين للفريابي.	دار الصحابة بطنطا
٢٢٤) صفة النار لابن أبي الدنيا.	دار ابن حزم
٢٢٥) صفة النفاق ونعت المنافقين لأبي نعيم.	دار البشائر الإسلامية ببيروت

المصدر	دار النشر
٢٢٦) الصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين.	ط. الغرباء الأثرية
٢٢٧) الصلة لابن بشكوال.	الدار المصرية للتأليف والترجمة
٢٢٨) الصيام للفريابي.	ط. الدار السلفية بالهند
٢٢٩) الضعفاء لابن شاهين.	ـــ
٢٣٠) الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني.	ط. دار الثقافة بالمغرب
٢٣١) الضعفاء للبخاري.	مكتبة ابن عباس
٢٣٢) الضعفاء للعقيلي.	ط. ابن عباس
٢٣٣) الطبقات الكبرىٰ لابن سعد.	ط.الفكر
٢٣٤) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ.	ط. الرسالة
٢٣٥) طرق حديث: من كذب علي متعمداً للطبراني.	المكتب الإسلامي
٢٣٦) الطيوريات للسلفي.	ط. أضواء السلف
٢٣٧) عذاب القبر للبيهقي.	ط. التراث الإسلامي
٢٣٨) العزلة للخطابي.	ط. الكتب العلمية
٢٣٩) العظمة لأبي الشيخ.	ط. العاصمة
٢٤٠) العقوبات لابن أبي الدنيا.	دار ابن حزم
٢٤١) علل ابن أبي حاتم.	ط. الجريسي
٢٤٢) علل الدارقطني.	ط. دار طيبة
٢٤٣) العلم لابن أبي خيثمة.	المكتب الإسلامي
٢٤٤) العمر والشيب لابن أبي الدنيا.	ط. الرشد
٢٤٥) عمل اليوم والليلة لابن السني.	ط. الكتب الثقافية
٢٤٦) عوالي الحارث بن أبي أسامة لأبي نعيم.	ـــــ
٢٤٧) الغرباء للآجري.	دار الخلفاء بالكويت
٢٤٨) غريب الحديث لابن قتيبة.	ط. الكتب العلمية

المصدر	دار النشر
٢٤٩) غريب الحديث للحربي . تحقيق د. سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد.	ط. دار المدني بجدة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
٢٥٠) الغنية عن الكلام وأهله للخطابي.	–
٢٥١) غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال.	ط. عالم الكتب
٢٥٢) الغيلانيات لأبي بكر الشافعي.	ط. أضواء السلف
٢٥٣) فتح الباري بشرح صحيح البخاري.	ط. المعرفة
٢٥٤) الفتن لنعيم بن حماد.	ط. الفكر
٢٥٥) فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم.	ط. الفكر
٢٥٦) الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب.	ط. دار الهجرة
٢٥٧) فضائل الأوقات للبيهقي.	ط. دار المنارة
٢٥٨) فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم.	دار البخاري بالمدينة
٢٥٩) فضائل الصحابة للإمام أحمد.	ط. ابن الجوزي
٢٦٠) فضائل القرآن لأبي الفضل الرازي.	ط. دار البشائر الإسلامية
٢٦١) فضائل القرآن لأبي بكر الفريابي.	ط. الرشد
٢٦٢) فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام.	ط. المكتبة العصرية
٢٦٣) فضائل القرآن ليحيىٰ بن الضريس.	ط. دار الفكر
٢٦٤) فضائل المدينة للجندي.	دار الفكر
٢٦٥) فضائل رمضان لابن أبي الدنيا.	دار السلف بالرياض
٢٦٦) فضائل سورة الإخلاص للحسن بن محمد الخلال.	مكتبة لينة / دار ابن حزم
٢٦٧) فضائل شهر رمضان لابن شاهين.	دار المنار بالأردن
٢٦٨) فضائل فاطمة ل لابن شاهين.	مكتبة التربية الإسلامية
٢٦٩) فضل الرمي في سبيل الله لأبي يعقوب القراب.	مكتبة المنار بالأردن

المصدر	دار النشر
٢٧٠) فضل يوم عرفة لابن عساكر.	دار ابن حزم
٢٧١) الفقيه والمتفقه للخطيب.	ط. ابن الجوزي
٢٧٢) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق.	أضواء السلف
٢٧٣) فوائد أبي محمد الفاكهي.	ط. الرشد
٢٧٤) فوائد الفريابي.	الدار السلفية
٢٧٥) فوائد الليث بن سعد.	ط. دار عالم الكتب
٢٧٦) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني.	ط. الكتب العلمية
٢٧٧) الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات).	ط. مكتبة التوعية
٢٧٨) الفوائد المنتقاة العوالي الحسان للسمرقندي.	ط. ابن تيمية
٢٧٩) فوائد حديث أبي عمير لابن القاص.	مكتبة السنة
٢٨٠) الفوائد لأبي الشيخ الأصبهاني بتحقيق علي الحلبي.	ـــــــ
٢٨١) الفوائد لتمام بن محمد الرازي.	ط. الرشد
٢٨٢) القدر لابن وهب.	الكتب العلمية
٢٨٣) قراءة النبي ﷺ لأبي عمر الدوري.	مكتبة الدار بالمدينة
٢٨٤) القراءة خلف الإمام للبيهقي.	ط. الكتب العلمية
٢٨٥) قرئ الضيف لابن أبي الدنيا.	أضواء السلف
٢٨٦) قصر الأمل لابن أبي الدنيا.	دار ابن حزم
٢٨٧) قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا.	مكتبة القرآن
٢٨٨) القضاء والقدر للبيهقي.	ط. ابن عباس
٢٨٩) قطعة من الجزء ١٣ من معجم الطبراني الكبير.	ط. الصميعي

المصدر	دار النشر
٢٩٠) القول المسدد في الذب عن المسند للحافظ ابن حجر.	مكتبة المعارف بالرياض
٢٩١) قيام رمضان لمحمد بن نصر المروزي.	الهند
٢٩٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.	ط. دار الفكر
٢٩٣) كتاب الإخوان لابن أبي الدنيا.	دار الاعتصام
٢٩٤) كتاب الإيمان لابن أبي عمر.	الدار السلفية
٢٩٥) كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر.	مكتبة قرطبة
٢٩٦) الكفاية في معرفة أصول علم الراوية.	ط. ابن عباس
٢٩٧) الكنىٰ والأسماء للدولابي .	ابن حزم– ط.الكتب العلمية
٢٩٨) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي.	ط. المعرفة
٢٩٩) لسان الميزان.	ط. الفكر – بيروت
٣٠٠) المؤتلف والمختلف للدارقطني.	دار الغرب الإسلامي
٣٠١) المتحابين في الله لابن قدامة.	دار الطباع بدمشق
٣٠٢) المتفق والمفترق للخطيب.	ط. دار القادري
٣٠٣) المتمنين لابن أبي الدنيا.	ط. دار ابن حزم
٣٠٤) المجالس الخمسة للسلفي.	ط. الصميعي
٣٠٥) المجروحين لابن حبان.	ط. الوعي – الصميعي
٣٠٦) مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالىٰ لأبي عبد الله الرقاق.	ط. الرشد
٣٠٧) مجلس رؤية لأبي عبد الله الأصبهاني.	مكتبة الرشد
٣٠٨) مجلس من أمالي الحافظ أبي نعيم الأصبهاني.	دار الصحابة بطنطا
٣٠٩) مجلسان من إملاء النسائي.	ط. التربية الإسلامية

المصدر	دار النشر
٣١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي.	ط. الريان
٣١١) مجموع فتاوي ابن تيمية.	ط. التقوىٰ بالعاشر
٣١٢) المحتضرين لابن أبي الدنيا.	
٣١٣) المحدث الفاصل للرامهرمزي.	ط. الفكر
٣١٤) المحلىٰ لابن حزم.	دار الحديث
٣١٥) مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي.	الهند
٣١٦) مداراة الناس لابن أبي الدنيا.	ط. دار ابن حزم
٣١٧) المدخل إلىٰ السنن للبيهقي.	ط. أضواء السلف
٣١٨) المدخل إلىٰ الصحيح للحاكم.	ط. مكتبة الفرقان
٣١٩) المراسيل لابن أبي حاتم.	ط. الكتب العلمية
٣٢٠) المرض والكفارات لابن أبي الدنيا.	ط. الدار السلفية
٣٢١) مرويات الصحابة في الحوض والكوثر لبقي ابن مخلد.	العلوم والحكم
٣٢٢) مسانيد فراس بن يحيىٰ لأبي نعيم.	ط. ابن تيمية
٣٢٣) مساوئ الأخلاق للخرائطي.	ط. مكتبة القرآن
٣٢٤) المستخرج علىٰ صحيح مسلم لأبي نعيم.	ط. الكتب العلمية
٣٢٥) المستدرك علىٰ الصحيحين للحاكم.	ط. المعرفة
٣٢٦) مسند ابن أبي شيبة.	ط. الوطن
٣٢٧) مسند ابن الجعد.	ط. مؤسسة نادر
٣٢٨) مسند أبي حنيفة مع شرح الملا علي القاري.	ط. الكتب العلمية
٣٢٩) مسند أبي يعلىٰ.	ط. دار المأمون للتراث
٣٣٠) مسند إسحاق بن راهويه.	ط. دار الإيمان بالمدينة
٣٣١) مسند الإمام أحمد .	ط. الميمنية ، ط. الرسالة

المصدر	دار النشر
٣٣٢) مسند البزار .	ط.مكتبة العلوم والحكم بالمدينة
٣٣٣) المسند الجامع.	ط. دار الجيل
٣٣٤) مسند السراج.	الفاروق – العلوم الأثرية
٣٣٥) مسند الشافعي .	مكتبة غراس ط. ابن تيمية
٣٣٦) مسند الشاميين للطبراني.	ط. الرسالة
٣٣٧) مسند الشهاب للقضاعي.	ط. الرسالة
٣٣٨) مسند الطيالسي.	ط. هجر
٣٣٩) مسند خليفة بن خياط.	الشركة المتحدة للتوزيع
٣٤٠) مسند عائشة لابن أبي داود.	مكتبة الأقصىٰ بالكويت
٣٤١) مسند عبد الرحمن بن عوف للبرتي.	دار ابن حزم
٣٤٢) مسند عبد الله بن أبي أوفىٰ لابن صاعد.	ط. الرشد
٣٤٣) مسند عمر بن الخطاب لأحمد بن سلمان النجاد.	مكتبة أولاد الشيخ
٣٤٤) مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي.	ط. ابن كثير بدمشق
٣٤٥) مسند أحمد.	ط. الرسالة
٣٤٦) مشكل الآثار للطحاوي.	ط. الرسالة
٣٤٧) مشيخة ابن طهمان .	عالم الكتب
٣٤٨) المصاحف لابن أبي داود.	الكتب العلمية
٣٤٩) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه.	دار الكتب الإسلامية
٣٥٠) مصنف ابن أبي شيبة.	ط. الرشد
٣٥١) مصنف عبد الرزاق.	ط. المجلس العلمي
٣٥٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر.	ط. قرطبة
٣٥٣) المطر والرعد لابن أبي الدنيا.	دار ابن الجوزي
٣٥٤) معجم ابن الأعرابي.	ط. الكوثر، ط. ابن الجوزي

المصدر	دار النشر
٣٥٥) المعجم الأوسط للطبراني.	ط. الحرمين
٣٥٦) معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي.	ط. دار البيان بالكويت
٣٥٧) معجم الصحابة لعبد الباقي بن قانع.	ط. الغرباء الأثرية
٣٥٨) المعجم الصغير للطبراني.	ط. الكتب الثقافية
٣٥٩) المعجم الكبير للطبراني.	ط. مطبعة الأمة ببغداد
٣٦٠) معجم شيوخ ابن جميع.	ط. الرسالة – دار الإيمان
٣٦١) المعجم لابن المقرئ.	ط. الرشد
٣٦٢) المعجم للإسماعيلي.	ط. العلوم والحكم
٣٦٣) معجم مشايخ أبي عبد الله الدقاق لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني.	الرشد
٣٦٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم.	ط. الوطن
٣٦٥) معرفة علوم الحديث للحاكم.	ط. مكتبة المتنبي بالقاهرة
٣٦٦) المعرفة والتاريخ للفسوي.	ط. مكتبة الدار
٣٦٧) المغني في الضعفاء للذهبي.	—
٣٦٨) المفاريد لأبي يعلىٰ.	ط. دار الأقصىٰ
٣٦٩) المقتنىٰ في سرد الكنىٰ للذهبي.	ط. المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية
٣٧٠) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا.	ط. ابن تيمية
٣٧١) مكارم الأخلاق للخرائطي.	ط. مكتبة السلام العالمية -الرشد
٣٧٢) مكارم الأخلاق للطبراني.	ط. دار الثقافة بالدار البيضاء
٣٧٣) من عاش بعد الموت لابن أبي الدنيا.	مكتبة السنة
٣٧٤) المنامات لابن أبي الدنيا.	الكتب الثقافية

المصدر	دار النشر
٣٧٥) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور لعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي.	الكتب العلمية
٣٧٦) المنتخب من العلل للخلال لابن قدامة.	ط. التوعية الإسلامية
٣٧٧) المنتخب من حديث الزهري للذهلي.	ط. جامعة أم القرىٰ
٣٧٨) المنتخب من معجم شيوخ ابن السمعاني.	ط. عالم الكتب
٣٧٩) المنتظم في تاريخ الأمم لابن الجوزي.	ط. الكتب العلمية
٣٨٠) موسوعة أطراف الحديث النبوي.	ط. الفكر
٣٨١) موسوعة أقوال الدارقطني.	ملتقىٰ أهل الحديث
٣٨٢) موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب.	ط. الباز
٣٨٣) موضوعات الصغاني.	دار المأمون للتراث
٣٨٤) الموضوعات لابن الجوزي.	ط. الكتب العلمية
٣٨٥) الموطأ للإمام مالك بن أنس.	ط. دار الحديث
٣٨٦) موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني.	المكتبة العلمية
٣٨٧) ميزان الاعتدال للذهبي.	ط. المعرفة – بيروت
٣٨٨) ناسخ الحديث ومنسوخه.	ط. مكتبة المنار
٣٨٩) الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز للقاسم بن سلام أبي عبيد الهروي.	الرشد
٣٩٠) نزهة النظر في شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر.	المكتبة العصرية
٣٩١) نسخة أبي مسهر.	دار الصحابة بطنطا
٣٩٢) نسخة وكيع عن الأعمش.	الدار السلفية
٣٩٣) الورع لابن أبي الدنيا.	الدار السلفية الكويت
٣٩٤) الورع لأبي بكر المروزي.	ط. المعارف بالرياض

المصدر	دار النشر
٣٩٥) وصايا العلماء عند حضور الموت للحافظ أبي سليمان الربعي.	دار ابن كثير

ﮂﮂ ◈ ﮃﮃ

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

مرتبة على حروف المعجم

الحـــديـــث	رقم الحديث
أن النبي ﷺ دعا بماء	١٣٦٦
إن النبي ﷺ ساق في حجته هديًا	١١٣٤
أن النبي ﷺ صلىٰ علىٰ بساط	١٣٢٧
أن النبي ﷺ ضحىٰ بكبشين أملحين	١٣٨٦
أن النبي ﷺ طاف علىٰ نسائه جُمَعٍ	١٢٦٤
أن النبي ﷺ طاف علىٰ نسائه في يوم واحد	١٣٢٦
أنَّ النبي ﷺ طلق حفصة، ثم راجعها	٤٣
إن النبي ﷺ فرضت عليه الصلاة ليلة أسري به خمسين	١١٥٩
أن النبي ﷺ كان إذا صلىٰ ركعتين قبل الفجر اضطجع	١٤٨٧
إن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمدِّ، ويغتسل بالصاع	١٠٧١
أن النبي ﷺ كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار	١٤٠٨
إن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة	١١٦٣
أن النبي ﷺ كان يصلي الضحىٰ	٨٩٢
أن النبي ﷺ كان يصلي قاعدًا	١٤٩٥
أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل إحدىٰ عشرة ركعة	١٤٧١
أن النبي ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من الشهر	١٥٤٥
أن النبي ﷺ كان يصوم حتىٰ يقال: صام	١٣٢٣
أنَّ النبي ﷺ كان يعتكف في العشر الأواخر	١٨١
إن النبي ﷺ كان يعجبه القرع	١٣١٧
أن النبي ﷺ كان يغير عند الصبح	١٣٠٠

الحـــديـــث	رقم الحديث
أهل الجنة يأكلون	١٠٣١
أهون أهل النار عذابًا	٧١٢
أهون أهل النار عذابًا	٨٧٦
أو ما أَعْلَمْتَه ذلك (في الحب في الله)	٤٤٤
أو مسلم	١٤٠
أوجزوا في الخطبة	٢٣٨
أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن	١٥٦٦
أول من يدخل الجنة ثلاثة	١٤٤٧
أول من يدخل الجنة من خلق الله	٣٥٢
أول من يكسىٰ حلةَ النار إبليسُ	١٢٢٦
أولم، ولو بشاة	١٣٩١
أي بني هذه آخر سورة سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ	١٥٨٧
إياكم والجلوسَ في الطرقات	٩٥٩
إياكم والحسدَ	١٤٣١
إياكم والظلمَ	١١٤٤
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن	٢١١
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة	٢٢٢
أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة	١٣٤
أيُّكم أخذ عليَّ في قراءتي شيئًا	١٧٤
أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟	١١٩٦

الحـــديـــــث	رقم الحديث
الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين	٩٠٨
الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وكفانا، وآوانا	١٣٣٦
الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وكفانا، وآوانا	١٣٥٢
الحمد لله الذي رزقني من الرياش	٩٦
الحمىٰ فور من النار	٤٢٤
الحنيفية السمحاء	٥٦٩
خدمت النبي ﷺ عشر سنين	١٣٦٢
خدمت رسول الله ﷺ ذات يوم	١٢٧١
خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في رمضان	٦٤٨
خرجت لصلاة الصبح	٩٤٧
خرجت من النار (للمؤذن)	١٣٠١
خرجنا مع رسول الله ﷺ، فكان إذا سار فرسخًا تجوز في الصلاة	٩٤٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	١٢٢
خصلتان لا تجتمعان في مؤمن	٩٩٧
خصلتان من حافظ عليهما دخل الجنة	٣٥٦
خَلِّ عنه يا عمر، فَلَهي أسرع فيهم من نضح النبل	١٢٥٨
خلق الله ﷻ آدم علىٰ صورته	١٤٢٨
خلقت الملائكة من نور	١٤٨٠
خمروا الإناء، وأوكوا السقاء	١١٤١
خمس لا يعلمهن إلا الله	٧٩٢

الحـــديـــث	رقم الحديث
كان إذا صلىٰ الجمعة دخل بيته، فصلىٰ ركعتين	٧٢٩
كان أصحاب موسىٰ	٦٠٥
كان النبي ﷺ إذا كانت إحدانا حائضًا أمرها أن تتزر، ثم يباشرها	١٥٥٢
كان النبي ﷺ إذا أراد النوم	١٤٨٥
كان النبي ﷺ لا ينام حتىٰ يقرأ	١٠٤١
كان النبي ﷺ لنعله قبالان	١١٧٧
كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل	١٤٩٠
كان النبي ﷺ يخصف نعله	١٤٨٣
كان النبي ﷺ يسمع بكاء الصبي مع أمه وهو في الصلاة	١٣٧٢
كان النبي ﷺ يصلي في إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين	٧١
كان النبي ﷺ يقبل، وهو صائم	١٥٠٢
كان النبي ﷺ يلبس قميصًا قصير اليدين والطول	٦٣٩
كان النبي ﷺ يوتر بتسع سُورٍ من المفصل في الركعة الأولىٰ	٦٨
كان النبي ﷺ يوم خيبر ويوم النضير علىٰ حمار	١٢٣١
كان ربما نزل يوم الجمعة عن المنبر، فيعرض له الرجل، فيكلمه	١٢٦١
كان رسول الله إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس	١١٦٦
كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه	١٥٤٦
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يصلي علىٰ راحلته	١٢٣٤
كان رسول الله ﷺ إذا تبرز تباعد	٣٩٥
كان رسول الله ﷺ إذا سلم عن يمينه يُرىٰ بياض خده الأيسر.	١٤٤

الحديث	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ إذا سلم من صلاته قال	٩٥٧
كان رسول الله ﷺ إذا صلىٰ الغداة جاء خدم المدينة	١٢٧٥
كان رسول الله ﷺ إذا قعد يدعو وضع كفه اليمنىٰ علىٰ فخذه اليمنىٰ	٩٩
كان رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة مطيرة في سفر	٧٤٥
كان رسول الله ﷺ إذا لم يرتحل حتىٰ تزيغ الشمس صلىٰ الظهر والعصر جميعًا	٦١٣
كان رسول الله ﷺ إذا مد يديه في الدعاء.	٣٩
كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من العذراء في خدرها	٩٧٩
كان رسول الله ﷺ ربما رفع رأسه من السجدة	١٢٥٣
كان رسول الله ﷺ لا يجاوز شعره أذنيه	١٣٤١
كان رسول الله ﷺ لا يزيد في السفر علىٰ الركعتين	٧٣٧
كان رسول الله ﷺ يتسوك من الليل مرتين أو ثلاثًا	١١٢٨
كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين الأولىٰ والعصر في السفر	١١٣١
كان رسول الله ﷺ يخرج من المسجد، وفيه المهاجرون والأنصار	١٢٩٩
كان رسول الله ﷺ يخفف الركعتين قبل الفجر	١٥٤٧
كان رسول الله ﷺ يسافر بين مكة والمدينة	٦٦٣
كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر، فربما أسمعنا الآية	١٩٨
كان رسول الله ﷺ يصلي علىٰ الدابة أينما كان وجهه	١١٢٥
كان رسول الله ﷺ يصلي في رمضان عشرين ركعة	٦٥٣
كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر حتىٰ نقول: لا يفطر	١٣٩٦

الحـــديـــث	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يطيل القيام، ويحرك شفتيه	٢٥٥
كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب علىٰ جبريل	٦٤٧
كان رسول الله ﷺ يعود المريض	١٢٣٠
كان رسول الله ﷺ يقبل الركن اليماني	٦٣٨
كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية	١٥٠٤
كان رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة	٩٥٥
كان رسول الله ﷺ يلبس هذا [جبة مزرورة بالديباج]	١٥٧٧
كان رسول الله ﷺ ينفث علىٰ نفسه بالمعوذات	١٤٧٥
كان رسول الله ﷺ يواصل إلىٰ السحر	٨٥
كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾	١٧٦
كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.	٩٣
كان رسول الله يتمثل من الأشعار	٦١٤
كان رسول الله يخرج علينا بعد غروب الشمس	١٣٣٣
كان رسول الله يرفع يديه بالدعاء	١٣٠٥
كان شعر رسول الله ﷺ إلىٰ أنصاف أذنيه	١٢٤٣
كان فراش رسول الله ﷺ من أدم	١٥٠٧
كان لا يصلي الركعتين بعد المغرب ولا بعد الجمعة إلا في أهله	٧٨٢
كان لأم سليم قدح	١٣٥٧
كان نبي الله ﷺ في صلاة الجمعة، فدخلت عير المدينة، فالتفتوا	١١١١
كان نقش خاتم النبي ﷺ محمد رسول الله	١٣٦٠

الحـــديـــــث	رقم الحديث
كان يؤتىٰ بالإناء، فيفرغ بيمينه علىٰ شماله	١٥٥١
كان يأتي قباء راكبًا وماشيًا	٧٩١
كان يأخذ لنا الحصاة، فيرمي بها الطست، فيطن	٤٣٩
كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثًا	٢١٩
كان يستحب الصفرة حتىٰ في العمامة	٨٤١
كان يستفتح دعاءه بـ « سبحان ربي الأعلىٰ الوهاب »	٣٨٧
كان يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس	٣٨٦
كان يصوم شعبان كله إلا قليلًا	١٥١٧
كان يقرأ في العيدين	٦٨٨
كان يقرأ في ركعتي الفجر	٧٠٧
كان يكبر في الركعة الأولىٰ سبع تكبيرات	٢٩٠
كان ينفخ علىٰ إبراهيم عليه السلام	١٥٦٠
كانت لرسول الله ﷺ مكحلة	٥٧٣
كتب رسول الله ﷺ إلىٰ الروم	١١٧٤
كُتِب عليّ الأضحىٰ	٥٨٨
كعكر الزيت (يعني قوله تعالىٰ: بماء كالمهل)	٩٣١
كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب	١٥٠٨
كُلْ بسم الله	١٠٩٣
كلُّ بني آدم خطَّاء	١١٩٨
كل بيمينك	٣٨٨

الحـــديـــث	رقم الحديث
لا تصوموا يوم السبت	٥٠٨
لا تطلع الشمس، ولا تغرب علىٰ يوم	١٤٤٤
لا تفتح الدنيا علىٰ أحد	٤٤
لا تقوم الساعة حتىٰ لا يقال: الله الله في الأرض	١٤١٣
لا تقوم الساعة حتىٰ يُبتغىٰ الرجل من أصحابي	٦٩
لا تقوم الساعة حتىٰ يمر المرء بقبر أخيه	١٤٣٦
لا تقوم الساعة علىٰ أحد يقول: الله الله	١٢٤٨
لا تمنعه نفسها	٨١٤
لا تمنوا الموت	١١٥٦
لا تمنوا لقاء العدو	٣٣٠
لا تموت حتىٰ يضرب هذا منك – يعني رأسه –.	٩٢
لا تناجشوا، ولا تباغضوا	١٤٤٣
لا تنام الليل، خذوا من العمل	١٤٨٦
لا تنكحوا النساء لحسنهن	٣٢٨
لا حسد إلا في اثنتين	٧٣٠
لا صلاة بعد الفجر	٣٣٣
لا صلاة بعد صلاتين	٩٦٦
لا طلاق لمن لم ينكح	١٢١
لا عليكم أن لا تعجبوا علىٰ أحد	١٣٩٤
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله ﷷ	٩١١

الحـــديـــث	رقم الحديث
نعم، فيها فاكهة ونخل ورمان	٣٥
نعم، قوموا لها	٣٤٠
نعم، هو أشفىٰ (يعني في الشرب ثلاث مرات)	٦١٠
نعم، ولك أجر	٦١٩
نعم، ويتوضأ	٧٥١
نعمتان مغبون فيهما	٦٨٥
نهانا رسول الله ﷺ عن المخابرة	٢٥٣
نهىٰ النبي ﷺ عن أكل الهرة	١٠٤٥
نهىٰ أن يطرق الرجل أهله ليلًا	١١٠٢
نهىٰ رسول الله عن قتل أربع من الدواب	٦٥٠
نهىٰ رسول الله ﷺ أن يباع الثمر حتىٰ يبدو صلاحه	٧٣٨
نهىٰ رسول الله ﷺ أن يباع الطعام حتىٰ يجري فيه الصاعان	١٠٦٠
نهىٰ رسول الله ﷺ أن يباع ما في رؤوس النخل	١٠٧٥
نهىٰ رسول الله ﷺ أن يجصص القبر	١٠٧٦
نهىٰ رسول الله ﷺ عن الشغار	١٢٥٧
نهىٰ رسول الله ﷺ عن المزابنة	٧٧٥
نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الغرر	٧٤٧
نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتىٰ يؤكل منه	٧٠٠
نهىٰ عن الثمار حتىٰ تذهب العاهة	٨٣٧
نهىٰ عن أن يبول الرجل مستقبل القبلة	٤٨٧

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
مرتبة على الأبواب الفقهية

الحـــديـــث	رقم الحديث
طول القنوت	١٠١٧
عن أنس يحكي لنا صلاة رسول الله ﷺ	١٣٠٦
غطِّ فخذيك، فإن فخذ الرجل من عورته	٦٤٠
غطِّ فخذيك، فإنهما من العورة	٣٦٧
فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتىٰ نقول: نسي	١٢٦٢
فأمره النبي ﷺ أن يرجع، فينادي	٧٨٣
فإن الملائكة تتأذىٰ	١٠٦٩
فأنزل الله تبارك وتعالىٰ ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾	٣١٦
فرض رسول الله ﷺ الصلاة في السفر ركعتين	٦١٨
فرضت الصلاة علىٰ النبي ﷺ بمكة ركعتين	١٤٧٨
فرضت الصلاة علىٰ النبي ﷺ ليلة أسري به	٩٥٨
فصنع لرسول الله ﷺ طعامًا ثم دعاه	١١٢٢
فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، فقمت عن يساره	٦٩٣
فلا تقرؤوا إلا بأم الكتاب	١٨٨
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد	٢٤٤
قال لي جبريل عليه السلام: قد حبب إليك الصلاة	٦٦٧
قد علمت بمكانكم، وعمدًا فعلت ذلك	١٤١٠
قد علمت بمكانكم، وعمدًا فعلت ذلك	١٤٧٠
قدم رسول الله ﷺ يوم الفتح، فنزل بفناء الكعبة	٧٧٧
قدم وفد بني تميم، فحبسوني عن ركعتين	١٥٣٢
كان إذا خرج من بيته أو من أهله لم يزل يصلي ركعتين	٦٩٧

الحـــديـــث	رقم الحديث
لا تُشد المطي إلا إلىٰ ثلاث مساجد	٩٥٢
لا تنام الليل، خذوا من العمل	١٤٨٦
لا صلاة بعد الفجر	٣٣٣
لا صلاة بعد صلاتين	٩٦٦
لا يسمعه إنس ولا جان (صوت المؤذن)	٩٩٨
لأرمقن الليلة صلاة رسول الله ﷺ .	٢٧٣
لأن يقوم أربعين	٢٨٢
لأن يمسك أحدكم يده عن الحصباء	١١٤٦
لقد أردت أن أحدثكم أمرًا	٦١
لما افتتح مكة أقام عشرين ليلة يقصر الصلاة	٥٨٢
لو يعلم أحدكم ماله في أن يمرّ بين يدي أخيه	١٤٥٣
لو يعلم الناس ما في الأذان	٩٣٥
ليجعل أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل، ثم ليصل	١٠٠
ليس الوتر بحتم كالصلاة	٧٠
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلىٰ السماء في صلاتهم	١١٩٧
ما ترك النبي ﷺ ركعتين بعد العصر	١٥٠٦
ما رأيت أحدًا يصليهما علىٰ عهد رسول الله ﷺ	٨٠٥
ما زال بكم الذي رأيت	٢٥٠
ما صلَّىٰ رجل العتمة في جماعة	١١٥٣
ما صليت بعد رسول الله ﷺ أخف من صلاة رسول الله ﷺ	١٢٥١
ما طلعت الشمس، ولا غربت	٢١٢

الحـــديـــــث	رقم الحديث
باب الأقضية	
أيها الناس إن كل دم كان في الجاهلية	٨٥٩
قضىٰ باليمين مع الشاهد في الحقوق	٣٠٨
كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟	١٢٤
باب اللقطة	
اعرف عفاصها ووكاءها	٢٧٩
عرِّفها حولًا	١٦٢
باب الجهاد	
ارجعوا شاهت الوجوه	٤٤٠
ألا أخبركم بأحسن الناس منزلا	٦٦٩
ألا أخبركم بخير الناس	٩٩٠
إن الله ﷻ ليسأل العبد يوم القيامة	٩٧٥
إن الناس إذا رأوا الظالم	١
إن بالمدينة لأقوامًا ما سرتم مسيرًا	١٠٥٨
إن بالمدينة لأقوامًا ما سرتم من مسير	١٤٠٣
إن بالمدينة لرجالًا	١٠٢٨
إن صاحبكم غلَّ في سبيل الله	٢٧٢
إن فلانًا الأنصاري (فيمن يجهز غيره للجهاد)	١٣٣١
إن قتلت في سبيل الله صابرًا	١٩٢
أوجزوا في الخطبة	٢٣٨
بعثت بين يدي الساعة	٨٤٩

فهرس الموضوعات

(١) وهو ابن خديج رضي الله عنه.

(٢) وهو بشير ابن الخصاصية رضي الله عنه.